



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8895 Tuesday 25 July 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8895 الثلاثاء 25 تموز (يوليو) 2017 - 1 ذو القعدة 1438هـ

**غرور وابتزاز
إسرائيليان في
مواجهة الشريك
الأردني**

23

**ميندي يصبح أعلى
مدافع في العالم
بانتقاله من موناكو الى
مانشستر سيتي**

18

**المطربة المغربية
جنات مهيدي؛ أغنية
جديدة ودخول
القفص الذهبي**

14

**مسرح القباني في
دمشق يتحول لمرآة
تعكس قصص
الحرب السورية**

13

**اتصال بين الملك عبد الله الثاني و نتنياهو ويتجاهل القضية
جريمة السفارة الإسرائيلية: تل أبيب ترفض تسليم القاتل للعدالة الأردنية وعمان تصر**

اتصال بين الملك عبد الله الثاني و نتنياهو ويتجاهل القضية

جريمة السفارة الإسرائيلية: تل أبيب ترفض تسليم القاتل للعدالة الأردنية وعمان تصر



أقارب محمد جوادة في مجلس الغزاء أمس

ورفضت إسرائيل علنا خضوع حارسها الذي قتل النجار الشاب محمد جوادة والطبيب بشار الحمارنة للاستجواب من قبل أي جهة رسمية أردنية، فيما يعتبر الأردن حتى اللحظة هذه المسألة غير خاضعة للنقاش ويمكن التفاوض بعدها. ونتجت عن الأمر أزمة دبلوماسية وسط مؤشرات بتدخل مستويات في الإدارة الأمريكية لمعالجتها. ولم يتناول العاهل الأردني عبد الله الثاني و نتنياهو في اتصال هاتفي أمس موضوع الحادثة. وشدد الملك الأردني على «ضرورة إيجاد حل فوري وإزالة أسباب الأزمة المستمرة في الحرم القدسي الشريف، بضمان إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل اندلاعها، وفتح المسجد الأقصى بشكل كامل». كما أكد على «ضرورة إزالة ما تم اتخاذه من إجراءات من قبل الطرف الإسرائيلي منذ اندلاع الأزمة الأخيرة، وأهمية الاتفاق على إجراءات لمنع تكرار مثل هذا التصعيد مستقبلا، وبما يضمن احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف». في غضون ذلك أوضحت شروحات صادرة عن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية مع بيان عسكري أن الجندي معارك أبو تايه وفي شريط تم بثه للراي العام قتل الأمريكيين الثلاثة من دون أي مخالفة منهم لتعليمات دخول المعسكر، وبعد توقف رتلهم العسكري بصورة نظامية، ورفض قبول إشارة رفع الأيدي لإظهار أنهم يملكون قوات صديقة. (تفاصيل ص 6 وراي القدس ص 23)

المحمومة تخللها وصول ومغادرة مستشار أممي إسرائيلي رفيع المستوى ومن دون عقد لقاءات جوهرية مع مسؤولين أردنيين. علقت المفاوضات حول القاتل الإسرائيلي في زاوية حرجة للغاية وتسببت وتسبب بنوتر شديد بين الجانبين. وأكد مصدر بارز في الحكومة الأردنية لـ«القدس العربي» أن قرار وزير الداخلية غالب الزعبي المكتوب بـ«منع سفر» جميع أعضاء فريق الأمن التابع للسفارة أصبح ساري المفعول، والاتصالات من الجانب الأردني تتم على أساس أنه قرار قطعي ونهائي ولا يمكن التساهل به. وقال المصدر إن قرار الوزير الزعبي حظي بإرادة سياسية مرجعية، وبيان الموقف الأردني الرسمي سينتسكس من دون هوادة بالإصرار على خضوع الحارس القاتل كـ«مهم وكشاهد» في الوقت نفسه للاستجواب الأردني، مشيرا إلى أن السلطات الأردنية ترفض طوقا من الرقابة على مقر السفارة، الذي يتحصن به المطلوب الإسرائيلي للقضاء الأردني. وفقا للمصدر نفسه يسمح القانون الدبلوماسي ببقاء الحارس القاتل داخل مقر سفارة، لكنه لا يستطيع مغادرتها إلا بعد خضوعه للاستجواب أو إيجاد تسوية لمسألة ليست دبلوماسية، بقدر ما هي «قانونية» بحتة وتتعلق بسيادة القانون وهيبة الدولة الأردنية، خصوصا وأن ملف القضية يعد جريمة قتل جنائية مزودة لا يمكن إغلاقه إلا بضغط القاتل وأداة القتل، حسب نص قانون العقوبات الأردني.

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين: استثمرت دوائر القرار العميقة في الأردن لحظة الانشغال بحادثة السفارة الإسرائيلية، في عمان العاصمة، وسمحت ببيت شريط الفيديو المطلوب جماهيريا، والذي يتضمن «تفاصيل» قتل الجندي معارك أبو تايه الثلاثة من العسكريين الأمريكيين العام الماضي، وفي الوقت الذي أصرت فيه عواصم الدبلوماسية على ضرورة بث شريط مسجل لمسار الأحداث في باحة مقر السفارة الإسرائيلية، قبل دفن جثمان إبنا محمد جوادة الذي قتل برصاص حارس إسرائيلي. فوجئ الرأي العام الأردني باستجابة تكتيكية وسريعة بثت على القنوات التابعة للأمم والجيش شريط فيديو عن حادثة الجفر. بث الشريط الأخير حصل وبقار سياسي عبق لاحتواء الجدل في الشارع الشيعي على هامش الانشغال بمقتل أردنيين، أحدهما جراح عظام شهير، برصاص أحد أفراد الطاقم الأمني الإسرائيلي، ووسط «صراع إرادات سياسية» بين عمان وشل أبيب، بعنوان «خضوع القاتل الإسرائيلي في حادثة السفارة للاستجواب». الطبيب الأردني و النجار الشاب كانا قتلا بعد ملاحقة غامضة في ملحق مجاور لمقر السفارة خلال وجودهما لترتيب قطع أثاث، فيما تتخطف السلطات على سائق مرافق كشاهد حيوي في هذه القضية. وبعد ساعات من الاتصالات الدبلوماسية والسياسية

دعوات دولية للحوار ورفع الحصار الخليجي على الدوحة قطر تجدد جاهزيتها لحل الأزمة مع احترام سيادتها

الأربع، معتبرة الدعوة القطرية للحوار تطورا واعدا، وأضافت أنها رأت إشارات إيجابية عدة من طرفي الأزمة الخليجية، مشيرة إلى تصريحات صدرت بهذا الشأن في نيويورك، كما رحب أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بدعوة الأمير للحوار، داعيا الأطراف المختلفة إلى التفاوض. وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن موسكو تدعم حل الأزمة الخليجية من خلال الحوار، من جانبه، رحب وزير الشؤون الخارجية الإيطالي، أنجيلينو أفانو، بالرسوم الجديد الذي أصدره أمير قطر الشيخ تميم بن حمد الخemis الماضي، بشأن مكافحة الإرهاب. ودعا وزير الخارجية الإيطالي إلى فتح الحدود البرية بين قطر والسعودية. (تفاصيل ص 10)

سيارة مفخخة تقتل 24 شيعيا في كابول

كابول - أف ب: قتل 24 شخصا على الأقل، وأصيب أكثر من 40 بجروح، في اعتداء بسيارة مفخخة في حي تقطنه أقلية الهزارة الشيعية، غرب العاصمة الأفغانية كابول، تبنته حركة طالبان. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية نجيب دانيش، «قتل 24 شخصا وأصيب 42 آخرون بجروح في اعتداء هذا الصباح في كابول عندما اندفعت سيارة مفخخة باتجاه حافلة تنقل موظفين من وزارة الناجم». ووفق الإعتداء قبيل الساعة 07:00 (23:30 ت غ) في حي معظم قاطنيه من الشيعة في كابول، ويضم عددا من النوادي الرياضية والجامعات والمعاهد

باكستان: تفجير طالبان في لاهور يخلف 25 قتيلا

لاهور (باكستان) - أف ب: قتل 25 شخصا على الأقل، وأصيب عشرين شخصا مجهولي الهوية، في مفر للشرطة في مدينة لاهور الباكستانية. وقال نائب قائد عمليات الشرطة حيدر أشرف للمحافظين «يظهر بناء على العناصر الأولية أنه انتحاري كان على دراية تامة». وقال المسؤول في بلدية لاهور عبد الله خان سمبل، ان الانفجار «كان أشبه بعملية انتحارية استهدفت الشرطة لكن التحقيق متواصل». وأشار المتحدث باسم شرطة لاهور سيد حمد

إسرائيل تبحت عن مخرج لأزمته في القدس قبل يوم الخميس فتح ترفض بيان الرباعية ومبعوث لترامب يسعى لحل الأزمة



فلسطينيون يحرقون مجسمات لوبوات عفتيش إلكترونية جنوبي الضفة

لاستعادة الهدوء قبل صلاة الجمعة، حتى لا يصبح لأربعين مسيحيين متطالين الأقصى من دون صلاة، ما يمكن أن يؤدي إلى نقطة اللاعودة في الصراع. ورفضت حركة فتح من جانبها التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، ما جاء في بيان اللجنة الرباعية الدولية الأخير بشأن الأحداث الأخيرة في القدس. وعبرت الحركة في بيان صدر عن أمين سر لجنتها المركزية جبريل الرجوب، عن استيائها من بيان الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة)، واتهمتها بالمساواة بين الضحية والجالد، وتغيير مفهوم إبقاء الوضع على ما كان عليه في المسجد الأقصى وباحاته. ووصل مبعوث الرئيس الأمريكي ترامب للسلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، في محاولة لتخفيف التوتر الناتج عن الإجراءات الإسرائيلية غير المسبوقة في المسجد الأقصى. ويقترح أن يلتقي إلى جانب نتنياهو، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي أوقف جميع العلاقات مع الجانب الإسرائيلي بما فيها التنسيق الأمني. (تفاصيل ص 7)

لندن - غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: إمعانا منها في عجبيتها وصفلها نصبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، حواجز جديدة جديدة أمام البوابات الإلكترونية، لتضيق على الكاميرات التي نصبها أول أمس. ورغم ذلك فإن حكومة نتنياهو تبحث عن حلول ومخارج لأزمة من صنع يديها قبل يوم الجمعة الذي سيكون الجمعة الثالثة التي يرفض فيها الفلسطينيون الدخول إلى المسجد الأقصى عبر البوابات الإلكترونية. وحسب صحيفة «هآرتس» فإن لدى إسرائيل مخاوف من أن ينقلت عقال الأزمة وتتسع رقعتها، وتسيى قيادة جيش الاحتلال، بغوة إلى إيجاد مخرج للأزمة القائمة قبل الوصول إلى نقطة اللاعودة، مشيرة إلى قدرة الفلسطينيين في حشد الدعم الخارجي في رفضهم للإجراءات «الإسرائيلية»، الأمر الذي قد يولد انفجارا، وأضافت الصحيفة «يجب على إسرائيل أن تجد حلا لاجد الأوضاع إلى طبيعتها في موعد لا يتجاوز الخميس،

هيئة تحرير الشام تبدي استعدادها للتفاوض عبر شيخ من المدينة حزب الله يقصف مخيمات للاجئين السوريين قرب عرسال

القبية القبلية، فيما كشف مصدر خاص لـ«القدس العربي» أن «هيئة تحرير الشام»، «النصرة سابقا» فوض الشيخ مصطفى الحجري «أبو طافية»، ليكون وسيطا بينها وبين الحكومة اللبنانية وحزب الله». وأشار المكتب الإعلامي لهيئة تحرير الشام - لـ«القدس العربي» إلى أن الجموعات المسلحة ما زالت متعاطية، مؤكدا أن «جماعة حزب الله تستهدف المدنيين في منطقة اللاهي». وتابع مؤكدا أنهم على «استعداد للتفاوض عبر الوسيط الشيخ مصطفى الحجري»، معلنًا أن «الدولة اللبنانية لم تبد أي تجاوب، بل تؤازر حزب الله مما يجعلنا نخشى أن نتقرب المعركة إلى عرسال». وقالت مصادر متابعه للأوضاع الميدانية، في القلمون الغربي، لـ«القدس العربي»، أن «الحملة العسكرية لحزب الله في لبنان

شرق لبنان - «القدس العربي» من أحمد القصير: تعرضت مخيمات اللاجئين في وادي حميد (اللاهي)، قرب عرسال، لشرق لبنان، أمس لعصف عنيف برشاشات 23م و مدافع الهاون من قبل «حزب الله» اللبناني، ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى والقتلى في صفوف المدنيين. وفق ما كشف ناشط لـ«القدس العربي». وبتت على صفحات التواصل الاجتماعي، تسجيلات صوتية حيرص عليها تتضمن استغاثة النساء ومناشدة الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني لإخراجهم من تحت العصف. وتبحث وسائل إعلام «حزب الله» اللبناني، عن الحسم العسكري في اليوم الرابع لمعركة جرد عرسال، إذ أكدت مصادر إعلامية قريبة منه أن إعلان النصر سيكون خلال الساعات

ليبيا: مطالبات بمحاكمة ضابط تابع لحفتر قام بعملية إعدام جماعي على طريقة «الدولة الإسلامية»

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: أثار شريط فيديو جديد لضابط في قوات حفتر وهو يعطي أوامر لإعدام عشرين شخصا مجهولي الهوية، موجة استنكار في ليبيا، حيث أكد عدد من المنشطاء أن العملية تشابه بشكل كبير مع ما يقوم به تنظيم «الدولة الإسلامية» التابع للقوات المسلحة في ليبيا، من الدواعش (عناصر تنظيم الدولة). وتداول عدد من المنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو، أظهر الرائد المثير للجدل محمود الورفي أمر المحاور في القوات الخاصة «الصاعقة» التابعة لقوات خلية حفتر وهو يشرف على تنفيذ عملية إعدام جماعي في مدينة بنغازي يتفذه عدد من الجنود بحق 20 شخصا مجهولي الهوية يرتدون ملابس برقالية، يقول معود الفيديو أنهم من «الدواعش» (عناصر تنظيم الدولة). وهذه ليست المرة الأولى التي يقوم بها الورفي بتنفيذ عمليات قتل جماعي في ليبيا، لكن ما يميز العملية الأخيرة هو أنها تشابه بشكل كبير مع عملية إعدام جماعي نفذها عناصر تنظيم «الدولة» المتطرف بحق أكثر من عشرين

رغم أن لديه أربعة أبناء السيبي يحذر المصريين من إنجاب أكثر من 3 أطفال

القاهرة - «القدس العربي» والأناضول: رغم أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لديه أربعة أولاد، ثلاثة شبيان وفتاة، لكنه دعا مواطني بلاده إلى عدم إنجاب أكثر من 3 مواليد، قائلا إن «من ينجب 4 أبناء سيحاسب أمام الله»، وجاء ذلك خلال كلمة له، أمس، في المؤتمر الرابع للشباب في محافظة الإسكندرية، شمالي البلاد، بحضور مسؤولين بارزين في الدولة، بينهم رئيس الوزراء شريف إسماعيل، وبيتها التلفزيون الحكومي. وقال السيسي إن «الزيادة السكانية (في مصر) تمثل تحديا لا يقل عن تحدي مواجهة الإرهاب». وأضاف «تربى مواطن لدينا 4 أبناء، وغير قادر على إطعامهم، لأن هو مسؤول أمام الله قبل وطنه وسيحاسب عليه، لأنه ظلمهم». واعتبر حديثه عن إنجاب أكثر من 3 أطفال «يأتي من منظور ديني».

حلّ اللجنة المفوضة للشام... واجتماع القيادات به والتواصل معه باتا صعبين مصادر لـ«القدس العربي»: البغدادي حي ويختبئ في قرى دير الزور

دير الزور - «القدس العربي»: قالت عصادر لـ«القدس العربي»، أمس إن زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية»، أبو بكر البغدادي، ما زال على قيد الحياة، ويعيش حاليا في ريف دير الزور. وأوضحت أن الأبناء التي راجت عن مقتله مؤخرا خلطت بينه وبين قياديه آخر قتل قبل أسابيع قرب الحدود السورية - العراقية. وحسب المصادر - البغدادي يختبئ في قرى الواقعة بين البوكمال والبيادين في ريف دير الزور في الجانب السوري من الحدود العراقية السورية، وهي المنطقة التي لجأ إليها معظم قيادات التنظيم المنشقين من المدن التي فقدوا السيطرة عليها في العراق وسوريا. والبغدادي، طبقا للمصادر «ما زال يقوم بدور أساسي بالقيادة، رغم أن اجتماع القيادات به والتواصل معه باتا صعبين في الفترة الأخيرة، خصوصا مع تداول أبناء من قتل قبايين عراقيين بارزين كانا من القرين للبغدادي، هما إيااد الفرغولي الذي قتل في الموصل، وإيااد الجميلي الذي لم تتأكد حتى الآن أبناء مقتله، بالرغم من إعلان الحكومة العراقية مقتله مرتين».

مقتل ضابط في انفجار في الأنبار... ومجهولون طعنوا طبيبة أسنان في بغداد العثور على 3 جثث في الموصل ومطالبات بتدويل قضية المدينة وإعلانها منكوبة



المطالبة بإعلان الموصل مدينة منكوبة

جثمان «عبد الحمزة بتكرار ظاهرة استهداف الأطباء من قبل مجهولين، وحول حادثة أمينة أخرى، قال الجابري إن «عبوة ناسفة انفجرت داخل سوق شعبي في منطقة التاجي شمالي بغداد، تسببت بمقتل مدني وإصابة 3 آخرين بجروح»، وتشهد بغداد أعمال عنف بصورة شبه يومية على مدى السنوات الماضية، تقول السلطات الأمنية إن «داعش» يقف خلف معظمها.

وفي شأن متصل، قال الملازم أول في شرطة العاصمة بغداد، حاتم الجابري، إن مجهولين طعنوا طبيبة أسنان (لم يذكر اسمها) حتى الموت داخل منزلها في منطقة الإسكان غربي بغداد. ويأتي الحادث بعد ثلاثة أيام من وفاة الطبيب سليم عبد الحمزة متأثراً بجراح أصيب بها نتيجة تعرضه للتعنن بالسكاكين داخل عيادته الخاصة في حي العمال ذات الغالبية الشيعية شرقي بغداد. وندد مئات الأطباء أول أمس أثناء تشييع

والقوات العراقية في الأنبار تواجه خطر مخلفات «الدولة» من الألغام والعبوات الناسفة، التي تنفجر أحياناً على مدنيين وقوات الأمن على حد سواء وهو ما يخلف ضحايا. والأنبار محافظة صحراوية شاسعة لها حدود مع ثلاث دول هي سوريا والأردن والسعودية، وكانت من أولى المناطق التي وجد فيها «الدولة» موطن قديم، نتيجة لطبيعتها الجغرافية الصحراوية التي يصعب السيطرة عليها.

الرمادي، مركز الأنبار. وأضاف أن العبوة انفجرت على السعدون، عندما كان يحاول تفكيكها، وذلك ضمن قوة عسكرية مختصة كانت تتولى تفكيك عبوات ناسفة والألغام خلفها تنظيم «الدولة». وتابع الدليمي، أن «مخلفات تنظيم الدولة، من الألغام والعبوات الناسفة تملأ الصحراء المحيطة بناحية كيبسة من جهة الجنوب وغالباً ما تشكل عائقاً أمام حركة الوحدات العسكرية هناك».

حقوقنا»، وقال أحمد، من الموصل لـ«القدس العربي» «لو أن تلك المعارك حدثت في بلد غير عربي لثم تدويل قضيتها إلى المجتمع الدولي»، مبيّناً أن «هناك مناقشات واسعة في الشارع الموصلية من أجل تدويل قضيتنا وجعلها قضية دولية تتوجب تدخل المجتمع الدولي وتسليمه ملف المدينة باعتبارها مدينة منكوبة خسرت آلاف الضحايا وتطلب بناؤها سنوات طوال». واستغرب من عدم «إرسال الأمم المتحدة فرقا مختصة في عمليات الدفاع المدني تزامناً مع انطلاق العمليات العسكرية»، مشيراً إلى أنه «لو كان هناك مثل هذه الفرق في المدينة لقلل من حجم الضحايا بشكل كبير من العائلات التي تموت تحت سقف منازلها والتي يموت معظمها اختناقاً».

كذلك، قال الناشط أحمد الراشدي لـ«القدس العربي»، إن «المشكلة بأخر المطاف ستكون بيد الحكم والجلاد أي المجتمع الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية»، مضيفاً أنه «قدم ملف مجزرة حي الموصل الجديدة إلى قوات التحالف الدولي وحالياً هو على اتصال مع مسؤول ملف الموصل في السفارة الأمريكية ولكنه لا يتوقع منهم أن يصفوا ضحايا تلك المجزرة إذا كانوا هم من نفذ تلك الغارات».

ولفت إلى أن هناك «ملفاً ثانياً يصد إحصائه إلى السفارة البريطانية في العراق»، مؤكداً أن «تدويل قضية المدينة هو ما نسعى إليه كونها تفوق قدرات الحكومة العراقية، إضافة إلى حجم الضحايا والدمار الذي لحق بها يتوجب تدخل المجتمع الدولي».

الموصل تمت استعادتها مؤخراً من سيطرة تنظيم «الدولة» بعد معارك طاحنة راح ضحيتها آلاف المدنيين والعسكريين في معارك وصفت بالأعنف في حروب الشوارع، وحسب متابعين إن هناك مئات العائلات لا تزال تحت اقتاض بالرغم من إعلان انتهاء العمليات العسكرية حسب بيان القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

في الموازة، قال مصدر عسكري عراقي، إن ضابط في الجيش قتل، في انفجار عبوة ناسفة أثناء قيام فرقة عسكرية بتفكيك متفجرات في منطقة صحراوية في محافظة الأنبار غربي البلاد. وأوضح العقيد في الجيش وليد الدليمي، أن «اللقب معني عبد الله السعدون، ضابط مفرقة الملاحية في الفرقة السابعة في الجيش العراقي، قتل بانفجار عبوة ناسفة في منطقة صحراوية جنوبي ناحية الكبيسة» على بعد 70 كلم غرب

الموصل - «القدس العربي»

من عمر الجوري- ووكالات:

قال ضابط في الشرطة المحلية إن العناصر الأمنية عثرت، أمس الإثنين، على 3 جثث مصابة بطلقات نارية بالرأس شرقي الموصل، مرجحاً أنها تعود لعناصر في تنظيم «الدولة الإسلامية». وأوضح الملازم أباد فحجي العسلي، أن «سكاناً محليين أبلغوا إحدى مفارزنا بوجود 3 جثث قرب جسر المنّي شرقي الموصل». وأضاف: «بعد الكشف على الموقع تبين أن الضحايا الذين تتراوح أعمارهم بين الـ 25 و 35 عاماً، مصابون بطلقات نارية في الرأس من الجهة الخلفية، ورجح العسلي أن «يكون القتلى من عناصر تنظيم الدولة».

الحقوقي على سالم، قال لـ«القدس العربي»: إن «تدويل قضيتنا أصبح أمراً حتمياً بعد ما تعرضت له المدينة من دمار راح ضحيته آلاف المدنيين، مضيفاً أن «ما تعرضت له المدينة لا يقل دماراً عما تعرضت له أوروبا في الحرب العالمية الثانية».

وبين أن «الكثير من الدول استقادت من النكبات والتي لحقت بها من خلال تدويل قضيتها وسكب تعاطف وتضامن العالم معهم»، كما أشار إلى أن «تدويل قضية الموصل من شأنه أن يعيد بناء المدينة بوقت قياسي وتعويض ضحايا العمليات العسكرية».

أبو حسام، مواطن موصل فقد زوجته وابنتاه في المدينة، قال لـ«القدس العربي»: «لأبد من إصالح معاننا وتساو الفقرا التي حلت علينا إلى المجتمع الدولي»، مبيّناً أن ما حدث في مدينة الموصل لا يمكن أن يكون حدثاً محلياً، بل هي فاجعة لم تحدث خلال الربع قرن الأخير، متحدّثاً عن وقوع الآلاف من الضحايا لملايينهم من الأطفال والنساء قضاوا جراء العمليات العسكرية في المدينة التي لم يأخذ الجانب الإنساني فيها اهتماماً كبيراً من قبل المجتمع الدولي، وتركتها نواحيه مصيرنا دون النظر إلى حالنا، محملاً الحكومة العراقية المسؤولية في حال لم تعطنا

المالكي يلتقي لافروف في موسكو ويدعو لتنشيط التعاون لمحاربة الإرهاب

بغداد - الأناضول: التقى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الإثنين، نائب الرئيس العراقي، نوري المالكي في العاصمة موسكو، حسب وسائل إعلام روسية. وبدأ المالكي، أول أمس الأحد زيارة رسمية، تستغرق أربعة أيام، بهدف بحث تعزيز الدور الروسي في العراق والمنطقة. ودعا خلال لقائه بوزير الخارجية الروسي، امس، إلى تنشيط التعاون بين موسكو وبغداد لمحاربة الإرهاب في الشرق الأوسط، معتبراً أن «البلدين هدفان للإرهابيين ومن يقف وراءهم»، حسب ما نقلت وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك».

وأعلن وزير الخارجية الروسي لافروف، أن روسيا مستمرة في تطوير التعاون مع العراق. وقال «نحن نهدف لتطوير وتوسيع التعاون والشراكة التي تعود جذورها إلى النصف الثاني من القرن الماضي»، مشيراً إلى أن روسيا تسمى لتعزيز

الفساد والفاستدين. وهدد مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، بمقاطعة الانتخابات المقبلة، إذا لم يتم تغيير مفوضية الانتخابات وقانونها المنحاز للكتل الكبيرة، كما دعم التيار المدني الشعبي والمرجعية الدينية، مطالب الصدر. ويبدو أن نتائج عمل لجنة الخبراء في اختيار مفوضية الانتخابات جديدة، لن ترضى النور حتى تضمن الكتل السياسية الكبيرة مصالحها، وستأخذ المهمة وقتاً طويلاً بسبب الخلافات والصراع بين الكتل. وطفت على السطح مؤشرات الخلافات، منها إعلان النائب احمد المساري، أن كتلة «اتحاد القوى الوطنية» أبعده عن رئاسة الكتلة بسبب إصرارها على تعيين مرشح خاص بها ضمن مفوضية الانتخابات. كما سبق أن قدم رئيس لجنة الخبراء، نائب رئيس البرلمان، آرام الشبيخ محمد، استقالته من اللجنة بسبب ضغوط الكتل السياسية على لجنته، وهو ما عده مراقبون من قبل القوى السياسية المحكّمة في السلطة، إجحاط لأي أمل بتغيير قواعد اللعبة السياسية وإجراء الإصلاحات المطلوبة.

الأحزاب تجهض محاولة تشكيل مفوضية انتخابات مستقلة في العراق

مرشحا.. ووفق المصادر، «تحرص القوى السياسية المتنفذة إلى إيجاد ممثلين لها ضمن أعضاء المفوضية»، ثمومة إلى أن «التوجه حالياً هو أن تقوم تلك القوى باعتماد مبدأ المحاصصة في اختيار الأعضاء الجديد، وهو استمرار لأسلوب تشكيل المفوضيات السابقة منذ 2003، وذلك رغم المعارضة الشعبية والدينية الواسعة التي تطالب أن تكون مفوضية الانتخابات مستقلة بعيدة عن تأثير القوى السياسية، لضمان حياديتها وعدم التلاعب بإرادة الشعب في الانتخابات».

وتكشف المصادر، «بعض الأساليب التي يلجأ إليها قادة الكتل لتحقيق هدفهم، من خلال العمل مع أعضاء لجنة الخبراء والضغط عليهم لتعيين مرشحيها على كل مراحل التقييم، إضافة إلى تسريب أسئلة الفحص إلى مرشحيها مع أجوبتها».

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

في إصرار على تمسك الأحزاب العراقية بامتيازاتها، تجري محاولات لترتيب وضع مفوضية انتخابات جديدة تحافظ على مصالح وامتيازات تلك القوى والاتفاف على المطالب الشعبية بإجراء إصلاحات حقيقية في العملية الانتخابية. وأقادت مصادر برلمانية مطلعة لـ«القدس العربي»، بأن «القوى السياسية تتعدم الماطلة في إكمال اختيار مفوضية انتخابات جديدة، حتى تضمن زرع عناصر مقربة منها فيها».

وأضافت أن «لجنة الخبراء النيابية التي كلفها البرلمان باختيار أعضاء مفوضية الانتخابات التسعة، أخفقت في إنهاء مهمتها التي بدأتها في كانون الثاني/يناير الماضي، بسبب الخلافات على أسس اختيار الأعضاء، وتمسكها بأن يكون لكل كتلة ممثلوها في مفوضية الانتخابات التي يقترض أنها مستقلة». وتابعت: «لجنة الخبراء وبعد أن فتحت باب التسمية لعضوية المفوضية، تسلمت مئات الطلبات، وأجرت عليها عملية تصفية إذ قلصت العدد إلى 126

الصدر: لا يحق للبرلمان أو لغيره الاعتداء على حرية التعبير

بغداد - «القدس العربي»: قال زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الإثنين، «لا يحق للبرلمان ولا لغيره الاعتداء على حرية التعبير، كونه حقا مكتفوا بالدستور، وليس للبرلمان التصويت على شيء يرفضه الشعب».

وجاء ذلك خلال بيان كتبه، وتضمن الإجابة عن استفتاء وجهه له أحد أتباعه بشأن قانون حرية التعبير. وقال الصدر: «لا يحق للبرلمان ولا لغيره التعدي عليه، وليس للبرلمان التصويت على ما يرفضه الشعب، فمن أهم ما أنجز بسقوط هدام وقايد الضرورة أن أعطي العراقي حرية ابداء

بغداد - «القدس العربي»: قال زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس الإثنين، «لا يحق للبرلمان ولا لغيره الاعتداء على حرية التعبير، كونه حقا مكتفوا بالدستور، وليس للبرلمان التصويت على شيء يرفضه الشعب».

وكالة إيرانية نقلت عن الحيالي تلويعه بتدخل الجيش ضد مساعي تقسيم البلاد

«الدفاع العراقية» تنفي تصريحات نسبت لوزيرها حول تقويض استفتاء كردستان

ورداً على نشر هذه التصريحات، قال وكيل وزارة البيشمركة، في حكومة إقليم كردستان، سربست لزيكين، إن «زمن التهديد ولى وانتهى، وإن سياسة إقليم كردستان ستستمر على موقفها لحل جميع المشاكل مع الحكومة الاتحادية بالطرق السلمية والحوار».

وأضاف: «استعمال لغة التهديد أمر مرفوض، وأنتا في إقليم كردستان نستطيع حماية أنفسنا أمام أي تهديد ومن أي جهة كانت»، مؤكداً بأن «علاقتنا مع الجيش العراقي جيدة جداً، ولا زالت كذلك، ونرفض مثل هذه التهديدات».

وقال الحيالي في مقابلة مع تلفزيون «روداو» الكردي الذي بث من أربيل عاصمة إقليم شمالي العراق إن «وكالة فرانس لانديا نقلت تصريحات لي بعيدة عن الواقع، والترجمة لم تكن موفقة».

وأكدت أن «هكذا تصريح لم يصدر من الوزير»، متوعدة بعدمقاضة أي جهة تنسب اختياراً كاذباً لوزارة الدفاع أو الوزير أو القادة والضباط».

وبينما أعربت واشنطن عن قلقها بشأن هذا الاستفتاء المزمع وإقالت إن تلك الخطوة ستشكل انحرافاً عن الأولويات العاجلة مثل هزيمة تنظيم الدولة وتحقيق استقرار البلاد لجميع العراقيين، شددت الأمم المتحدة، في تصريحات سابقة لمسؤولين فيها، على أنه لا ينبغي الإقدام على خطوة

وأضاف أن «الاستفتاء مسألة سياسية، ووزارة الدفاع وقوات الجيش لا تتدخل في هذا الشأن ولا علاقة لهما بالأمور السياسية». وأجرى وزير الدفاع العراقي زيارة إلى طهران، السبت والأحد، على رأس وفد دفاعي تلبية لدعوة رسمية من نظيره الإيراني حسين دهقان.

وأكدت أن «هكذا تصريح لم يصدر من الوزير»، متوعدة بعدمقاضة أي جهة تنسب اختياراً كاذباً لوزارة الدفاع أو الوزير أو القادة والضباط».

وبينما أعربت واشنطن عن قلقها بشأن هذا الاستفتاء المزمع وإقالت إن تلك الخطوة ستشكل انحرافاً عن الأولويات العاجلة مثل هزيمة تنظيم الدولة وتحقيق استقرار البلاد لجميع العراقيين، شددت الأمم المتحدة، في تصريحات سابقة لمسؤولين فيها، على أنه لا ينبغي الإقدام على خطوة

وأضاف أن «الاستفتاء مسألة سياسية، ووزارة الدفاع وقوات الجيش لا تتدخل في هذا الشأن ولا علاقة لهما بالأمور السياسية». وأجرى وزير الدفاع العراقي زيارة إلى طهران، السبت والأحد، على رأس وفد دفاعي تلبية لدعوة رسمية من نظيره الإيراني حسين دهقان.

«مؤتمر الشباب»: حضر السيسي وغاب المعارضون ونواب الإسكندرية



جانب من فعاليات مؤتمر الشباب بحضور السيسي

وتداعيات صفقة القرن ومجازر التعدي على جزيرة الوراق».

واعتبر أن «تجاهل توجيه دعوة للحريي مساو لتجاهل توجيه الدعوة للأصوات الشبابية المعارضة».

وطالب «الأحزاب والقوى الشبابية والسياسية بسرعة التكتل في جبهة وطنية واحد تمهيدا لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة بمرشح توافقى قادر على الوصول للسلطة عبر الالتزام بالجمهير والتعبير عنهم وتفعيل البدائل الاقتصادية والاجتماعية التي لا تطال الفقراء والطوائف، بل تنتصير لهم وتعلي من قدرهم وتؤسس لحياة آدمية كريمة آمنة لهم».

أما يحيى الجعفري، القيادي الشباب في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، المنضوي تحت راية التيار الديمقراطي، فأكد أن «مؤتمرات الشباب التي يعقدها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتفقد لأي أهداف معلنة أو برامج محددة، ويبدو الأمر وكأنه مجرد حوار كرنفالي احتفالي وليس مؤتمرا تنتج عنه توصيات ملزمة للسلطة السياسية».

وأضاف «الشباب في مصر يعانون الفقر نتيجة للسياسة الاقتصادية التي يتبناها النظام الحاكم المحازة للاقية في مواجهة الأكثرية، والمؤتمر نفسه منحاز، فقد دعا شباب رجال الأعمال ولم يدع شباب العمال والفلاحين».

وتابع الجعفري: «الإجراءات التي اتخذتها السلطة السياسية بعد المؤتمر لا تنم عن حسن نية ولا تفتح مجالا سياسيا للمشاركة الفاعلة للشباب في الحياة السياسية، بل على العكس كأن حديثا لم يكن، وكان مؤتمر الم يكن واستمرت حالات الخسب في قضايا الرأي»، مؤكدا أن «السلطة في مصر لا تسعى لتمكين الشباب».

دعوة النائب الإسكندري هيثم الحريي بحضور مؤتمر الشباب على خلاف العادة التي اتجهتها في مختلف محافظات مصر، إضافة إلى تجاهل انتمائه لفئة الشباب وتعبيره عنهم، تخوفا من مواجهته للرئيس بسبب حملات الاعتقال الشبابية والتفريط بالأرض المصرية وموقفه المخزي من القضية الفلسطينية وحصار الأقصى

شرم الشيخ لم تفرج عن رموز الشباب المشاركة في ثورة 25 يناير و 30 يونيو الذين كانوا سببا رئيسيا في وصول الرئيس السيسي للسلطة، وأن من جرى الإفراج عنهم من المسجونين على شباب الثورة كانوا على اعتاب الإفراج الرسمي القانوني بسبب انتهاء مدة حبسهم».

وأشار إلى أن «مؤسسة الرئاسة امتنعت عن

أكثر من شهر بسبب دفاعهم عن مصرية تيران وصنافير، حيث تم تفتيق كيد كيدية ظالمة لهم، في الوقت الذي يواجه فيه عشرات من شباب الحزب إمكانية الحكم بالسجن على ذمة محاكمتهم بالدفاع عن تيران وصنافير بعد إخلاء سبيلهم بقرارات باهظة».

وأكّد أن «لجنة العفو التي تم تشكيلها في مؤتمر

الإسكندرية وما سبقه من مؤتمرات الشباب في المحافظات، منذ رفض مكتب شباب الحزب المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ»، مؤكدا أن «رفض المشاركة كان سيكون رد شباب الحزب في مؤتمر الإسكندرية لو كانت قد وجهت الدعوة لهم».

وأشار إلى «قردي الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وانعدام الأخذ بمعايير الحوار ومصادرة الحريات واعتقال الشباب ومطاردتهم بسبب دافعهم عن التوثاب الوطنية المصرية أسباب كافية لرفض المشاركة في هذه المؤتمرات، التي لا تعبر عن واقع رفض الشباب المصري لما آلت إليه طموحاته وأماله في التغيير، والمضي قدما لمجتمع العدل والشفافية والديمقراطية والاستقلال، خاصة في ظل تزييف الصورة التي تبثها تلك المؤتمرات للخارج، ومحاولات النظام المستمرة لتصدير صورة غير حقيقية عن الوضع السياسي الذي أصبح حاجزا راسخا بين النظام

والشباب».

وتساءل أمين شباب حزب تيار الكرامة عن أسباب تغيير أصوات المعارضة الشبابية عن لقاءات الرئيس ومؤسساته، ومحاولات النظام المستمرة لتصدير صورة اصطفاي شبابي معه، في الوقت الذي ينهك فيه النظام حرية الشباب ويقهق في الحياة بحملات الاعتقالات والتشويه والحبس الاحتياطي وتلفيق التهم والمطاردات الليلية حيث عودة زوار الفجر لاقتحام منازل الشباب».

وأضاف: «هل يعقل أن نتقدم دولة في ظل تحجج معارضتها وتخوينها ويعتدي عليها ولا يستمع لصائحها وإرشاداتها ورؤيتها».

وتساءل: «كيف يمكن أن نخضّر مؤتمرات للرئيس ومناك ثلاثة شبان من أعضاء الحزب في المنوفية ما زالوا رهن الحبس الاحتياطي منذ

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

وسط غياب شباب أحزاب المعارضة، وإجراءات أمنية مشددة شهدها مدينة الإسكندرية المصرية، انطلق، أمس الإثنين، مؤتمر الشباب، بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي يستمر لمدة يومين.

وعلى خلاف العادة استبعدت إدارة المؤتمر نواب محافظة الإسكندرية التي تستضيف المؤتمر على مدار يومين، وتقدم النائب محمد عطا سليم، عضو مجلس النواب عن محافظة الإسكندرية بسؤال للمستشار عمر مروان، وزير شؤون مجلس النواب، لعرقلة أسباب استبعاده واعد من نواب المحافظة من حضور فعاليات مؤتمر الشباب.

وقال: «هناك سؤال يشغل تفكري وأحتاج رداً عليه من فضلكم، هل نحن مجربون عن سيادة رئيس الجمهورية أم هو المحبوب عنا، أو بمعنى آخر هل عدم دعوتنا لحضور مؤتمر الشباب في الإسكندرية لكون هناك من يتدخل متربعا ليحول بيننا وبين سيادة الرئيس، على أساس هم من يعرفون مصلحة الوطن ونحن عكس ذلك».

وعقدت أمس جلسة بعنوان «أسأل الرئيس» أجاب خلالها السيسي عن تساؤلات الشباب التي تلقاها من خلال مواقع وصفحات المؤتمر الوطني للشباب على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال عبد العزيز الفضلي، أمين شباب حزب تيار الكرامة، وعضو المكتب السياسي للحزب المنضوي تحت راية التيار الديمقراطي، الذي يمثل جبهة المعارضة المصرية، إن «شباب الحزب لم يتلقوا دعوة لحضور مؤتمر الشباب في

الدكروني أبدى استعداده لتحمل تبعات أي قرار قضائي اتخذه من فوق المنصة

قاضي «تيران وصنافير» لـ «السيسي»: قرارك باستبعادي من رئاسة مجلس الدولة سابقة لم تحدث منذ 70 عاما

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدم المستشار يحيى الدكروني، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة المصري، صاحب أول حكم بمصرية جزيرتي تيران وصنافير، بتظلّم للرئيس عبد الفتاح السيسي، من قراره الجمهوري رقم 374 لسنة 2017 بتعيين المستشار أحمد أبو العزم، رئيسًا لمجلس الدولة، متعلّقا من تخلفه في التعيين بهذا المنصب على الرغم من أقدميته التي تسبق أقدمية أبو العزم.

وعبر في تظلّمه عن تعرضه للظلم جراء صدور ذلك القرار الرئاسي إليه قائلا إن «القاضي ينظر لقام الرئاسة على أنها التي لا تهتز، وفي قناعات القاضي أيضا قواعد لا ترتشش وما أصعب على النفس أن يشعر القاضي بهذا الظلم في حين أن

مسؤوليته هي رفع الظلم باسم الشعب

وتحدّث الدكروني في تظلّمه عن نفسه قائلا: «تخرجت من مدرسة الاستقامة القضائية التي لا تعرف الهوى، وعلى استعداد لتحمل تبعات أي قرار قضائي اتخذته من فوق المنصة واتحملتها عن طيب خاطر، لأن ضمير القاضي لا يتردد أو يتلعثم أمام كلمة حق ينطقها».

وأشار إلى أن «القاضي مقيد بما يعرض عليه من وقائع وثائق وكل حكم يصدره القاضي ليس رايًا شخصيا أو رؤية خاصة وإنما بعد مداولة بين جميع القضاة في المحكمة بما تضي على النتيجة العدالة والاطمئنان والثقة والقناعة».

ومن المنظر أن يقيم الدكروني، طعنا أمام دائرة طلبات رجال القضاء على ذلك الأقدمية في القضاء هي من أهم عناصر

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر المكتب العام لجماعة «الإخوان المسلمين» العبر عن تيار الشباب، بيانًا اتهم فيه وزارة الداخلية المصرية بمقتل 8 من الشباب بزعم انتمائهم لحركة «حسم».

وقالت المكتب العام، في بيانه: «تؤكد جماعة الإخوان المسلمين أن الحملة المسعورة من أجهزة الأمن المصرية، لاستهداف شباب الحركة الإسلامية في مصر بالقتل والتصفية خارج إطار القانون ومن دون أي محاسبات هي حملة تتم بمباركة ورضوخ من أخصر أمريكي صهيوني لاقتلاع الحركة الإسلامية من جئورها».

وأضاف تيار الشباب: «قد قامت أجهزة الأمن الظلمة قسبًا في يوم للقصاص العادل لأرواح شهداء الغدر والخيانة والخسنة، وإنشا إذ تحمل النظام الانقلابي والجمع الدولي المسؤولية الكاملة إذا ما آتت العواقب إلى ما لا يحمد من ردة الفعل للمجتمع والثور، وعندما لم يُسمع لصوت أحد».

من جانبه، قال طلعت فهمي المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين: «سالنكم الدومية عبر استمرار قتل الشباب الأبرياء الثابت حقوقيا اختلافا قسريا، وعبر أحكام الإعدام الجائرة والتتكيل بالقيادات داخل السجون، سنقتلب وبلا عليكم إن

تصاعد حرب التصريحات

بين حزب شفيق وقيادي في «المصريين الأحرار»

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

تصاعدت حرب التصريحات الإعلامية الهجومية بين سياسيين وإعلاميين ضد الفريق أحمد شفيق، وحزبه «الحركة الوطنية المصرية»، وهي التصريحات المتبادلة منذ بداية الشهر الجاري.

وقال خالد العوامي، المتحدث باسم حزب الحركة الوطنية المصرية، الذي يرأسه المرشح الرئاسي الأسبق أحمد شفيق، إن أمين حزب المصريين الأحرار، نصر القفاص، «ما زال ينقح باسطوائته المشروخة بأن زمن الفريق أحمد شفيق انتهى تماما»، مدليا بتصريحات جديدة لجريدة «الدستور» المصرية، تناول فيها على الفريق، مدعيا «أنه يجهل مقضيات المرحلة ولا يصلح لممارسة العمل السياسي».

وعلق على التصريحات قائلا: «لا تعرف من أين أتى القفاص بهذه القصة المفرطة في الحكم على قائد عسكري بحجم الفريق، وكانه الخبير العالم بالحزب، الرؤية الناقدية في العمل السياسي، ناسيا ما ارتكبه من سطو سياسي على حزب المصريين الأحرار والاستيلاء عليه من مؤسسه وولي نعمته رجل الأعمال نجيب ساويرس».

القاهرة - «القدس العربي»

وفي منتصف يوليو/تموز الجاري، هاجم القيادي في حزب المصريين الأحرار، الجبهة المنشقة على مؤسس الحزب نجيب ساويرس، الفريق أحمد شفيق، معتبرا أن «شفيق زمنه انتهى ولا يمكن

ترشحه لانتخابات الرئاسة المصرية المقبلة»، وقال المتحدث باسم حزب الحركة الوطنية، في بيان أمس الإثنين، موجها حديثه للقفاص: إن أسوأ مصابيح الجهل أن يجهل الجاهل أنه جاهل، فالعاقل يجاهد في طلب الحكمة بينما يظن الجاهل أنه وجدها، وهنا يمكن جهلكم بطبيعة تفكير الفريق شفيق لأنكم لا تعرفون كيف يفكر وماذا يسبق، خصوصا فيما يتعلق بامر ترشحه للرئاسة، لذا بقوكم جهلكم إلى استيقاق نتائج ما زالت في علم الغيب، ونمارسون طعنا واستقرازا وحكما بحتا عن معلومة ما زالت في مهدها لم تكتمل».

وتابع: «لا تظن يا قفاص أن أفعال أمثالك تزعنا أو تقلل من شأن الفريق شفيق، فقط عليك أن تتفق أنه لا فائدة مما تفعل وما تقول، فقد حاول كثيرون من قبلك النيل منا ولا فائدة لأنهم يمارسون نفس الغيب ونفس الكراهية ونفس الكذب فاصبهم إعياء وتعبانة».

وزاد: «إن سهفكم وصوتكم العالي ضد رمز من رموز الدولة لم يمسسكم يوما بسوء، بمثابة بحث

عن شيء كبير ينقصكم، شيء تفقدونه تفقدوا عنه بالخوض في سير كبار القوم الذين قدموا للوطن ما تعجزون أنتم وأمثالكم عن تقديم بضع منه».

ودعا العوامي مهاجم رئيس حزبه لتأييد من يشاء في انتخابات الرئاسة المقبلة، معرجا: «لم ولن نطلب منك تأييدا إذا ما قررنا خوض السباق، وبالتالي قطعنا فينا رائحته عطسه ولا معنى له، عليك أن تتذكر أن حزبا كان في طليعة الأحزاب التي دعمت الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الماضية، وبناء على تعليمات من الفريق أحمد شفيق، لذا فليس هناك أبدا ما يبرر أن تستمر في طعن من أكثر منك عطاء وإخلاصا لمصر».

وتتصاعد من حين لآخر تصريحات مهاجمة لشفيق من إعلاميين وسياسيين مصريين مؤيدين للسيسي، لكن المتحدث باسم حزب الحركة الوطنية يرد دائما على كل هجوم بهجوم مماثل.

وقبل أيام قليلة، أكد الحزب في بيان رسمي، أن خوض شفيق انتخابات الرئاسة إذا جرى رسميا سيكون من على أرض مصرية، كملطار القاهرة مثلا، تشبها به كمكان شهد «إنجازات شفيق» - حسب الحزب- حيث كان شفيق آخر وزير طيران ورئيس وزراء في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك.

شباب الإخوان: أجهزة الأمن المصرية قتلت 100 من أبناء الحركة الإسلامية خلال شهر

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر المكتب العام لجماعة «الإخوان المسلمين» العبر عن تيار الشباب، بيانًا اتهم فيه وزارة الداخلية المصرية بمقتل 8 من الشباب بزعم انتمائهم لحركة «حسم».

وقالت المكتب العام، في بيانه: «تؤكد جماعة الإخوان المسلمين أن الحملة المسعورة من أجهزة الأمن المصرية، لاستهداف شباب الحركة الإسلامية في مصر بالقتل والتصفية خارج إطار القانون ومن دون أي محاسبات هي حملة تتم بمباركة ورضوخ من أخصر أمريكي صهيوني لاقتلاع الحركة الإسلامية من جئورها».

وأضاف تيار الشباب: «قد قامت أجهزة الأمن الظلمة قسبًا في يوم للقصاص العادل لأرواح شهداء الغدر والخيانة والخسنة، وإنشا إذ تحمل النظام الانقلابي والجمع الدولي المسؤولية الكاملة إذا ما آتت العواقب إلى ما لا يحمد من ردة الفعل للمجتمع والثور، وعندما لم يُسمع لصوت أحد».

من جانبه، قال طلعت فهمي المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين: «سالنكم الدومية عبر استمرار قتل الشباب الأبرياء الثابت حقوقيا اختلافا قسريا، وعبر أحكام الإعدام الجائرة والتتكيل بالقيادات داخل السجون، سنقتلب وبلا عليكم إن

أى جهاز أمنى، ولا تملك أجهزة الأمن في المقابل إلا تصفية حساباته مع شباب الحركة الإسلامية الغزل من السلاح، بالقبض عليهم وإخفاتهم قسريا ثم إعلان تصفياتهم».

والتقد المكتب العام في بيانه، «صمّت المحلّي والدولي إزاء ما وصفه بجرائم القتل الجماعي، رغم تمكن المراكز الحقوقية من توثيق اعتقال الانقلاب للشباب قبل إعلان قتلهم بأيام وهو مشاركة من المجتمع الدولي لجرائم الانقلاب بالصمت والتجاهل».

وزاد: «تؤكد جماعة «الإخوان المسلمين» أن دماء أبنائها الأبرياء لن تضيع هباء، ومهما طال الظلم قسبًا في يوم للقصاص العادل لأرواح شهداء الغدر والخيانة والخسنة، وإنشا إذ تحمل النظام الانقلابي والجمع الدولي المسؤولية الكاملة إذا ما آتت العواقب إلى ما لا يحمد من ردة الفعل للمجتمع والثور، وعندما لم يُسمع لصوت أحد».

من جانبه، قال طلعت فهمي المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين: «سالنكم الدومية عبر استمرار قتل الشباب الأبرياء الثابت حقوقيا اختلافا قسريا، وعبر أحكام الإعدام الجائرة والتتكيل بالقيادات داخل السجون، سنقتلب وبلا عليكم إن

الأزهر لمنتقدي «كشك فتاوى المترو»: تلبية لأعداد كبيرة تثق في علمائنا

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية في الأزهر في مكافحة ما تنبه جماعات العننف والإرهاب من أفكار مغلوطة، ويأتي في مقدمة هذه الجهود مرصد الأزهر الشريف لمكافحة الفكر المتطرف ومركز الفتوى الإلكترونية، والوقايل الدعوية التي تجوب أنحاء مصر شرقا وغربا، إضافة إلى قوايل السلام الدولية التي تم إيفادها إلى مختلف قارات العالم، والجولات الخارجية لتشيخ الأزهر، وغيرها من الجهود التي يبذلها الأزهر الشريف لحاصرة الفكر المتطرف».

وأشار إلى أن «إنشاء مكتب لجنة الفتوى في المترو جاء تلبية لحاجة أعداد كبيرة جدا ممن يسئلون مترو الأفاق يوميا، إلى رأي علماء الأزهر الشريف الذين يتقنون فيهم وسياحرون في سماع إجاباتهم عن الأسئلة التي تحضرهم من خلال الوجود بين المواطنين وحماية الشباب من الأفكار السمومة».

وشن ناشطون مصريون حملة ضارية وسياسية ضد قرار تخصيص لجنة فتوى ومسطحات التسرو، كتفكك الفتوى، معتبرين أن هذا القرار يزيك التمييز الديني والطائفي في البلاد.

وأضاف عفيفي في بيان أمس الإثنين: «تابعنا ما يتشأر في عدد من القنوات ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن مكتب لجنة الفتوى في محطة الشهداء في مترو الأفاق».

وتابع: «أود أن أوضح أن الفكرة جاءت في إطار جهود قطاع الوعظ والفتوى في

مجمع البحوث الإسلامية ضمن استراتيجية للإجابة على تساؤلات المواطنين». وأكد أن «الأزهر الشريف لا يحتاج إلى مثل هذه المكاتب لنشر منهجه القويم، وإنما جاءت المبادرة إيمانا من مجمع البحوث الإسلامية بدوره العلمي في بيان صحيح الدين وحماية المجتمع من الفكر التكفيري الضاليم، وضرورة الاشتباك مع الواقع الذي يتطلب بإلحاح تواجد علماء الأزهر الثقات بين الناس».

ولفت إلى أنه «سيتم تقييم التجربة عبر الإعلان عن نتائج التقييم الأولي شقريا ابتداء موسم الصيف ثم البدء في الخطوات التالية لتفعيل دور المجمع وعظه وانتشارهم بين الجماهير بالفكر الصحيح، فعليا لجهود الأزهر في تجديد الخطاب الديني وحماية للشباب من الفكر المتطرف».

وشدد عفيفي على أن «فكرة لجنة الفتوى في محطات المترو هي تجربة ميدانية ومبادرة نرجو أن تحقق الأهداف المنشودة الخروطم منذ عامي 2006، وما نسسم بعودة التحولات المصرية بين البلدين، واستئناف التبادل التجاري، بينما أيقت إدارة أواسيا على العقوبات المفروضة على السودان باعتبار أنه مدرج منذ عام 1993، على القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب»، رداً على استضافة الخروطم آنذاك زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن.

وكانت الخروطم تنتظر قرارا من ترامب، الذي تولى السلطة في 20 يناير/كانون الثاني الماضي، بتغليظ الرقعة التي للعقوبات الاقتصادية، بعد انقضاء مهلة الستة أشهر، التي حددتها أواسيا لمراجعة الأوضاع في السودان ورفع بقية العقوبات نهائيا، لكن هذا لم يحدث.

الخروطم - الأناضول: أرجع القائم بالأعمال الأمريكي في الخرطوم، استيفن كوتسنيس، أمس الإثنين، تأجيل رفع العقوبات عن السودان إلى «عدم اكتمال الإداري للإدارة الأمريكية فيما يتعلق بملف أفريقيا والسودان».

وأعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في 11 يوليو/تموز الماضي، تمديد فترة مراجعة الأوضاع في السودان، وتأجيل قرار رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه، لمدة 3 أشهر، تنتهي في 12 أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وتصريحات صحافية عقب لقائه رئيس البرلمان السوداني، إبراهيم أحمد عمر، أضاف كوتسنيس أن «الإدارة (الأمريكية) لم تكمل تعيين المسؤولين الفنيين الخوصين باستكمال الإجراءات الخاصة، وأهمية مواصلة الحوار بشأنها».

ومن بين هذه المسارات: تعاون الخروطم مع واشنطن في مكافحة الإرهاب، والمساهمة في تحقيق السلام في دولة جنوب السودان (التي انفصلت عن السودان عام 2011)، إضافة إلى الشأن الإنساني المتمثل في إيصال المساعدات إلى المتضررين من النزاعات المسلحة في السودان. وفي اليوم التالي لقرار التأجيل الأمريكي،

الخروطم - الأناضول: أرجع القائم بالأعمال الأمريكي في الخرطوم، استيفن كوتسنيس، أمس الإثنين، تأجيل رفع العقوبات عن السودان إلى «عدم اكتمال الإداري للإدارة الأمريكية فيما يتعلق بملف أفريقيا والسودان».

وأعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في 11 يوليو/تموز الماضي، تمديد فترة مراجعة الأوضاع في السودان، وتأجيل قرار رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه، لمدة 3 أشهر، تنتهي في 12 أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وتصريحات صحافية عقب لقائه رئيس البرلمان السوداني، إبراهيم أحمد عمر، أضاف كوتسنيس أن «الإدارة (الأمريكية) لم تكمل تعيين المسؤولين الفنيين الخوصين باستكمال الإجراءات الخاصة، وأهمية مواصلة الحوار بشأنها».

ومن بين هذه المسارات: تعاون الخروطم مع واشنطن في مكافحة الإرهاب، والمساهمة في تحقيق السلام في دولة جنوب السودان (التي انفصلت عن السودان عام 2011)، إضافة إلى الشأن الإنساني المتمثل في إيصال المساعدات إلى المتضررين من النزاعات المسلحة في السودان. وفي اليوم التالي لقرار التأجيل الأمريكي،

النظام السوري يواصل انتهاك الهدنة في الغوطة الشرقية قرب دمشق

قوات روسية تنتشر في درعا والقنيطرة والسويداء لمراقبة وقف إطلاق النار



مقاتل معارض في أحد الخنادق في الغوطة الشرقية (الأناضول)

التخلص من نظام الأسد و تحرير سوريا من الاحتلال.. يذكر أن كلا من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والأردن كانت قد أعلنت في التاسع من شهر تموز/ يونيو الجاري، عن اتفاق وقف لإطلاق النار في جنوب غرب سوريا، في حين سيكون على عاتق الشرطة العسكرية الروسية بالتنسيق مع الأردنيين والأميركيين مراقبة وقف إطلاق النار في تلك المناطق، وفق ما أعلنه مسؤولون من الدول الثلاث.

في الموازة، ورغم إعلانه الهدنة في الغوطة الشرقية بريف دمشق من جانب واحد، يواصل النظام السوري استهداف تلك المناطق الخاضعة لاتفاق خفض التوتر. وحسب معلومات أكدها عمار أحمد عضو اللجنة التنسيقية المحلية في بلدة عين ترما، فإن مقاتلات تابعة للنظام السوري أغارت أمس الإثنين على بلدتي عين ترما والنشابية.

وأضاف أن النظام يتعمد استهداف المناطق المأهولة بالسكان المدنيين، وأن القصف الجوي أسفر عن جرح عدد كبير من الأهالي وتدمير بعض الأبنية في البلدتين.

وقال خضر أبو سمرا قيادي في الجيش السوري الحر ببلدة عين ترما، إن قوات النظام كثفت غاراتها على مواقع قوات الحر في خطوط المواجهة منذ 4 أيام، وأن النظام يسعى لفرص سيرته على عين ترما وحي جوير الدمشقي.

وأشار أبو سمرا إلى أن قوات المعارضة استطاعت صد كافة الهجمات التي تنفذها قوات النظام السوري.

وأكد أن النظام السوري لم يوقف هجماته ضد الغوطة الشرقية منذ أن أعلن وقف إطلاق النار فيها من جانب واحد اعتباراً من ظهر يوم السبت الماضي.

وتابع: «النظام السوري خسر منذ بداية حملته العسكرية على عين ترما وجوير أكثر من 200 عنصر، وقوات المعارضة استطاعت تدمير 25 عربة عسكرية تابعة له».

والسبب الماضي، أعلنت وزارة دفاع النظام السوري، وفقاً للأعمال القتالية في الغوطة الشرقية، شرفي العاصمة دمشق.

الذين سيكثرون على استعداد لسد الفراغ والتعاون مع جيش الأسد لمحاربة الفصائل الراضة للاتفاق والفصائل المتشددة حسب توصيفهم، مما يعني بالضبط وأد الثورة والتمساح مع النظام العودة إلى أحضان الأسد».

وحسب الحريري فإن «كل الاتفاقيات التي تمت مع المعارضة من دون أخذ رأي الثوار فيها، هي اتفاقيات على المحاصصة و اقتسام السلطة بين معارضة لا تمثل صوت الشارع السوري وبين عصابات الأسد، ضاربة بعرض الحائط كل التضحيات التي قدمها الشعب السوري من أجل

حتى الآن ببقاء الأسد على رأس السلطة، وبالتالي فإن نشر قواتها بالاتفاق مع المعارضة سيكون لصالح تثبيت نظام الأسد أو إعادة إنتاج النظام حتى لو اضطرنا في النهاية أن نرضخوا لبعض المطالب الدولية بإزاحة الأسد مع الحفاظ على المؤسسة الأمنية والعسكرية».

وأضاف في لقاء مع «القدس العربي»، أن «اتفاق مناطق تخفيف التوتر يتضمن انتشار قوات روسية وأمريكية وأردنية في المناطق المحررة فقط مع برنامج يهدف لسحب السلاح من الثوار، بمساعدة من وصفهم بفصائل عملاء

الشرقي».

وأشار المعروف في إلى أن «قرية برد من أصغر قرى المحافظة، وكان يقطنها حوالي 1500 نسمة من الدروز والعشائر قبل نزوح قسم كبير من سكانها جراء تعرضها لسقوط قذائف الهاون التي أودت بحياة عشرات المدنيين خلال السنوات الماضية، بينما لا يزال حوالي 300 مواطن يقطنها حتى هذا اليوم».

من جهته رأى الكاتب والنشط السياسي ناصر الحريري، أن «روسيا دولة احتلال وعدو لدود و ظاهر، حيث تتمسك

الشرقي».

وأشار المعروف في إلى أن «القدس العربي»: أن «العناصر الروس تمركزوا في أحد الأبنية العالية التي كان يتمركز فيها الجيش السوري سابقاً في القرية، ورفعوا علماً روسيا على المبنى، حيث يرجح أنهم سيقربون وقف إطلاق النار في المنطقة، خصوصاً أن المنطقة كانت تشهد عمليات قتل ورد فعل بشكل مستمر بين قوات النظام التي تتخذ من القرية مقراً لقواتها، وبين فصائل المعارضة المتواجدة في ريف درعا الجنوبي

وقال ناشطون في محافظة السويداء جنوب سوريا، إن قوات روسية بدأت بالانتشار منذ أيام في غرب المحافظة. وأكد عضو شبكة السويداء 244 الملقب بـ«أبو ريان المعرفي»: «وصول قوات روسية مزودة بأسلحة خفيفة ومناظير وأجهزة اتصالات إلى محافظة السويداء يرافقه سيارات تتبع للمليشيات الموالية للنظام في المحافظة، حيث تمركزت هذه القوات في قرية برد الواقعة جنوب غرب السويداء المتاخمة لمدينة بصرى الشام بريف درعا الجنوبي الشرقي».

... وهل ستكون المدينة هدفاً لعملية عسكرية؟

النظام السوري، وكتب رئيس وفد الفصائل المعارضة إلى محادثات السلام والقيادي في فصائل «جيش الإسلام» محمد عوض على تويتر «دائسي لأهلي في ادلب اعتبروا محمدا جري في الموصل، فصائلكم تجسرت والقرار بيدكم ان قبيلتم بسيطرة هؤلاء (في الإشارة إلى النصر سابقاً) سيخذلونكم عند القتال سيكثرون أول الهاربين».

ولا يتوقع معارضة من مركز عمران، مقره اسطنبول، ثوار أو لغير هجوما عسكريا شاملا ضد ادلب ولكن «تصديا في الضربات الجوية من قبل التحالف» أو «غارات استراتيجية» من روسيا.

وكانت ادلب تعد أحد آخر أكبر معاقل الفصائل المعارضة رغم أن السيطرة عليها ما كانت لتتم لولا تحالفها مع جبهة النصر سابقاً.

ومقارنة مع العام 2012، لم يبق لفصائل المعارضة شيء بعد اقتناصهم في ادلب، كما تم تهميشهم في جنوب سوريا وريف دمشق بفضل اتفاقات وقف الأعمال القتالية التي بدأ تطبيقها بموجب تفاهات دولية.

وتقع المحافظة في شمال غرب سوريا وهي محاذية للحدود مع تركيا وبعد باب الهوى أهم معايرها الحدودية. وتحاذي أيضاً سلا من محافظة اللاذقية الساحلية التي تتحدر منها عائلة الرئيس السوري، ومحافظتي حلب وحماة.

وفي العام 2015 سيطر تحالف «جيش الفتح»، الذي كان يضم جبهة النصر سابقاً وحركة أحرار الشام السلفية، على كامل محافظة ادلب باستثناء بعض بلدتين.

وتشكل ادلب إحدى المناطق الأربع التي يتضمنها اتفاق خفض التصعيد الموقع في استانا في بداية أيار/مايو برعاية روسية - تركية - إيرانية.

بيروت - أ ف ب: يهدد تصاعد نفوذ الفصائل الجهادية في محافظة ادلب في شمال غرب سوريا بتحولها في المرحلة المقبلة إلى هدف للأعين دوليين على الساحة السورية، ويقول الباحث التخصص في الشأن السوري في مؤسسة «ستشوري»، سام هيلر أنه لم يعد واضحا إذا كانت أحرار الشام «موجودة أيضاً، لافتاً إلى ان «ما تبقى منها استقطبت هيمة تحرير الشام ببطء».

ويوضح أن «شمال غرب سوريا شكل النواة الجغرافية والسياسية للمعارضة وهذا الجزء أخذها، الجهاديون.

ولهيئة تحرير الشام، التي تعد التنظيم الجهادي الثاني في سوريا منذ اندلاع النزاع، أكثر من خصم في الداخل وعلى الساحة الدولية».

ومنذ سنوات، شكّل فك الفصائل المعارضة ارتباطها بالمجموعات الجهادية مسألة شائكة، تحديداً بين موسكو الداعمة لدمشق والتي لطالما تمسكت بهذا المطلب وبين واشنطن التي كانت تعد من أبرز داعمي المعارضة.

واتهمت الولايات المتحدة والمعارضة مراراً وروسيا باستهداف الفصائل المصنفة «معتدلة» في ادلب، تحت ذريعة استفادها لهيئة تحرير الشام.

ومع التوسع الأخير، باتت مواقع سيطرة الحليفين السائبين (تحرير الشام وأحرار الشام) أكثر وضوحاً جغرافياً.

ويمكن بالتالي لحفاظة ادلب أن تشكل الهدف المقبل لعملية عسكرية تستهدف الجهاديين بعد أشهر من تداول معلومات عن هجوم تركي محتمل أو حتى روسي.

وعرب ناشطون معارضون على مواقع التواصل الاجتماعي خشيتهن من تحول ادلب في المرحلة المقبلة إلى «موصل جديدة» أو هدفا لعملية عسكرية لقوات رومزا للحرية، أصبحوا هواة للسلطة والنفوذ».

قيادي معارض: المدينة باتت تحت سيطرة جماعات مصنفة على «قوائم الإرهاب»

«أحرار الشام» تخلي مقراتها في ادلب وتنسحب من المعابر الحدودية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

شهدت محافظة ادلب شمال سوريا اشتباكات دامية بين «هيئة تحرير الشام» و «حركة أحرار الشام» خلال الأيام القليلة الماضية، حيث حاولت الأخيرة جاهدة تأمين المناطق الحدودية مع تركيا وخاصة المعابر، ولعل أهمها معبر باب الهوى، فيما تمكنت «هيئة تحرير الشام» من سحب بساط النفوذ من «أحرار الشام» المتمد على كامل مدينة ادلب وريفها، وإعلان سيطرتها على المعابر، والتمترس في المناطق الحدودية لتثبيت سيطرتها في نقاطها العسكرية الجديدة.

أيام عصيبة شلت الشمال السوري الحر، وأسفرت عن اضطرابات جديدة، تمخض عنها انسحاب حركة «أحرار الشام» من كامل مقراتها في مدينة ادلب وريفها لصالح «هيئة تحرير الشام»، عقب تفاهات جمعت بين قيادتي الحركة والهيئة كان أهم بنودها، إيقاف حالة الاستنفار والمضايقات والاعتقالات والتعدي بأي شكل من الأشكال على الممتلكات والأشخاص والقرات، إضافة إلى السماح لأي كتيبة أو لواء من الأحرار، ترى

أنها بايعت الهيئة مكروه، العودة عن بيعتها. وحسب مصادر عسكرية من ادلب، فإن «حركة أحرار الشام قد سحرت أرتالها منسحبة من معبر باب الهوى والمنطقة الحدودية بريف ادلب الشمالي، وتوجهت إلى منطقة أريحا بريف ادلب وسهل الغاب بريف حماة الشمالي، مما فسح المجال أمام تحرير الشام على بسط نفوذها في المنطقة الحدودية الممتدة من بلدة أطمه على تخوم القرى الكردية بريف ادلب الشمالي، وحتى منطقة جسر الشغور بريف ادلب الغربي، إضافة لريف ادلب الشرقي، وأجزاء واسعة من جبل الزاوية وريف ادلب الجنوبي».

وقال القائد العسكري لدى حركة أحرار الشام حسام سلامة في تصريح خاص لـ «القدس العربي» إن «جميع الإشاعات التي تتناقلها الصحف والمواقع الإعلامية عن انتهاء حركة الأحرار هي كذب الغاب وريف حلب الغربي وجبل الزاوية بكامل ما كان لها من قوة، وفي معرة النعمان وريف المعرة الشرقي وريف حماة الشرقي بقوة أقل مما كانت عليه، بالإضافة لكل المناطق المحررة غير ادلب وما حولها».

وتابع: «الحركة أحرار الشام تقاط رباط في الساحل وريف حلب وريف حماة»، مؤكداً «انسحاب الحركة

مستشفى وحيد لعلاج المصابين بصدمات الحرب في مناطق سيطرة المعارضة شمال سوريا

عزاز (سوريا) - أ ف ب: ينتظر مرضى عرأة في مجموعات أن يحين دورهم الواحد تلو الآخر للحلاقة والاستحمام داخل مستشفى للأمراض النفسية والعقلية، هو الوحيد من نوعه في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في شمال سوريا، ويشهد منذ اندلاع النزاع إزديادا في عدد وواده، وتسببت الحرب التي تشهدها سوريا منذ منتصف آذار/ مارس 2011 في اضطرابات نفسية وحالات اكتئاب وصدمة لدى مختلف الفئات من أطفال وشباب وعجزة، جراء التجارب التي يعيشونها وهول المشاهد التي تعرضوا لها، وفق ما يقول أطباء ومتخصصون.

ويؤي مستشفى، وهو عبارة عن مبنى حجري من ثلاثة طوابق في مدينة عزاز في شمال حلب، 139 مريضا بينهم 32 امرأة.

ويتقاسم الرجال، ويرتدي عدداً منهم قمصاناً زرقاء، مساحة واسعة من الطابق الثاني، وفي إحدى القاعات، يصرخ رجل بغضب ويغني ثاب بصوت مرتفع ويفتح فمه حتى يظهر كامل فكه العلوي الخالي من الأسنان، ويقف ثالث قرب صورة قلب مرسوم على الحائط وإلى جانبه كلمة «حب» بالانكليزية. ويبدو الوضع أكثر هذواً في الطابق الأول المخصص لنساء من مختلف الأعمار، يرتدي معظمهن زياً موحداً أبيض اللون تزينه ورود رمادية، وبالقرب منهن مريضة يداها مكبلتان إلى سرير تمتد عليه في إحدى زوايا الغرفة.

ويعد هذا المستشفى الذي يضم باحة كبيرة يخرج إليها المرضى لممارسة الرياضة وقضاء الوقت، الوحيد التخصص في الأمراض النفسية والعقلية في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في شمال سوريا. إلى جانب المرضى المقيمين فيه، يعاين المستشفى يوميا قرابة أربعين مريضا.

ويوضح الطبيب النفسي ضرار الصبح (46 عاما) المشرف على علاج المرضى، أن أكثر الحالات التي يعاينها ناتجة عن طروف الحرب.

ويقول: «غالبية المرضى مصابون باضطرابات ما بعد الصدمة والتألق والقلق وثنائي القطب بالإضافة إلى الاكتئاب والذهان (انقسام الشخصية)».

ومن بين الحالات المؤثرة التي يعاينها هذا الطبيب فتاة تبلغ من العمر 17 عاما تزادت المستشفى كل أسبوعين يقول أنها «رأت طفلا صغيراً مقتولا وتآكله الحيوانات، قرب منزلها، وتعرضت للمدسة وفقدت النطق وباتت لا تتام ولا تأكل (..) وتحاول تجنب كل شيء».



نزلاء مستشفى الأمراض النفسية والعقلية في عزاز شمال سوريا (أ ف ب)

ثمة أمراضاً أخرى فاقها النزاع المستمر منذ أكثر من ست سنوات، ويؤكد الطبيب وهو يقف صفحات دفتر دون عليه ملاحظات وأسماء، أن «عدد المرضى ازداد منذ بداية الحرب، خصوصاً المذنبين يعانون من الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة واضطرابات التألق».

وفي هذا الصدد، يشرح المرض محمد منذر (35 عاماً) أنه مع اندلاع الحركات الشعبية ضد النظام السوري في العام

ويتحدث الطبيب كذلك عن رجل في مطلع الخمسينيات من عمره، قام بدفن زوجته وولاده الستة بعد قصف استهدف منزله في مدينة الرقة (شمال) نهاية العام 2016.

ويشرح أن المريض الذي يراجعه منذ اشهر «يعاني رهنا من صعوبة في النوم وتذكر الحادث ودموماً تأتيه الأفكار على شكل كوابيس».

وإذا كانت بعض الاضطرابات موجودة قبل الحرب، لكن

«كان يأتينا مرضى معتقلين في فروع الامن، يعانون من امراض نفسية كالرهاب نتيجة تعذيبهم وضربهم خصوصا على الرأس».

ويوضح انه مع حصول الاحتجاجات الى نزاع دام اودى بحياة اكثر من 330 الف شخص، «باتت تاتيها حالات لا تستطيع تحمل صوت الطائرات الحربية» السلاح الأبرز في الحرب السورية.

صحافة عالمية

«نيويورك تايمز»: تخوف إسرائيلي من غضب الفلسطينيين

«فاينانشال تايمز»: الحصار على الدوحة يهدد مصالح السعودية والإمارات

قدرة الدوحة على إطالة مدة مقاومتها للضغط التي تتعرض لها، وأوضحت الصحيفة أن قطر تمكنت من الالتفاف على قيود الحصار الجوية والبحرية والبرية وحولت اعتمادها في سد الاحتياجات الأساسية لنحو 2.7 مليون من السكان على الواردات من إيران وتركيا، وأضافت أنه في الوقت الذي أشرت فيه المقاطعة سلباً على التحالف السني المدعوم من الولايات المتحدة، فقد دعمت الدور الإيراني والتركي في المنطقة، كما توقعت الصحيفة أن «استمرار تلك الأوضاع يهدد شهية الاستثمار في دول المقاطعة»، كما سيبتعن على تلك الدول إعادة تقديم نفسها في الأسواق باعتبارها اقتصادات غير معتمدة على النفط.

لا تزال «الأزمة الخليجية»، محط اهتمام المحافل الدولية، لا سيما أن تقارير عدة، تتحدث عن «خفايا» الحصار «غير الشرعي» الذي تنفذه السعودية مع الإمارات والبحرين، ضد الدوحة، وتدابيراته في ظل تمسك قطر بـ «سيادة»، قرارها، وبعد إعلان أميرها تميم بن حمد آل ثاني، عن عدم قبول الدوحة بـ «فرض إملعات»، عليها.

ونشرت صحيفة «فاينانشال تايمز»، تقريراً، حول الأزمة، بعنوان: «حصار الدوحة يضر بكافة الأطراف»، موضحة إنه بعد مرور 7 أسابيع من المقاطعة التي فرضتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر على الدوحة، فإنه يظهر جلياً أن الآثار السلبية قد انعكست على كافة الأطراف، مضيفة أن ذلك التأثير «يزداد مع



حاملو الحجارة من فتیان وفتیات فلسطينيين في مواجهة السلاح الإسرائيلي خلال مواجهات الأقصى (أ ف ب)

لندن - «القدس العربي»

من صهيبي أيوب:

مع تآزم الوضع في فلسطين المحتلة، مع تأكيد حكومة الاحتلال الإسرائيلي، عدم إزالتها مراكز التفتيش الإلكترونية، كشف تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» أن مجلس وزراء الأمن الإسرائيلي عقد نقاشات عاجلة في وقت متأخر من ليل الأحد، وسط مخاوف من إمكان أن تؤدي المواجهة بشأن وضع إسرائيل بوابات إلكترونية على مداخل حرم المسجد الأقصى إلى إطالة موجة العنف.

وأشارت الصحيفة إلى أن «الفلسطينيين وصلوا احتجاجاتهم، ورفضهم «دخول الحرم بعد دامية»، وأضافت أنه كانت هناك مؤشرات على أن العنف ربما ينتقل إلى الأردن، حيث أعلنت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) ومديرية الأمن العام عن مقتل أردنيين اثنين وإصابة جندي إسرائيلي في إطلاق نار داخل السفارة الإسرائيلية بالعاصمة عمان. ونكرت الوكالة نقلاً عن مديرية الأمن أن الأردنيين دخلوا مجمع السفارة للقيام بأعمال تجارية، ولم ترد معلومات

من المسؤولين في إسرائيل حيث كان هناك تعميم على هذا التقرير، كما أوضح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن قراره تجريد الاتصالات مع إسرائيل بسبب أزمة البوابات الإلكترونية شمل تعليق الترخيص الأمني مع قواتها الأمنية. وقال عباس إن «الأمر يستكون صعبة جداً، ونحن لا نقامر بمصر شعبنا، لكنه أضاف أن اتخاذ موقف متشدد يمكن أن يؤدي إلى إزالة هذه البوابات، فضلاً عن وقف التوغل العسكري الإسرائيلي في مدن الضفة الغربية المطلب الذي طال أمده».

ولمحت الصحيفة إلى أن الأزمة بسبب البوابات الإلكترونية هي أحدث مظهر رمزي للصراع على ملكية ومراقبة الحرم القدسي، وأشارت إلى أن وزير الإسكان والبناء الإسرائيلي يوف غالانت كان أحد الوزراء القلائل الذين صوتوا لإزالة هذه البوابات، إذ قال إنه طالب بذلك لأن الفلسطينيين يستغلونها لإلحاق العواطف ضد إسرائيل ولأنها غير عملية، حيث إن «عشرات الآلاف من المسلمين الذي يأتون لصلاة الجمعة في المسجد الأقصى لن يتمكنوا من المرور من نقاط التفتيش الأمنية هذه في فترة زمنية معقولة».

وفي السياق، نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تحقيقاً

خاصاً من القدس، تروي فيه الأجواء المشحونة لدى الطرفين، مؤكدة أنه «وقت الجناس»، الذي أعاد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى الواجهة، مشيرة إلى أن هذه الاشتباكات واحدة من دورة عنف جديدة تتغذى على غضب الشارع». وتوضح الصحيفة أن تهديد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بقطع الاتصال مع إسرائيل، من شأنه، وفق الصحيفة أن يكون «مدمراً للطرفين»، مشيرة إلى أن «من الصعب بالنسبة له التخلي عن هذه القناة من دون وجود بديل»، لكن الإراج الأكبر، وفق الصحيفة، هو لرئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، الذي وضع نفسه في موقف ضعيف.

وتشير الصحيفة إلى الإجراءات التي تقيها قوات الاحتلال في القدس، وعن زيادة عدد الكاميرات التي ركبتم منذ ليل الأحد، قرب بوابة الأسد.

وقال وزير التعاون الإقليمي، تراسي هانغسي (ليكود): «نحن لن نستسلم»، مشيراً إلى أن «الفلسطينيين تسببوا بسوء حظ لهم عن طريق اختيار العنف»، لافتاً إلى «عدم وجود انتفاضة ثالثة، ولكن نكية ثالثة»، ويستخدم هذا التعبير، لوصف الرحلة القسرية لمئات الآلاف من الفلسطينيين عند نشوء دولة الاحتلال.

«غارديان»: أسلحة بريطانية للسعودية تقتل يمينين

وحسب الصحيفة، عقب الغارة، التي أدانتها الأمم المتحدة، أجّل وزير التجارة ليام فوكس توقيع مجموعة من تراخيص التصدير واستعد مساعده لإجراءات تعليق التصدير إلى السعودية، لكن وثائق، حصلت عليها الصحيفة البريطانية، كشفت أن وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أوصى بإكمال الصفقة نظراً لأنه رأى أنه لا يوجد «خطر واضح» بشأن استخدام الأسلحة البريطانية في انتهاك القانون الإنساني.

ووفقاً لحملة «مناهضة تجارة الأسلحة» البروفسة اختصاراً بـ (CAAT)، فقد باعت بريطانيا طائرات مقاتلة للسعودية بقيمة 263 مليون جنيه استرليني وقنابل وصواريخ بنحو 4 ملايين جنيه استرليني.

لكن المحكمة العليا قضت هذا الشهر بأن الحكومة البريطانية لم تحرق قانون تصدير الأسلحة بموجب تنفيذ الصفقات التي أبرمتها مع المملكة العربية السعودية رغم تزايد الاتهامات الموجهة لآخره بالقتل العشوائي في اليمن، وفق الصحيفة.

كشفت صحيفة «غارديان» البريطانية في تقرير لها بعنوان: «بريطانيا باعت أسلحة إلى السعودية عقب غارة مميتة على اليمن»، كواليس صفقات السلاح التي تجريها السعودية مع المملكة المتحدة، لتفقيت عمليات مسلحة في اليمن.

ونكرت الصحافية، ليس روس، في التقرير، أن الحكومة البريطانية وافقت على صفقة بقيمة 283 مليون جنيه استرليني خلال 6 أشهر التي أعقبت غارة جوية نفذتها قوات التحالف، في إشارة إلى احتمال «مباشرة» في ضلوع هذا التسليح بقتل المدنيين في الغارات الجوية التي تنفذها السعودية مع حلفائها في اليمن.

وقالت إن الغارة، التي وقعت في أكتوبر/تشرين الأول 2016، أصابت مكاناً لتعازي، وأسفرت عن مقتل 140 شخصاً، إضافة إلى إصابة المئات في منغاف في هجوم هو الأكثر دموية خلال الحملة العسكرية التي تقودها السعودية منذ نحو عام، مشيرة إلى أنه بالرغم من أن «صفقات الأسلحة البريطانية إلى السعودية تخضع لمراقبة مشددة من قبل البرلمان، إلا أن الرضا يفتي أكبر مستورد للأسلحة من بريطانيا».

«تايمز»: لاجئو سوريا داخل نيران لبنان

تناولت صحيفة «تايمز»، في مقال لريتشارد سينسر بعنوان لبنان يريد إعادة 1.5 مليون لاجئ سوري لبلادهم، الأزمة المحتدمة اليوم على خط الصراع السوري، مع تدخل «حزب الله» في الحركة المباشرة ضد المدنيين وقتلهم على الحدود اللبنانية - السورية، بحجة «مكافحة الإرهاب». ويقول الكاتب إن اللاجئين السوريين في لبنان اعتادوا على سماع صوت تحطيم خيامهم، كما اعتادوا الانتقال بأسرهم من مخيم لآخر. ويروي اللاجئ السوري أحمد المتعب (32 عاماً) معاناته في لبنان، فيقول إنه اضطر هو وزوجته وأولاده الخمسة للانتقال نحو 4 مرات من المخيمات التي أقاموا فيها، مرة بسبب شكواي الجيران والثانية بسبب قرب المخيم من الطريق العام والثالثة بسبب قرب المخيم من قاعدة جوية، وأخيراً طلب منهم السلطات المغادرة لأنهم يشكلون تهديداً أمنياً.

وأشار كاتب المقال إلى أن لبنان رفض إقامة مخيمات رسمية للاجئين السوريين، وأضاف أن الرئيس اللبناني ميشال عون، دعا لبدء محادثات تتعلق بعودة اللاجئين السوريين في لبنان لبلادهم.

وأكد أن الكاردينال بشارة الراعي بطريرك الموارنة، اتهم اللاجئين السوريين بأنهم يأخذون اللقمة من أفواه اللبنانيين. وأردف كاتب المقال إلى أن الجيش اللبناني اعتقل 400 لاجئ سوري في عملية نهم لمخيم للاجئين السوريين وبقى على 300 منهم لأنهم لا يحملون أوراقاً تسمح لهم بالعمل في لبنان.

ويخرج الكاتب على بعض الدراسات التي ترى بأن اللاجئين السوريين ساهموا في تحريك عجلة الاقتصاد في البلاد، إذ يدفع اللاجئ السوري للبقاء في المخيمات نحو 500 دولار أمريكي سنوياً. ويبيد العديد من السوريين ندمهم على الرحيل من بلادهم، ويقول أحدهم «لو علمنا بأن هذا ما سيحدث لنا، لكانا بقينا في بلادنا ومتنا هناك».

«أتلانتك»: تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى أين؟

نشرت مجلة «أتلانتك» تقريراً مفصلاً عن تنظيم «الدولة الإسلامية»، مشيرة إلى أنه يستطيع على الدوام التكيف مع الضربات التي تصيب هيكله، وتحدث المقال الذي كتبه أمين التميمي، عن الخسائر التنظيم الإقليمية وخطته التي «تهدد العالم». وأبرزت المجلة سؤالاً عن «ماذا بعد؟» أو ما هي الخطوة اللاحقة للتنظيم، في ظل استعادة الموصل منه عبر الجيش العراقي وميليشيات الحشد الشعبي، وفي وقت تزدد معاركه شراسة في الرقة السورية.

وأكد التقرير أن «مشروع إدارة الدولة العقدة الذي يتبناه تنظيم الدولة لا يمكن أن يعمل من دون سيطرته على أرض، وأن هذا المشروع هو ما كان يميز التنظيم عن منافسيه من الحركات الجهادية العالمية الأخرى»، مشيراً إلى أن نهاية تنظيم الدولة كمشروع دولة، لا ينذر بانتهاء التنظيم ككيان، وأوضحت أنه بقي يعمل ويشن الهجمات الصغيرة والكبيرة



صورة أرشيفية لباظفة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق والشام على مدخل الرقة

سيطرتهم بشكل كامل على مناطق وادي المعصرة وادي دقايق، وادي معروف وادي زعرور، وادي الدم، ومعظم جرد عرسال. ولغفت إلى أن معظم المسلحين «أصبحوا محاصرين من جميع الاتجاهات بعد تضيق المساحات ومانفذ الهرب». ونكرت الوكالة أن «حزب الله» شجع في بلدة كزردان غربي بعلبك (شرق) جعفر علي مشيك، أحد قادة المسلمين والميدانيين، الذي حرص في «وادي الخيل» في عرسال، كما شجع العنصر حسن عباس المصري في بلدة طليا وقرى شرقي بعلبك. «حزب الله»، نفسه أكد أن «المعركة مع جبهة النصرة أصبحت على مشارف نهايتها بعد مرور 4 أيام على اندلاعها».

وحسب الإعلام الحربي المركزي الناطق باسم «حزب الله»، دعا الحزب «جميع المسلحين في ما تبقى من جرد عرسال لحقن دماهم ولقاء السلاح وتسليم أنفسهم مع ضمان سلامتهم». وقالت وسائل إعلام لبنانية موالية لـ «حزب الله» إن جيش النظام السوري «أعلن تقدمه من الجهة الشرقية القريبة من جرد عرسال وقد سيطر على قرية السلام عليكم (داخل سوريا)».

ومنذ الأربعة الماضي، بدأ سلاح الجو التابع للنظام السوري حليف «حزب الله»، والذي يقاتل الأخير إلى جانب قواته في سوريا منذ 4 أعوام، باستهداف مواقع للمسلحين في جرد عرسال، حيث يتحصن ما يقارب الألفي مسلح تنتمي غالبيتهم إلى جبهة «النصرة»، وتنظيم «الدولة»، وفق إحصائيات لبنانية. وبالتوازي مع ذلك اندلعت معارك بين «حزب الله» و«سرايا أهل الشام» الجيش الحرس في المنطقة نفسها، قبل أن يعلن الطرف الأخير وقف إطلاق النار، تمهيداً للمفاوضات، حسب ما ذكر بيان سابق لـ «حزب الله».

وتضم بلدة عرسال مخيمات يقطنها عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين الهاربين من الحرب في بلادهم.

ولقصف عنيف برشاشات الـ 23 ومدافع الهاون من قبل ميليشيا حزب الله اللبناني، وقد سقط عدد من الجرحى والقتلى في صفوف المدنيين». وتخوف الناشط من إدخال النساء إلى عرسال وتجميع الذكور خلف الحاجز مع السرايا، ومن ثم دفع الجبهة باتجاههم مما يعرض الجميع لمذبحة.

ويحث على صفحات التواصل الاجتماعي، تسجيلات صوتية حصل عليها تتضمن استغاثة لقصص عنيف برشاشات الـ 23 ومدافع الهاون من قبل ميليشيا حزب الله اللبناني، وقد سقط عدد من الجرحى والقتلى في صفوف المدنيين». وتخوف الناشط من إدخال النساء إلى عرسال وتجميع الذكور خلف الحاجز مع السرايا، ومن ثم دفع الجبهة باتجاههم مما يعرض الجميع لمذبحة.

ويحث على صفحات التواصل الاجتماعي، تسجيلات صوتية حصل عليها تتضمن استغاثة لقصص عنيف برشاشات الـ 23 ومدافع الهاون من قبل ميليشيا حزب الله اللبناني، وقد سقط عدد من الجرحى والقتلى في صفوف المدنيين». وتخوف الناشط من إدخال النساء إلى عرسال وتجميع الذكور خلف الحاجز مع السرايا، ومن ثم دفع الجبهة باتجاههم مما يعرض الجميع لمذبحة.

ويحث على صفحات التواصل الاجتماعي، تسجيلات صوتية حصل عليها تتضمن استغاثة لقصص عنيف برشاشات الـ 23 ومدافع الهاون من قبل ميليشيا حزب الله اللبناني، وقد سقط عدد من الجرحى والقتلى في صفوف المدنيين». وتخوف الناشط من إدخال النساء إلى عرسال وتجميع الذكور خلف الحاجز مع السرايا، ومن ثم دفع الجبهة باتجاههم مما يعرض الجميع لمذبحة.

معركة عرسال: خسائر لـ «حزب الله»... و«هيئة تحرير الشام» تبدي استعدادها للتفاوض

شرق لبنان - «القدس العربي»

من أحمد القصير:

تبحث وسائل إعلام «حزب الله» اللبناني، عن الصمم العسكري في اليوم الرابع لمعركة جرد عرسال، إذ أكدت، أمس الإثنين، مصادر إعلامية مقرية منه أن إعلان النصر سيكون خلال الأسابيع القليلة المقبلة، فيما كشف مصدر خاص لـ «القدس العربي» أن «هيئة تحرير الشام» «النصرة سابقاً» فوضت الشيخ مصطفى الحجيري «أبو طايبة» ليكون وسيطاً بينها وبين الحكومة اللبنانية و «حزب الله».

وقالت مصادر متابعه للأوضاع الميدانية، في القلمون الغربي، لـ «القدس العربي» أن «الحملة العسكرية لحزب الله في لبنان ما زالت مستمرة، لافتة إلى أن «الحزب يستخدم كافة الأسلحة النارية الثقيلة في عمليات القصف على مواقع الجماعات الإرهابية ونقاط الاشتباك».

وأشارت إلى أن «الحزب قد غير اليوم (أمس) تكتيكه إذ اعتمد تكتيك الأمواج البشرية، مما أوقع في صفوفه العديد من القتلى»، متابعاً «عدد قتلى الحزب منذ بداية المعارك يقارب 25 قتيلاً، أما أعداد الجرحى فهي أكبر من ذلك وقد تم توزيعهم على مشافي بعلبك والبلدنة».

وحسب المصادر «الحالة النفسية لعناصر حزب الله في الجرد على وشك الإنهيار بسبب الخسائر التي تكبدوا». وأشار المكتب الإعلامي لـ «هيئة تحرير الشام» لـ «القدس العربي» إلى أن الجموعات المسلحة ما زالت صامدة، مؤكداً أن «جماعة حزب الله تستهدف المدنيين في منطقة الملاهي». وتابع مؤكداً أنهم على «استعداد للتفاوض عبر الوسيط الشيخ مصطفى الحجيري»، معلناً أن «الدولة اللبنانية لم تبد أي تجاوب، بل تؤازر حزب الله مما يجعلنا نخشى أن تتقلب المعركة إلى عرسال».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رد تيار «المستقبل» بزعامة سعد الحريري، في لبنان، أمس الإثنين، على منتقدي موقفه من معركة عرسال التي يخوضها «حزب الله»، ضد تنظيمي «الدولة الإسلامية» و«هيئة تحرير الشام»، «النصرة» سابقاً.

وانتقد التيار، في بيان، ما سماها «ابواق السفاهة والتحريض والتخوين الموالية لحزب الله»، مضيفاً: «إذا كانت هذه ابواق تعتبر المعارك الدائرة في جرد المنطقة الشرقية، فرصة لاضفاء الشرعية الوطنية على مشاركة الحزب في الحرب السورية، وسائر الحروب التي يشارك فيها في لبنان والخارج، فإننا في تيار المستقبل لن نقع في هذه الخطيئة الوطنية، مهما بلغ حجم التهديدات والرسائل المكتوبة والمنقذة التي تهدد المعترضين على سياسات حزب الله بالقتل والابادة والملاحقة».

وأסף التيار لـ «تلك الدونية في مقاربة الاعتراض السياسي على زج لبنان بالحرب السورية»، مؤكداً «على موقفه المبني الذي لا تراجع عنه، وتمسكه باعتباره الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية، الإدارة الحصرية للدفاع عن لبنان واللبنانيين وحماية الحدود».

ونكر أن موقفه «من التنظيمات الإرهابية بكل أشكالها وولاءاتها العنقادية، هو موقف قاطع ومحسوم، وترفض

تيسك باعتبار الجيش والقوى الأمنية الشرعية الأداة الحصرية للدفاع عن الوطن

تيار رئيس الحكومة اللبنانية يرفض إضفاء شرعية على حروب «حزب الله»

أن يكون محل تشكيك أو تساؤل من أي جهة، مهما بلغت مكانتها». وتابع: «الإرهاب أفة تهدد لبنان والمجتمعات العربية والإسلامية، وععب كبير على الاستقرار، يجب اقتلاعه من جذوره، لكننا من موقع مسؤوليتنا الوطنية، نرفض أن يتخذ الآخرون من محاربة الإرهاب، سبباً لتجاوز الدولة ومؤسساتها الدستورية وسيلة لتبرير المشاركة في الحروب الأهلية العربية، أو التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية، وتنظيم الخلايا التي تهدد أمنها وسلامها». واختم البيان: «إن تيار المستقبل الذي يحزن لسقوط العديد من الشباب اللبناني في أتون حروب، وظيفتها تقديم الخدمات للمحور الإيراني - السوري، بجهد الدعوة إلى الالتفاف حول الجيش اللبناني والقوى الشرعية، وتفويت الفرص على المصداين في المياه العكرة - واللاهئين وراء تعنيات لن تحقق».

وكان عدد من القوى من حزب الله في الجرب المستقل حياص معركة عرسال، إذ قال رئيس حزب التوحيد العربي، وثام هاب، «مشاركة حزب الله في الحرب على الإرهاب ليست بحاجة لتغطية تيار صبيح قريبا من الماضي»، وواصل: «لو كنتم صادقين في أفو لكم ما قبلتم أن يعود سعد الحريري رئيساً للحكومة بموافقة حزب الله كفى نقفاً فلسفة في لبنان فقدوا الأمل بكم».

وأضاف: «ليس هناك في لبنان والأمة بوق مشجع بالعمالة والوقاحة والخيانة أكثر منك يا فؤاد السنورة ومن أزالكم في الكنتة»، على حد تعبيره.

أزمة دبلوماسية والملف انتقل للمرجعيات في تل أبيب وعمان؛ لعنة «عمارة» استأجرها الإسرائيليون فقتلت مالكةها... «صداع» جديد في الأردن

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

هي لعنة عمارة قتلت في النهاية مالكةها وصاحبها، والشهيد يتكرر كما حصل مع الشهيد القاضي رائد زعيتر.

لكن هذه المرة في ضاحية الرابية ووسط العاصمة الأردنية عمان، وجريمة ارتكبت على أرض الأردنيين وضدهم من دون «ميرر أمّني» منطقي، وصداع جديد لحكومة الأردن لن يقف عند تغافل الأزمة الدبلوماسية الصامتة أصلاً، حيث أوفد بنيامين نتنياهو مؤمداً أمنياً لمعالجة الأزمة.

لعنة العمارة التي تقيم فيها مكاتب سفارة تل أبيب ووسط العاصمة الأردنية طاربت هذه المرة مالك العمارة، طبيب العظام المشهور الدكتور بشار الحمارنة، الذي قتل مع نجار شاب، وأردته الصدفة فقط لأنه في لحظة عجنجية إسرائيلية على الأرض الأردنية سارع وعلى طريقة ما يحصل للشعب الفلسطيني في القدس ورام الله لمحاولة انقاذ الفتى الشهيد.

طوال الأعوام التي أعقبت عام 1994 وتحديداً بعد عام 1997 بقي الدكتور الحمارنة طبيباً يشق به الناس من المخضرمين وخارج أجواء الجدل السياسي المتعلق باتفاقية وادي عربة أو التطبيع إلى أن قتلت سفارة إسرائيل مالك بناتها في الأردن.

وهي البداية التي طالما أقلقّت الرأي العام الأردني واستنزفت قوات الدرك بعد مئات المحاولات الفاشلة طوال الوقت للوصول إليها احتجاجاً.

فقد الدكتور الحمارنة حياته برصاصة إسرائيلية اخترقت جسده بكل بساطة لأنه حاول إسعاف الفتى النجار محمد الجواده إثر إطلاق نائب رئيس أمن السفارة الإسرائيلي النار على الأخير.

هي لعنة شقة في بناية استنزفت الكثير من الأردنيين بعد توقيع اتفاقية عربية، وانتهى الأمر بمقتل الملك الطبيب وبمحض الصدفة.

مسيقاً تتوقع الحكومة الأردنية صداعاً جديداً،



رجال أمن أردنيون يطوقون السفارة الإسرائيلية في عمان بعد مقتل اردنيين على يد حارس إسرائيلي (أ ف ب)

في الوقت الذي لم يشف فيه بعد جسد الدولة من الصداع الذي تثيره حادثة الجفر حيث قبائل الحويطات المعترضة، وما زالت، على عقوبة السجن المؤبد للجندي معارك التوايمه المتهم تعسفاً بقتل ثلاثة مدربين أمريكيين . احتار المراقبون تماماً بتفكيك أسرار والغاز التأخر المضجر في تقديم رواية رسمية توضح ما حصل في الملحق السكني التابع لسفارة إسرائيل.

هوجمت الحكومة بقسوة بسبب صمتها وتجمع نحو ألف من أقارب الفتى النجار،

وأغلقوا ميداناً جنوب العاصمة قبل تفريقهم دركياً بالغاز، ثم اجتمع العقلاء من وجهاء عشائر الدوايمة بهدوء في اليوم التالي . تبين لاحقاً ان سبب التأخير في تقديم رواية رسمية ينحصر ليس فقط بانتظار قرار مرجعي حيث أن المسألة عابرة للحكومة، ولكن في أن ملف التحقيق الأولي حول الحادثة لا يمكن إغلاقه قانونياً وعملياً إلا باستجواب وتقديم إفادة من قبل القاتل الإسرائيلي ورفاقه في طاقم الأمن .

أثرك وزير الداخلية المخضرم الجنرال السابق غالب الزعبي الأمر مبكراً ورفض الرد على

اتصالات الصحافيين بمن فيهم مراسل «القدس العربي»، لكنه حصل على غطاء سياسي يمكنه من منع سفر القاتل الإسرائيلي إلى أن يستكمل التحقيق على الأقل .

استكمال ملف التحقيق ببساطة شديدة وبعد وجود شهيدين أردنيين طعن أحدهما ضابط الأمن الإسرائيلي متسبباً بجرح طفيف قبل مقتله مع الطبيب الذي حاول إسعافه برصاص إسرائيلي على أرض أردنية وليس في حرم السفارة، بالمعنى الدبلوماسي القانوني .. هذا الاستكمال يتطلب والمعنى القانوني المباشر

الحصول على إفادة الطاقم الأمني الإسرائيلي . إسرائيل عاجت حارسها بسرعة في أقرب مستشفى ونقلته فوراً لحماية مقر السفارة. وبسبب عدم وجود قرار سياسي مرجعي ارتكبت الحكومة وامتنتعت عن توقيف الحارس القاتل أثناء حركته من المستشفى إلى مقر السفارة. وهذا الإخفاق قد يكون السبب وراء الأزمة الآن في بعدها الدبلوماسي، حيث فضلت حكومة عمان طرق الأبواب باللغة الدبلوماسية واستجواب الحارس الإسرائيلي عبر التعاون مع إسرائيل، الأمر الذي لم يحصل وفقاً لسيناريو العجنجية الإسرائيلية المعروف .

لا يوجد حتى بعد ظهر الإثنين قرار سياسي مرجعي أردني باعتقال الحارس الإسرائيلي، ولا يوجد قرار إسرائيلي مرجعي بتسليمه لسلطات التحقيق الأردنية وإجباره على تقديم إفادة .

هنا حصرياً وقع المطب الذي تورطت فيه الحكومة وتجتت عنه أزمة دبلوماسية، لأن الرواية الرسمية في حاجة لاستكمالها لإقناع الرأي العام واحتواء القصة، خصوصاً وأنها تتزامن مع صداع الحويطات والجفر وجنوب المملكة . تحرك أهالي المغدور الشاب لكن بهدوء وتعقل، ولم يصدر عن أهل الطبيب المغدور حتى مساء الإثنين أي ردة فعل، ووسط شغف الجمهور بإقرار صيغة القانون والسيادة وإخضاع سفارة العدو، إلى جانب ارتباك الحكومة الواضح وضعف حلقات اتخاذ القرار، انتقل الأمر إلى المرجعية الملكية في عمان وإلى بنيامين نتنياهو في تل أبيب.

وتم التعبير عنه في سلسلة اتصالات ذات طابع دبلوماسي لا تتعلق بإطلاق النار الإسرائيلي ووسط غرب عمان على أردنيين فقط ومن دون ميرر أمّني حقيقي، يقدر ما تعلق بتعنت تل أبيب ورفضها حتى التعاون لإخراج سيناريو ولو دبلوماسي أمام العالم والرأي العام .

المشهد بات مساء الإثنين وهو مريب جداً للأردنيين والجليل بطبيعة الحال لن ينتهي قبل قرارات مرجعية، لأن الشارع الأردني على الأقل مضطر لتربيته على ملف الشهيد القاضي رائد زعيتر المفتوح، والتعبير الإسرائيلي في ملفي القدس والمسجد الأقصى .

بعد استشهاد أردنيين على يد رجل أمن في سفارة إسرائيل

تل أبيب تخشى تدهور العلاقات مع عمان واتهامات للحكومة بالتسرع

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادو:

فيما تتواصل المساعي المحلية والإقليمية والدولية لاحتواء الأزمة بعد تثبيت البوابات الإلكترونية في مداخل المسجد الأقصى في القدس المحتلة، تواصل أوساط إسرائيلية التأكيد على أن الحكومة أخطأت باعتمادها قراراً غير مدروس.

ووجه عدد كبير من المعلقين الإسرائيليين النقد اللاذع لحكومة الاحتلال. وقال المحرر للشؤون الأمنية في القناة الثانية روني دانتيل ساخرا إن حكومة نتنياهو قد نسيت أن الأقصى بمثابة برميل بارود.

بالترامان يخشى من تدهور العلاقات مع الأردن وتسود حالة ترقب لاختيار القرار الفلسطيني (وقف التنسيق الأمني مع المجلس الوزاري) على أرض الواقع.

ويواصل المجلس الوزاري المصغر في إسرائيل عقد اجتماعاته في محاولة للتوصل إلى حل لازمة في الحرم القدسي، نتيج لكل الأطراف النزول عن الشجرة ومنع تصعيد آخر أعمال العنف.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن موضوع التوتر في العلاقات مع الأردن احتل مركز النقاش على خلفية مسألة البوابات الإلكترونية في الحرم القدسي خاصة بعد حادثة السفارة الإسرائيلية في عمان.

وقال مسؤولون كبار في إسرائيل إن رئيس الحكومة قرر تركيب البوابات في الحرم في أعقاب العملية في الأقصى فقط بعد أن أطلع الأردنيين ولم يسمع منهم أي اعتراض، مدعية أنه فقط بعد بدء المواجهات مع الوقف، أعلن الأردن معارضته للبوابات، لكن إسرائيل كانت قد قامت بتركيبها، وادعت مصادر سياسية أن الخلافات ناجمة عن صراع القوى بين الوقف الفلسطيني الذي يرفض السيادة الأردنية ويتحداها، وبين عمان.

وتتهم إسرائيل الأردن بأنه على الرغم من المكانة التي حصل عليها في اتفاق السلام مع إسرائيل، فقد تصرف بشكل شعوبي ضد البوابات الإلكترونية التي سبق وأعطى الضوء الأخضر لتركيبتها.

يشار إلى أن السفير الأمريكي ديفيد فريدمان دخل على هذا الخط أيضاً حيث اجتمع برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لمناقشة التصعيد، فيما علم أن جارد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي ترامب، يجري اتصالات مكثفة بين إسرائيل والأردن والفلسطينيين في محاولة لتهدئة الأوضاع. وتوضيح الصحيفة أن إسرائيل تشعر بالغضب إزاء الأردن بشكل خاص، بسبب سماح رئيس البرلمان الأردني بالوقوف دقيقة صمت إحياء لذكرى قتلة الشرحطين في الحرم، وهاجم رئيس الكنيست بولي اندشتين، رئيس البرلمان الأردني عاطف الطراونة، الذي قال إن «الشهداء يروون الأرض الطاهرة»، وقال اندشتين: «من غير المعقول أن يقوم شخص بهذا المستوى الرفيع في بلد تربطنا به اتفاقية سلام، بتشجيع قتل مواطني إسرائيل»، وتوجه إلى الطراونة قائلاً بطريقة لا تخلو من الاستعلائية والوعظ متأسياً جرائم



بيت عزاء محمد الدوايمة الذي قتل برصاص حارس إسرائيلي في السفارة في تل أبيب (أ ف ب)

معنى اختيار عباس تأكيد موقفه ضد العنف والإرهاب هو أن وقف التنسيق لن يسمح بحرية العمل لكل فلسطيني سيسعى إلى خوض الكفاح المسلح ضد إسرائيل.

خبيرة أمل

وقال مسؤول فلسطيني رفيع آخر للقناة الإخبارية الثانية إن القيادة الفلسطينية اتخذت قرار وقف الاتصالات مع إسرائيل أيضاً بسبب خيبتها من الموقف الأمريكي.

وحسب المسؤول، فقد طلب كوشنر من عباس، خلال المكالمة الهاتفية التي أجراها مع مسؤول فلسطيني رفيع قوله أن تجديد العلاقات مع إسرائيل ينبع من خيبة الأمل في المنطقة، يشار إلى أن الرئيس الفلسطيني سبق وأوضح أنه توقع موقفاً حازماً وعملياً أكثر من جانب كوشنر والبيت الأبيض، لأن الوضع متفجر ولا يسمح بالانتظار لأيام

وأسابيع، وقال المسؤول الفلسطيني إن «البيت الأبيض لم يتخذ حتى الآن قراراً حازماً وواضحاً. لقد توجهوا إلى عدة دول عربية وسمعوا مقولات واضحة تقول أنه من دون موافقة الفلسطينيين لن تقدم أي شيء وما يتم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين سيكون مقبولاً عليهم».

وأضاف المسؤول أن عباس يشعر بالخيبة الكبيرة من سلوك نتنياهو، بعد الحادثة الهاتفية بينهما، موضحاً أن الرئيس عباس أجرى اتصالاً على الفور تقريباً، من أجل منع التصعيد وشجب العملية، ونتنياهو وعده بعدم إجراء تغيير في الوضع الراهن، لكنه في اليوم التالي تم تركيب البوابات الإلكترونية في مداخل الحرم.

وأكد المصدر الأمني الفلسطيني الذي

تحدث مع القناة الثانية ما قالته صحيفة «هآرتس» قبل يومين، وهو أن قرار القيادة الفلسطينية يشمل الانقطاع على كل المستويات، باستثناء التنسيق الأمني.

وأشارت القناة إلى وثيقة تنسب إلى وزير الشؤون المدنية في السلطة حسين الشيخ، وموجهة إلى منسق أعمال الحكومة في المناطق المحتلة الجنرال يواخف مردخاي، يقول فيها إن الفلسطينيين سيواصلون التنسيق الأمني مع مكتبه، لكن الشيخ سارع إلى نشر توضيح ادعى فيه أن الوثيقة خطة تركيب البوابات الإلكترونية التي

تتمتع أوساط سلطوية وإعلامية في إسرائيل الحكومة باتخاذ قرار البوابات الإلكترونية بناء على توصية من مستوى غير رفيع في الشرطة ودون دراسة عميقة ورغم حساسية الموضوع وتحفظات الجيش والمخابرات، وقالت القناة العاشرة أن مسؤولين كباراً في الشرطة يدعون أن وزير الأمن الداخلي غلعاد اردان لم يعمل حسب خطة تركيب البوابات الإلكترونية التي صودق عليها في 2014.

يشار إلى أن اردان صرح يوم الأحد الماضي، بأنه سيامر بإبقاء على البوابات طالما لم يتم العثور على بديل، وقد دعم اردان تركيب البوابات الإلكترونية وعرض الموضوع على نتنياهو، خلال محادثة المؤتمر التي جرت بينه وبين نتنياهو ووزير الأمن أفغيدور ليريمان ومسؤولين في الأجهزة الأمنية، في اليوم التالي للعملية في الحرم.

وتتهم أوساط سلطوية وإعلامية في إسرائيل الحكومة باتخاذ قرار البوابات الإلكترونية بناء على توصية من مستوى غير رفيع في الشرطة ودون دراسة عميقة ورغم حساسية الموضوع وتحفظات الجيش والمخابرات، وقالت القناة العاشرة أن مسؤولين كباراً في الشرطة يدعون أن وزير الأمن الداخلي غلعاد اردان لم يعمل حسب خطة تركيب البوابات الإلكترونية التي صودق عليها في 2014.

يشار إلى أن اردان صرح يوم الأحد الماضي، بأنه سيامر بإبقاء على البوابات طالما لم يتم العثور على بديل، وقد دعم اردان تركيب البوابات الإلكترونية وعرض الموضوع على نتنياهو، خلال محادثة المؤتمر التي جرت بينه وبين نتنياهو ووزير الأمن أفغيدور ليريمان ومسؤولين في الأجهزة الأمنية، في اليوم التالي للعملية في الحرم.

وقال المسؤولون إنه قبل الحادثة أجري اردان مشاورات فقط مع القائد العام للشرطة روني الشيخ وقائد شرطة القدس يورام هلفي، فدعماً الخطوة وعرضاً موقفهما خلال المحادثة الهاتفية مع نتنياهو.

وقال أحد المسؤولين للقناة العاشرة إن قادة الشرطة السابقين كانوا يعتقدون جلسات للتشاور مع القيادة الرفيعة للشرطة لإجراء نقاشات شاملة قبل طرح توصيات في قضايا معقدة على القيادة السياسية، وكان يحضر هذه الجلسات عادة نائب القائد العام للشرطة، ورئيس قسم التحقيقات والاستخبارات، رئيس قسم العمليات، قائد حرس الحدود، قائد اللواء المعني و مندوبون عن الجيش و جهاز المخابرات الداخلية «الشاباك».

وقال مسؤول أمني رفيع آخر، إن طريقة توصية اردان بتركيب البوابات لم تتفق مع الخطة الأصلية التي أعدت قبل ثلاث سنوات، وقال إن الخطة الأصلية تحدثت عن تركيب بوابات إلكترونية على مقربة من مداخل الحرم، بحيث يتم إجراء تفتيش انتقائي وليس إجبار كل المصلين على المرور عبر البوابات.

لكن اردان الذي يتمتع بميوله وحساباته الشعبية قال للإذاعة العامة أمس مجدداً إنه ينوي المطالبة بالإبقاء على البوابات الإلكترونية إلى أن يتم العثور على بديل لها، وأوضح: «البوابات الإلكترونية ليست مقدسة، ولكن في اللحظة التي لا تملك فيها الشرطة بديلاً فاعلاً آخر، نبع تكرار ما حدث في الحرم، لن تتم إزالة البوابات الإلكترونية».

وتتولى شرطة الدرك الأردنية حماية السفارة الإسرائيلية بشديدة التحصين، في منطقة الرابية العراقية في العاصمة عمان.

في المقابل قالت جهات في وزارة الأمن الداخلي إن نتنياهو هو الذي اتخذ القرار وإردان دعم ذلك.

إسرائيل تقول إن إطلاق النار في السفارة كان دفاعاً عن النفس والقاتل يتمتع بالحصانة

القدس المحتلة - عمان-رويترز: قالت إسرائيل أمس إن حارس أمن في السفارة الإسرائيلية في الأردن قتل بالرصاص أردنياً طعنه بمفك في مجمع السفارة في العاصمة عمان، وفي واقعة قتل فيها أيضاً أحد المارة الأردنيين.

وتختبر الواقعة التي حدثت مساء أول من أمس الأحد، العلاقات المتوترة بالفعل بين إسرائيل والأردن اللذين تجمعهما معاهدة سلام، ويريد الأردن استجواب الحارس الذي أصيب بجروح طفيفة، لكن إسرائيل قالت إنه يتمتع بحصانة دبلوماسية وينبغي ترحيله . وقد اتصل نتنياهو شخصياً بالحارس ووعده بإعادته لتمتعه بالحصانة.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن الحارس تصرف دفاعاً عن النفس عندما أطلق النار على مهاجمه، وهو عامل في مجمع السفارة . وقال والده إنه صبي يبلغ من العمر 16 عاماً ولا صلة له بمتشددين . وقال مسؤول لوكالة رويترز إن المواطن الآخر قتل خطأ فيما يبدو .

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الحارس موجود داخل السفارة التي تشبه الحصن مع السفير وغيره من الموظفين، بينما أرسل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مبعوثاً في مسعى لنزع فتيل الأزمة مع الأردنيين.

وقال مسؤولون إن قبل الحادثة أجري اردان مشاورات فقط مع القائد العام للشرطة روني الشيخ وقائد شرطة القدس يورام هلفي، فدعماً الخطوة وعرضاً موقفهما خلال المحادثة الهاتفية مع نتنياهو.

وقال أحد المسؤولين للقناة العاشرة إن قادة الشرطة السابقين كانوا يعتقدون جلسات للتشاور مع القيادة الرفيعة للشرطة لإجراء نقاشات شاملة قبل طرح توصيات في قضايا معقدة على القيادة السياسية، وكان يحضر هذه الجلسات عادة نائب القائد العام للشرطة، ورئيس قسم التحقيقات والاستخبارات، رئيس قسم العمليات، قائد حرس الحدود، قائد اللواء المعني و مندوبون عن الجيش و جهاز المخابرات الداخلية «الشاباك».

وقال مسؤول أمني رفيع آخر، إن طريقة توصية اردان بتركيب البوابات لم تتفق مع الخطة الأصلية التي أعدت قبل ثلاث سنوات، وقال إن الخطة الأصلية تحدثت عن تركيب بوابات إلكترونية على مقربة من مداخل الحرم، بحيث يتم إجراء تفتيش انتقائي وليس إجبار كل المصلين على المرور عبر البوابات.

لكن اردان الذي يتمتع بميوله وحساباته الشعبية قال للإذاعة العامة أمس مجدداً إنه ينوي المطالبة بالإبقاء على البوابات الإلكترونية إلى أن يتم العثور على بديل لها، وأوضح: «البوابات الإلكترونية ليست مقدسة، ولكن في اللحظة التي لا تملك فيها الشرطة بديلاً فاعلاً آخر، نبع تكرار ما حدث في الحرم، لن تتم إزالة البوابات الإلكترونية».

وتتولى شرطة الدرك الأردنية حماية السفارة الإسرائيلية بشديدة التحصين، في منطقة الرابية العراقية في العاصمة عمان.

أهالي القدس وموظفو الأوقاف وصلوا لليوم العاشر اعتصامهم رفضا لدخول المسجد وفق الشروط الإسرائيلية

سلطات الاحتلال تواصل تقييد عبادة المسلمين في الأقصى ومبعوث ترامب في مهمة تهدئة وسط خلافات في إسرائيل



جنود الاحتلال يراقبون بحذر فلسطينيين وهم يؤدون الصلاة في منطقة المسجد الأقصى أمس (رويترز)

حول موضوع البوابات الإلكترونية، وقرر المجلس الاجتماع الاثنين مرة أخرى، بسبب الخلافات الحادة التي شهدتها الاجتماع الذي جرى ليل الأحد بشأن مصير البوابات. وذكرت تقارير إسرائيلية أن الاجتماع الوزاري الإسرائيلي الصغر استمر نحو ست ساعات متواصلة دون الخروج بنتائج، وأنه بسبب ذلك تقرر إجراء مزيد من المناقشات أمس الاثنين، حول الأزمة في المسجد الأقصى والبحث عن بدائل للبوابات الإلكترونية.

وفي إسرائيل وبسبب تصاعد حدة المواجهات بعد القيود الإسرائيلية في مدينة القدس، خرجت دعوات من وزراء وقيادات في الجيش بإزالة البوابات الإلكترونية، والبحث عن بدائل أخرى. وكشف النقب مجددا عن اتصالات مباشرة بين إسرائيل والولايات المتحدة ومصر والأردن، وغير مباشرة مع دول خليجية، تدفع باتجاه إيجاد حل بديل مقبول لدى الدول العربية والإسلامية.

ووفقا لمصادر إسرائيلية تحدثت للقناة الإسرائيلية العاشرة، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو استخدم ليل الأحد خلال الاجتماع «لهجة حادة» اتجاه مواقف وزراء «الكابينة» في الإعلام وعدم التصرف بمسؤولية وحذر اتجاه القضايا الأمنية الحساسة.

وقال المصدر إن «حلفاء نتانياهو» في الائتلاف الحكومي، بينهم نفتاليس بينيت وآخرون، يعارضون أي رصوخ من قبل إسرائيل لأي جهة كانت بشأن البوابات الإلكترونية أو غيرها من الإجراءات الأمنية المتبعة في الأقصى.

يشار إلى أن الرئيس محمود عباس شدد مساء أول من أمس الأحد، مجددا على رفضه له البوابات الإلكترونية، وقال «لن نسمح بتركيب البوابات الإلكترونية على بوابات المسجد الأقصى المبارك». وأضاف في كلمة له خلال استقباله علماء دين «عندما اتخذوا هذه القرارات، أخذنا موقفا حاسما وحازما، وخاصة فيما يتعلق بالتنسيق الأمني، وكل أنواع التنسيق بيننا وبينهم»، مؤكدا أن الأمور «ستكون صعبة جدا»، وفي إطار إنهاء التوتر القائم، خاصة بعد قرار الرئيس عباس وقف كل أشكال الاتصال مع إسرائيل، بعثت الإدارة الأمريكية مبعوثها للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، يوم أمس إلى المنطقة بغرض الوساطة من أجل التهدئة والمساعدة في حل التوتر. ومن المقرر أن يجتمع المسؤول الأمريكي مع مسؤولين من الطرفين، ضمن مساعيه الرامية لإنهاء الخلاف.

وسبق وصول غرينبلات، قيام كل من جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي، والسفير الأمريكي في تل أبيب، ديفيد فريدمان، والقنصل الأمريكي في القدس، دون بلوم بإجراء اتصالات مع الأطراف من أجل تهدئة الموقف. غير أن محمود العياش مستشار الرئيس الفلسطيني قال لـ«القدس العربي»، إن الإدارة الأمريكية لم تتخذ «مواقف ذات معنى» بخصوص ما يجري في القدس والمسجد الأقصى.

الجارية، حيث أغلقت المسجد الأقصى أمام المصلين لأول مرة منذ عام 1969، في أعقاب عملية إطلاق نار أدت إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين، ومقتل شرطين إسرائيلييين. واستغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي هذه العملية، لنصب البوابات الإلكترونية لتتبعها أول من أمس بكاميرات وأجهزة مراقبة وأخرى كاشفة للمعادن تعمل بالأشعة السينية، وتحت الحمراء، عند باب الأسباط المؤدي إلى الحرم القدسي.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من المقدسين في المدينة، وعددا من أبناء الضفة، وإصابة المئات بجروح. وأمس اقتحم نحو 300 عنصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون، باحات المسجد الأقصى المبارك، وكان من بينهم قائد الشرطة وروني الشيخ، من باب الأسباط برفقة عدد من كبار ضباط الشرطة، واندلعت عدة مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، نصرة لمدينة القدس، أسفرت عن وقوع إصابات.

وشهدت مدينة القدس والمسجد الأقصى على وجه الخصوص تصعيدا كبيرا للاحتلال، منذ يوم 14 من الشهر الجاري، لتتبعه سلسلة من الاعتداءات والاعتقالات التي استهدفت الفلسطينيين، وأصبحت تصعيدا بجروح. وأمس اقتحم نحو 300 عنصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون، باحات المسجد الأقصى المبارك، وكان من بينهم قائد الشرطة وروني الشيخ، من باب الأسباط برفقة عدد من كبار ضباط الشرطة، واندلعت عدة مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، نصرة لمدينة القدس، أسفرت عن وقوع إصابات.

تواصل التحذيرات الفلسطينية لإسرائيل ردا على أحداث الأقصى ثوري فتح يدعو لاستمرار «المقاومة الشعبية» وحماس تؤكد: الاحتلال لن ينجح في إخماد الثورة



شباب فلسطينيون يقذفون جنود الاحتلال بالحجارة خلال مواجهات عند مستوطنة بيت ايل شمال رام الله أمس (رويترز)

دائم، لتتبعه سلسلة من الاعتداءات والاعتقالات التي استهدفت الفلسطينيين، وأصبحت تصعيدا بجروح. وأمس اقتحم نحو 300 عنصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون، باحات المسجد الأقصى المبارك، وكان من بينهم قائد الشرطة وروني الشيخ، من باب الأسباط برفقة عدد من كبار ضباط الشرطة، واندلعت عدة مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، نصرة لمدينة القدس، أسفرت عن وقوع إصابات.

وشهدت مدينة القدس والمسجد الأقصى على وجه الخصوص تصعيدا كبيرا للاحتلال، منذ يوم 14 من الشهر الجاري، لتتبعه سلسلة من الاعتداءات والاعتقالات التي استهدفت الفلسطينيين، وأصبحت تصعيدا بجروح. وأمس اقتحم نحو 300 عنصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون، باحات المسجد الأقصى المبارك، وكان من بينهم قائد الشرطة وروني الشيخ، من باب الأسباط برفقة عدد من كبار ضباط الشرطة، واندلعت عدة مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، نصرة لمدينة القدس، أسفرت عن وقوع إصابات.

وشهدت مدينة القدس والمسجد الأقصى على وجه الخصوص تصعيدا كبيرا للاحتلال، منذ يوم 14 من الشهر الجاري، لتتبعه سلسلة من الاعتداءات والاعتقالات التي استهدفت الفلسطينيين، وأصبحت تصعيدا بجروح. وأمس اقتحم نحو 300 عنصر من مخابرات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون، باحات المسجد الأقصى المبارك، وكان من بينهم قائد الشرطة وروني الشيخ، من باب الأسباط برفقة عدد من كبار ضباط الشرطة، واندلعت عدة مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، نصرة لمدينة القدس، أسفرت عن وقوع إصابات.

قوات الاحتلال تعيد التوتر لأجواء غزة وتقصف أهدافا للمقاومة بزعم إطلاق صاروخ على النقب الغربي

منطقة «شعار هنيقب» جنوب إسرائيل دون وقوع إصابات، وكان صاروخ قد أطلق من غزة أول من أمس وانفجر في الهواء قبل أن يصل إلى إحدى البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود، دون أن يتسبب بوقوع إصابات أو أضرار. وهذه هي المرة الأولى منذ بداية أحداث المسجد الأقصى الأخيرة، التي يتم خلالها الإعلان عن إطلاق صاروخ من القطاع تجاه إسرائيل ولم يعلن أي تنظيم عسكري مسؤوليته عن إطلاق هذا الصاروخ، خاصة وأن هناك تهديدات مسابقة للمقاومة الفلسطينية، بعدم التسكك على ما يجري في مدينة القدس والمسجد الأقصى من اعتداءات إسرائيلية بشكل يومي، وفي إسرائيل هناك استعدادات حسب ما أعلنت في وقت سابق مصادر عسكرية عن احتمال إطلاق هجمات من قطاع غزة، في إطار ما تشهده مدينة القدس والأقصى من تصعيد كبير. وشهدت المناطق الحدودية الشرقية لقطاع غزة الجمعة الماضية مواجهات بين شبان غاضبين وقوات الاحتلال، رفضا لما يجري في مدينة القدس، أسفرت عن إصابة عدد من الشبان بجراح.

وشنت قوات الاحتلال سلسلة هجمات على قطاع غزة، وقصفت مواقع للمقاومة الفلسطينية وهاجمت مناطق حدودية وصيداين، بعد إعلانها تعرض إحدى بلدات النقب الغربي لإطلاق صاروخ من جهة القطاع. وقالت مصادر محلية إن مدفعية الاحتلال الإسرائيلي، شنن فجر أمس عدة هجمات على نقاط رصد للمقاومة الفلسطينية، شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع. وحسب المصادر أطلقت مدفعية الاحتلال المتحركة في محيط موقع «كيسوفيم» العسكري، قذيفتين تجاه نقطتي رصد تتبعان للمقاومة الفلسطينية، تقعان شرق بلدة القرارة. كما قصفت مدفعية الاحتلال أرضا زراعية شرق مدينة بعلبج وسط قطاع غزة، بقذيفة واحدة. وأحدث القصف أصوات انفجارات ضخمة هزت محيط الأماكن المستهدفة، خلقت حالة من الهلع والخوف في صفوف السكان، وأسفر القصف عن أضرار مادية في الأماكن المستهدفة، دون أن يوقع إصابات في صفوف السكان أو نشطاء المقاومة.

ووجه القصف في وقت شهدت فيه مناطق الحدود الشرقية لقطاع غزة، تحركات لتأسيس الاحتلال على طول الشريط الحدودي، مع تحريك طائرات الاستطلاع، وسبغها استعدادات قوات الاحتلال العسكرية بنيران أسلحتها الرشاشة. وأراضي المواطنين الزراعية، شرق مدينة رفح جنوب القطاع، واستمرت العملية لنحو نصف ساعة، وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن القصف جاء ردا على قيام نشطاء من القطاع بإطلاق صاروخ سقط في النقب الغربي، دون وقوع إصابات، وقال إن صاروخا أطلق من غزة صوب

قيادي في «الشعبية» يتهم عباس بـ«الاعتداء اللفظي» على ممثل تنظيمه في اجتماع القيادة الأخير

اجتماع القيادة الفلسطينية الأخير ليل الجمعة، ليحدث ما يجري في مدينة القدس والمسجد الأقصى من اعتداءات إسرائيلية، والذي شهد في ختامه إعلان الرئيس وقف كل الاتصالات الفلسطينية على اتهامات القيادي في الجبهة الشعبية. إلى ذلك قال مهنا إن الفترة الأخيرة شهدت تكرر «هذا السلوك المرفوض» من قبل الرئيس، وقال إن خالد جرار النائب عن الجبهة الشعبية في المجلس التشريعي وممثلته تنظيمه في اجتماعات القيادة في الوقت السابق، تعرضت لـ«اعتداء لفظي»، قبل اعتقالها من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف أن شحادة عند حضوره هكذا اجتماعات ممثلا للجبهة الشعبية لتحريض فلسطين كان في نقاشه وتصرفاته «يمثل الجبهة الشعبية»، مؤكدا عدم القبول بأي محاولة للتعرض له من أي كان، وقال «كما نؤكد أننا في الوقت الذي نعمل على توحيد الصف الفلسطيني، لن نؤاخذ بالتحريض لنصرفات الرئيس أبو مازن بالتحريض والهيمنة»، ودعا إلى إنهاء الانقسام والعمل على توحيد الصف الفلسطيني، «دعم هبة القدس وتطويرها»، وأضاف «حاولا لنتنا هذه سنتواصل رغم التصرفات غير المقبولة علينا».

فتح ترفض بيان «الرباعية» لمساواته بين الضحية والجلاذ

رفضت حركة فتح بيان اللجنة الرباعية الدولية، حول الأوضاع الراهنة التي تعيشها مدينة القدس والمسجد الأقصى، وقالت إن هذه اللجنة المختصة بمتابعة الوضع الراهن في الشرق الأوسط، ساوت بين القاتل والمقتول، وعبر أمين سر اللجنة المركزية للحركة جبريل الرجوب عن استياء حركته من بيان الرباعية، حيث قال إنها «ساوت فيه بين الضحية والجلاذ». وقال إن الرباعية الدولية غيرت في بيانها مفهوم إبقاء الوضع على ما كان عليه في المسجد الأقصى وباحاته، وأكد أن الوضع القاتم منذ عام 67 لا يسمح بدخول المستوطنين واليهود للمسجد الأقصى وباحاته المقدسة في أي وقت كان، على اعتبار أنه مكان مقدس للمسلمين فقط. ورحب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، بتحمل مجلس الأمن لمسؤولياته بعقد جلسة طارئة لبحث الأوضاع في القدس، ودعا إلى تنفيذ القرار 2334 الصادر في 23 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، والتأكيد على ضرورة التزام إسرائيل بإزالة كل المعوقات أمام المسلمين لدخول المسجد الأقصى والبلدة القديمة في

مسيرتان احتجاجيتان تنددان باستخدام العنف وتطالبان بإطلاق سراح المعتقلين

تظاهرات الحسيمة تنتقل من البر الى البحر لتجنب القمع



جانب من المظاهرات في مدينة الحسيمة

الظلم والإقصاء الاجتماعي والجمالي ومطالبتنا بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ومن ضمنهم قيادة ونشطاء الحراك الشعبي في الربيع والمعتقلين على إثر التظاهرات التضامنية معهم. وطالبنا بـ«الكشف عن مصير النشطاء و المظاهرات ضحايا الهجوم القمعي على المشاركين في مسيرة 20 يوليو»، محملي «الدولة وأجهزتها القمعية مسؤولة أي تطورات خطيرة لحالتها الصحية»، ومطالبين بـ«فتح تحقيق نزيه لكشف ظروف وملايسات الإعتداء على المظاهرين السلميين و تقديم المسؤولين عن هذه الاعتداءات للمحاكمة كحجر من».

وطالبت جمعية هيئات المحامين بالمغرب بضرورة احترام رسالة الدفاع في حماية الحقوق والحريات والتطبيق السليم للقانون، ووضع حد لمعاونة أسر المعتقلين على خلفية حراك الربيع، مطالبة بوقف مسطرة التفتيش خارج دائرة الاختصاص.

وعبر مكتب جمعية هيئات المحامين في المغرب في بلاغ له على إثر الاجتماع العادي لمكتب الجمعية المنعقد في مدينة الحسيمة، عن دعمه لمطالب الحراك الاقتصادي والاجتماعية والثقافية في الحسيمة وباقي مناطق المغرب، داعياً إلى تسريع البيت في الاختلالات الحاصلة في المجالات التنموية واتخاذ التدابير القانونية اللازمة.

وأكدت جمعية هيئات المحامين في المغرب، أن قضية حقوق الإنسان في بعدها الكوني والشمولي بشرط جوهري وأساسي للتنمية والتقدم والاستقرار، مطالبة بالحرص والحفاظ عليها، وإعمال مبدأ السامعة والحيولة دون الإفلات من العقاب في حق كل من ثبت تطاوله على من هذه الحقوق والحريات أو المساس بها.

وسجلت الجمعية جسامه الخروقات السطرية التي شابت ملفات العديد من المتابعين على خلفية «حراك الربيع»، مطالبة بـ«الابتعاد عن المقاربة الأمنية وتبني المقاربة التنموية».

البلاد كتعبير شعبي عن الحاجة لضمان كرامة المواطنين والوطنين عبر إقرار العدالة الاجتماعية وضمان الحريات العامة.

وأكدت الجمعية بشدة استمرار الاعتقال السياسي وتجرم النضال الشعبي السلمي ضد

لصالح اللوبيات التي تحتكر الثروة والسلطة بصفقتها وكبلا محليا وتلميذا نجيبا للرأسمال العالمي ومؤسساته المالية.

وأكدت الجبهة تضامنها المهدي واللامشروط مع الحراك الشعبي في الحسيمة و في باقي أرجاء

واعتبرت الجبهة الشعبية من أجل الكرامة و العدالة الاجتماعية، أن حالة الاحتقان السائدة في البلاد نتاج موضوعي للسياسات اللاشعبية والادبيراطية واللاوطنية التي توالست الحكومات الصورية على تنفيذها، استجابة

72. واستعملت السلطات في تفریق المحتجين الغارات المسيلة للدموع، والتدخل بالضرب والغاز المسيل للدموع مما أدى إلى حدوث الكثير من حالات الإغماء في صفوف الشباب والنساء والأطفال حتى من غير المحتجين.

الرباط – «القدس العربي»:

احتشد العشرات من نشطاء حراك الربيع بعد ظهر الأحد وسط مياه البحر في مدينة الحسيمة مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين وتحقيق المطالب الاجتماعية.

واستطاع نشطاء الحراك، تحويل شواطئ الحسيمة، منذ أسابيع، إلى مسيرات للاحتجاج ضد الدولة، والمطالبة بالإفراج عن معتقلي الحراك، على الرغم من الطوق الأمني المضروب على شوارع وإزقة المدينة.

ونظم النشطاء أول من أمس الأحد، مسيرتين احتجاجيتين، في كل من شواطئ «كلايونيا»، و«الحرش ثروكوت» رفعا خلالها شعارات تنديدية بـ«قمع الأمن للمحتجين في الربيع، وأخرى تنديدية بـ«الفساد»، بينما استطاع النشطاء تنظيم مسيرة على الأقدام بـ«الحرش ثروكوت» مع رفع شعارات تنديدية من دون أن تتدخل السلطات الأمنية، لفض الاحتجاجات، التي أتت بعد يومين من المسيرة التي عرفتها الحسيمة، وواجهتها قوات الأمن بعنف.

من جهة أخرى كشف مصدر من داخل المستشفى العسكري، في الرباط، أن الحالة الصحية للنشطاء عماد العتابي، الذي أصيب في تظاهرات 20 تموز/ يوليو مستقرة، رغم أنه أجريت على رأسه كالتباج، لكن الإصابة كانت قوية وغائرة مما استدعى إعادته إلى قسم الانعاش في انتظار إجراء عملية جراحية أخرى. وقال موقع «اليوم 24» أن جسد العتابي ما زال يخضع للتفتيش الاصطناعي، كما أنه لم يستفقد من الغيبوبة بعد، ولا يمكن الحديث على تجاوزه الآن مرحلة الخطر. وسقط عماد، البالغ من العمر 26 سنة، إثر التدخل الأمني العنيف، يوم 20 تموز/ يوليو في مدينة الحسيمة، والذي خلفه على إصابات في صفوف المحتجين، فيما قالت عمالة الحسيمة إن عناصرها الأمنية أصيب منها حوالي

السلطات المغربية تفتح على نفسها جبهة الصحافة وحرية الإعلام

محامي الصحافي حميد المهداوي يقول إنه تعرض للعنف اللفظي أثناء التحقيق معه

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

في تدبيرها لحراك الربيع، فتحت السلطات المغربية على نفسها جبهة الصحافة وحرية الإعلام، وباتت الإجازات التي تحققت في هذا الميدان خلال العامين الماضيين مهددة بخيار يطغى ويمنع لمسها ورؤيتها، وبدل أن تشيد المنظمات الدولية بما أنجز، تذهب سريعا نحو التنديد بالاعتداءات التي تقوم بها قوات الأمن على الاعلاميين أثناء قيامهم بعملهم الصحافي، أو استنكار اعتقال صحافيين وتوجيه اتهامات تكون محل انتقادات الحقوقيين والاعلاميين. وقررت النيابة العامة في مدينة الحسيمة يوم الأحد متابعة الصحافي حميد المهداوي مدير موقع «بيدل- انفو» ومعه ناشطين من حراك الربيع على خلفية احتجاجات يوم الخميس الماضي 20 تموز/ يوليو وتقديمهم للمحاكمة أمس الاثنين بتهم رشق القوات العمومية بالحجارة والتظاهر بدون ترخيص والعصيان المدني فيما وجهت للمهداوي تهمة التحريض على الشغب والدعوة لنشاط منعتهم السلطات والسياح.

وقال ياسين أفاسي، عضو هيئة دفاع معتقلي الحراك، إن النيابة العامة بالحسيمة، قررت متابعة 15 شخصا بالحسيمة في حالة اعتقال من بينهم الصحافي حميد المهداوي مدير الموقع الإخباري «بيدل-انفو»، وتجرى أولى جلسات محاكمتهم اليوم (الخميس) الإثني بمعية المتابعين في حالة سراح، وقررت حفظ الملف في 14 حق الموقوفين في مدينة امزورن، والإفراج عنهم. وأفاد أحمد راكيز المحامي عن هيئة دفاع الصحافي

حميد المهداوي، أن هذا الأخير تعرض للعنف اللفظي أثناء التحقيق معه من قبل أحد رجال الشرطة في الحسيمة، وأضاف المحامي في فيديو نشره موقع «بيدل-انفو»: «أن المهداوي صرح أمام وكيل الملك بأنه تعرض للتعنيف اللفظي من طرف أحد المحققين، كما تعرض لمسلكات سيئة عندما هُتم إلى قضاء حاجته وأن المهداوي صرح أمام النيابة العامة، أن الطريقة التي تم بها تحرير المحضر لم تكن سليمة بل كان هناك أخذ ورد بين الطرفين».

وتشن وسائل اعلامية قريبة من السلطات، منذ تاجح حراك الربيع، حملة شرسة ضد المهداوي وموقعه الإلكتروني لمناصرته الحراك والدفاع عنه، واعتقلت السلطات منذ ايار/ مايو الماضي ربع الأبلق مراسل الموقع في الحسيمة الذي يخوض اضرابا عن الطعام منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

وقال الكاتب والصحافي رشيد البلغيثي لهالقدس العربي» إن «اعتقال صحافي مسؤول عن موقع إلكتروني في الحسيمة، هو دليل قاطع على أن الدولة لا تريد شاهدا ينقل الصورة والصوت عن حراك الربيع إلى الجمهور، وقد ظهر هذا من خلال اعتقال عدد من نشطاء إعلاميين، ما يدل على أننا في منعطف خطير يمس بالوصول إلى المعلومة وممارسة العمل الصحافي في إطار القواعد المعترف عليها دوليا».

وأضاف إن «ما يجري في الحسيمة يؤكد على أن الحديث الذي رافق الإصلاح خصوصا في شقه المتعلق بقانون الصحافة والنشر والذي دام النقاش حوله والتفاوض بين وزارة الاتصال والمنظمات المهنية ما هو إلا مجرد كلام حتى نجد اليوم من خلال قمع واعتداء على الصحافيين ومنعهم من الوصول إلى المعلومة بالإضافة إلى محاكمتهم بالقانون الجنائي بدل قانون الصحافة والنشر، يدل على أننا

اليوم أمام منعطف يدعو جميع المهتمين إلى التكتل من أجل وقف هذا النزيف».

وقال محمد لغروس، مدير نشر موقع «العمق المغربي» أنه «على الرغم من عدم اتفاقي المطلق على الطريقة التي يمارس بها السيد المهداوي حميد الصحافي، إلا أن ما تعرض له من توقيف لا يمكن إلا أن يدين ويؤسف له، فما تعرض له المهداوي في نظري لا يخرج عن حملات القمع والتنكيل والاستهداف لاصوات الفاضحة لفساد أو المعارضة للدولة كما أنه لا يخرج عن سياق تراجمي يشهده المغرب منذ تنزير/ أكتوبر 2016».

واعتبر في تصريح لهالقدس العربي» أن اعتقال الصحافيين، هو ضرب حرية الصحافة وحرية التعبير، ومحاولة تخويف له ولكل الأصوات التي تحاول التعبير بحرية عما تعتقده بكلمة، لقد ضاق صدر السلطة في المغرب بالقتيل من هواء الحرية الذي بنتنا نتنفسه.

وأعلنت جهات ومنظمات وهيئات اعلامية وحقوقية مغربية ودولية استنكارها لاعتقال حميد المهداوي واستنكرت منظمة الدولية «مراسلون بلا حدود»، و«حرية الإعلام، تعرض الصحافيين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي لمضايقات من طرف السلطات، أثناء تعطيم لاحتجاجات الربيع، ويقام السلطات المغربية بقرقصة عمل الصحافيين المغربية والأجانب أثناء أداء واجبه المهني في تغطية الأحداث وان وضعية الصحافيين الذين يتابعون أحداث الربيع ما زالت متدهورة بسبب عرقلة السلطات للتحطية الإعلامية، حيث يعترضون المنطقة كما لو أنها محظورة على الصحافة المستقلة، وأدانت اللجنة الدولية لحماية الصحافيين إقدام السلطات المغربية على اعتقال المهداوي وشجبته التهم الموجهة إليه، وقال شريف منصور منسق

الرباط – «القدس العربي»:

أعلنت شخصيات فرنسية تضامنا مع حراك الربيع الذي لا يطالب إلا بالكرامة والعدالة الاجتماعية وتعرض لقمع شديد، منقطة دعم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتدبير السلطات المغربية للحراك ومطالبها ووقعت مجموعة من الشخصيات على رسالة عممتها على وسائل الإعلام، أعلنت من خلالها عن تضامنها مع الحركة الاجتماعية السلمية التي هزت منطقة الربيع شمال المغرب، مستنكرة الدعم الأعمى الذي تقدمه فرنسا للدولة المغربية.

وجاء في الرسالة التي نشرها موقع «mediapart.fr» أن «الحراك الشعبي في شمال المغرب لا يطالب إلا بالكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية، وتعرض لقمع شديد، لذا لا يسعنا إلا أن نندد بالتجاهل الذي تعرضت له مطالب الحراك من طرف الحكومة الفرنسية والنظام المغربي». وذكر الموقع، تعقيباً على زيارة إيمانويل ماكرون للمغرب يوم 14 يونيو/ حزيران الماضي، أنه ومنذ رحيل ماكرون ارتفعت وتيرة الاعتقالات إلى أن وصلت إلى 176 شخصا. ويثم مواقع التواصل الاجتماعي يوم الخميس الماضي فيديو لأحد مستشاري الرئيس ماكرون مشاركا في احتجاجات الربيع وظهر موسى وأعراس، المتدتم من منطقة الربيع في مقدم محتجين في شوارع مدينة الحسيمة، خلال تظاهرات 20 تموز/ يوليو التي منعها السلطات. وأضافت رسالة الشخصيات الفرنسية أن تنفيذ السلطات المغربية لقراراتها بمنع مسيرة 20 يوليو تموز الجاري، تمت محاصرة المدينة أرضا وجوا، ومن الداخل والخارج وتم استعمال الغاز المسيل للدموع، وأعقب ذلك اعتقال العشرات على خلفية مشاركتهم في المسيرة». ودعت الشخصيات الموقعة على النص للسلطات المغربية إلى الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين، وتوقف قمع التظاهرات

الدولة المغربية تتهم وسائل إعلام رسمية بتفطية غير مهنية لأحداث الحسيمة

الرباط – «القدس العربي»:

وجهت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (الهاتكا) في المغرب إنذاراً للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون المغربية يخص نشرات إخبارية للفتاتين الأولى وتمازيغت، وأيضا لقناة ميدي 1، وذلك نظرا لتفطيتهم غير المهنية لأحداث الحسيمة.

وجاء قرار حكما الهاتكا، مؤسسة رسمية مكلفة بمراقبة بث القنوات التلفزيونية والأذعية بالمغربية، بعد بث القنوات، لصور تعود لأحداث رياضية بالحسيمة، على أساس أنها تعود لحراك الربيع.

ووجهت الهيئة ثلاثة إنذارات، للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ولقناة ميدي 1 تي في وميد راديو وذلك بخصوص تفطيتها لأحداث الحسيمة ليومي 27 و 28 ايار/ مايو 2017 بخصوص القنوات (الأولى، تمازيغت، ميدي 1 تي في) وكذلك لراديو «ميد راديو» بخصوص ما بثه برنامج «مع الممثل» بخصوص أحداث الحسيمة أيضا.

وجاء في قرار الإنذار الموجه للفتاتين الأولى وتمازيغت أن الهيئة «سجلت مجموعة من الملاحظات بخصوص النشرات الإخبارية التي قدمتها للفتاتين التلفزيونيات «الأولى»، و«تمازيغت»، والتي تضمنت تغطية للإذاعة والتلفزة، والتي تضمنت تغطية لبلاغ الوكيل العام لمحكمة الاستئناف بالحسيمة حول ارتباط عدد من الأشخاص وربط ذلك بصور ومشاهد تعكس أعمال العنف والتخريب في سياق يوحي بأنها سبب في الاعتقالات المشار إليها في البلاغ، كما تبين كذلك أن بعضا من هذه الصور يرجع إلى أحداث شغب بمناسبة تنظيم تظاهرة رياضية تتمثل في إحدى جولات البطولة الاحترافية الوطنية لكرة القدم خلال شهر آذار/ مارس 2017»، وهي نفس الملاحظات التي وجهت لقناة ميدي 1 تي في.

وسجلت (الهاتكا) اختلالات راديو «ميد راديو» «مجموعة من الملاحظات بخصوص حلقة 27 ايار/ مايو 2017 من برنامج «مع الممثل» الذي تقدمه الإذاعة «راديو ميد» التابعة لشركة «Audiovisuelle Internationale» والتي تطرقت لأحداث التي تعرفها بعض مناطق البلد وذلك من خلال استعمال عبارات، جاءت على لسان الضيف القار للبرنامج».

انتقدت موقف الرئيس ماكرون واستنكرت «الدعم الأعمى الذي تقدمه فرنسا للدولة المغربية»

شخصيات فرنسية تعلن تضامنها مع حراك الربيع

السلمية، مطالبة الدولة المغربية باحترام الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع، بالإضافة إلى تحقيق الملق الاجتماعي للحراك.

وضمنت اللائحة الأولية للموقع العديد من الشخصيات، على رأسهم أوليفيه برونسنو السياسي اليساري البارز والمرشح السابق للانتخابات الرئاسية، ونويل مامير القيادي في حزب الخضر، وبيرنارد دريبينو عن الجمعية الأوروبية للمواطنين»، وليديا سمارباخس المسؤولة عن العلاقات الدولية بالحزب الشيوعي الفرنسي. وقال الكاتب الروائي الفرنسي من أصل مغربي الطاهر بنجلون، إن ما يجري في مدينة الحسيمة هو شيء خطير وأن «زمن التهديد بالقمع ولي، اليوم لا شيء يمكن حله عن طريق استعمال القوة والقمع»، وأن «الإنصات والحوار ضروريان». وقال: «لقد حان الوقت للنظر إلى الأشياء مباشرة، والإفراج عن الشباب، غالبا بدون عمل، ينزلون إلى الشارع للتعبير عن تدمرهم، وعن غضبهم، وللمطالبة بأن يتم احترام كرامتهم كمواطنين». وأضاف بن جلون في مقالة نشرت في المغرب «لقد رأيت صورا من التظاهرة التي منعت يوم 20 يوليو. شيء خطير وجدي يقرأ على وجه شيبية فقدت الأمل ولا ترى قدم أي شيء منذ سبعة أشهر. ثمة نضاد للصبر، ثمة الغضب، بل وحتى اليأس. لا بد من قراءة تلك الصور من الحياة واستنتاج ما هو جدي وما يفرضه من حقيقة» مما جعل إقامة الحوار أمرا صعبا، فلا بد من وجود الثقة أو عودتها لأن سكان الربيع فقدوا الثقة ولم يعودوا يتقون في الأشخاص القاديين من الرباط»، وأن «هنالك من يعتقد أن القمع يمكنه أن يحل المشكل، بالعكس فإن اعتقال المظاهرين لا يؤدي سوى إلى تاجيح النار». وكتب «يجب الإقرار بأن الديمقراطية تعني حرية التظاهر وأيضا التفكير بشكل مختلف عن السلطتين ومن المؤكد أن على الشرطة أن توفر الأمن للناس وللحاج، وليس ضرب أولئك الذين يتظاهرون

سلبيا، لذا علينا المصالحة بين الشرطة والمواطنين». وقالت رئيسة فريق الحزب الاشتراكي في البرلمان البلجيكي، كاترين مورو، بعد مشاركتها ضمن الوفد البرلماني البلجيكي الذي زار الحسيمة إلى جانب النائبة نادية اليوسفي والنايب «أميت كجانج»، أن «الاعتقالات خارج نطاق القضاء التي تتم في المنطقة يبدو من الصعب تبريرها، وأنها ستقدم للبرلمان البلجيكي تقريرا حول زيارتها. وتحدثت مورو في حوار أجراه معها موقع «لكم المغربي عن المهمة التي أنجزها الوفد، ودوافعه وما تنوي فعله في المستقبل، كما تحدثت عن تسريب فيديو الزفافي والوضعية التي ظهر بها وقالت «رغم الصعوبات، فإننا عموما نحبي السلطات المغربية على تسهيل مهمتنا».

وحول اعتقال مظاهرين سلميين واستدعاء الشرطة لطفل دعا إلى الاحتجاج في شريط فيديو قالت رئيسة الفريق الاشتراكي في البرلمان البلجيكي أن «الاعتقالات خارج نطاق القضاء التي تتم في المنطقة يبدو من الصعب تبريرها. وبالمقابل فإننا بطبيعة الحال نندد بكل أشكال العنف. أما في ما يخص الطفل الصغير، بالنسبة لي ليس من الدهاء أن يقحم طفل في هذا السن في التظاهرات، سواء من طرف السلطة أو من طرف الوالدين».

وقالت أن شريط فيديو لقائد الحراك ناصر الزفافي يظهر فيه شبيه عار تم تسريبه استوقفها «وقمت بمشاهدته مرات عديدة. لا أفهم لماذا ومن الذين قاموا بتسريب هذا الشريط. شخصيا، بصفتي طبيبة، هذه الصور تجعلني أفكر أنه تعرض للضرب، على الأقل على مستوى الوجه والصدر وبطبيعة الحال على مستوى الظهر. وبالنسبة للصدر، أجدي أطرح سؤالا آخر: فضلا عن الضربات، ألم يتعرض لعملية الحرق بواسطة السجائر على صدره؟ ولكي أختتم، لا أفهم في مصلحة من يصب هذا الفيديو. لعله شخص انتهازجي كسب المال من خلال هذا الشريط، أو أن الهدف منه سياسي».

مهرجانات «نعم» تقابلها تجمعات «لا» والمعركة على أشدها

موريتانيا: «شورى الإسلاميين» ونادي الهيئات الحقوقية ضد الاستفتاء وتعديل الدستور

نواكشوط - «القدس العربي»:

في ثالث أيام الحملة السياسية الممهدة لاستفتاء الخامس من أغسطس المقبل، دخلت موريتانيا بأغليبتها الحاكمة ومعارضتها وسياسيها، في عجاج معركة ضارية بين أنصار «نعم للدستور» التي يقودها الرئيس وحكومته، ومؤيدي «لا للعبث بالدستور» التي يقودها منتدى المعارضة المقاطع للاستفتاء، وحزب اللقاء الديمقراطي الحزب المعارض الوحيد المشارك في التصويت.

وتشمل التعديلات التي ستعرض على استفتاء الشعب عدة إجراءات بينها إلغاء مجلس الشيوخ والانتقاء في غرفه النواب، وإنشاء مجالس جهوية لتحقيق لامركزية وتعويز جانب من تمثيل الشيوخ للمقاطعات، وتغيير العلم الوطني بإضافة خطين أحمرين في أعلاه وسفله لرموز المقاومة الوطنية، وإلغاء المحكمة السامية التي تحاكم الرئيس في حالة الخيانة العظمى وإسناد مهمتها للمحكمة العليا.

ويدافع الرئيس محمد ولد عبد العزيز وأنصاره عن هذه التعديلات ويسمونها «إصلاحات» ويعتبرون في خطاباتهم وتدويناتهم أنها مجرد «عقولة للمؤسسة البرلمانية بإلغاء مجلس الشيوخ، ومقرونية وترشيدها لبعض المؤسسات الدستورية بدمج مؤسسة الوسيط الجمهوري ومؤسسات الإفتاء، وتوسيع للديمقراطية المحلية بإنشاء المجالس الجهوية، وتعزيز ليقسم المواطنين من خلال تحسين العلم الوطني عبر ترميم قيمه التخصية من أجل الوطن، وترسيخ للديمقراطية من خلال منح ثلاثة مقاعد



مختارون موريتانيون ضد تغيير الدستور

ويبدل تكريس الجهود لإيجاد حلول لتلك المشاكل والسعي إلى تخفيف معاناة المواطن، بصر النظام على الضي في مسار أحادي غير أنه بالمخاطر التي يشكها ذلك على مستقبل البلد واستقراره وتجربته الديمقراطية». وأضاف ولد الشيباني: «لقد سعى حزبنا طيلة الفترات الماضية إلى

العكس من ذلك تفرق بين أبنائه ولا تجمع وتباع بينهم ولا تقارب». وزاد: «كان الأولى صرف الأموال المنقصة على هذا الاستفتاء، في توفير ماء لعطشنا أو إعطام لجوعي أو علاج لمرض أو توظيف لعاطلين... وما أكثر كل أولئك في بلادنا هذه الأيام». وفي سياق متصل، أعلن المنتدى الوطني للمنظمات الحقوقية ويضم عشرين منظمة غير حكومية، في بيان وزعه أمس عن «تنديده بما تقوم به السلطة من محاولات لتعديل الدستور في استفتاء الخامس من أغسطس / آب المقبل».

وأكد النادي «أن نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز يواصل خرقه للحقوق الأساسية للمواطنين منذ انقلاب السادس من أغسطس الذي نفذه ولد عبد العزيز ضد الرئيس المنتخب سيدي ولد الشيخ عبد الله». وأكد المنتدى «أن نظام محمد ولد عبد العزيز امتنع عن تطبيق جميع الاتفاقيات التي أبرمت بينه مع الطبقة المنتخبة سيدي ولد الشيخ عبد الله». وأكد المنتدى «أن نظام محمد ولد عبد العزيز امتنع عن تطبيق جميع الاتفاقيات التي أبرمت بينه مع الطبقة السياسية منذ سنة 2009 وبخاصة اتفاق داكار الذي من العود للحياتة الدستورية بعد التصعد الذي نجم عن انقلاب السادس من أغسطس 2008».

وحذر «من إقبال موريتانيا على عملية استحواد على السلطة في أفق سياسية خطيرة»، محملاً «الرئيس محمد ولد عبد العزيز كامل المسؤولية عما سيرتب على ذلك، داعياً كافة القوى المحبة للسلام والعدالة في موريتانيا وعبر العالم للوقوف في وجه ما قد يتعرض له الشعب الموريتاني من

وزير الداخلية الايطالي: أنقذنا 10 آلاف مهاجر بفضل تبادل المعلومات مع ليبيا وزراء داخلية بلدان متوسطة وأفريقية يتفقون على تطوير التعاون لضرب شبكات التهجير

تونس - «القدس العربي»:

من رشيد خشناة:

تعهد وزراء داخلية أربعة عشر بلدا إفريقيا ومتوسطيا بتعزيز التعاون الأمني بينها لضرب شبكات الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية من الضفة الجنوبية إلى الشمالية للبحر المتوسط، كما التزم الوزراء، في ختام اجتماع مجموعة الاتصال في تونس أمس بمعالجة الأسباب العميقة للهجرة غير الشرعية، المرتبطة بغياب التنمية في البلدان الأفريقية المصدر للمهاجرين، لكن من دون الاتفاق على خطط أو مشاريع عملية، وهذا هو الاجتماع الثاني لمجموعة الاتصال التي عقدت اجتماعها الأول في روما في آذار (مارس) الماضي، وشارك في الاجتماع الذي افتتحه رئيس الساحل التونسية يوسف الشاهد، ووزراء داخلية كل من إيطاليا وألمانيا وفرنسا وليبيا وتونس والجزائر والنمسا وسويسرا وسلوفينيا ومالطا وتشاد ومالي والنيجر وأستونيا (الرئيس الدوري للاتحاد الأوروبي)، إضافة إلى المفوض الأوروبي المكلف شؤون الهجرة والأمن والوطنية، ويوصف مسار الهجرة غير النظامية من ليبيا إلى إيطاليا ومالطا بالطريق المتوسطية، في مقابل الطريق البلقانية التي تمر عبر تركيا، وأوضح وزير الداخلية

النمساوي لـ«القدس العربي» أن التفكير في حل للهجرة غير النظامية في المتوسط على غرار الاتفاق الذي توصلت له تركيا مع الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن، غير واقعي لأنه لا يوجد بلد أفريقي أو مغربي قادر على التعمد بضبط تدفق المهاجرين غير الشرعيين من الضفة الجنوبية للمتوسط. وشدد على أنه لا يمكن أن تكون قلعة مغلقة، وأنه على الجهود التي قامت بها كل من النيجر ومالي لضرب شبكات الاتجار بالمهاجرين، مشددا على ضرورة العمل الجماعي في هذا المجال «لأنه لا يمكن أن يعمل كل طرف بمفرده» على ما قال، ورأى وزير الداخلية الإيطالي أن الاجتماع الذي عقد ثلاثة عشر عميدا من عمداء المدن الليبية في إيطاليا كان إيجابيا، كونهم أبدوا استعدادهم للتعاون في مكافحة الهجرة غير النظامية وقدموا مشاريع مهمة في هذا الصدد. وأضاف «أنقذنا 10 آلاف مهاجر من الموت المؤكد بفضل تبادل المعلومات مع الأجهزة الليبية»، وحض على وضع استراتيجيات للقضاء على شبكات تهريب المهاجرين غير النظاميين، في سياق الاتفاقات التي تم التوصل لها أخيرا بين البلديات الإيطالية والليبية، والتي ترمي إلى تشجيع الشباب على إقامة مشاريع صغيرة الحجم وتعزيز قرارات المرأة والشباب بإشرافهم في برامج التكوين والتدريب المهني. في المقابل أكد متحدون عدة في الاجتماع على أهمية استمرار الهجرة غير النظامية وتطويرها بالتخفيف من شروط الهجرة الحالية التي وصفوها بـ«المحفقة».



جانب من اجتماع وزراء داخلية البلدان المتوسطة والأفريقية في تونس

قال إنها تسعى الى تأدية مسؤولياتها كاملة في حماية مصالحها مع احترام القانون الدولي وزير الداخلية الجزائري يؤكد أن بلاده تقوم بواجبها تجاه المهاجرين غير الشرعيين

الجزائر «القدس العربي»:

قال نور الدين بدوي وزير الداخلية الجزائري إن بلاده تتحمل مسؤولياتها كاملة بخصوص المهاجرين غير الشرعيين المقيمين فوق أراضيها، وأنها تراعي الظروف التي لفتت بؤلا في ترك بلدانهم الأصلية، والقوم إلى الجزائر، التي أصبحت مركز استقرار بالنسبة إليهم، بعد أن كانت مجرد مركز عبور نحو الضفة الأخرى من البحر المتوسط.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال الاجتماع الوزاري الثاني لمجموعة الاتصال حول مسالك الهجرة غير الشرعية بوسط البحر المتوسط، الذي استضافته العاصمة تونس أن الجزائر تواجه بشكل ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وتسعى إلى تأدية مسؤولياتها كاملة في حماية مصالحها

الوطنية، مع احترام القيم والمبادئ والمعايير الدولية المعمول بها في هذا الموضوع، ونكر أن منطقة شمال إفريقيا تشهد «تدفق المهاجرين غير الشرعيين بشكل غير مسوق، الأمر الذي أفرز نتائج خطيرة على المستوى الإنساني والاقتصادي والأمني والاجتماعي»، معتزفا بأن هذه الظاهرة «معقدة وتستدعي مزيدا من الاهتمام، وتظافر الجهود بين دول المنطقة، وعلى مختلف الأصعدة، من أجل معالجة هذه الظاهرة، والحد منها ومن آثارها، وشدد الوزير بدوي على أن الجزائر وبعدما كانت تشكل مصدرا للهجرة ثم بلد عبور، أصبحت حاليا مقصدا للمهاجرين غير الشرعيين، وذلك بسبب عدة عوامل أدت إلى هذا التحول، مثل تقاسم الجزائر حدود مع بلدان الساحل التي تعاني من انعدام الأمن والتوترات والنزاعات، وتزايد التهديدات الإرهابية في المنطقة، مع توسع نشاطات شبكات الإجرام

الجيش الجزائري يدمر 12 مخبأ للإرهابيين

الجزائر - د ب أ: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بتدمير 12 مخبأ للإرهابيين بولايات تيارزة والسلف وجيجل، وقالت الوزارة، على موقعها الرسمي، إن ذلك يأتي إثر عمليات بحث وتمشيط للجيش أمس الأحد في إطار مكافحة الإرهاب، وأشارت الوزارة إلى أن القوات تمكنت من تدمير ثماني قبائل تقليدية الصنع، إلى جانب التحفظ على أجهزة استقبال وإرسال، وهواتف نقالة وأغراض أخرى.

من جهة أخرى، أحبط خفر السواحل الجزائري في ولايتي عنابة وهران شرقي وغربي البلاد، محاولات هجرة غير شرعية لـ 63 شخصا كانوا على متن قوارب خاصة في مناطق الصابري ووسط البلاد وسوق الحوت جنوبى الجزائر، 16 مهاجرا غير شرعي من جنسية مغربية.

اتفاق على إعادة افتتاح مقر البعثة الأممية في بنغازي الليبية

بنغازي «(تحالف ثوار سابقين شاركوا في الإطاحة بنظام معمر القذافي عام 2011)، واتفق الطرفان على «زيارات دورية تجريبية المكاتب التابعة لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وعدد من مقبليها إلى مدينة بنغازي». وتهدف هذه الزيارات الرقابية إلى «تقييم الأوضاع البيئية والصحية في المدينة خاصة في مناطق الصابري ووسط البلاد وسوق الحوت وصولا إلى ما يجب القيام به لمواجهة هذه الأوضاع من قبل البعثة»، حسب البيان.

وتعددت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بـ «مواصلة الدعم في مجال صيانة المؤسسات التعليمية، ومجال توفير الأدوية لبعض المستشفيات، منها مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث»، كما ناقش الطرفان «مراحل الحوار السياسي، وما صاحبها من سليات أدت في النهاية إلى طريق شبه مسدود في تنفيذ الاتفاق السياسي».

وعلى غرار جميع البعثات الدبلوماسية الغربية والعربية غادرت البعثة الأممية الأراضي الليبية في اتجاه تونس، فور اندلاع معارك مسلحة في عدد من المدن الليبية لاسيما طرابلس وبنغازي عام 2014. «الأناضول»

ماكرون يجمع بين السراج وحفتر اليوم في باريس



إيمانويل ماكرون

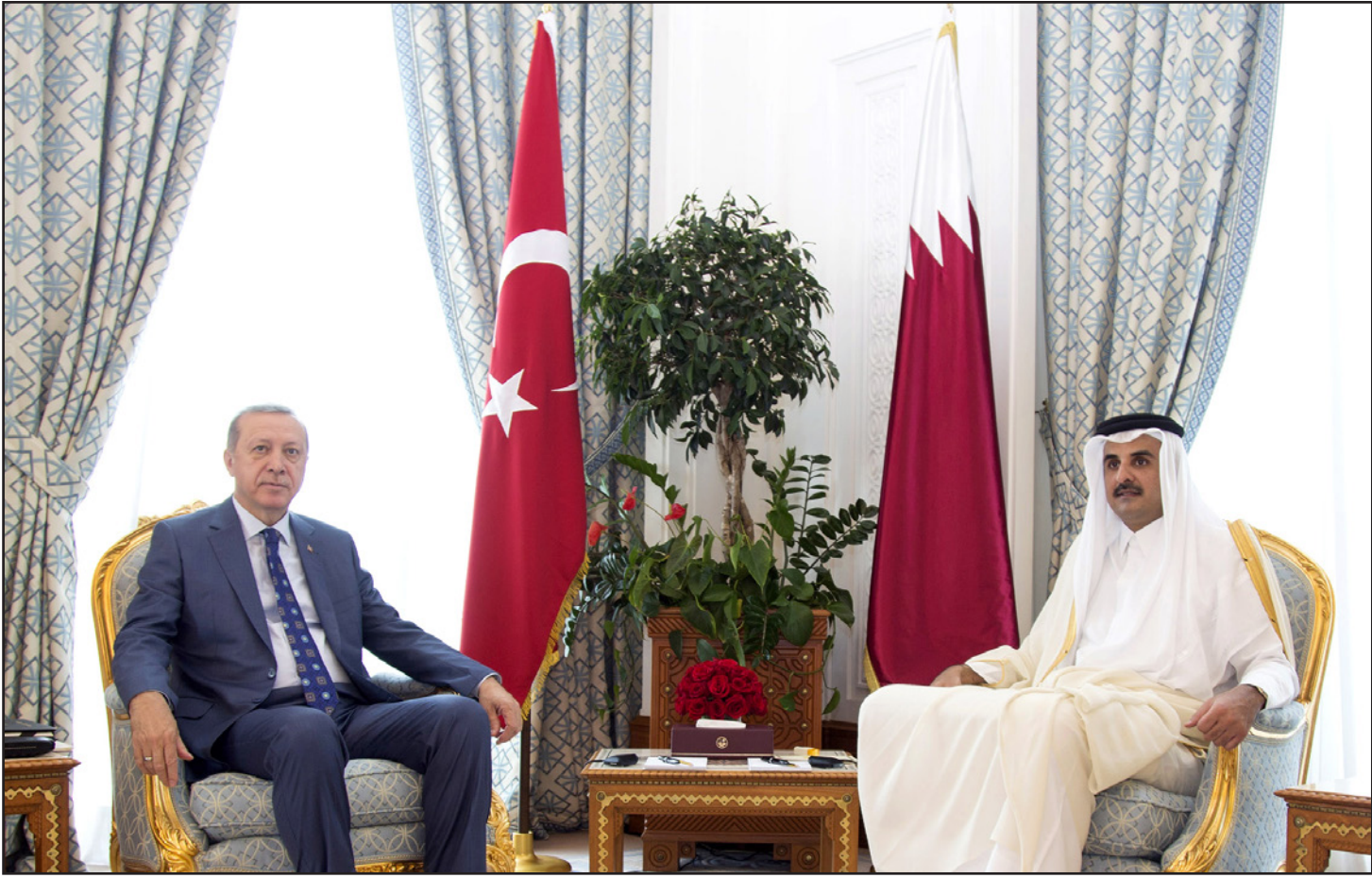
باريس - أ ف ب : أعلنت الرئاسة الفرنسية أمس الاثنين أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيعددا اجتماعا اليوم الثلاثاء في المنطقة الباريسية يجمع بين أبرز طرفي النزاع الليبي، رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج والشير خليفة حفتر.

وقالت الرئاسة في بيان: «تعترم فرنسا من خلال هذه المبادرة تسهيل تقاهم سياسي بين رئيس المجلس (الرئاسي) الليبي وفائد الجيش الوطني، في وقت يتولى الممثل الخاص الجديد للأمم العام للأمم المتحدة غسان سلامة الذي يشارك في اللقاء مهامه كوسيط للأمم المتحدة».

وتابع البيان أن «فرنسا تعترم بالتشاور مع كل شركائنا تقديم دعمها للجهود من أجل التوصل إلى تسوية سياسية تحت إشراف الأمم المتحدة تجمع (...) مجمل الأطراف الليبيين».

وأشار البيان إلى أن «التحدي يتمثل في بناء دولة قادرة على تلبية الحاجات

وزير خارجية إيطاليا؛ مرسوم الدوحة لمكافحة الإرهاب تطور إيجابي الرئيس التركي وأمير قطر يبحثان العلاقات الإستراتيجية وتطورات الأزمة الخليجية



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال لقائه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الدوحة أمس

أوزر، وسفير قطر في تركيا آل شافي، ورحب وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، أنجيلينو ألفانو، أمس الإثنين، بالمرسوم الجديد الذي أصدره أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، الخميس الماضي، بشأن مكافحة الإرهاب.

ودعا إلى فتح الحدود البرية بين قطر والسعودية. وقال ألفانو، في بيان صادر باسمه، إن «مذكرة التفاهم البرمة بين الولايات المتحدة وقطر، والتشريعات الجديدة التي أدخلتها قطر لجعل مكافحة الإرهاب وتمويله أكثر فعالية، هي تطورات إيجابية تؤكد التزام قطر بمكافحة الإرهاب، كعضو في التحالف العالمي لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي».

والخميس الماضي، أصدر أمير قطر مرسوماً يعلِّقُ بتعديل بعض أحكام قانون مكافحة الإرهاب، تضمن تعريف الإرهابيين والجرائم والأعمال والكيانات الإرهابية، وتجديد الأموال وتمويل الإرهاب، واستحداث نظام القائمتين الوطنيتين للأفراد والكيانات الإرهابية. وأضاف الدبلوماسي الإيطالي «في الأيام الأخيرة بحثت تطورات الوضع في الخليج مع وزيري خارجية كل من الإمارات العربية المتحدة، والسعودية، بمناسبة زيارتهم إلى العاصمة روما».

وتابع «وإننا نقدر الرغبة التي أبدياها في متابعة السبل الدبلوماسية باعتبارها الوسيلة الوحيدة للتوصل إلى حل».

وأضاف «وفي هذا الصدد أؤكد من جديد قلق إيطاليا إزاء الآثار الإنسانية للأزمة، واثمني قيادة حسن تدبير إعادة فتح الحدود البرية بين قطر والسعودية».

وشدد «على ضوء ذلك، لا بد من استعادة كاملة وفي أسرع وقت، للتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك أيضاً في سبيل توفير استجابة مشتركة للإرهاب والتطرف».

مساء أمس الإثنين، في ختام جولته الخليجية التي شملت السعودية والكويت وقطر.

وكان في وداعه في مطار حمد الدولي، وزير الدفاع القطري خالد العطية، والسفير التركي في الدوحة فكري

براءات البيروق، ووزير الدفاع نور الدين جانكلي، ورئيس الأركان العامة للجيش، الجنرال خلوصي أكار، ورئيس الاستخبارات العامة هاقان قيدان.

وغادر الرئيس التركي العاصمة القطرية الدوحة،

الأخيرة.

ويرافقه أردوغان في جولته الخليجية، عقيلته أمينة، ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ووزير الاقتصاد نهاد زيبيجي، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية

الدوحة – «القدس العربي»:

أجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الإثنين، مباحثات مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في العاصمة القطرية الدوحة، العلاقات الثنائية وتطورات الأزمة الخليجية.

واستمر اللقاء بين الزعيمين ساعتين ونصف الساعة في الديوان الأميري، أعقبه مأدبة طعام على شرف الرئيس التركي.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية «قنا» أنه تم خلال اللقاء بحث «تطورات الأحداث الإقليمية والدولية لا سيما الأزمة الخليجية والمساعي والجهود المبذولة لاحتوائها وحلها بالحوار والطرق الدبلوماسية».

وتمن الطرفان وساطة دولة الكويت لحل الأزمة.

كما تناولت المباحثات «الجهود المشتركة للبلدين في مكافحة الإرهاب والتطرف للعمل على الحد من هذه الآفة التي تهدد أمن المنطقة، وذلك من خلال الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لمحاربتها بكافة صورها وأشكالها ومصادرها».

كما جرى استعراض «العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وأساق تعزيزها في مختلف المجالات، بما يحقق مصالح البلدين ويعود بالنفع على الشعبين».

كذلك تناول الجانبان «مجالات التعاون المشتركة وسبل تطويرها في المجالات الدفاعية والعسكرية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية».

وحضر الجلسة الشيخ عبد الله بن حمد آل ثاني نائب أمير قطر، وعدد من الوزراء والمسؤولين بوفدي البلدين. واثراً ذلك، عقد الوفد التركي المرافق للرئيس أردوغان اجتماعاً مع نظرائهم القطريين.

ووصل أردوغان إلى الدوحة في وقت سابق أمس، قادماً من الكويت، في ختام جولته الخليجية التي بدأها أمس بزيارة السعودية.

وثنى جولة أردوغان في إطار مساعيه لحل الأزمة الخليجية التي بدأت 5 حزيران/ يونيو الماضي، بإعلان السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطع علاقاتها مع الدوحة، لاتهامها بـ«دعم الإرهاب»، وهو ما نفته

عبر في الختام عن «الأمل في بدء حوار صادق بين البلدان المعنية، على أساس احترام القانون الدولي وسيادة وكرامة كل دولة، وذلك لتخفيف حدة التوتر، ومعالجة جذور الخلافات مما يهدد السبيل في أقرب وقت لحل دائم ومستدام».

انطلاق مؤتمر « حرية التعبير، في الدوحة في غياب أي تمثيل رسمي تفاعلي لـ «التسييس» 200 منظمة حقوقية ونقابة صحافية تدين المطالبة بإغلاق قنوات الجزيرة بذرائع سياسية

وتسبب في طرد المرضى من مستشفيات تلك الدول، وحتى ممارسة الشعائر الدينية في الحرم المكي الشريف، حيث تمت عرقلتها في وجه المواطنين والمقيمين.

كما تم إرغام الصحافيين الذين يحلون جنسياً دول الحصار على ترك وظائفهم، والعودة القسرية إلى دولهم تحت التهديد بالعقوبات والسجن، ومضحا أن الإرهاب والتطرف والإقصاء وفرض الإغلاء على الشعوب، هي أكبر خطر يواجه حرية التعبير، وحرية الإعلام والوصول إلى المعلومة، إن حقوق الإنسان، وحرية الرأي والتعبير هي الوجهة المشرقة، وأمل الشعوب في غد زاهر.

وأكّد محمد علي النسور رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة أن الأحداث التي اجتاحت المنطقة العربية منذ العام 2010 وما تلاها، يبين أن الحكومات لم تلج طموحات الشعوب العربية التوافق للعيش بحرية وعدالة وتعبداً من الشعوب، حيث نشهد اليوم ازدياداً متسارعاً للعنف منقطع على أعلى مستويات حقوق الإنسان، لافتاً إلى أنه بدلاً من معالجة الأسباب التي دفعت الشعوب للتظاهر يتم التصديق على أي مساحة لحرية الرأي والتعبير وابتكار السبل والوسائل للحكم بأي فضاء ديمقراطي توفره تكنولوجيا الاتصالات الحديثة.

وإضافة: «للاختصاص، ساهمت الجزيرة في تطوير الصحافة والإعلام في المنطقة العربية، حيث تم إنشاء شبكات إعلامية مماثلة ودفعت بالإعلام المحلي إلى تطوير أو

الدوحة – «القدس العربي»

رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر أن حضور أكثر من 200 منظمة دولية وقابضة دليل على وقوفهم ضد مطالب تحالف حقوق الإنسان، وتابع: «نأمل التوصل إلى توصيات ستكون زوراً للإنسان، بما في من الكرامة والحرية»، لافتاً على أنه يعتقد في ظل الحصار الذي تتعرض له دولة قطر، والذي ارتبط بمطالبات تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، وارتجرت رفق هذا الحصار بشروط، من بينها إغلاق العديد من المنابر الإعلامية، ومنها شبكة الجزيرة وبعض القنوات التلفزيونية».

وأضاف: «تمثل هذه المطالب تهديداً خطيراً لحرية الإعلام، وتعد على كافة النظم، والمبادئ، والاتفاقيات حقوق الإنسان، بشهادة كافة المنظمات الدولية ونقابات الصحافيين على تأكيد رفضها لقاطع المطالب دول الحصار بإغلاق قناة الجزيرة ووسائل إعلام أخرى مسبوبة على قطر، بينها «القدس العربي»، بحجة الاختلاف في الرأي، وأحت غطاء «الخلافات السياسية» تارة، واتهام تلك المنابر بالتحريض تارة أخرى.

وسيشارك الحاضرون اليوم الثلاثاء، في تمام الساعة الواحدة زوالاً في وقفة تضامنية في مقر قناة الجزيرة الإخبارية بالدوحة، لتأكيد لرفضهم لقاطع مطالب إغلاق القناة، على رغم تأكيد اختلافهم أحياناً مع توجهاتها التحريرية.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد الدكتور علي بن صميح المري

تحدث وسائله، وكل هذا ساهم في تمكين الشعوب العربية من المعرفة وبشكل غير مسبق».

وقال يونس محمد جاهد النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للصحافيين: «أخذنا القرار الفدرالية للمساهمة في هذه الظاهرة لعدة اعتبارات، أولها أن علاقتنا باللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدأت منذ سنوات، وأننا تعاملنا مع هذا الإطار ضمن واجباتنا الذي يقضي بتشجيع كل المبادرات مهما كانت محدودة سبقها للاعتراف بحقوق الإنسان وخاصة حرية الصحافة والإعلام، وأيضا أننا نرتبط بانفاقية مع قناة الجزيرة للعمل على إدماج الصحافيين في العمل النقابي داخل فيدراليتنا عبر التنظيمات النقابية الوطنية في بلدانهم الأصلية».

وأكد جون يارود، رئيس المعهد الدولي للصحافة أن حقوق الصحافيين سناسوي حقوق الإنسان»، لافتاً إلى أننا نمر بمفترق طرق، مستعرضاً عدد من القضايا التي يتحصى لها المعهد، ومنها 38 قضية للصحافيين قتلوا خلال ممارستهم مهامهم، قائلًا إنها تحت الاستقصاء، إضافة إلى نحو 145 حالة قتل أو اختفاء للصحافيين يعملون في المكسيك، يحقق فيها المعهد.

وشدد جياكومو ميوزون الخبير الإعلامي في اتحاد البث الأوروبي إنه على الرغم من أن الجزيرة ليست عضواً في هذه الهيئة، إلا أن قطر إذا طلبت شيئاً لا بد أن نستجيب، وبالتالي علينا الوقوف إلى جانبهم، ومثلما قال فلوتير: «حتى إذا لم أتفق معك، فأنتي سأعطي وأبذل حياتي من أجل

رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر أن حضور أكثر من 200 منظمة دولية وقابضة دليل على وقوفهم ضد مطالب تحالف حقوق الإنسان، وتابع: «نأمل التوصل إلى توصيات ستكون زوراً للإنسان، بما في من الكرامة والحرية»، لافتاً على أنه يعتقد في ظل الحصار الذي تتعرض له دولة قطر، والذي ارتبط بمطالبات تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، وارتجرت رفق هذا الحصار بشروط، من بينها إغلاق العديد من المنابر الإعلامية، ومنها شبكة الجزيرة وبعض القنوات التلفزيونية».

وأضاف: «تمثل هذه المطالب تهديداً خطيراً لحرية الإعلام، وتعد على كافة النظم، والمبادئ، والاتفاقيات حقوق الإنسان، بشهادة كافة المنظمات الدولية ونقابات الصحافيين على تأكيد رفضها لقاطع المطالب دول الحصار بإغلاق قناة الجزيرة ووسائل إعلام أخرى مسبوبة على قطر، بينها «القدس العربي»، بحجة الاختلاف في الرأي، وأحت غطاء «الخلافات السياسية» تارة، واتهام تلك المنابر بالتحريض تارة أخرى.

وسيشارك الحاضرون اليوم الثلاثاء، في تمام الساعة الواحدة زوالاً في وقفة تضامنية في مقر قناة الجزيرة الإخبارية بالدوحة، لتأكيد لرفضهم لقاطع مطالب إغلاق القناة، على رغم تأكيد اختلافهم أحياناً مع توجهاتها التحريرية.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد الدكتور علي بن صميح المري

الدوحة – «القدس العربي»

رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر أن حضور أكثر من 200 منظمة دولية وقابضة دليل على وقوفهم ضد مطالب تحالف حقوق الإنسان، وتابع: «نأمل التوصل إلى توصيات ستكون زوراً للإنسان، بما في من الكرامة والحرية»، لافتاً على أنه يعتقد في ظل الحصار الذي تتعرض له دولة قطر، والذي ارتبط بمطالبات تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، وارتجرت رفق هذا الحصار بشروط، من بينها إغلاق العديد من المنابر الإعلامية، ومنها شبكة الجزيرة وبعض القنوات التلفزيونية».

وأضاف: «تمثل هذه المطالب تهديداً خطيراً لحرية الإعلام، وتعد على كافة النظم، والمبادئ، والاتفاقيات حقوق الإنسان، بشهادة كافة المنظمات الدولية ونقابات الصحافيين على تأكيد رفضها لقاطع المطالب دول الحصار بإغلاق قناة الجزيرة ووسائل إعلام أخرى مسبوبة على قطر، بينها «القدس العربي»، بحجة الاختلاف في الرأي، وأحت غطاء «الخلافات السياسية» تارة، واتهام تلك المنابر بالتحريض تارة أخرى.

وسيشارك الحاضرون اليوم الثلاثاء، في تمام الساعة الواحدة زوالاً في وقفة تضامنية في مقر قناة الجزيرة الإخبارية بالدوحة، لتأكيد لرفضهم لقاطع مطالب إغلاق القناة، على رغم تأكيد اختلافهم أحياناً مع توجهاتها التحريرية.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد الدكتور علي بن صميح المري

شاركوا في احتجاجات القدس وأصيب عدد منهم في المواجهات عشرات آلاف الأتراك يزورون القدس سنويا تمسكا بعبادة «تقديس الحج» ودعما لاصمود أهلها

أجل العمل والحق، ونذبل جهوداً مضاعفة لجعل القدس مدينة الأمن والاستقرار والسلام مجدداً.

وكان محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية دعا في لقاء له مع السفير التركي في القدس المسلمين من جميع أنحاء العالم لزيارة المدينة المحتلة والتواجد فيها بشكل يومي لـ«التأكيد على السيادة والقدس والمسجد الأقصى»، مطالباً الأتراك تحديداً باستمرار زياراتهم للمسجد الأقصى «كون هذه الزيارات تشكل حماية للمسجد والمقدسات ضد الهجمة التي تتعرض لها من قبل دولة الاحتلال.

كما عمل سفراء فلسطين في تركيا خلال السنوات الأخيرة من خلال الحكومة التركية ومنظمات مجتمع مدني وشركات السياحة والتسويق التركية على تشجيع قوافل السياح الأتراك إلى القدس، وقالت السفيرة السابق إن للسفيرة الفلسطينية تسعى لأن يصل عدد السياح الأتراك لعدد 250 ألف سائح سنويا.

لكن الأردن الذي اشتكى من وصول السياح الأتراك إلى القدس من خلال المطارات الإسرائيلية، يسعى من أجل تحويل مسارهم إلى عمان قبيل توجههم برا إلى القدس، وعقد وزير السياحة الأردني اجتماعات مع المسؤولين الأتراك في هذا الخصوص.

وما زالت جهات فلسطينية وإسلامية تعارض زيارة المسلمين للأقصى في ظل بقاءه تحت السيطرة الإسرائيلية ومن خلال المعابر والمطارات الإسرائيلية، محذرة من هذه الخطوة لتساهم في «التطبيع» مع الاحتلال، فيما يرى المؤيدون أنها ضرورة من أجل الإبقاء على الطابع الإسلامي للمدينة المقدسة ودعم صمود السكان وتجار المدينة في ظل حملات التهويد المتلاحقة التي يقودها الاحتلال وسكان وتهدف إلى تهجيرهم.

وقبل أيام أدى عشرات السياح الأتراك الصلاة في شوارع مدينة القدس المحتلة تضامناً مع الفلسطينيين الذين رفضوا دخول المسجد الأقصى من خلال البوابات الإلكترونية، ولاحقاً أصيب ثلاثة سياح أتراك شاركوا في المواجهات مع قوات الاحتلال في القدس.

وقبل يومين، انتشر على نطاق واسع مقطع فيديو لسيدة تركية أصيبت بينما انثناء محاولتهم الوصول للصلاة في المسجد الأقصى، وكان السيدة تبكي وتقول إنها تموت حرقة على حال الأقصى والمسلمين الذين لا يقومون بعمل اللازم من أجل الوقوف إلى جانب الأقصى وحماته من التهويد والتدنيس الإسرائيلي المنهج، على حد تعبيرها.

رئيس الصليب الأحمر الدولي يصف الوضع الإنساني في تعز بـ(الكارثي) ورئيس الحكومة يلتقي في عدن رؤساء منظمات الأمم المتحدة

في غضون ذلك التقى رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر أمس في العاصمة المؤقتة عدن رؤساء المنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة الذين يزورون اليمن حالياً، في إطار اهتمامهم بالوضع الإنساني في اليمن.

وتكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية أن بن دغر التقى أمس بعدن مع مدير عام منظمة الصحة العالمية الدكتور تيريس غيبريسوس والمدير التنفيذي لمنظمة الميغلسيف انثوني كيك والبريد التنفيذي لمنظمة الغذاء العالمي بيديف بيسيلي الذين يزورون اليمن حالياً لتنظيم جهود المساعدات الغذائية والإنسانية والصحية. ونسبت إلى رئيس الوزراء اليمني قوله أنه يأمل في أن تسهم هذه الزيارة في «تحفيف بعض الألام على اليمنيين جراء انقلاب ميليشيا الحوثي وعلى صالح في الدولة والسلطة الشرعية»، وأضاف بعدن أن المنظمات الدولية في اليمن في المجال الإنساني والاجتماعي ومواجهة جائحة الإسهالات الحادة والكوليرا وغيرها من المساعدات التي تقدمها منظمات الأمم المتحدة في مختلف المجالات وخاصة الصحية والغذائية.

وشهد على ضرورة نقل مكاتب المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة من العاصمة صنعاء التي يسير عليها الانقلابيون الحوثيون وصالح إلى العاصمة المؤقتة عدن التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية «لتي تعمل بكل حرية وسهولة لنقل المساعدات الغذائية والإنسانية إلى عموم المحافظات دون استثناء»، مؤكداً أن «الحكومة ستقدم الدعم لتلك المنظمات للقيام بعملها بكل مسؤولة وشفاافية وحيادية»، مؤكداً أن «الحكومة شريكة مع الأمم المتحدة في جهودها لتخفيف آثار الانقلاب على الشعب اليمني».

وأضاف رئيس الوزراء اليمني «صرفنا المرتبات إلى جميع المحافظات المحررة وأرسلنا بعض المرتبات إلى المحافظات التي تحت سيطرة الانقلابيين استشعاراً منا بالمسؤولية الوطنية تجاه جميع المواطنين وعملنا على توفير بعض الخدمات الأساسية في المحافظات المحررة وطالبنا الأمم المتحدة بالضغط على الميليشيا الانقلابية بتوريد الإيرادات للبنك المركزي لكي نستمر في صرف المرتبات لجميع الموظفين دون استثناء ولكن للأسف قوبل مقترحنا بالرفض، بل وسخرت إيرادات المناطق التي تحت سيطرتها والمقدرة بـ 681 مليار ريال يعني لصالح ما يسمى بالجهد الحربي وهو ما يكاد يدفع مرتبات موظفي الدولة لمدة تسعة أشهر على الأقل».

وحذر رئيس الوزراء الميليشيا الانقلابية (الحوثي) صالح) مسؤولة تفشى الأمراض وانتشار الأوبئة في مختلف المحافظات نتيجة ممارساتها السليمة والأبوة وعدم التعامل معها بشكل جدي.

القدس وحيدة والقاهرة تبحث عن الطعام والإمارات مرعوبة بسبب وجود أردوغان في المنطقة

بون شاسع بين السياسات الداخلية والخارجية والرأي العام وأجهزة الإعلام تحت مظلة السيسي

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ظلت القضية الفلسطينية منذ بدايتها كاشفة لكل من تَقصص دور المناضل، بينما يتسلل في غرف الاجتماعات لقاء مسؤولين إسرائيلييين ليعلم لهم الولاء. ومن المؤسف أن المقدسيين الذين يقاومون منذ عقود أسوأ جيش احتلال عرفته البشرية، يأيد خالية، تشهد المنطقة العربية حمى للتعاقد على صفقات أسلحة بمئات المليارات من الدولارات، غفلتها السعودية قبل أسابيع ودول أخرى في العالم العربي، بعضها لا تجد قوت يومها، وينتهي الأمر بتلك الأسلحة للمخازن، حتى يعلواها الصدا، فيما الجرح الفلسطيني مستمر في النزيف.

في الماضي وحتى قبل مولد ثورات الربيع العربي كان حلم الشعوب مد الفلسطينيين بالسلاح، الآن تقلص اللحم لحد تلك الأنظمة للوقوف في منطقة وسط بين القاتل والضحية. المجاهدون حول الأقصى وأشغالهم من مسلوب الإرادة في بلدان العالمين العربي والإسلامي، لم يعودوا يلطمون في دعم الأنظمة للقضية الأهم في وجدان كل مسلم وعربي، فقط باب الشعاع الذي يحمله المجاهدون والسياترون في ركايبهم في وجه الأنظمة «كنوا عنا أذاكم وفرملوا مساع الحب نحو تل أبيب». مازال الأقصى ينزف والمرابطون حوله ليس لهم من مدد سوى السماء، فيما العواصم العربية تتعاقد على المزيد من الأسلحة وتنشئ القواعد العسكرية لغرض في نفس «يعقوب».

وأسس الاثنين 24 يوليو وتموز وأصلت الصحف الحكومية المصرية، ومن يسير على دربها النشاء على الرئيس، رغم صرخات الجماهير التي تكتوي بالغلاء، فيما اهتم الكتاب بالعديد من القضايا والمعارك الصحافية بسبب جزيرة الوراق، التي يخوض أهلها صراعا من أجل البقاء، في وجه سلطة لا تطبق رؤية الفقراء، وتسير بخطى واسعة في تنفيذ مخططات استقصي التي اهتمت بها بعض الموضوعات التي أدخلت. ومن الموضوعات التي اهتمت بها بعض الصحف زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للخليج، التي لخص تأثيرها الكاتب جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» بقوله «حالة رعب وتوتر واضحة في تصريحات إماراتية من جولة أردوغان الخليجية لإصلاح ذات البين». وتساءل سلطان: «لماذا تخشى الإمارات الصلح وإنهاء الأزمة؟». ومازالت الصحف تهتم بالقاعدة العسكرية التي افتتحها السيسي مؤخرا، وتدور معظم التساؤلات حول موقع القاعدة. ومن جانبه كشف الكاتب الصحفي المقرب من السيسي ياسر زرق السبب الحقيقي وراء إنشاء قاعدة محمد نجيب العسكرية، مؤكدا أنها سوف تجري بها مناورات «النجم الساطع» بعد توقفها لمدة 8 سنوات. وأضاف أن الهدف الثاني من إنشاء القاعدة هو حماية الحدود مع ليبيا، مؤكدا أنه من ضمن أهداف القاعدة الأساسية حماية حقل البترول «ظهر» الذي يعد من أكبر حقول البترول وإلى التفاصيل:

لن يفار على الأقصى

علق المحامي والحقوقي المصري خالد علي، على تجاهل السيسي لاعتداء إسرائيل على المسجد الأقصى، قائلا: «من بساع تيران وصنافير من أجل عيون الصهاينة لن يبتزرو القدس». ورغم أن السيسي أكد في خطابه خلال افتتاح قاعدة محمد نجيب العسكرية على أن «وجود الأشقاء العرب خلال الاحتفال، يعد تأكيدا على وحدة الصف العربي، وتأكيدا جديدا على ما يجمع بلدنا وشعبونا من مصر مشترك وتعاون بناء لواجهة التحديات التي تواجه أمنا العربية»، إلا أنه لم يذكر اسم المسجد الأقصى، والقدسية الفلسطينية وبلدية القدس بكلمة واحدة. ووفقا لـ«البيدبل» ندد العديد من خصوم النظام بالوقوف السبلي للسلطة تجاه القضية الأولى بالاعتصام في المحيطين العربي والإسلامي.

طعامنا ليس أهم من أول القبليتين

انتقد الناشط السياسي والخبير الهندسي مدوح حمزة، تجاهل الرئيس عبد الفتاح السيسي لأحداث القدس، التي وقعت مؤخرا، وعدم الحديث عنها خلال كلمته في افتتاح قاعدة محمد نجيب. ووفقا لـ«البيدبلا» نشر حمزة عبر حسابه الشخصي، منتقدا إيديته عن طعام المصريين بدلا من حديثه عن أزمة المسجد الأقصى، قائلا: «لماذا لم يدين السيسي أحداث القدس، في حين أن ملك السعودية ورئيس تركيا تدخلا؟ فقط أفاد بأن التدخل في شؤون مصر له ثمن وهو تكلفه إعدام المصريين». وتاب: «المقاربات والإنشادات لم ولن تبني اقتصاد»، «الافتتاح يبنى بالإنتاج»، «كان «السيسي» خلال افتتاح قاعدة محمد نجيب، قد انتقد محاولات بعض الدول للتدخل في سياسة مصر الداخلية، لافتا إلى أن الشعب المصري ياكل في يوم واحد ما تأكله شعوب تلك الدول في عام كامل»، وقال السيسي ساخرا: «100 مليون مصري يبطرون ويتبخنوا ويتعشوا في يوم ما تأكله بعض الدول في سنة»، مضيفا أن مصر أكبر من أن تتدخل فيها أي دولة أخرى».

علي جمعة: الإخوان وراء سرقة حائط البراق

ومن بين المعارك البيضاء خنثار تصريحات مفتي مصر الأسبق الذي لا يكاد يشار في مناسبه أو تستضيفه إحدى المؤسسات إلا وصح بجام غشبه على الإخوان، ودعا للاحتفال، وأمس اتهم بالتكوير على جمعة، مفتي الجمهورية السابق وفضل «المصر العربية»، الإخوان المسلمون بأنهم من تسببوا في الاستيلاء الصهاينة على حائط البراق، الذي يدعونه «حائط المبكى» قائلا: «حين نشرح الأقصى في 67، الإخوان المسلمون فهمونا إننا منساقين، فسافر اليهود واستولوا على حائط البراق»، وأضاف جمعة، خلال حواره في برنامج «الله أعلم» المذاع عبر فضائية «سي بي سي»: «لو المسلمون تدارفوا ودخلوا لما منعهم أحد، حين أن غولدا ما غير كانت تخشى هجوم المسلمين عليه، لكن لم يذهب أحد». وتاب قائلا: «هجوم القدس نهاية في الإخوان ودخلت من الأردن ولم يعني أحد، لكن الناس خدعت بالإخوان». ورأى جمعة، أن حل أزمة القدس الآن، أن يذهب المسلمون إلى هناك ليدعوا إخوانهم الفلسطينيين.

لأسف نسيانهم

لماذا لم تقم مظاهرة واحدة في مصر ضد العريضة الإسرائيلية في الأقصى؟ سؤال يطرحه سعيد الشحات في «القدس السابع»: «سؤال كاشف ومؤلم، ويعبر عن لحظة راهنة في نظره الشعب المصري للقضية الفلسطينية، وسيتقن لإجابة عنه الصديق الدكتور أحمد الصاوي متعجبا من أن القاهرة، التي كانت المظاهرات تبعد فيها من قبل من أجل القضية الفلسطينية، لم تتحرك فيها مظاهرة واحدة؟ وحمل الصاوي جماعة الإخوان المسؤولية، فدارعا ممتلا في حركة حماس انصرفت بعد 30 يونيو/ حزيران 2013 إلى تنظيم المظاهرات بتأييد المرسي واعتصام رابعة، ما أدى إلى خلق مواقف عادية من الشعب المصري للحركة، انكسرت بالسلب على القضية الفلسطينية. لرائ الدكتور الصاوي وجهاته، وهناك كثير من المواقف التي يمكن ذكرها للتدليل على أن قوى الإسلام السياسي أضرت القضية الفلسطينية كثيرا، لكن في الوقت نفسه لا يمكن إغفال أنما أفعال شعبية وسياسية راهنة، تسهم في إضرار القضية الفلسطينية، وتنحمل الأنظمة العربية مسؤولياتها فيها، حتى أدت في الظرف الحالي إلى فرض حقيقة على الأرض غير عنها الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى، بقوله: «إسرائيل لم تتعرض لضغط عربي حقيقي بسبب ضعف الدبلوماسية العربية، فالعرب منشغلون بالعزيريات بعضهم على بعض، وشراء أسلحة ليقتل بعضهم بعضا». وللتاريخ فإن محاولات فض الخزانة الشعبية المصرية للقضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني ليست جديدة، وكانت جميعها تمهد لقرارات خاصة بالقضية الفلسطينية تتوافق مع الرغبات الإسرائيلية، أو تالية لهذه القرارات، ففي سبعينيات القرن الماضي وقبل وبعد دخول السادات مرحلة السلام مع إسرائيل، تولى الإعلام المصري مهمة شيطنة النضال الفلسطيني، وبت أكاذيب كقيام الفلسطينيين ببيع أرضهم إلى اليهود، وتشويه صورة الغدائين، ومنظمة التحرير الفلسطينية كمثل للشعب الفلسطيني، ولم تخفف هذه اللغة تماما أثناء حصار مكابك.



مختلف، فإن قواعد اللعبة بالتأكيد حدثت فيها تغيير، يجعل من أوراق المعارضة الحالية كاسلحفة تسابق طائرة تطير بسرعة الصوت. هذا الأمر يحتم على المعارضة وفق ما يقترحه عبد الفتاح علي في «صوت الأمة» أن تغير جلدتها، وتبدأ من حيث يجب البدء، من الناخبين، وأن تعطي نموذجا ومثلا يجلب الثقة في كونها ستسيطر على البلاد، وتجعل الاستقرار أرضا للتنمية والبناء. قد يعقد البعض أن اتفاق السلطة، أملا في رضا من هنا، أو عليه من هناك، لكن من يفضل الخروج في المظاهرات على التعلم، والتهافت على التفكير، من حقه أن يرعى الناس بالباطل الذي يتصنع. هل فكرت قوى المعارضة مثلا في ابتكار أفكار جديدة لحو الأمية التي تنتهش في عرض الناخبين؟ هل خطر على بالها يوما، أن تسهم في تعليم اللغة العربية للخريجين من حملة الدبلومات والشهادات الجامعية؟ هل قررت أن تحول مقراتها إلى نواد للقراءة؟ هل قررت أن تناقض الحكومة فتساعد في فتح ورشة حدادة، أمام كل مصنع تبنيه الحكومة، وعيادة خيرية أمام كل مستشفى تشيده الحكومة، ومظلة تقي الناس الشمس أمام كل طريق تبنيه الحكومة؟ هل ساهم أعضاء الحزب في أي حزب في أي صناعة تعيد الثقة في المواطنين، والواجبة العائلات من شبح التفشيرة؟ هل فكر أعضاء الأحزاب في تكوين شركة مساهمة صغيرة مهمتها إنشاء مصنع غزل صغير، أو تكوين جمعية خيرية تساهم في تجهيز البيجمات، أو تربية أولاد الشوارع، أو العناية بكار السن الشردين؟ الادعاء بالسعي نحو السلطة، هو في حقيقة الأمر تزلف للسلطة، ونفاق للسلطة، ورغبة في الحصول على أي فتات يقع من على موائد السلطة».

فكرة فاشلة

لا يظن جلال عارف في «الأخبار» أن مشكلتنا هي نقص الفتاوى الدينية، بل ربما كانت: «المشكلة في إشراك السوق بالفتاوى الصحيحة والمضروبة التي يشترك فيها العلماء بأقل القليل، ويشترك فيها أيضا كل من هب ودب، فيتزكوا الناس ضحايا للجهل أحيانا، وللثقل في معظم الأحيان، ولا أعرف من هو العقبري الذي أطلق مشروع «شاك الفوتوي» في محطات المترو، ولكن إذا كنا أمام مرحلة للتجريب في محطة أو أكثر، فاطلوط صرف النظر فوراً عن هذا الطريق، قبل أن يتحقق الضرر الذي لا نلظن مطلقاً أن مجمع البحوث الإسلامية كان يستهدفه حين أطلق هذه الفكرة، فلما بأنها يمكن أن تصيف إلى ما يقدمه في مجال الفتوى الشرعية، أو تصورا بأنها تقطع الطريق على دعاوى التطرف التي تستخدم كل الوسائل لغزو عقول الناس، خاصة الشباب بسهم. الفكرة فاشلة، وصرف النظر عنها ينبغي أن يتم بأسرع وقت، وبدون الدول في جدل يستنزف المزيد من الجسد، ويقال من قدر مؤسسات تزيدها أن تنهض بمسؤولياتها في مقاومة التطرف، وفي تجديد الفكر الديني. ما زلنا ندور في فلك نهج لا ينتج إلا هذه الأفكار العقيمة، بدلا من مواجهة المشاكل الحقيقية بشجاعة ومسؤولية. والحديث هنا ليس عن المؤسسات الدينية وحدها، ولكن عن العديد من مؤسسات الدولة العاجزة عن فهم الحقيقة الأساسية التي ينبغي أن تحكم تحركنا كدولة ومجتمع.. وهي أن الفكر الديني لن يتجدد بقوتى هنا أو هناك، وإنما بنهضة فكرية وثقافية شاملة تبني الدولة المدنية، وتحتاج للقيم السامية التي أرستها الأديان السابقة. من اللعن أن الحرية وكرامة البشر وتسامحهم وإعلائهم للعقل والفكر الحر المستنير».

لا يليق باللبنانيين فعل هذا

لم يكن حسن أبو طالب في «الأهرام» يتوقع يوما أن يكتب فيه عن قضية لبنانية: «يُحرض عليا البعض علنا وبدون علم، ويمارسها قطاع كبير بأراضي وطب نفس وكانها وصفة للتفوق والعلو والتخلص من عقد الماضي القريب، العنصرية اللبنانية حسب المتداول في تعليقات بعض كبار السياسيين والمحليلين ورؤساء بلديات في مناطق مختلفة شمالا وجنوبا، والأدهى والأمر في تصريحات لرجال دين كبار، موجهة بالأساس ضد اللاجئين السوريين، الذين اضطرتهم الحرب المعنونة في بلادهم إلى الهجرة واللجوء إلى بلدان شقيقة أو صديقة، أو ظنوا أنها كذلك». وإذ بنا هنا نلظهم وتعاليمهم وكأنهم سبب كل المشكلات التي تنور فيها، حتى لو كانت جذور لها من قريب أو بعيد ببؤلاء اللاجئين الموقتين. بعض السياسيين الذين يحرضون على اللاجئين السوريين، يعيدون المخاوف نفسها التي سبق أن قيلت في حق اللاجئين الفلسطينيين قبل أربعة عقود؛ مناوفاً أن يبقى هؤلاء ويحصلوا على الجنسية بحكم طول الإقامة، ومن ثم تغيير الأوزان السكانية بين مسيحيين ومسلمين. وإن كان الخوف من تغييرات دراماتيكية على التوازن السكاني والديني تبعها نتائج سياسية غير مريحة أمر مشروعا، فهو لا يبهر أبداً تلك الممارسات العنصرية البغيضة، وما يرافقها من سخرية وحملات تحريض لا تليق ببلد عرف عنه بقوله النعدي بأشكاله المختلفة الدينية والعرقية، وكان يُضرب به المثل في العيش بين المختلفين. وتحت مبرر منادة الدولة بأن تعمل على إعادته السوريين إلى بلدتهم تتعدد التصريحات من أعلى المراجع الدينية والسياسية بأن هؤلاء اللاجئين ينتزعون لقمة العيش من فم اللبنانيين ويرمونهم في حالة الفقر والحرمان».

يد الإخوان المسلمون أو قطر وأهل الشر. ونتيجة ذلك كله، أنه كما أن هناك بونا شاسعا بين السياسات المصرية الداخلية والخارجية حصر والرأي العام الخلي.

لا يرحم الفقراء

«كيف انتهك أهم حق من حقوق الإنسان وهو الحق في السكن، في الأحداث الأخيرة لجزيرة الوراق التي راح ضحيتها أحد شباب الجزيرة، وأصيب الآخرون، فليس من حق أحد، كما يرى جورج إسحاق في «الشرق»، أن يخرج سكان من أراضيهم وينتشر حقهم في بيوتهم ومانزلهم، خاصة بهذه الطريقة العشوائية. فإذا لزم أمر الإخلاء لخطر يحيط بهم أو سبب مجتمعي أو اقتصادي أو حتى سياسي، استدعى أمر الإخلاء، فلا بد أن يطبق بطريقة مدروسة مخططة، وأن يفتح حوار مجتمعي بناء يحمل الصداقة والشفافية، يعرض على السكان المشكلة وأسبابها والخطورة إن وجدت، ويقرحون البدائل معا ويتناقشون فيها حتى يستقر الطرفان (الحكومة والسكان) على حل بديل، لا يهجر حق السكان ويضمن حقهم في حياة آمنة مستقرة. أما ما حدث مؤخرا فهو المعنى الحرفي للعشوائية والفوضى في إدارة الأزمات، وهذا هو الضرر الحقيقي للوطن والمواطنين، والواجبة التعلم، والتفكير، من حقه أن يرعى الناس لسكان استيقظوا على صوت البلدوز يهدم بيوتهم بدون أي مقدمات، أسسموا المواطنين، قدروا ظروفهم، أفحروا مجالا للحوار، أغلقوا باب العنف، فقد ثبت فشله في إدارة الأزمات، خاصة الاجتماعية منها. ضعوا حقوق الإنسان في المقام الأول، في فحادث في الوراق من تصدى الشعب لبقوات الأمنية، ولم تذبذب ناقوس الشرطة ضعوا حقوق الإنسان المصري نصب أعينكم، ففي الآن تتعرض للحفا عاتية من الممكن أن تدمر الكل إذا لم تتم حمايتها والحفاظ عليها حتى لا تندثر وتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

الأسوأ مقبل

ينقى مع الحدث الأبرز حيث يحذر أحمد عبد التواب في «الأهرام»، مما هو أخطر: «يسفّل الفلسطينيين أنفسهم هذه الأيام، ومعهم كل الدول العربية، وجامعتهم وتلفزيوناتهم وصحفهم، عن خطر حقيقي يجري طبعه حاليا في أمريكا، حيث وقع حتى الآن 45 عضوا في مجلس الشيوخ، مع 237 آخرين من مجلس النواب، على مشروع قانون ينص على تجريم مقاطعة إسرائيل؛ بفرض غرامة على أي مواطن أمريكي، تصل إلى ربع مليون دولار، إذا هو شارك في أعمال مع شركة أمريكية أو أجنبية تقاطع أو تدعم مقاطعة المنتجات أو الخدمات الإسرائيلية. ولك أن تتخيل صياغة المشروع عندما تعرف أن «يباك» أكبر لوبي أمريكي يدعم إسرائيل، قد شارك في وضعه، أما الموقعون على المشروع فهم من ممثلي الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وفي ما لا يبدو أي اهتمام بالموضوع في الأوساط الفلسطينية وفي العالم العربي كله، تتحرك بعض المؤسسات الأمريكية احتجاجا في محاولة لوقف المشروع، حيث أرسل الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية خطابا إلى الكونغرس، لافتا النظر إلى أن هذا المشروع يُجرّم ممارسة المواطن الأمريكي لحرية التعبير، وأن هذه العقوبة هي انتهاك صريح للتعديل الأول في الدستور الأمريكي. كما ينهوا أيضا إلى تعارض هذا المشروع مع قرارات الأمم المتحدة التي أدانت إقامة المستوطنات الإسرائيلية على أرض أعترف العالم بأنها أرض فلسطينية، وأن معظم المقاطعات الغربية تطبق على المنتجات الإسرائيلية لأنها تصدر من هذه الأراضي، هل تجد التفسير في مفهوم المؤامرة والقرصان أن إسرائيل تعتد لها الفلسطينيين والعرب وتبديد طاقتهم حول الأيام في معركة مفتعلة حول المسجد الأقصى، حتى يمز مشروع القانون».

الفقراء أولى

«القاعدة العسكرية الجديدة، التي تعتبر مفاجأة حتى للشعب نفسه، كما يشير جمال سلطان في «المصريون» الذي يشاهد افتتاحها من باب العلم بالشيء أسست على مساحة تبلغ ثمانية عشر ألف فدان، أي أننا أمام مدينة حقيقية، وتلك المساحة المهولة مع التجهيزات والمنشآت والتسليح، التي تقدر بمليارات الدولارات. لو تصورنا أنها وضعت في أولويات «مدينة» أخرى تحتل منها مصر حاليا، مثل التعليم والصحة، لمت إنشاء عشرات الآلاف من المدارس وعشرات الآلاف من المستشفيات، بلا مبالغة، يمكنها أن تغير وجه مصر، وتقلل مستوى التعليم والصحة فيها إلى مستوى باهتة، وتواكب تطورات العالم الحديث وقدراته، بدلا من انهيار التعليم الذي جعل مصر تتدلى دول العالم في ترتيبه والهوان الذي يلاقفه ملايين المواطنين للبحث عن سريري في مستشفى أو حتى حية دواء، ولكن المشكلة أن تقرير تلك الأولويات من الصعب حسمه الآن، لأنه لا يوجد أي حوار وطني حول تلك الأولويات. التعليقات شبيه الرسمية تتحدث عن أن القاعدة الضخمة هدفها حماية المنشآت النووية في الضبعة ومناطق البترول، وبيدها أن التهديد هنا هو تهديد جوي، من دول معادية تملك قدرات جوية عالية أو قدرات صاروخية فائقة التطور، لأن مصر لا تتهدد هنا جيوش جرارة في الغرب، أو الجنوب، والمشكلة هنا أن سباق التسليح يرتبط بالاعتناء بالبلاد بالعملة الصعبة، في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من ضعف الإمكانيات ونظرة فقر اقتصادية صعبة واستثنائية وحادة، وتأثرت حياة الناس ومعيشتهم بقسوة شديدة، بسبب تلك الضغوط المعيشية، ويحدث رئيس الجمهورية بصفة مستمرة عن فقرنا الشديد وقلّة ذات اليد الأمر الذي قلص ميزانيات حيوية».

صبرنا نفد

وجه النائب الإسكندرية هيثم أبو العز الحوري عبد عضو مجلس النواب رسالة لرئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، بسبب عدم دعوته لحضور مؤتمر الشباب المتوقع على أرض المحافظة، واهتم «المصريون» و«البيدبلا» و«البيدبل»، بنص الرسالة، التي أكد فيها الحوري أنه لم يتلق دعوة لحضور مؤتمر الشباب، الذي يعقد في الإسكندرية، كما وجهه أحد أسئلة لرئيس الجمهورية، مطالبا فيها بتنفيذ قرار العفو عن كل الأبرياء في السجون، بسبب آرائهم ومواقفهم السياسية السلمية. وأشارت الرسالة التي وجهها الحوري إلى أن الرئيس تحدث بأنه يشعر بما يعانيه المواطنين في ظل السياسات الاقتصادية، التي اتخذتها السلطة التنفيذية بموافقة أغلبية الائتلاف دعم مصر للرئاسي، مطالبا في حديثه المصريين بالصبر سنتين، ثم ستة أشهر ثم سنة، وما هي مدة الرئاسة قاربت على الانتهاء ومازال المصريون صابرين، ولكن إلى متى الصبر، في ظل قسوة الأوضاع الاقتصادية وارتفاع الأسعار وتدني الدخل والمرتبات والمعاشات للخالبية الكاسحة من المصريين؟ وتساءل متى يشعر المصريون بعائد حقيقي ملموس من مشروعات اقتصادية أنتجت عليها مئات المليارات بدون عائد اقتصادي ملموس حتى الآن؟

مات نادما

«إطلاق اسم محمد نجيب على القاعدة العسكرية التي افتتحها الرئيس مؤخرا دفع بإسهم الرجل من جديد، كما يقول محمود خليل في «الوطن»، إلى سلخ الأحداث، رغم أن الجزار نجيب كان أول رئيس للجمهورية، حين إعلانه عام 1953، فإن أجيالا كثيرة ممن ولدوا في الستينيات والبعينيات، تعلمت أن جمال عبد الناصر هو أول رئيس لمصر بعد الثورة، حتى أدركت خطأ العلوية مؤخرا، ووعت أن كتب التاريخ التي تدرسها، أحيانا ما تسقط منها معلومات لحسابات معينة. كان نجيب أول شخص يستعبد من مجلس قيادة ثورة 23 يوليو/تموز، ليحصد من بعده عبد الناصر والسادات، وظل حيا لعدة سنوات بعد رحيلهما، رغم أنه كان يكبرها في السن. عبد الناصر هو من أسس تنظيم الضباط الأحرار، هذه حقيقة يجمع عليها أغلب المؤرخين، واللواء محمد نجيب كان مجرد ستارة تتحرك من خلفها مجموعة الضباط الصغار الذين قاموا بالثورة من داخله - وكما تعكس مذكراته - لم يكن نجيب يعتقد في «حدوثه الستارة» تلك، وينكر ما كان يراه الجميع، كان نجيب يريد السلطة، لكنه لم يكن يمتلك أوانها بما يكفي، عاش نشوة الإحساس بالرئاسة والنواب في الجماهير ومبادئهم النحوية عندما يتفقون باسمه، في وقت كان فيه جمال عبد الناصر يخطط بداب للجلوس مكانه، مرانها في ذلك على سيطرته على مجلس قيادة الثورة من ناحية، وعلى سيطرته على الجيش من ناحية أخرى، في وقت كان يراهن فيه محمد نجيب على شعبيته في مصر والسودان من ناحية، واستقواته بجماعة الإخوان من ناحية أخرى، ويؤكد خليل أن عقدة نذب عاش بها محمد نجيب ارتبطت بتصديقه على إعدام العاملين «حخيص والبقرى»، وكان من ضمن المشاركين في الاحتجاجات التي قام بها جمال عبد الدوار عام 1952».

هل تغير المعارضة جلدتها؟

«لأن الزمن اختلف، والشروط اختلفت، ونظام الحكم

قال إن الحداثة لا تتحقق إلا في ضوء تحولات بنيوية للمجتمع

مصطفى الشليح: لا شكل نهائياً للكلام الشعري



مصطفى الشليح

حاوره عبد اللطيف الوراري:

مصطفى الشليح شاعر وناقد مغربي. اهتم أكاديمياً ببحوث الأدب المغربي والأندلسي، بقدر ما انفتح على نصوص الشعر العربي المعاصر ومناهج الدراسة الأدبية.

صدرت له أعمال كثيرة في الشعر والنقد، منها في الشعر: «عابر المراهب» (1999)، و«لك الأوراق.. وكل الكلمات لي» (2004)، و«وصايا لا تلزم أحدا» و«هو العابر الرائي» (2014). وفي النقد صدر له: «في بلاغة القصيدة المغربية» (1999). في هذا الحوار، يحدثنا عن مسار تجربته الشعرية، وعن القصيدة العمودية التي يعد أحد الكتاب فيها والمدافعين عنها، ورأيه في قصيدة النثر وطقوس كتابتها.

■ قل أن نجد اسم الشاعر مصطفى الشليح ضمن جيل من أجيال الشعر المغربي الحديث، إلا ما يرد باعتباره أحد ممثلي القصيدة العمودية في المغرب. ألا يشكل هذا الحكم حرجاً وغيباً بالنسبة إليك؟

□ إذا توخيت اجابة، فقل يكون إسقاط مرده إلى دواعٍ لا صلة لها بالنقد، وهي في مجملها مؤسسية كانت حزبية أم غيرها، وهي في مفضلها ذات انتساب إلى شجوب أخلاقيات الكتابة بما يعرفه الخاص والعامة، ثم لعل يكون اعتباري «أحد ممثلي القصيدة العمودية في المغرب»، ناجم عن ذلك القصور المعرفي بالبنجر الشعري، وقائما على الإكتفاء بما في اليد، وما بهذا الإكتفاء يكون النقد، وغائما حد عدم الإحاطة بما هو قائم، وكذا عدم الترح من إزجاج حكم تصنيفي بنى عن النقد لا اعتبارين اثنين: أما أولهما فإن القصيدة الخليلية، وليس العمودية، لأن ما يكتب الآن، تناظرياً، لا يشبه القصيدة التراثية في التزامها بعمود الشعر العربي في عناصره السبعة، ولا يمكن أن يتساكف بناءً موضوعياً ونفسياً، إلا أن يكون إعادة إنتاج تقع خارج دائرة الشعر، وأما الثاني فيتمثل في سذاجة الاعتقاد بتناظر بين الأشكال الكتابية للشعر، وفي وهم رسخته كتابات «حداثة»، يكون النص التناظري، في الشعر، متجاوزاً وغير خليلي بالراهن من القول الشعري، ليست مهنماً باحتفالية الكتابات شبه النقدية، إذ أعرف مساربها جيداً، بحكم احترافي الحظي والتجاوز فرقتان ومقررتان؟

الشعر، ومكّم زوروت عنه وزوروت حتى عهدتني غيز مقدر عليه، ومكّم الممتّ به طارقاً اعتبارياً وخارقاً أبواباً حتى أجهتني فإذا بي أتجنّبها، وإذا بأني أتجنّبها وقد أتت إليّ وأبت إليه صورا ليست لنا، قبل، وقد صرفنا الوكذ إلى تخير ما كان لنا مطلعاً ومقلعاً. لا شكل للشعر، بدأ يكون زينة وقد لا تكون له، يكون تناظرياً وتعليقياً وتدويرياً ونثرياً، وقد يكون أفقا لا أفكر فيه الآن، فالشعر لا يفكر فيه، ليس الهام في اعتقادي، وليكنه شيء ما يتمازج فيه كل شيء بكل شيء، أجزأ مختلف مضائق جنونه ولا أخشى الفشل ولا التهوّب التقني، أجزأ لأظّل في أرض الشعر، وليس للتخطي والتجاوز، إذ توخي ذلك يفترض نماذج عليا للتعبير، لا نماذج عليا لي، هناك تجارب تراثية ومعاصرة، وثمة مقربيات إنجازية من الشعر، عربية وغربية، وهذا ذاتي أنا بكل حمولتها المعرفية، وبكل ذواتها التفاعلية مع تلك المقربيات، لكنها تظل، في أتم زينتها، إذا استدرتك عليها بالصدى تناضاً بالغا أقصى مستوياته النقدية بالحوار.



أ.د. مصطفى الشليح

في مقاربة النسيب الشعري، كما هو الحال في مقاربة التراث قراءة استبديت بها رؤية منبئة عن ماهيته وعن جوهره، هكذا أزعمت.

■ في أعمالك الشعرية، بما فيها تحديداً «هو العابر الرائي»، و«وصايا لا تلزم أحدا»، تهتم بمسألة البناء واللغة أكثر من اهتمامك بالأغراض والقيمات، كما أنك تفحصها على خصوص شعرية غائبة عربية وأوروبية. هل هذا يمثل راءنا على الاختلاف من داخل خباياك الوجدانية، خاصة، والكتابي بعامة؟

■ لعل الشعر لغة، ولعله البناء به، بل لعل الحكاية هندسة المعنى في اللغة، وهذه اللغة تحمل احتمالات اقتراب من الكلام، يتكلم الكلام، قال هايدغر، قال يحملنا الضمّت إلى اللامهائي من خطونا الهاجس بالآني، لسأ أهدم باللغة إلا كونها ما ملكت، تركيبياً، من البذر الكلامية شيء لها ارتحالا مراوحا بين الشعر والنثر، وإلا كونها جسدة الذات في اقتراف الوجود، هي لي، ولكنها لا تشبهني، وهي لي، ولكنها تختلف لي بكل إهاب غير مرتقب؛ وهي ليست لي، ولكنها تقلّب تربة كونيتها كلاً ابترت لأكتب، كما هي لي، الحال الآن، وكلما أنزويت خشيّة من الكتابة وأجديتها المروعة بيني وبينني، لا كلام شعري بدون موضوع، ولا كلام شعري خلو من غرض، بلغة النقد العربي القديم، بل أزوقة الشعر، وفي أرض غير النقدية، عقوداً تستسما التي أصدرت، بما فيها اللديوانان المشاعر إليهما، خطاباً، وإلا فذلك الكلام الشعري إذا لم يكن هذياناً فهو إليه، وهو به وانسحب، أعرب، لأن من مهام النقد تحليله كل، إذا كان هنالك نقد، لا خريطة للشعر، الشعر كوني، لا لغة

تجارتهم في وقت مبكر، وباعتبار أنسي كتب وفق ما أرأيتي، فإذا أقبل عليه الملقى أو لم يقبل ذلك شأنه، وإذا قبله «الشتغلون بصرافة النقد»، أو لم يقبلوه، فليهم

■ تجاور في قصيدتك بين العمودي والتعليقي، وتجترح أشكالاً من الوزن والنقبة والتدوير متنوعة ومتراكبة، هل هو انتقال زمن الذات الشاعرة من ملفوظ إلى آخره أم الرغبة في تجاور دائم لشكل معطى ومقرّر سلفاً؟

□ أزعمت أنني قارئاً شعراً يقبته الآخر المعاصر محلياً وعربياً، وأزعمت أن لا تفرقة تشتملك بين المقترحات الشعرية، وقد أزعمت أنني قارئاً شعراً لا أضلّ إلى ما يكتبون، وما ذاك بالعرب، إذ مقاربتك النقدية لذات تتأثرت من قراءه ما لا تضلّ إلى شيء، حتى تترجع عليك الاعتقاد، وتعي كرج إلى البرية تطلب الوحشة النصية في جراب العابرين، خرجت إلى البرية، حيث بدأتية الأشياء، ومزجت السراب بجبل اتخذه طلاباً شعراء قبل، وكانوا يتسكّون، إذا أجبلوا، على اليد المقيضة لعلها تنسبط، ولعلمهم إلى ما ملبوا بالون كم «تسكّعت»، أزوقة الشعر، وفي أرض غير النقدية، عقوداً تستسما قرائياً وإنجازياً، ومكّم توصيات، بنصوء الكلام، بين عربي وغربي، إن لي لغته وإن مترجماً، وما أمسكت بي أسأل إذا راعني ما تيممت، وما تيممت، ثم، وكم تيممت، وفي أسأل فاعتربنا، أكتف لي شعر أنا، ثم أن بلغني ما كان من

لجمال الإنجازات الشعرية، وإن توشيحاً وزجلاً، وإن مهرا للشعري بالنثري في الترسل وفي المقامات، قلت في كتابي: «في بلاغة القصيدة المغربية» أن القول بالقطائع في التجارب الإبداعية وهمّ عزسه اندفاع غير نقدي متصراً مستحطرف ضداً على كل ملته، وأن المجاطي والحمار شاعران يسكنهما عمق التراث البثاني للقصيدة في النصوص المتحررة من البنية التناظرية، وقد أعدت قصيدتين إلى نسخها النظمي الخليلي؛ وقلت، منذ عقدين، لحمد الأشعري في حوار نقدي صاحب حول القصيدة العمودية: «بأي دليل نصي تعتقد موت القصيدة العمودية في المغرب؟ ليست القصيدة الخليلية المكتوبة، رانها، في المغرب وفي البلدان العربية، تقليدية، ففعل أيوسها الثقافي الحديث، وبحكم تقنيات الترتيبية المختلفة عن «عمود الشعر العربي»، ولأن أصحابها ذوو إمام قوي بالشعريين العربي والغربي، وتراثاً ومعاصرة، ثم لأنهم مقدرون على كتابة الشعر بكتابة الأشكال والصيغ البثائية والتعبيرية، من هنا التفات الشعراء الشباب إلى الصورة التناظرية للقصيدة، من حيث إن الكتابة مؤسسها القراءة، وفي اعتقادي فالشعراء القادمون أقوى من سابقيهم، وأنشد من المتقدمين عليهم سعة معرفية وجمالية، وهم القادمون، شعراء، يكسبون الشعر الغربي هويته الكونية التي تتجاوز فيها الشراكة الثقافية / الإبداعية الإنسانية.

■ ما رايك في قصيدة النثر التي تكتب اليوم؟ وإلى أي حد تتفق مع ما يقول بأن الأفق الشعري الجديد إلى أي قصيدة النثر كشكل نهائي؟

□ لا شكل نهائياً للكلام الشعري، كيف هي قصيدة النثر عند العرب؛ وبإي زي هي المغربية منها؟ لا يختلف الباحثون، دون أطراح لقصيدة النثر مقترحاً شعرياً، في كون خصوصاً ذات نثرية، لا يكفي إسقاط الزنة والتقنية لكتابة قصيدة نثرية، اعتقد أنها، موضوعاً وتاريخياً وإيقاعياً، أكثر جسارة من كتابة التقليدية منها، وأحد صلاية من الخليلية، نقرأ شيئاً نثرياً، وقد سماه أحد الباحثين «النثرية»، ونقرأ شيئاً بين الشعر والنثر، في معظمه، وقد نلني أنماطاً منه، بتقنية، وقد نجد الوانا من الاسترسال علماً أن التكتيف والإحترزال خاصيتان جوهرتان في قصيدة النثر، لعلني أقول: لو أننا متكيون بحثنا عن أفق ثقافي عربي.

■ في سياق اهتمامك الأكاديمي والنقدي، كيف تنظر إلى الشعر العربي رانماً؟

□ وهذا سؤال يستوجب تناولاً نقدياً موسعاً، ولكني مختزل قولاً بالإشارة إلى تحولات حقيقية يعرفها المشهد الشعري المغربي، وإلى ابتدالات حديثة من الطقوس، فبثقتها، الأشكال، وإلى تجاوز المكتوب الشعري الوطني، من المؤلف الإعراب عن كون الشاعر المغربي يتما فلا آباء له، وذلك منذ ابتداء المغرب يقول شعراً، ومن الجرم الثقافي / النقدي لا تتّم مواكبة هذه الكتابات بالقراءة الجادة، ولا ينظر إلى التراكم غير الجدي بقوله حق؛ ما هذا بشعر.

■ هل لك طقوس وحالات مخصصة في كتابة القصيدة؟ هل تعود إليها من أجل تجديد وإعادة اكتشافها وهل غيّرت حوامل التقنية الجديدة علاقتك بمفومات النص والكتابة والنقبة؟

□ وقت سؤال يستوجب تناولاً نقدياً موسعاً، ولكني مختزل قولاً بالإشارة إلى تحولات حقيقية يعرفها المشهد الشعري المغربي، وإلى ابتدالات حديثة من الطقوس، فبثقتها، الأشكال، وإلى تجاوز المكتوب الشعري الوطني، من المؤلف الإعراب عن كون الشاعر المغربي يتما فلا آباء له، وذلك منذ ابتداء المغرب يقول شعراً، ومن الجرم الثقافي / النقدي لا تتّم مواكبة هذه الكتابات بالقراءة الجادة، ولا ينظر إلى التراكم غير الجدي بقوله حق؛ ما هذا بشعر.

■ هل القصيدة العمودية التي تحسب عليها، من معنى في سياق الحداثات الشعرية المتعاقبة منذ عقود؟ وهل لا يزال التراث لهاً للشعرية المعاصرة في وقت صعود الموصات وصيحات «قتل الأب»؟ وبمّ تفسّر عودة هذه القصيدة بين شعراء شباب موهوبين ومجذّين؟

□ لا تكون الحداثة إلا في ضوء تحولات بنيوية للمجتمع، سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية، فما هي بمتفصلة، ولا كانت استحداثاً شكلياً، من هنا، عن أي حداثة يكون الكلام؟ وما علاقة نذهب أو إياب القصيدة الخليلية بالحداثة والكتابة الشعرية، في فرنسا تحديداً، وتراوح بين مختلف الأشكال، وقد مر أكثر من قرن على إرهابات قصيدة النثر؟ وفيه عدم اقتدار الشعر العربي المعاصر دفع الخليلية منه؟ ولمّ لم تستأثر قصيدة النثر بالصدارة مفردة منذ أربعة عقود في المغرب، الشعر مقترحات، على هذه الأرض متسع لمختلف الأشكال الكتابية؛ فلما كان في الشعر العربي القديم مستودع

■ هل القصيدة العمودية التي تحسب عليها، من معنى في سياق الحداثات الشعرية المتعاقبة منذ عقود؟ وهل لا يزال التراث لهاً للشعرية المعاصرة في وقت صعود الموصات وصيحات «قتل الأب»؟ وبمّ تفسّر عودة هذه القصيدة بين شعراء شباب موهوبين ومجذّين؟

□ لا تكون الحداثة إلا في ضوء تحولات بنيوية للمجتمع، سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية، فما هي بمتفصلة، ولا كانت استحداثاً شكلياً، من هنا، عن أي حداثة يكون الكلام؟ وما علاقة نذهب أو إياب القصيدة الخليلية بالحداثة والكتابة الشعرية، في فرنسا تحديداً، وتراوح بين مختلف الأشكال، وقد مر أكثر من قرن على إرهابات قصيدة النثر؟ وفيه عدم اقتدار الشعر العربي المعاصر دفع الخليلية منه؟ ولمّ لم تستأثر قصيدة النثر بالصدارة مفردة منذ أربعة عقود في المغرب، الشعر مقترحات، على هذه الأرض متسع لمختلف الأشكال الكتابية؛ فلما كان في الشعر العربي القديم مستودع

■ هل القصيدة العمودية التي تحسب عليها، من معنى في سياق الحداثات الشعرية المتعاقبة منذ عقود؟ وهل لا يزال التراث لهاً للشعرية المعاصرة في وقت صعود الموصات وصيحات «قتل الأب»؟ وبمّ تفسّر عودة هذه القصيدة بين شعراء شباب موهوبين ومجذّين؟

□ لا تكون الحداثة إلا في ضوء تحولات بنيوية للمجتمع، سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية، فما هي بمتفصلة، ولا كانت استحداثاً شكلياً، من هنا، عن أي حداثة يكون الكلام؟ وما علاقة نذهب أو إياب القصيدة الخليلية بالحداثة والكتابة الشعرية، في فرنسا تحديداً، وتراوح بين مختلف الأشكال، وقد مر أكثر من قرن على إرهابات قصيدة النثر؟ وفيه عدم اقتدار الشعر العربي المعاصر دفع الخليلية منه؟ ولمّ لم تستأثر قصيدة النثر بالصدارة مفردة منذ أربعة عقود في المغرب، الشعر مقترحات، على هذه الأرض متسع لمختلف الأشكال الكتابية؛ فلما كان في الشعر العربي القديم مستودع

كتابة «اليد الثانية» في «قناديل المطر» للتونسية بسمة الشوالي



رياض خليف*

«عبارات مسكوكة» مثل الأمثال الشعبية ليصبح صوت السارد باناً في آن للحكاية المتخيلة وللصوت الحفوفة في الذاكرة. ففي ترنيمة وجع تقحم الكاتبة مقاطع من أغنية شعبية تراثية ترتبط بالبحر والسفر:

«يا بابور سيدي مسرة يا بابور تعز علي
ركيني خرجني البرة تزلني واش عندك في
ركيني بالك تزهالي يريج عمري بين إيديا»
وفي قصة منمنمة الطين تقدم مقطعاً من مرثية فرحات كتصوير لقصة

طاح الكاف على ظلي والكاف واعرة هفوفة
كلجرح بين الكشاف قعدتلي تنلمسه وما تشوف»

وتقابلنا في القصص عدة نماذج من الأمثال الشعبية التونسية المعروفة، وتظهر في هذه الاستشهادات الطبيعية الشفوية للخطاب الأصلي، حيث تنقلها الكاتبة وفق صيغها السماعية وطريقة نطقها محلياً.

ولعل الكتابة بهذا التوجه تفتح القصيدة القصصية بالثقافة الشفوية غير المدونة، التي تتناقلها الأجيال وهي تشكل جزءاً مهماً ومؤسساً في الثقافة القصصية عند بسمة الشوالي بصمة الشوالي تعطي بهذه الشواهد عن الماضي المتفرس في الماضي والمتعلق بالتراث.

الحب فينبهنا مداخل لفظي ومعنوي «حين يولد الكبار بعد موتهم تكون كارة، إذ نسبحهم وما على العالم شعور بان ضمة جنازة لم تقع، وذلك حتى أيام الحب، وما من شك في أن ثنائية الموت والحب في التصدير تشكل استباقاً لحكايات المجموعة وأحداثها وصراعات شخصوها مع الحياة وصماتهم وحياتهم. ولكن الشواهد تتسع لتقحم القصص وتظهر في تصديرها أو بين أحداثها تعليقا على اللحظة الكائنية أو على لسان الشخص، أو على لسان الكاتبة في مساحات الهوامش، وهي تتجه حيناً نحو التراث الشعبي وحيناً نحو الذاكرة الأدبية والتاريخية.

تتفاعل الكاتبة في بعض القصص مع التراث الشعبي بما فيه من أغنيات شعبية وأشعار

قناديل المطر، للكاتبة التونسية بسمة الشوالي من المجموعة القصصية التي تلقت انبعاث القارئ إلى هذه الظاهرة، لحرص صاحبها على ممارسة هذا الأسلوب وفتح آفاقها على نصوص أخرى، حيث تتواتر داخلها نصوص خارجية أقحمتها في حكيها فتمتزج حكاياتها بنصوص مختلفة.

جغرافيا الشواهد تتسع منطقة الشواهد لتشمل فضاء عتبات الجموعة، وهي شواهد على صلة بكامل الجموعة، وتحاول أن تقول خطابها وخطاب السوادبية، فلقد صدرت الجموعة بمقطع من قصيدة نثر لفتحي المسكيني عنوانها «قصيدة نثر في حديقة نفسها بعد ألف سنة مما تعدون» ولعل التأمّل في هذا الشاهد يبيّن تواتر خطابين في داخله، خطاب الموت وخطاب

تتسع منطقة الشواهد لتشمل فضاء عتبات الجموعة، وهي شواهد على صلة بكامل الجموعة، وتحاول أن تقول خطابها وخطاب السوادبية، فلقد صدرت الجموعة بمقطع من قصيدة نثر لفتحي المسكيني عنوانها «قصيدة نثر في حديقة نفسها بعد ألف سنة مما تعدون» ولعل التأمّل في هذا الشاهد يبيّن تواتر خطابين في داخله، خطاب الموت وخطاب

تتسع منطقة الشواهد لتشمل فضاء عتبات الجموعة، وهي شواهد على صلة بكامل الجموعة، وتحاول أن تقول خطابها وخطاب السوادبية، فلقد صدرت الجموعة بمقطع من قصيدة نثر لفتحي المسكيني عنوانها «قصيدة نثر في حديقة نفسها بعد ألف سنة مما تعدون» ولعل التأمّل في هذا الشاهد يبيّن تواتر خطابين في داخله، خطاب الموت وخطاب

تتسع منطقة الشواهد لتشمل فضاء عتبات الجموعة، وهي شواهد على صلة بكامل الجموعة، وتحاول أن تقول خطابها وخطاب السوادبية، فلقد صدرت الجموعة بمقطع من قصيدة نثر لفتحي المسكيني عنوانها «قصيدة نثر في حديقة نفسها بعد ألف سنة مما تعدون» ولعل التأمّل في هذا الشاهد يبيّن تواتر خطابين في داخله، خطاب الموت وخطاب

بسمة الشوالي

بسمة الشوالي من المجموعة القصصية التي تلقت انبعاث القارئ إلى هذه الظاهرة، لحرص صاحبها على ممارسة هذا الأسلوب وفتح آفاقها على نصوص أخرى، حيث تتواتر داخلها نصوص خارجية أقحمتها في حكيها فتمتزج حكاياتها بنصوص مختلفة.

جغرافيا الشواهد تتسع منطقة الشواهد لتشمل فضاء عتبات الجموعة، وهي شواهد على صلة بكامل الجموعة، وتحاول أن تقول خطابها وخطاب السوادبية، فلقد صدرت الجموعة بمقطع من قصيدة نثر لفتحي المسكيني عنوانها «قصيدة نثر في حديقة نفسها بعد ألف سنة مما تعدون» ولعل التأمّل في هذا الشاهد يبيّن تواتر خطابين في داخله، خطاب الموت وخطاب

تتسع منطقة الشواهد لتشمل فضاء عتبات الجموعة، وهي شواهد على صلة بكامل الجموعة، وتحاول أن تقول خطابها وخطاب السوادبية، فلقد صدرت الجموعة بمقطع من قصيدة نثر لفتحي المسكيني عنوانها «قصيدة نثر في حديقة نفسها بعد ألف سنة مما تعدون» ولعل التأمّل في هذا الشاهد يبيّن تواتر خطابين في داخله، خطاب الموت وخطاب

تتسع منطقة الشواهد لتشمل فضاء عتبات الجموعة، وهي شواهد على صلة بكامل الجموعة، وتحاول أن تقول خطابها وخطاب السوادبية، فلقد صدرت الجموعة بمقطع من قصيدة نثر لفتحي المسكيني عنوانها «قصيدة نثر في حديقة نفسها بعد ألف سنة مما تعدون» ولعل التأمّل في هذا الشاهد يبيّن تواتر خطابين في داخله، خطاب الموت وخطاب

تتسع منطقة الشواهد لتشمل فضاء عتبات الجموعة، وهي شواهد على صلة بكامل الجموعة، وتحاول أن تقول خطابها وخطاب السوادبية، فلقد صدرت الجموعة بمقطع من قصيدة نثر لفتحي المسكيني عنوانها «قصيدة نثر في حديقة نفسها بعد ألف سنة مما تعدون» ولعل التأمّل في هذا الشاهد يبيّن تواتر خطابين في داخله، خطاب الموت وخطاب

* كاتب تونسي

مسرح القباني في دمشق يتحول لمرآة تعكس قصص الحرب السورية

كبير على حضور المظلمين، «باعتبارهم العنصر الأساسي في أي عرض مسرحي وفق رؤيتي للعمل، أما الديكور باختراجه وتغيير وظائفه ما هو إلا وسيلة مساعدة لتشكيل الصورة التي نرغب فيها».

وتتكاثر هذه الصورة مع مستويات الإسقاط البصري في العرض، التي تتعلق بشكل مباشر بذاكرة السوريين الجمعية. تقول عكاش: «اليومات صوريها في ذاكرتنا المشتركة في أماكن ذهينا إليها جميعاً في طفولتنا، وتفصيلنا الجميلة التي ما عدنا قادرين على تذكرها بعد سبع سنوات من الحرب. عملت على جمع عشرات الصور القديمة من أصدقاء ومعرف، حتى من خلال تواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واكتشفت كم تعيننا ذاكرة قبل الحرب، التي أحاول أنا شخصياً أن أعيش من مخزونها، بدون أن أبني ذاكرة أخرى مع الحرب».

ورغم التحديات التي اعترضت العمل الذي تنتجه المديرية العامة للمسارح والموسيقى في وزارة الثقافة السورية، وعلى رأسها الأجور المتدنية للكادر المسرحية، وصعوبة العثور على ممثلين أكاديميين ومحترفين مهتمين بخوض هذه التجربة، على حساب التمثيل التلفزيوني، الذي يعتبر أعلى أجراً وأكثر جذباً، وانقطاع الكهبة وما يترتب على ذلك من أعباء مادية، إلا أن ذلك لم يمنع عكاش من الاستمرار في رؤية المسرح على أنه «مساحة من المتعة والتجريب والغنى الشخصي والعلمي والإنساني».

ومثلت العرض: إنعام الدبس، إيمان عودة، جوليت خوري، رشا الزغبى، لباية صقر— أكن في حديثهن له القدس العربي على مدى ملامسة النص بكافة تفاصيله لحياتهن ومعاناتهن، والمآسي التي مر بها كل السوريين خلال السنوات السابقة، وهو ما دفع بهن للمشاركة، التي شكّلت بالنسبة إليهن تجربة خاصة لا تشبه غيرها من الأعمال المسرحية، وتحدياً صعباً مع اضطراهن للقاء على خشبة المسرح ساعة كاملة والحركة والحديث بشكل مستمر. «الحرب بتغير مفاهيم كثيرة، ويكتشف أشياء مخيئة جواننا ما متعرف أنها موجودة فينا، أو متعرف وما بدنا نتعرف»، تقول المخرجة في كلمتها التعريفية عن المسرحية، وتضيف: «الحرب طلعت مرآة كبيرة.. أصفى من المي»، وهي كلمات ترددها شخصيات المسرحية عدة مرات متتالية أثناء العرض، وكأنها تريد أن تحفرها عميقاً في أسماع المتفرجين. ليخرجوا بتساؤل عن مدى صفاء مراهيم، وكم من الأسرار لا تزال حبيسة في نفوسهم.



لتقطات من المسرحية

سوريا علينا، وحقنا نحن من بقي فيها بأن نتحدث عن خيارنا وإرادتنا بالاستمرار في الحياة داخل بلاد نجيبها، ولا تزال نابضة بالحياة رغم الحرب، على لسان شخصيات تمثل رمزياً كافة أطراف المجتمع السوري وتجمع على ألم القندان والخسارة».

العرض حسب المخرجة، تأكيداً على أن سوريا هي بلد الاعتدال، وأن التطرف الديني الذي شهدته خلال السنوات الأخيرة، ما هو إلا دخيل على السوريين والثقافة والعادات السائدة في البلاد. وتقنياً، اعتمدت عكاش—الحائزة إجازة في الدراسات المسرحية من سوريا— بشكل

المطالبة بوقف الحرب الدائرة في سوريا حيث تستمر الممات طوال مدة العرض في الإشارة للخسارة الكبيرة التي مني بها جميع السوريين، وضرورة وضع حد لها والخروج من دوامة العنف اللامتهدية. أما النهاية فتأتي مع تأكيد النسوة الخمس على

دمشق—القدس العربي» من زينة شهلا:

«الله يرحمو.. «صار بيتنا كلو نسوان».. «البيوت الغاضبة من الرجال مثل البحر اللي ما فيو ملح». عبارات تتوالى من خمس نسوة يبدو أنهن في مجلس عزاء لرجالهن الغائبين، وذلك في المشهد الافتتاحي لسرحة «هن» التي بدأت أولى عروضها مساء الأحد على خشبة مسرح القباني في دمشق، التي امتلأت بعشرات المتفرجين.

وخلال ساعة كاملة هي مدة العرض، تتقاطع روايات النسوة الخمس—المتنيمات لشرائح مختلفة عمرياً واجتماعياً— عند فكرة القندان، وهن يحكين عن قصص مختلفة يمكن أن تكون قصص أي عاظة سورية مرت ويلات الحرب من منزلها لتنتزع أباً أو ابناً أو أخاً أو حبيباً، ويتبادلن الأدوار لتصبح حكاية كل واحدة منهن هي حكاية الجميع، في ما ييشه المناسبة الجمعية التي يعيشها السوريون اليوم.

أم فقدت ابناً وأجبرت الآخر على السفر، زوجة تعاني من وفاة الزوج والإين وغياب الابن الآخر، فتيتا فقتن قريباً أو حبيباً، موتاً أو خطفاً أو تغييراً، ويخشين الأ تمنحن الحياة فرصة الحب، مع غياب الرجال وتحول دمشق إلى شبه مدينة للنساء.

حكايات واقعية ومزجتها الكاتبة والمخرجة أنا عكاش ببراعة، مع حكاية الأرض السورية التي وقعت عليها أول جريمة في التاريخ، عندما قتل قابيل أخاه هابيل، وشربت الأرض دماءه، «بس الولاد ما سمعوا الوصايا، ومن هداك الوقت الموت موافقتنا، بيغيب سنين وبيرج بيتذكرنا»، تقول شخصيات العرض.

وتستمر الممات في حركة مكثفة على خشبة المسرح مع ديكور بسيط يقتصر على كراسي وأطر خشبية تتحرك من مشهد لآخر، وإضاءة لا مبالغة فيها وأسقاط ضوئي في بعض المشاهد لواء بصرية وثائقية، ويستخدمن دوقاً لصنع إيقاع يرافق بعض عبارات النص، مضيئاً جواً أقرب للصوفية، خاصة مع إنشاد إحدى الممات آيات قرآنية بطريفة صوفية في بعض المشاهد. ولا تغيب فكرة



جمهور المسرح في دمشق في ظل الحرب

خيار هن

البقاء في سوريا، التي تجذرت ورايطون عميقاً فيها، وعدم مغادرتها وهي «بلد الحنون الذي لا يظلم أحداً».

خيار تحدثت عنه الكاتبة والمخرجة أنا عكاش له القدس العربي، حيث رأت أن قلة الأعمال المسرحية التي تتناول الحياة من داخل سوريا، مقابل العديد من الأعمال التي تحدثت عن البلاد من وجهة نظر مسرحيين خرجوا منها، فدفعتها لإنجاز هذه المسرحية «فحق

رحيل التشكيلي إبراهيم العوام... رسام الهوية السودانية

الخرطوم—القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

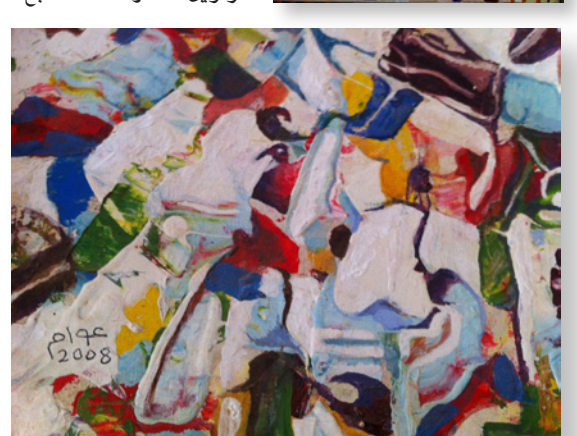
غيب الموت أمس الاثنين التشكيلي والناقد السوداني إبراهيم العوام أحد مؤسسي مدرسة الواحد التشكيلية، بعد عمر حافل قضاه في التعليم والفن التشكيلي والنقد.

ولد الراحل عام 1935 في منطقة الزومة في الولاية الشمالية، وتلقى تعليمه الأولي في دنقلا ودرس في مدينة دنقلا وفي مدارس الأحفاد في أمدرمان وانتقل إلى القاهرة في منتصف ستينيات القرن الماضي، ودرس الأنثروبولوجي في الجامعة الأمريكية في القاهرة، ثم نال دبلوم التربية في معهد بخت الرضا وبكالوريوس كلية الفنون الجميلة والتطبيقية في الخرطوم.

أقام أول معارضه الفردية في العاشر عام 1965 عن معاناة أهل دارفور، وأقام عشرين معرضاً فردياً وتسعة عشر معرضاً جماعياً داخل وخارج السودان، وأبرز معارضه الخارجية كانت في فرنسا والقاهرة والإسكندرية، وألمانيا وكوريا وناي الشارقة في الإمارات ولندن وطهران. وتزيد لوحاته عن تسعة آلاف لوحة، ونال الوسام الذهبي للأدب والفنون من رئيس الجمهورية 2002.

ظل موجوداً في الوسط الثقافي وشغل منصب مدير عام قصر الشباب والأطفال 1984 - 1988 ويعني القصر بتدريس الدراما والموسيقى، وعمل رئيس شعبة الفنون في بخت الرضا وأستاذاً مشاركاً في جامعة السودان 1999 - 2000.

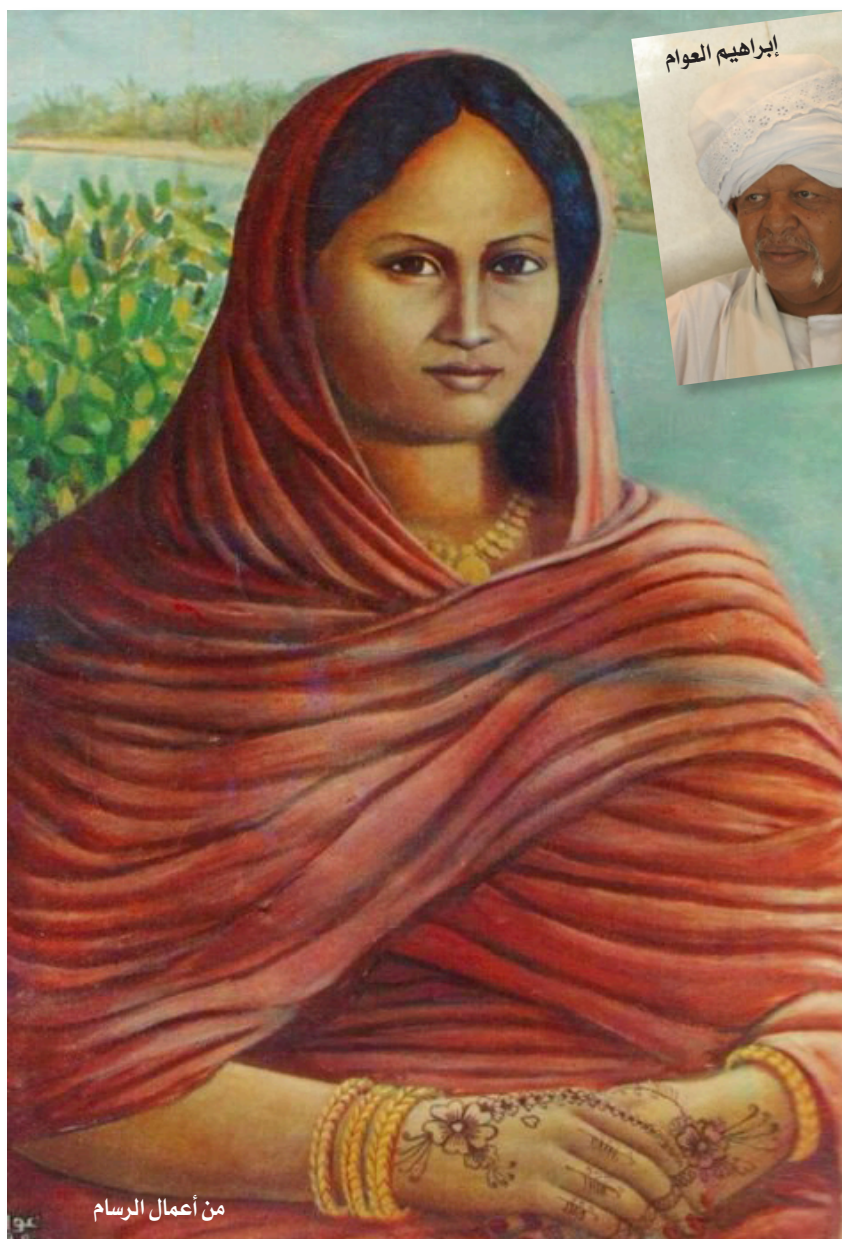
ويعتبر الراحل أحد مؤسسي مدرسة الواحد التشكيلية، ومؤسس المدرسة الأحادية، وأصدر عدداً من الكتب منها كتاب عن الفنان إبراهيم عوض بمناسبةيوبيل الذهبي لعطائه الفني، وله ديوان شعر «الدرج»، وأربعة ديوانين شعر عدة للطبع.



وكتب مقدمات لعدد من إصدارات الكتاب والشعراء. ومن آخر إصداراته كتاب «نسق الفكر في الجمال» الذي صدر عن هيئة الخرطوم للصحافة والنشر ضمن مشروعها الموسوم «سلسلة ال100 كتاب في الثقافة السودانية»، وهو من جزئين الجزء الأول 321 صفحة من الحجم المتوسط، والجزء الثاني 237 صفحة من القطع المتوسط، مرفقة بلوحات عديدة لعدد من الفنانين التشكيليين في حقب مختلفة منذ جيل الرواد السودانيين، ويعد هذا الكتاب بحسب الباحثين أحد أهم المراجع لخريطة الفن التشكيلي في السودان.

ورسم بورتريهات بأحجام كبيرة لعدد من المبدعين السودانيين، أبرزهم الشعراء محمد المهدي المجدوب وإسماعيل حسن، وساهم في تخليد ذكرى الكثير من الفنانين بتسليط الضوء عليهم، من خلال كتاباته وأحاديثه في المنتديات الفنية والأدبية، وأسس منتدى زهاء الطاهر الثقافي وغاليري العوام وجماعة الغاليري الثقافية، وعرف عنه اهتمامه بالشباب وتشجيعهم.

وكان يحرر عموداً يومياً في مجلة الجامعة الأمريكية في القاهرة، ونشر شعره في معظم الصحف السودانية، وحرر ملفات ثقافية في صحف «أخبار اليوم» و«التراب» و«الراي العام» و«الوطن»، وشارك في الملف الثقافي لصحيفة «الأيام»، وأشرف فنياً على عدة صحف منها صحيفة «الأضواء» وصحيفة «الأحرار» التي حور فيها صفحة تشكيلية 1969 - 1970. وساهم في التصميم الطباعي لعشرات الكتب وصمم شعارات العديد من الشركات الخاصة والحكومية، وتوجد أعماله بوضوحاً في مقتنيات ثقافية في وزارة الثقافة السودانية، ووزارة الثقافة المصرية، الجمعية الإفريقية في القاهرة، المتحف الملكي الأردني، وشارك في تحكيم



من أعمال الرسام

العديد من المسابقات الفنية داخل وخارج السودان. وللراحل رؤية فكرية حول الهوية السودانية ويقول في ذلك: «لايد من الإشارة إلى الوعي باننا كوني ثقافي حضاري إسلامي عربي تتصرب جذوره في تربة إفريقية. كان لنا في تراثنا وتاريخنا دور رائد في إكدا مشاعل السنور عبر القارة، وكنا البوثة التي انصهرت فيها. بنجاح—القفاسة الإسلامية العربية مع المزاج الإفريقي، حيث حافظت على أصالته وانطلقت بقدراته الإيجابية».

كمال القاضي*

في قصيدة بعنوان «هكذا» يقول: أبو السعود.. للفرش دم- والفراغ تصاورير بعث مؤلمة - والحقول بلاد بلا زارعين- وللأرض حق للجوء إلى بذرة أريجاتها المقادير.

وفي قصيدة أخرى بعنوان «تكرار» يبتئنا بحالة أخرى أقرب إلى المعاني إليها هو العجز فيكتب: الآن يختصر الزمان الرخو مثل عجين من سقطوا

وتغرس ساعة أقدامها وتسير في بطء جديد. يسوق الشاعر باقتضاب شديد آيات التراجع والعجز أمام توقف الزمن عند أسوأ ما فينا من الرخاوة والبطء والسقوط، هكذا يتشكل وعيه في القصيدة لائماً نفسه وغيره على البلادة،

كأنه يطلق على القارئ القصائد لتستنهض فيه الهمة، ليعود كما كان كأننا حياً يتفاعل ويتفاعل ويحيا من جديد. ويتأكد ذلك المعنى أو ذلك الاستنتاج في آيات اختار أن تكون مرآة لديوانه على ظهر الغلاف، ولعلها من أكثر أبيات التي حملت صدقه إن يقول معترفاً، حين أهدأ من ثورتي وأعود إلى منزلي آخر الليل- أسأل نفسي كيف سادعو الصباح بحجره من قمتها الهتافات- كيف سأضع شأياً بكف. ملطخة بالكتابة والدم؛

على هذا النوال تثور الأسئلة في عقل الشاعر وتتداعى الصور كما تتداعى الآلام بلا أجابة شافية ولا قدرة على السكوت.

* كاتب مصري

هنا القدس...

«ما زلنا على قيد الوجود»



نسب أديب حسين*

■ تأمل عينيها.. أحاول أن أغيب في ذاك العمق، لعنّي عرف ما الذي يعتمل في صدرها؟ يتجه نظري إلى المرأة التي تجاوزها، أبحث عمّا يخفي في نظراتها هي الأخرى، بعد لحظات ارتكبا وانطلق في مرور سريع على العيون، ثم أهمس لنفسي ياء كم تتشابه النظرات!

ما هذه النظرة التي أراها في العيون؟ أي إصرار أم إيمان أم تعوّد على المواجهة والاحتمال؟ أم مزيج من كل هذا؟

الجندو ورجال الشرطة يتزايدون، أمر من أمام المجموعة التي تسد ساحة الإمام الغزالي - المؤدية إلى المسجد الأقصى - ماذا لو لم يكونوا هنا؟ كنت حين يفرون عن وجهي في مدخل المسجد، سانتفس الهواء العليل داخل الباحات، وسأمّ بأشجار الزيتون صعوداً للوصول إلى مصطبة قبة الصخرة. كانت تلك النظرات التي حولي ستختلف، ستكون أكثر بهجة وطمانينة، رغم وجود بعض الجولات للشرطة الإسرائيلية داخل الباحات، لكنني سأبقى مثل غري من أبناء المدينة قادرة على أن أفرح واقتخر بأن هذه البقعة من الأرض لنا، ناجية من التهويد.

أعود للنظر صوب رجال الشرطة والجندو بهذه الوقفة المتعنتة، الحارسة للبويايات الآلية، يبدون كراس لآهة بوقفتهم وحمايتهم لها، أمر خارجة من باب الأسباط لأجلس على صيف قريب، قرب من تبقى من مرابطين بعد صلاة العصر، تأمل الباب وأتساءل هل اشتاق لسكان المدينة ليحصل كل هذا ويغدو عنواناً للقاء اليومي قريبه؟ فمن عاداتنا التجمع واللقاء قرب بابي العمود والسامرة وأحياناً باب الخليل، والمرور السريع هو نصيب الأبواب الأربعة الأخرى، لم جمعني طيلة سنوات وجودي في القدس مع هذا الباب سوى جلسة تلمية واحدة، لتأمل فنيّة بنائه خلال دراستي الجامعية، وإعادة استخدام شعار «اللساع للظاهر بيبرس، ليظهر في السور فوق الباب وينحده أحد أسماءه «باب الأسود»، بالإضافة إلى فنون معمارية عثمانية أخرى، وما هو الآن يشهد تواجداً دائماً لبعض سكان المدينة ومحبيها، سمعت أحدهم يقول لأخر لحظة مروزي: «حاسس إنه صار يتشدد علينا»، أو جعنتي جملته، أرتد أن أقول له «لا تقل هذا يا أخي»، ها هم بالنظر الصلاة المقبلة، وقد يكون البعض ليس متديناً وليس محافظاً على تادية الصلوات الخمس، لكن في هذه الأيام يخضرون ويرابطون بالنظر الصلاة، وفي هذه الأيام تصعب الصلاة أهم واجب وطني.

أعود لدخول باب الأسباط للإطالسة والجلوس في طريق المجاهدين، حيث افترش العظم من رجال ونساء سجادة صلاته وجلس عليها شاخصاً بعينيها، أو قارنا بقراءته أو متحاوراً مع من حوله، فيما أعود أتسا إلى أوراقي، إلى بويايات مع المدينة أحاول رصدها، بأخذني منها ضيق الحر الشديد، حين لا تتسع مناطق الظل للجميع، أو مرور أصحاب الثعال الثقيل حين يعضون بيننا بيننا فيهم في نهاب وإياب، أو أيد لأبناء مدينتنا توزع ضياقة على الجميع، وكنت ظننتها تكفي بوجبة الغداء، فإذا بها تظهر كل حين محملة بالماء واليوطة والفاكهة والعصائر والكعك، فانبسم سيفهمتي الكثيرون هذه المرة حين أخبرهم، أنني أشعر بأن القدس القديمة بيتي، لكن حين تطل أسئلة الكلمات على الأوراق عمّا هو مقلق؛ عن ذاكرة دروب ازدمحت بذكري خطي الشهود، سائلة كم من الشهود سيفرون في طرقاتنا بعد؟ وإلى أين نمضي؟

أرفع نظري لأغيب في نظرات من حولي مرّة أخرى، وسيطول وقت تأملي لساعات وأيام مقبلة، أحياناً من مسافات قريبة وأحياناً من مسافات أبعد، حين يطل المساء وتغلق بعض أبواب المدينة، ورغم ذلك يتضاعف عدد الحاضرين، حين تتحد القلوب قرب الدعاء، وتصيح جميعها قلباً واحداً، حين ترتفع السبابة هاتفة، وحين تبدأ الأقدام بالركض باحثة عن مامن، أو ترتفع الأيدي تحمي رؤوسها، غير متأكدة ما الذي سيأتيها من فوق، أقبلة غاز؟ أم صوت؟ أم رصاص مطاطي أم مياه عادمة؟ وتعود رغم كل شيء إلى الوقفة ذاتها، وإلى النبض الموحد ذاته.

قد يتساءل ناظر من بعيد، ما العودة إلا تخضون على أرواحكم؟ لكن الإجابة واضحة هذه المرة: إذا خسرنا المسجد الأقصى ما الذي سيبقي لنا؟ هذه المرة لا ينتظر أحد من المرابطين والمرابطات في القدس نصره من أحد، بعد كل هذه العقود فهم الجميع، أن الداخلين في سببات لنسب قوموا منه، وأن الهاتفين بالشعارات والمختبرين بمقاديرهم ومراكزهم لن يحزوا سائكتا، ولن تحصل معزة ويظهر صلا الدين فجأة، وإن لم يبحرخوا هم فسيضيع كل شيء. أغادر البلدة القديمة تعلق أصوات القتالين من خلفي، أعود لقراءة الكتابات من جدران الشوارع مرّة أخرى، معظمها منذ الهبة الأخيرة مثل «الانتفاضة مستمرة حتى التحرير»، أسئلة وهو اجس كثيرة كانت تراودني كلما قرأت هذه العبارة التي شعرتها أكبر من قدرتنا على المواجهة، أتساءل الآن عن شعوري وأنا أقرأ هذه العبارة، فتلوح القبة الذهبية في ذاكرتي، تلوح وجوده ونظرات سكان المدينة، أنبسم للمدينة وأهمس: «كم نصبح أقوى حين نكون معاً، وتشنح العيون بعضها بعضاً، إصراراً وأملًا».

* فلسطين

قارنت في حديث لـ «القدس العربي» بين مذييعات الأمس ومذييعات اليوم

انجليك مونس اللبنانية الآتية إلى التلفزيون من عرش الجمال تستعرض مسيرتها الإعلامية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

إعلامية ومعدة ومقدمة برامج تلفزيونية وإذاعية من الطراز الأول، لها تجربة مشرفة في الصحافة المكتوبة عبر «دار الصياد»، إنها الإعلامية انجليك مونس الآتية من عرش الجمال والأزياء إلى عرش الإعلام اللبناني، تجذب بحواراتها الثقافية والفنية الراقية، التي تعيدنا إلى زمن الأصالة والابداع، هي التي بدلت إلى تلفزيون لبنان في العام 1988 وتركت أثراً إيجابياً في صفوف المشاهدين الذين لا يزالون يحتفظون بأجمل الحلقات والبرامج الوثائقية، التي أعدها عن عاقلة كبير أبرزهم عاصي الرحباني وفيلمون وبهي ونزار قباني وغيرهم وغيرهم.

أكثر من ربع قرن في الإعلام وسيرتها مستمرة بعبءاتها الاحمودة هي التي لا تزال تطل على المستمعين من خلال برنامجها الإذاعي المشترك مع زميلها الإعلامي سعيد ملكي عبر الإذاعة اللبنانية على الموجتين 98.5 و98.1 بعنوان «على الهواء سواء».

وتنسى معها في «القدس العربي» على محطات بارزة من تجربتها الإعلامية وعن مذييعات التلفزيون بين الأمس واليوم.

في حديثها تقول انجليك «إن البدايات كانت من تلفزيون لبنان سنة 1988 ومع إقبال هذا التلفزيون في العام 2001 انتقلت إلى قناة «المسرة العربية» وتحللتها محطات وبرامج في فضائيات عربية أخرى. بعدها تركت المرأة العربية في العام 2013، وفي العام 2011 قدمت في إذاعة لبنان برنامج «رشة عطر» لمدة خمس سنوات، وهي حالياً تقدم منذ العام 2016 برنامجها اللدبي مع ملكي ضمن الفقرة الصباحية مباشرة على الهواء».

وعن نظرتها للآليات من عرش الجمال إلى التلفزيون ولا سيما أنها أتت من هذا المجال أيضاً اعتبرت «أنهم ينتقدون كثيراً اليوم الآتيات من عرش الجمال أو عرش الأزياء إلى التلفزيون، وهذه تكون بمثابة عروض يتم الاستفادة منها وهذه مسألة طبيعية، غير أنها لفتت في الوقت عينه إلى أنها عندما أتت إلى التلفزيون لم تأت من عدم، صحيح كانت تحمل لقباً عالمياً وإنما في حينه كانت طالبة جامعية، وهذا الموضوع كانت له مكانة كبيرة عندها ولعب دوراً أساسياً بالنسبة لها، وهي أتت أيضاً إلى التلفزيون من دار الصياد التي عملت فيها في مجلة «فيروز» طوال سبع سنوات من دون توقف».

واعتبرت «أن الثقافة تلعب دوراً في هذا المجال إلى جانب الحضور الذي هو مسألة مهمة جداً».

وقالت: «يكن أن تكوني صاحبة شهادات وإنما لا تكون لديك براعة وطلاقة بالكلام ولا تكون لديك ثقة بنفسك ولا يكون لديك الحضور، لأن الحضور هو الذي يميز الإطلاة التلفزيونية وليس الشكل فقط. وأكثر برهان ويكل تواضع أنني نجحت واستمررت، وإلا كان يمكن أن أظل في إطلالة واحدة وأعود إلى بيتي».

وفي اعتقادها «إن كل الذين يأتون اليوم إلى عالم التلفزيون وليسوا من أصحاب الخبرات أو الكفاءات ولو كانوا من أصحاب الجمال، إذا لم يستمروا فلاهم لا يمكن المقومات الكافية، أما هي فكانت لديها هذه المقومات وهذا ما أبقاها لغاية الآن في عالم التلفزيون والإعلام منذ ما يقارب الثلاثين عاماً إذ أنها لا تزال في الإذاعة اللبنانية»، ورأت أن «ما ميزها وجعلها تتكلم على نفسها منذ بداية الطريق هو الشغف الموجود لديها بهذه المهنة، وهذه أول نقطة تضعها في عين الاعتبار «تحسين مهنتك لديك شغف تستمرين». وعما يميز مذييعات اليوم عن مذييعات الأمس تجيب «الموضوع يختلف تماماً واليوم نرى أن هناك فريقاً يعمل على البرامج التلفزيونية، وحتى ضمن الإعداد يقسم البرنامج إلى أقسام عدة والى محاور وهناك أشخاص يتولون إعداد الريبورتاجات وآخرون البحث، وهناك أشخاص تطبخ وتعود لتجمع، وكل شخص يأخذ دوره وتتوزع الأدوار، أما في السابق كنا «وإن مان شو»، كنا نعمل لوحدها بصورة فردية، ونعمل بفردينا على برنامجنا ونقوم بالإعداد من الألف إلى الياء عبر اختيار الموضوع وحجز التصوير، وكنا نعمل البحث عن الضيف قبل أن نذهب لنحاوره، ولم تكن المعلومات متوفرة بين أيدينا مثل اليوم عبر الدخول إلى «غوغل» لأخذ المعلومات، التي يمكن أن تكون صحيحة أو مغلوطة، وكنا نجتمع المعلومات في حال كان العمل عملاً وثائقياً أو مقابلة، وأنا كنت اعتمد على المعلومات من أرشيف دار الصياد، وكنت أتوقف عند مفصلات صغيرة لم يكن أحد قد أتى على ذكرها، وهذا الأمر مكّنني من الدخول أكثر فأكثر في صلب المهنة ولم أكن متكة على أحد، وهذه الطريقة التي كانت معتمدة من قبل المذييعات السابقة تجعل البرنامج عبارة عن برنامج حوارى متصلس وليس برنامج «سبن وجبن»، كما يحصل للأسف مع مذييعات اليوم عبر وضع «الإيفرون» في آذانهن، وفي حال لم يتم إعطاؤهن أي معلومات فلا يمكن متابعة حوارهن» كما قالت.

وفي رأي انجليك مونس «أن مذييعات الأمس كن يمكن



والثقافة وأي جواب يأتي من الضيف كان في استطاعتهم إجراء التحوير المطلوب لعودة الموضوع إلى ما يريد. ومن هنا يمكننا القول إن مذييعات الأمس هنّ اعلاميات لديهن شمولية بالموضوع ولديهن ثقافة يتكلمن على أنفسهن ويشغلن على موضوعهن وإذا كنّ قدما استمرين إلى اليوم وإذا لَوِّقَ عطاءهن. أما مذييعات اليوم فإذا كان شكّلهن جيداً هنّ مستمرات وإذا كان شكّلهن غير جميل فسيتقبن في الجيل وهذا هو الفرق بكل بساطة».

مونس رفضت مقولة «إن الجمهور هيك بسو» أو هذا ما يريد أن يشاهده، مغللة ذلك بقولها: «ماذا تعطيه يمكن أن يتابع ويستوعب ويحب ويقدر»، وأعطت مثالاً عن برنامج أسبوعي لها اسمه «كلايتك» أيام انطلاقها في تلفزيون لبنان «ترامن مع وثائقي خاص عن عاصي الرحباني وفيلمون وبهي، وثائقي لم يكنوا باهمية سائر الأعمال الوثائقية التي عملت عليها، لأننا كنا نتعلم من تجاربنا وإنما كانت هناك محطات ولقاءات مع أشخاص عاصروا

الكبيرين فيلمون وبهي وعاصي الرحباني»، وأضافت «هل تدرين ما قيمة فتاة صبية في عمر الـ22 تفكر بهذه الطريقة وتعمل، لأنه كان هناك عشق للفن وأصالة ربينا عليها وتحببها وتستمع بالتحفّيش عن الجديد فيها، وعندما تفكرين أن تشتغلي بهذه المواضيع هي لا تزال حية إلى يومنا».

وتوقفت «عند بعض الأشخاص الذين تلتقيهم من زملاء يقولون لها إننا لا تزال نحفظ بحفلاتك مع الكبار، ومنهم عاصي الرحباني ووديع الصافي وآخرون يقولون لها إن حلقة السيدة ماجدة أنسرت بنا وآخرون يقولون لها إننا لا تزال نتذكر مع محمود درويش ونزار قباني، وهذا ما يفاخري ويجعلني أتساءل «مغولة»؛ لأنه بعد كل هذه السنوات لا تزال الناس تتذكر هذه الحلقات التي قدمت لتلفزيون لبنان، التي هي بداية الانطلاقة، ولهذا كنا نشغل على حالنا ولا يمكن القول ماذا يريد الجمهور؟ بالعكس، ما نشاهده اليوم هو سيرتات فنية والأغاني الواحدة تلو الأخرى، وهذا لا يكفي بل نحن بحاجة إلى ثقافة فنية، بحاجة للتعرف أكثر على الفنان».

وأبدت انجليك أسفها «للمعايير التي تقاس بها الإعلاميات والإعلاميون في لبنان»، بقولها «نحن اليوم نقيسوننا بعمرنا في لبنان، أما في الغرب فالمقياس هو بالخبرة وبالعبء والمقدرة. وإذا أرادوا أن يفخروا بالاطالة الرصينة الموزونة التي فيها وزن يلجأون إلى أصحاب الخبرات، أما عندنا فهم يفكرون بالشكل فقط وهذا أمر يسيء إلى صورتنا ليس في لبنان وحسب وإنما صورتنا في العالم العربي أيضاً، وهذا غير سموح. ولاسلف الإعلام اليوم أصبح محطة عبارة ونرى المثليين يدخلون إلى الإعلام، فليعمل كل شخص في مهنته، فالإعلاميون لم يعتدوا بعد على التمثيل، وبدل أن يقدم الإعلاميون البرامج التلفزيونية ترى مكانهم المثليين، والخاصة أن الإعلام لم يعد له هذا الرويق أو الرهجة، وأنا لا انتقص من أهمية المثمل وإنما أتمنى لو يقوم كل شخص بعمله لكننا نحن أكثر واعطينا المهنة حقها أكثر».

وأعربت عن «سعادتها الكبيرة بوجودها حالياً في الإذاعة اللبنانية لأنها الإذاعة الوطنية، وهي بنت التلفزيون الوطني، وقد تربت على مبادئ وطنية وهي تنظر إلى كل الناس بمساواة»، وقالت لقد تعلمنا مبادئ ليس من السهل أن نتعلمها في مؤسسات أخرى».

وختمت «شكراً للناس الذين يتقون بي وشكراً للناس الطيبة الموجودة في حياتي لأنه لو لاهم ولو لا رضى الرب على ما كنت مستمرة إلى يومنا هذا بكل الاعراءات الموجودة على الساحة».

انطلاق النسخة الـ12 من مهرجان نواكشوط الدولي للفيلم للقصير

■ نواكشوط - من محمد البكاي: انطلقت في العاصمة الموريتانية، مساء الأحد، فعاليات مهرجان «نواكشوط الدولي للفيلم القصير»، في دورته الـ12 بمشاركة عربية وأوروبية وأمريكية وإفريقية.

ويستمر المهرجان مدة 5 أيام؛ حيث يشارك فيه 12 فيلماً دولياً في «مسابقة الأفلام الدولية»، بما فيها أفلام من الوطن العربي وإفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة. كما تم اختيار 16 فيلماً من موريتانيا للتنافس في «المسابقة الوطنية».

ويقدم منظمو المهرجان السينيما العمانية إلى الجمهور الموريتاني باعتبارها ضيف شرف النسخة الحالية من المهرجان.

كما سيجتفي المهرجان بمشاركات عربية أخرى من بينها فيلم «عاليا»، لؤلفه المصري محمد سعدون مدير مهرجان الفيلم القصير في الإسكندرية.

ويشارك في المهرجان ضيوف ومخرجون من مصر والجزائر والمغرب والسعودية وعمان وفرنسا والسنغال.

مدير المهرجان أحمد مولود أيده، قال إنه «تم اختيار هذا العام 12 فيلماً دولياً و16 فيلماً موريتانياً للمشاركة في هذه المسابقة».

ولفت إلى أن «ما يميز نسخة هذا العام من المهرجان، أن الأفلام الوطنية هي من إنتاج المخرجين الموريتانيين الشباب أنفسهم بعد أن كانت جل الأفلام المشاركة في المسابقة بالسابق تحظى بدعم ومواكبة من دار السينمائيين الموريتانيين».

وأضاف: «تشارك هذا العام أفلام وطنية غاية في الجودة من ناحية التقنيات الفنية ما يجعلنا أمام حقيقة أن السينما الموريتانية في سياق تطور وارتقاء».

ويظم المهرجان «دار السينمائيين الموريتانيين»، ويمثّل التظاهرة السينمائية الوحيدة في موريتانيا، وتشهد في العادة حضوراً قوياً لمخرجين موريتانيين شباب قدموا محاولات جريئة تناولت ما يرونها هوما وتحديات يواجهها الجيل الصاعد وفوارق اجتماعية وعرقية يحملون بتكسيروها.

ابراهيم كيفو: غنى الجزيرة السورية بلغاتها واستحضار تاريخها وموروثها الإنساني

ابراهيم سمو *

احتضنته الجزيرة السورية، فخمّرت روحه، من ود وتواصل وقيم شعوبها وسهوبها وشعبانها، حتى تجذرت المكونات «الجزراوية» -هناك قاطبة- عميقة في عقله وقلبه وكيانه، وارتفع هو كمنار بها، ثقلاً بنض الجميع، مجرماً في لغات وكنات «جزراوية»، مُجذفاً في هوى بل أنماهية، مبرهناً أنه صدى بلا تمييز للجميع، ثائراً شوه العذب، مدسناً مع تغريده الشجي انغاماً كيليس، بل تريقاً فاعلاً على كل إيلام أو نكبة، نافذاً بذلك إلى الأنا والآخر معاً، ثابثاً بين الكل والجزء، جامعاً وبيجاراً تحسب له بين الخاص والعام، فضمراً خلاصاً غريباً للفيسفساء البشرية، التي تزين في توزعها أرض ما بين الدجلة والفرات، منجذباً بعفوية إلى تلك الجغرافية، التي ضمت؛ بمعنى انقضت ذات يوم جديّه من إبادة كانت محتمة، مسكوناً من باب الوفاء بوطنية خالصة متدققة.

وزعت روحه بلا تفرقة بين الكردي والعربي والأرمني والآشوري؛ حتى نطق كـ«سليميان» بلغات الجميع، بل صدح بلبلأ محاولاً أن يكون نبض وصوت وفكر كل اللغات والمكونات المتناثرة محلياً، فغنى بالـ«مردلية» أي من التراث الشعبي المنسوب إلى «ماردين» وبلكنة أصحاب المكان: «صبحة» و«حبيبي دي حبيبي» و«ويار دلي» و«خلونا الليلة نغني» و«مسا الخير»..الخ

أما عن كناية غرامه والكردية، فلا يمكن فهم العلاقة بمعزل عن تفصيل تشريه الروحي من «الإيزيديانية»، وتفعله الشخصي والعائلي مع السوروث الأيزيدي، بحكم الانفتاح الإيجابي على حياة ومعتقدات وفوكور الأيزيديين، وتاريخهم الشفاهي، فإداؤه لـ«زُ خلفم» أي «أنا خلف»، يستجلب إلى ذهن المتلقي كل المعاني والمآثر والأجواء، التي تبثها الحكاية الشعبية، ثم صدحه بموال «عدولة ودوريش عفدي»، يفيض بما اكتنزته الذاكرة الشعبية، لوجوه من فخايا العشق المنوع دينياً، ويحي عن جسارته أنشبه بالتهور، وعن دهاء حكيم في منازلة الخصوم شابه ما قد يسمى اليوم بـ«الإستراتيجية».

ولعل كيفو الفنان استشعر، أن اللوحة المحمية كانت بحاجة إلى معانٍ مشابهة، لذا لم يتسوان بعد أن جذف في ملحمة «دوريش وعدولة»، عن أن يعبر إلى عبرات «حجي وسيامند»، مدلاً أن العشق قد يستبطن مدخلاً هاماً، إلى «البطولة الأسطورية»، فأصداً توفير قواسم مشتركة، تعزز قصده في سيره نحو المحمّتين الكرديتين؛ بشقيها الأيزيدي وغير الأيزيدي، متكناً في سررده على أقاصيص خارقة، ينسبها الرواة الكردي إلى «القومانيين» «دوريش وسيامند» المحفورين في الذاكرة



ابراهيم كيفو

الشعبية الكردية، وكان لاوعيه ههنا، انتفض أثناء السرده، أو جنح إلى استحضار صور مقدامة من «عنتر وعيلة» حاصرته، حتى راحت روحه الشقيقة تحوله إلى حكاياتي، لكي يطرب بالسرد والإيقاع والوزن والصداح، ويؤرخ لـ«حكوياته» الملحمية بالغناء والنغم، لا بل غاص في «الباطنية الأيزيدية»، ف تجاوز دوره من مغن إلى «قوال» ايزيدي محترف، يمزج الإنشاد القدسي بالموسيقا، ويبحر في الفلسفة الدينية، فصدح بالدلالات المستترة وراء الإيحاء والرمز والأسطورة، التي تكنزها أنشودة «شرفدينه» بعذوبة وإخلاص وشفافية راهب تنسي، أو بحرارة قديس، أو جوقة متصوفين.

الفنان كيفو يشدو، كما باللغات الأخرى، كذلك بلغته الأم أعني، الأرمنية وبلغة زوجته الآشورية، يستحضر التاريخ والدين و«الخوارق الشعبية» والطبيعة والجمال عبر الحنجرة والنغم، وهو إذ يلحج إلى خصوصيته، يعلن عن انتمائه إلى الجميع، مستقراً في الوقت عينه في قلب وروح الجميع.

* كاتب من سوريا

المطربة المغربية جنات مهيد تستعد لإطلاق أغنية ودخول الفقص الذهبي

الرباط - القدس العربي:

كشفت الفنانة المغربية المقيمة في مصر جنات مهيد أنها تستعد لإطلاق أغنية مغربية من كلمات الشاعر والمساحفي جلال كندالي والمحن زكرياء بيقشة والموزع حمزة الغازي.

وتم وضع اللبسات الأخيرة لإطلاقها، حيث ينتظر أن تدخل صوتها فقط، وقد نالت إعجابها، وعبرت عن إيجابياتها في الكلمات واللحن والتوزيع.

الفنانة، التي تعاملت مع كبار مبدعي الأغنية

في العالم العربي، بحكم النجاحات الكبيرة التي حققتها بالجد والمثابرة والاعتماد على موهبتها، كشفت أنها تعيش قصة حب، ومن المنتظر أن تدخل الفقص الذهبي في الأيام القليلة المقبلة.

التعامل الذي سيجتمع جنات بالشاعر جلال كندالي والمحن المبدع زكرياء بيقشة صاحب أغنية «لا علاقة» لحسن المغربي وكنا وكتجو اللطيفة رأفت وغيرهما من الأغاني البنت من الموزع حمزة الغازي، أعلنت عنه في مهرجان أصوات نسائية في تطوان وأيضا في أحد البرامج



حل العدد السابق

9	5	6	7	8	4	2	1	3
4	8	3	2	9	1	5	6	7
2	7	1	3	6	5	4	8	9
3	1	7	4	2	8	9	5	6
6	2	9	5	1	7	8	3	4
8	4	5	9	3	6	1	7	2
5	3	2	8	7	9	6	4	1
7	6	4	1	5	2	3	9	8
1	9	8	6	4	3	7	2	5

الجدي	الميزان	السرطان	أبراج
هناك ما يعوقك عن التقدم في اتجاه أهدافك، فلا تياس أو تتوقع تلقي الكثير من الموساة من أي شخص. احشد قوتك واستمر في تتبع أحلامك	دافع عن خططك وامض إلى الأمام، أو حاول تكيف أفكارك بحيث تتماشى مع الظروف الحالية	سوف تنجح في العمل وخارجها، وحتى في حياتك الشخصية، سوف ينتج عن نظرتك الدافئة للأمور الكثير من الفوائد	الحمل
الدلو	العقرب	الأسد	يوم ممتع عاطفياً لانفوت لحظة متو وحاول أنو تعيد الاستقرار لعلاقتك وتعزيز الروابط مع الشريك
قد تضطر إلى الانشغال عن الشريك بسبب بعض المسؤوليات الشخصية التي تطرأ فجأة، الأمر الذي يثير استياء الحبيب وتدمره منك	لا تعامل جسمك جيداً مع الإجهاد الزائد، ولكن فترات الراحة المستمرة ليست هي الحل السليم. حاول إيجاد حل وسط بحيث تشعر بالراحة قريباً	سوف تتعرض للكثير من الأسئلة اليوم، وسوف يطلب منك النصح ويتطلب ذلك أن تحافظ على السلام في موضوعات حساسة	الثور
الحوت	القوس	العذراء	لا تنعي حذك ولا تشعر بالأسف لمصيرك؛ بل على العكس، كن يقظاً، فالحياة تخبي دائماً مفاجئات سعيدة
الرومانسية تحيط بك من كل جانب وتبدو سعيداً مع الشريك الذي تضفي معه أجمل اللحظات في حياتك	حياتك الخاصة مستمرة في الازدهار. استغل الوقت لمحاولة اكتشاف فرص جديدة. فتتأكد بذلك الآن معززة ونتيجة لذلك سوف يعتد إحساسك بالرضا	حالياً، أنت قادر على الاندماج بكل سهولة ضمن فريق، دون نزاع، وتسدود الأجواء بتناغم وتوافق من حولك	الجوزاء
			اليوم، مهارتك التنظيمية والاجتماعية قوية على غير العادة، فيجب أن تستغل ذلك للسيطرة على الأمور

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		4			6
2	5				3
6		8	5		2
			1		9
7	3				
4		5			1
5		6	7		2
				3	7
3			2		

أغنية «رومان» من «مشروع ليلى»... السردية النسوية العربية على إيقاع الروك

برلين - «القدس العربي»

من رند صباغ:

لم تستطع الأغنية العربية تقديم إطار توعوي وفوري خارج الأطر السياسية والتقليدية ضمن المسموح والمتعارف، بيد أن العقد الأخير فتح الباب أمام العديد من فرق الموسيقى البديلة في عدد من البلدان العربية لطرح أفكار لم يسبق لها أن تحولت إلى نغم يردده الجمهور، دون أن تحصل رتابة الأعمال للعمال عليها حكومياً أو من هيئات دولية، كالتي تفرضها الأمم المتحدة ضمن برامجها الختلفة بهدف نشر التوعية، فتأتي غالباً جافة محملة برسائل مباشرة ومملة للمستمع.

ومنذ انطلاقتها في عام 2008، كانت فرقة الروك اللبنانية «مشروع ليلى» واحدة من أهم المشاريع الموسيقية التي كسرت القوالب المعروفة، مثيرة جماهيرية الموسيقى التي تقدمها في وجه الأنماط التقليدية والتجارية الشائعة، لتطرح يوم الثلاثاء 18 تموز/ يوليو الجاري أغنيها المنفردة الجديدة تحت عنوان «رومان»، والتي حققت عبر إطلاقتها على منصة اليوتيوب أكثر من 200 ألف مشاهدة خلال ثلاثة أيام.

امتازت «رومان» بحدائق الطرح الذي تجلى في الصورة إلى جانب أنماط التعبير المختلفة، حيث تظهر مجموعة من النسوة اللواتي يرتدين أزياء عربية وإسلامية تقليدية في فضاءات موحشة، واحدة نظراتهن المتأمل التي عادة ما ترسخت كصورة للضحية فحسب، إلى أن تبدأ إحداهن بالرقص المعاصر، وكما يبدو جلياً للمشاهد، فإن العمل يمثل تحدياً للحملات النسوية التقليدية والتي وصفتها الفرقة ضمن تعريف الأغنية بأنها «تهديف إلى إقلاق السرد العائلي المهيمن على النسوية البيضاء وفائقة العلمانية، والتي تتصاعد بشكل متزايد بما يوحي تعارضها مع الإسلام والعالم العربي»، فتعمل «رومان» على طرح سردية عربية إسلامية شرق أوسطية «تحتفي بالنسوية المتعددة والمتنوعة في الشرق الأوسط، على حد وصف الفرقة.

النساء في «رومان» لسن ضمن النمط الشائع



فرقة «مشروع ليلى»

والعرق.

المجموعة النسائية باتجاه قدرها الذي تصنعه، وتحالفهم مع بعضهم البعض. الكليب وهو من إخراج جيسي مسلم أتى بعد حملة ترويجية سبقته على حسابات الفرقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ليتم إطلاقه على المنصات التفاعلية (فيسبوك ويوتيوب) الأسبوع الغايت، وقد تم إلحاق أغنية «رومان» باليوم يهودا الأسخريوطي أحد تلامذة السيد المسيح عندما قام ببيعته للرومان بثلاثين من الفضة ليتم صلبه، وبهذا تكون خيانة العهد من الذكورية وإصداره منذ عامين، ولكن توزيع موسيقي مختلف مترافقاً مع جولة عالية حملت اسم

الأغنية المنفردة الجديدة «رومان». الجدير بالذكر أن «مشروع ليلى» كانت قد أطلقت منذ نشأتها في 2008 إلى اليوم أربعة ألبومات، وهي «مشروع ليلى» في 2009، «الحل رومانسي» في 2011، «رقصوك» في 2013، و«ابن الليل» النسخة الأولى في 2015. وقد لاقت الفرقة الكثير من الانتقادات لجرأة طرحها والذي أسفر إلى حملات كثيرة كان من بينها إلغاء حفلات «مشروع ليلى» في المملكة الأردنية لعامين على التوالي.



للسوة المنحدرات من قيودهن، نساء من الطبقة الوسطى، علمانيات، يرتدين ملابس معاصرة ومتعددة، بل النسوية تجوز ضمن أطر مختلفة، لا يهين أحدها على الآخر، ولا يجوز وسمها لاختلافها على أنها تمثل بالضرورة التخلف والقمع، كما يتم تصويرها في الغرب، وهي محاولة للتلاعب بالأنماط المعتادة، عن طريق ما عبرت عنه مشروع ليلى بـ «تقاطعية الجندر

قالت إن الفيديو كليب نموذج رائع للتراث الغنية السودانية هند الطاهر: «زاد أزي» أفضل أعمالها

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

العام. وأضافت أن الكليب تم تنفيذه في القاهرة مع نخبة من الموسيقيين السودانيين والمصريين وهو من توزيع أحمد عمرو كليب إخراج محمود أبو بكر، وأشارت إلى أن تميز الكليب لا يتجلى في التنفيذ الموسيقي فقط، ولكن في الخلفية التي هدفت لنشر نموذج رائع للتراث السوداني. وبيّنت العديد من النجاحات التي تحققت لها مؤخرا

أوضحت الفنانة السودانية هند الطاهر المقيمة في باريس أن فيديو كليب أغنية الحقيبة «زاد أزي» يعتبر من أفضل الأعمال الموسيقية التي أنجزتها خلال هذا

محمد رمضان وعادل إمام وغادة عبد الرزاق... نجوم رمضان المقبل في مصر



غادة عبد الرزاق

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

مع مرور أقل من شهر على انتهاء شهر رمضان، إلا أن التحضير للموسم الرمضاني المقبل في 2018 قد بدأ في مصر، حيث تسابق المنتجون على التعاقد مع النجوم ليكنوا أبطالاً لأعمالهم في المراتون الرمضاني المقبل، وبعض هذه التعاقدات قد تمت بالفعل قبل نهاية شهر رمضان، مثل عادل إمام الذي وقع مع ابنه المخرج رامي إمام الذي أعلن عن تأسيس شركة إنتاج ليكون والده أول المنتجين معه.

أما محمد رمضان فقد وقع مع شركة «العدل غروب» لتوزيع مسلسل في رمضان المقبل، في الوقت الذي أعلنت فيه شركة O3 أنها وقعت عقوداً سابقة مع «رمضان» لمدة ثلاث سنوات مقبلة، مؤكداً أنها الجهة الوحيدة التي يُخوّل لرمضان تقديم عمل درامي معها في 2018. بحكم تعاقد معهما.

وتعاقد المنتج صادق الصباح مع الطرب حمادة هلال في ثاني تعاون يجمعهما بعد مسلسل «طلقة القمر»، والذي عرض خلال سباق رمضان الماضي.

كما تعاقد أيضاً مع محمد عادل إمام، على بطولة مسلسل جديد، يخوض من خلاله السباق الرمضاني المقبل، ليأتي في رمضان 2018 في ثاني بطولته التي عالم الدراما التلفزيونية بعد مسلسل «لعي القط»، كما سيقيم على ربيع مسلسل من إنتاج الصباح ليخوض

فيلم «ماورد»: قراءة شفافة للريف السوري

دمشق - «القدس العربي»:



ظروف إنتاجه منوها بالدعم الذي حصل عليه من مؤسسة السينما ليخرج بهذه الصورة من الإمكانات اللوجستية والمادية والمعنوية وتأمين خياراته الفنية إضافة إلى الشرط الإنتاجي والمكاني. وقال قفنا بيناء مدرسة واستقدام طائرة للتصوير وإحضار كميات هائلة من الورود من قرية المراح لنصنع بستانا من الورد لتحقيق الشرط الفني البصري المطلوب وإرسال الفيلم إلى الهند لإتمام عملياته الفنية هناك.

ولا ينكر المخرج تخوفه من خروج الفيلم بطريقة تلفزيونية لذلك قدم بعض الحلول التي لها علاقة بالمخرج السينمائي، متفقاً أن يلاقي استحساناً جماهيرياً ولا سيما أنه مخرج تلفزيوني بالأصل ودخل الحقل السينمائي.

وسبق للمخرج أحمد أن قدم مع مؤسسة السينما الفيلم القصير «الرجل الذي صنع فيلماً»، الذي حصل على عدة جوائز عربية وأوروبية.

انطوني توما يطلق كليبها الغنائي على طريقة تلفزيون الواقع

سبقة ومع أشخاص صوف مرورهم في أماكن التصوير فتجاوبوا بفعوية، حسب ما أكد توما الذي أعرب عن تأثره كثيراً بمحببة الناس له وفي تفاعلها معه ولا سيما بعد أن دخل منازلهم وأماكن عليهم، مشيراً إلى أن الحب سيظهر في كل مشهد من مشاهد الكليب.

والكليب الذي أفضى في مضمونه المزيد من الإيجابية والمرح أتت فكرته منسجمة مع رؤية توما وأصراره على الحفاظ على هويته ومخاطبة جمهوره بصورة لبنانية على الرغم من غنائه بلغة مختلفة عن لغته الأم.

وحرص توما في هذا الكليب على الابتعاد عن المظاهر البراقة وعن أي تسطيح أو تعليب يحصر الناس بطبقة معينة من خلال ابتعاده كل البعد عن السيارات الفخمة، ونجح في حمل صورة لبنان بواقعية إلى أي مكان تنتشر فيه هذه الأغنية.

بيروت - «القدس العربي»: طرح أغنية الجيوب والمؤلف اللبناني الفرنسي انطوني الكليب الخاص بأغنيته «Walk Away»، وهي من كلماته وألحانه وتوزيع سليمان دميان وطيار مجدلاني، وقد شارك في الكليب نجم «ستار أكاديمي» نسخته الأولى محمد عطية، الذي أتى خصيصاً من مصر ليشارك صديقه توما في اطلالة عفوية في أحد المشاهد.

وشكّل الكليب وهو نتاج تعاون توما وشركة «يونيفرسال ميوزيك ميديا» الذي صوّره تحت إدارة المخرجة انطوني توما على مدى يومين في ضواحي العاصمة بيروت وأشهر الشوارع في عاصمة الشمال طرابلس، تحدياً كبيراً بالنسبة إلى فريق العمل، بخاصة أن كل المشاهد التي تضمّنتها صورت على طريقة تلفزيون الواقع من دون أي تحضيرات



السياسة بين فنانيين فلسطينيين... ومسيحي في صلاة الأقصى نجم في الإعلام

راشد عيسى *

لعلها مجرد مصادفة أن تعرض «فرانس 24» في يوم واحد، وبفارق ساعات فقط، مقابلتين مع فنائين فلسطينيين. مصادفة أخذتنا تلقائياً للمقارنة بينهما.

الأول هو راقص كلاسيك (الفنان أحمد جودة) فلسطيني سوري، خرج من دمشق إلى هولندا منذ شهور فقط، وهو لا يتردد في القول إنه أصبح عالمياً في غضون تلك الشهور.

يقول جودة إن أهله في دمشق عانوا بسبب شهرته، ممن؟ من أعداء الثقافة، أعداء التاريخ، الغرباء الذين دخلوا بيتهم فكسروا اللوحات والآلات الموسيقية، فما كان من الأهل إلا أن اشتكوا للسلطات.

ولكن من هم الأعداء؟ تسأل المذيعة، فتجيب: «داعش، والقاعدة». ليس من الصعب التعرف على إصقاع جودة وأعدائه، فهو يظهر في بداية الحلقة، في فيديو راقصاً على مسرح مدينة تدمر الأثرى بعد إعلان النظام السوري وروسيا انتصارهم هناك على «داعش». ليس للفنان عدو سوى «داعش». وقد اختار على ما يبدو الرقص ضمن اجئدة النظام الاحتفالية هناك.

ومع ذلك، ورغم هذا التوضيح، يؤكد جودة أنه بعيد عن السياسة: «علاقتي فقط بأبي وأختي وطلابي. لا يهمني أي توجه سياسي». فقط حين يسأل عن الأعداء الآخرين سينتشر جودة للسياسة. إنه هنا راقص وحسب!

يكفي أن نشاهد بعد مقابلة جودة مقابلة مواطنه خالد جرار، الذي بدأ يتنفس قضيته، فلسطين. كل كلمة مشروع فني جديد ومدمش، منطلقه ومصبه فلسطين ومحاربة الاحتلال. حتى لو ذهب إلى المكسيك سيكون شاعراً جدار الفصل العنصري الإسرائيلي.

وهو رغم تعدد مشاريعه وتنوعها وتأثيرها في أرجاء العالم، لم يقل مرة إنه فنان عالمي ومشهور ومحظوظ كما جودة. هذا فنان يعلمك روعة الانتماء إلى قضية، وقبل ذلك روعة التواصل.

الأدوينسية تتمدّد



مسيحيون يصلون إلى جانب المسلمين لنصرة الأقصى

مسيحي في صلاة الجمعة في القدس. هكذا عنونت «سي أن أن» العربية مقابلة مع الشباب الفلسطيني نضال عبود الذي انتشرت صورته وهو يصلي مع الإنجيل وسط مصليي عبود أمام المسجد الأقصى.

أشارت الـ «سي أن أن» إلى الانتشار الكبير الذي لقيته الصورة. ولعل الأمر يستحق، رغم ما يقوله البعض بأن مشهد التضامن الديني عادي في فلسطين. نعم هذا مكرر، ولكنه ليس متعاداً، والأمانا قوبل بهذا الزخم (انظروا كيف استقبل الشباب في قوات فلسطينية من بينها تلفزيون فلسطين)، ولما احتل الخبر هذه الأماكن الإعلامية البارزة.

إنه خصوصاً في الظروف العربية الراهنة يُحسب نضال الفلسطينيين معنى أبعد من معركة من أجل مكان للعبادة.

لكن رغم هذا التقدير والتداول للصورة لم تعمد من يعترض ويسخر، كما فعل سينمائي سوري «متفهم» (نضال الدبس) حين كتب على صفحته في فيسبوك متهماً: «إن شو يابا، شب عم بقرا كتاب بين المصلين عند المسجد الأقصى.. إنه إن لازم هلل للوحدة الوطنية، حاجة ولو، والله همرنا على هالشغلات».

لا ندري إن كان السينمائي السوري سيفدو أكثر سعادة ورضى لو كان المشهد حول الأقصى «داعشياً». ليس تعليق هذا السينمائي سوى أحد تجليات الأدوينسية وهي تتمدد (نسبة للشاعر السوري أدونيس الذي عُرف عنه انتقاده للتظاهرات في سوريا لخروجها من المساجد).

سنرى ما سيؤول أدونيس نفسه عن انتفاضة ضد إسرائيل تبدأ من المسجد الأقصى.

ثورة في الصين ضد إعلان سيارات

شبه ثورة تحدث في الصين الآن على إعلان لسيارات «أودي» بسبب تشبيهها الفخّ للسيارة بالمرأة، بل، على نحو أدق، الإيحاء بأن المرأة يمكن أن تكون مستعملة كالسيارة تماماً. كان الإعلان عرض لحفل زفاف تظهر فيه أم العريس وهي تفحص أعضاء عروس ابنتها، أذننها، أسنانها، الإيحاء بأن التفويض يشمل أعضاء أخرى. هكذا ينتقل الإعلان فوراً من صور العروس «موضوع الفحص» إلى سيارات «أودي».

مبيعات «أودي» تأثرت بهذه النسبة أو تلك، والغضب على أشده في الصين، ولا ندري إلى أين سنصل البلاد، لجرد إعلان.

وفي ثقافتنا، هل انقضت ذلك الزمن الذي كانت الأمهات تختبرن فيه أسنان العروس إن كانت صالحة لتكسير الجوز، وإن كانت قادرة على الصعود إلى الشجرة، إلى ما هناك من مهام متشعبة في اجئدة الحومات؟

* كاتب فلسطيني مقيم في باريس

صندوق النقد يتوقع تحسن الاقتصاد العالمي مع تباطؤ النمو الأمريكي

واشنطن - أ ف ب: سجل صندوق النقد الدولي تحسنا في النمو الاقتصادي على المستوى العالمي غير أنه توقع تباطؤ الاقتصاد الأمريكي هذه السنة وفي سنة 2018 مقارنة مع أرقامه السابقة. وقال الصندوق أمس الأول الأحد في تحديث لأرقام نشرها في نيسان/أبريل إن النمو سيكون أفضل من المتوقع في منطقة اليورو بفضل تحسن أداء اقتصاديات إسبانيا وإيطاليا وبصورة أقل فرنسا والمنايا. وأضاف الصندوق أن تعافي النمو العالمي المعلن في نيسان/أبريل يسير وفق التوقع مع توقع تسجيل نمو سن 3.5% خلال 2017، و3.6% خلال 2018. ولكن هذه التوقعات تحجب التباينات بين الدول. فالولايات المتحدة ستسجل نموا أدنى من المتوقع انطلاقا من فرضية تقليص النفقات في الميزانية. وبالتالي، عدل الصندوق توقعاته بالنسبة للنمو الأمريكي إلى 2.1% لهذه السنة وسنة 2018 مقابل 2.3% و2.5% سابقا، وبذلك يبقى النمو المتوقع أقل بكثير من هدف حكومة دونالد ترامب بتحقيق 3%. وفي بريطانيا، يتوقع تراجع النمو مقارنة مع أرقام نيسان/

أبريل بمعدل 0.3% إلى 1.7% هذه السنة «بسبب تراجع النشاط الاقتصادي عن المتوقع في الربع الأول» مع توقع يقاونه عند 1.5% في سنة 2018. وفي المقابل، عدل الصندوق توقعاته لسنة 2017 صعودا في عدد من بلدان منطقة اليورو ومن بينها ألمانيا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا حيث تجاوز النمو في الربع الأول من هذه السنة التوقعات بفضل تحسن النمو الداخلي. أما الصين، فرفعت توقعاتها إلى 6.7% بزيادة 0.1% هذه السنة وإلى 6.4% بزيادة 0.2% في 2018 نظرا لتحسن النشاط الاقتصادي في الربع الأول مع مرونة إضافية في سياسة الاستثمار والعرض. وظلت التوقعات بالنسبة لروسيا عند 1.4% للسنتين والهند عند 7.2% و7.7%. ومع تسجيل خروج البرازيل التي تواجه أزمة سياسية واقتصادية من الانكماش هذه السنة مع تحقيق نمو من 0.3% فإن النمو سيكون أقل من المتوقع مع 1.3% في 2018 بدلا من 1.7% وفق صندوق النقد. ومن بلدان مجموعة السبع الأخرى ستسجل اليابان 1.3% هذه

شركة «غراب» المنافسة لـ«أوبر» ستحصل على تمويل بقيمة 2,5 مليار دولار



التمويل الجديد سيمكن الشركة من تعزيز دورها في مجال خدمة الدفع عبر الهاتف إضافة إلى خدمة تاجير السيارات

وي إن «غراب» التي انطلقت من خلال قطاع المواصلات تؤسس لسدور ريادي واضح في اقتصاد الانترنت في جنوب شرق آسيا بناء على موعها للسوق، وتوقها التقني، ورويتها المحلية». وأضافت أن «الشركتين تسعيان إلى العمل بشكل مشترك مع المجتمعات وصناع القرار في أنحاء آسيا للاستفادة من الفرص الاستثمارية التي توفرها الثورة المقبلة في مجال المواصلات».

من جهته، وصف رئيس «سوفت بنك» التنفيذي، ماساوشي سون، «غراب» بـ«الشركة المثيرة للاهتمام للغاية ووسط منطقة ديناميكية واعدة».

باي» إلى منصة الدفع التي يختارها الناس في جنوب شرق آسيا». وأكدت «غراب» أن حصتها في السوق بلغت 95 في المئة في خدمة حجز سيارات الأجرة عبر طرف ثالث و 71 في المئة من خدمة تاجير السيارات الخاصة في جنوب شرق آسيا، وهو ما يعني تفوقها على منافستها الأمريكية الرئيسية «أوبر» في هذا السوق.

وتوفر «غراب» خدمات سيارات خاصة وسيارات أجرة ودراجات نارية ومشاركة المركبات في سبع دول و 65 مدينة في أنحاء جنوب شرق آسيا، وهي منطقة يبلغ عدد سكانها 650 مليون نسمة. وقال مؤسس «ديدي»، ورئيسها التنفيذي شينغ

واحدة في جنوب شرق آسيا. ولدى «ديدي» و«سوفت بنك» استثمارات أصلا في «غراب». من جهتها، أكدت الشركة، التي تتخذ من سنغافورة مقرا لها، أنها ستستفيد من الأموال الجديدة لتعزيز موقعها الريادي في مجال مشاركة المركبات والاستثمار في خدمة للدفع عبر الهاتف المحمول يطلق عليها «غراب باي». وفي هذا السياق، قال اتوني تان، مدير مجموعة «غراب» التنفيذي وأحد مؤسسيها، «نحن سعداء للغاية بتعزيز شراكتنا الاستراتيجية مع ديدي و«سوفت بنك». وأضاف أن «كلاهما سيساعد «غراب» في تحقيق زيادة راسخة في مجال مشاركة المركبات، وبناء على ذلك، تحويل «غراب»

سنغافورة - أ ف ب: أعلنت شركة «غراب» لتأجير السيارات، ومقرها جنوب شرق آسيا، أمس أنها تتوقع الحصول على تمويل بقيمة 2,5 مليار دولار، معظمة من «ديدي شوكنغ» الصينية وعملاقة الاتصالات اليابانية «سوفت بنك»، في وقت تعزز صدارتها في وجه منافستها «أوبر». وستستثمر كل من «ديدي»، الرائدة الصينية في مجال تاجير السيارات، و«سوفت بنك» ما يقارب من ملياري دولار في «غراب» التي تتوقع أن تحصل على 500 مليون الباقية من مستثمرين آخرين. وأفادت «غراب» أن التمويل الذي ستحصل عليه هو الأكبر الذي تحظى به شركة دفعة

تباطؤ النمو الاقتصادي في منطقة اليورو الشهر الجاري

بروكسل - أ ف ب: أظهرت دراسة استقصائية نشرت أمس تباطؤ نمو النشاطات التجارية للقطاع الخاص في منطقة اليورو في تموز/يوليو للشهر الثاني على التوالي، مع أن هذا النمو هو عند أعلى مستوياته منذ ست سنوات. ورغم التراجع الذي أظهرته أرقام الدراسة الاستقصائية التي أجرتها شركة «أي اتش اس ماركيت»، يقول خبراء اقتصاديون إن الاقتصاد لا يزال يسجل أعلى مستوياته منذ أزمة الديون في منطقة اليورو. وقالت شركة «أي اتش اس ماركيت» إن مؤشر مديري المشتريات (بي إم آي) سجل 55.8 نقاط وهو أدنى مستوى له منذ ستة أشهر بعد أن كان سجل 56.3 نقاط في حزيران/يونيو الماضي. ويحسب مؤشر مديري المشتريات مدى استعداد الشركات للاستثمار في أعمالها ما يعطي فكرة واضحة حول الأداء الاقتصادي. ومجرد تحطى الأرقام لعتبة 50 نقطة يعتبر مؤشرا للنمو الاقتصادي. وبقي مؤشر الخدمات في تموز/يوليو عند مستوى 55.4 نقطة فيما تراجع مؤشر التصنيع إلى 56.8 نقطة مقارنة بـ 57.4 نقطة في حزيران/يونيو.

وشدد الخبير الاقتصادي في «أي اتش اس ماركيت» كريس وليامسون على أن الوضع الاقتصادي في منطقة اليورو لا يزال «ملفقا». وقال وليامسون «من المبرر الجزئ بتباطؤ النمو الاقتصادي أو بآن الانتعاش بدأ بالتلاشي». وأضاف وليامسون أن «الدلائل تشير حتى السعاسة إلى الفرضية الأولى مع دخول الاقتصاد «عقن الزجاجة» بسبب الانتعاش السريع الذي تم تسجيله مؤخرا». وتوقعت «أي اتش اس ماركيت» نمو الاقتصاد بنسبة 0.6 في المئة في الفصل الثاني من 2017 وهي النسبة نفسها التي تم تسجيلها في الأشهر الثلاثة الأولى. وأشارت الشركة إلى أن «استحداث الوظائف استمر بالاتفاق بوتيرة هي الأعلى على مدى العقد الماضي».

كذلك أشارت الشركة إلى أن «النفاؤل لا يزال يخيم على التوقعات بالنسبة للسنة المقبلة على الرغم من تراجع نمو النشاطات التجارية للقطاع الخاص إلى أدنى مستوى منذ كانون الثاني/يناير الماضي».

ارتفاع أرباح «ريان إير» وتراجع أرباح «فيليبس»

دبلن - د ب أ: أعلنت شركة «ريان إير هولدنجز» للطيران منخفض التكاليف أمس الاثنين ارتفاع أرباحها خلال الربع الأول من العام الحالي بعد حساب الضرائب بنسبة 55% عن الفترة نفسها من العام الماضي إلى 397 مليون يورو، في حين زادت أرباح السهم الواحد بنسبة 63% إلى 32,66 يورو سنت خلال الفترة نفسها.

وأرجعت الشركة نمو أرباح الربع الأول من العام المالي الحالي إلى وقوع موسم عطلة عيد الفصح خلال الربع الأول. وزادت إيرادات «ريان إير» خلال الربع الأول من العام المالي الحالي بنسبة 13% إلى 1.91 مليار يورو مقابل 1.69 مليار يورو خلال الربع الأول من العام المالي الماضي.

وزاد عدد ركاب الشركة خلال الربع الأول من العام المالي الحالي بنسبة 12% إلى 35 مليون راكب مقابل 31.2 مليون راكب خلال العام الماضي، في حين بلغ معدل الإشغال على الطائرات 96% بزيادة قدرها نقطتان مئويتان عن العام الماضي. وتتوقع الشركة تحقيق أرباح بعد حساب الضرائب خلال العام المقبل تتراوح بين 1.4 و 1.45 مليار يورو، مشيرة إلى أن التوقعات تظل تعتمد بدرجة كبيرة على مؤشرات الحجز لفصل الصيف. في الوقت نفسه تستهدف الشركة زيادة عدد الركاب خلال العام المقبل ككل إلى 131 مليون راكب بزيادة قدرها مليون راكب عن التوقعات السابقة، وذلك في ظل المؤشرات الجيدة خلال الربع الأول من العام الحالي.

من جهة أخرى أعلنت شركة «فيليبس إلكترونيكس» الهولندية للأجهزة المنزلية أمس تراجع صافي أرباحها خلال الربع الثاني من العام الحالي إلى 289 مليون يورو، مقابل 431 مليون يورو خلال الفترة بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 15% إلى 439 مليون يورو بما يعادل 10.2% من المبيعات مقابل 383 مليون يورو بما يعادل 9.3% من المبيعات في العام الماضي. وزادت مبيعات «فيليبس» خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 4% إلى 4.29 مليار يورو مقابل 4.13 مليار يورو خلال الربع الثاني من العام الماضي. وتراجعت أرباح التشغيل إلى 252 مليون يورو أي 5.9% من إجمالي المبيعات مقابل 265 مليون يورو أي ما يعادل 6.4% من إجمالي المبيعات خلال الربع الثاني من العام الماضي. وزادت أرباح التشغيل بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 15% إلى 439 مليون يورو بما يعادل 10.2% من المبيعات مقابل 383 مليون يورو بما يعادل 9.3% من المبيعات في العام الماضي. وزادت مبيعات «فيليبس» خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 4% إلى 4.29 مليار يورو مقابل 4.13 مليار يورو خلال الربع الثاني من العام الماضي. وقال «فرانس فان هوتن» الرئيس التنفيذي للشركة إنه تم استثمار تقنيات الأسواق التي تعمل فيها، ما زالت توقعاتها لعام 2017 لم تتغير، حيث تتوقع استمرار تحسن الأداء التشغيلي ومعدل نمو المبيعات خلال العام مدعوماً بالطلبات المسبقة القوية. ونحن نتجه لتحقيق زيادة المبيعات بما يتراوح بين 6 و 6% مع تحسن هامش أرباح التشغيل بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب بمقدار نقطة مئوية خلال العام».

مبيعات المنازل القائمة في أمريكا تهبط أكثر من المتوقع

واشنطن - رويترز: هبطت مبيعات المساكن القائمة في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في يونيو/حزيران الماضي مع صعود أسعار المنازل إلى مستوى قياسي مرتفع بفعل نقص في المعروض في سوق العقارات. وقالت الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين أمس الاثنين إن مبيعات المنازل القائمة انخفضت 1.8 في المئة إلى معدل سنوي قدره 5.52 مليون وحدة الشهر الماضي مقارنة مع 5.62 مليون وحدة في مايو/أيار. وعلى أساس سنوي ارتفعت المبيعات 0.7 في المئة في يونيو/حزيران الماضي. وتراجع عدد المساكن المعروضة في السوق الشهر الماضي بنسبة 0.5 في المئة إلى 1.96 مليون وحدة، وعلى أساس سنوي هبط المعروض 7.1 في المئة.

وسجل المعروض من المساكن هبوطا للشهر الخامس والعشرين على التوالي على أساس سنوي. ونتيجة لذلك قفز متوسط أسعار المنازل في يونيو/حزيران 6.5 في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي ليصل إلى 263800 دولار وهو أعلى مستوى له على الإطلاق. وكان ذلك الشهر الرابع والسنتين على التوالي من الزيادات في الأسعار على أساس سنوي.

الذهب مستقر مع استمرار ضعف الدولار وسط مخاوف بشأن السياسة الأمريكية

نيجالوز - رويترز: استقرت أسعار الذهب بعدما لااستت أعلى مستوى في أربعة أسابيع أمس الاثنين بدعم من الضبابية السياسية في الولايات المتحدة ومع بقاء الدولار قرب أدنى مستوى في 13 شهرا. واستمرت الضغوط على الدولار جراء الشكوك في تمرير برامج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للحفيز والإصلاح الضريبي وكان العملة الأمريكية ارتفعت قليلا أمس الاثنين. ويؤدي تراجع الدولار إلى خفض تكلفة المعدن الأصفر المقوم بالعملة الأمريكية على حائزي العملات الأخرى. وظل الذهب مستقرا دون تغير يذكر في التعاملات الفورية عند 1254.11 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:44 بتوقيت غرينتش. وكان المعدن الأصفر لاس في وقت سابق أعلى مستوى له في أربعة أسابيع عند 1257.18 دولار للأوقية بعد ارتفاعه 1.1 في المئة الأسبوع الماضي. ولم يسجل الذهب تغيرا يذكر أيضا في العقود الأمريكية الأجلة لتسليم أغسطس/آب ليستقر عند 1254.30 دولار للأوقية. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، لم تسجل الفضة تغيرا يذكر لتسقط عند 16.47 دولار للأوقية بعدما لااست في وقت سابق أعلى مستوى منذ الثالث من يوليو/تموز عند 16.53 دولار للأوقية. وارتفع المعدن 3.26 في المئة الأسبوع الماضي مسجلا أكبر زيادة أسبوعية منذ أوائل يناير/كانون الثاني. وانخفض البلاتين 0.4 في المئة إلى 929.65 دولار للأوقية. وكان المعدن قفز نحو اثنين في المئة الأسبوع الماضي في أكبر مكسب أسبوعي منذ منتصف مايو/أيار. ونزل البيلاديوم 0.4 في المئة إلى 842 دولارا للأوقية بعدما هبط 1.5 في المئة الأسبوع الماضي.

اتهامات لشركات سيارات ألمانية بانتهاك قوانين المنافسة

برلين - د ب أ: تنتظر الحكومة الألمانية كشف سلطات حماية المنافسة الأوروبية للمليسات حول اتهامات موجهة ضد شركات ألمانية رائدة في صناعة السيارات بانتهاك قوانين المنافسة. وحسب بيانات وزارة الاقتصاد الألمانية في برلين، ستتولى المفوضية الأوروبية قيادة التحقيقات في إطار توزيع الاختصاص. وكانت هيئة حماية المنافسة في السوق الأوروبية الداخلية أعلنت أول أمس السبت في بروكسل أن المفوضية الأوروبية تدرس حاليا اتهامات بانتهاك شركات إنتاج السيارات الألمانية قواعد المنافسة.

وقالت نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية أولريكه ديمر أمس الاثنين إن الحكومة الألمانية لا تعترم التدخل في التحقيقات، وأضافت: «سلطات حماية المنافسة تعمل بصورة مستقلة لأسباب وجيهة»، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنه من المحتمل التطرق لهذه الاتهامات خلال «قمة الديزل» التي ستعدها الحكومة الألمانية على المستوى الاتحادي والولايات مع شركات صناعة السيارات في الثاني من آب/أغسطس المقبل.

كما قالت متحدثة باسم وزارة الاقتصاد الألمانية إنه لا يمكنها استبعاد التطرق لهذا الموضوع خلال القمة. وكانت مجلة «دير شبيغل» الألمانية ذكرت يوم الجمعة الماضي أن شركات إنتاج السيارات في ألمانيا تواجه شبهات قوية بارتكابها ممارسات تنتهك قوانين المنافسة.

وجاء في التقرير أن شركات فولكسفاغن، وأودي، وبورش، وبسي إم دبليو، ودايملر تناقش فيما بينها وداخل دوائر عمل الجاري، فيما يتوقع أن تستمر الإعلانات حتى منتصف شهر أغسطس / آب المقبل وجاءت بورصة قطر في صدارة الأسواق الاربعة مع صعود مؤشرها الرئيسي بنسبة 0.84 في المئة، إلى 9579 نقطة مع ارتفاع أسهم «فودافون» و«بنك الدوحة» و«أوريدو» و«الكهرباء والماء» و«الستترين» بنسب بين 1.9 في المئة و 1.2 في المئة. وزادت بورصة البحرين بنسبة 0.34 في المئة إلى 1327 نقطة مع صعود أسهم «الإمار القابضة» بنسبة 3.57 في المئة و«أنبيوم البحرين» بنسبة 0.99 في المئة و«الأهلي المحد» بنسبة 0.72 في المئة. وفي الكويت، ارتفع المؤشر السعري بنسبة 0.33 في المئة إلى 6822 نقطة، وزاد المؤشر الوزني بنسبة 1.31 في المئة إلى 413 نقطة، وأغلق مؤشر «كويت 15»، للاسهم القيادية، رابحا نحو 1.74 في المئة إلى 948 نقطة.

وصعدت بورصة مصر مع ارتفاع مؤشرها الرئيسي «إيجي اكس 30»، الذي يقيس أداء أنشط ثلاثين شركة، بنسبة 0.28 في المئة إلى 13752 نقطة وسط عمليات شرائية للاجانب على الأسهم القيادية.

مكاسب النفط تعزز صعود ست بورصات عربية

دبي - الأناضول: عززت مكاسب أسواق النفط العالمية من صعود ست بورصات عربية، في نهاية تداولات أمس الاثنين، بينما هبطت أسواق السعودية والأردن، وسقط، بفعل موجات بيع لجني الأرباح. وقال جمال عجين، الخبير الاقتصادي ومحلل أسواق الأسهم: «مثل صعود أسواق النفط العالمية عامل داعم لأداء بعض أسواق الأسهم مع تحول المستثمرين نحو الشراء وزيادة المراكز المالية»، وبحلول الساعة (14:25 غم) صعدت العقود الأجلة لخام القياس المركزي مزيج برنت تسليم سبتمبر/أيلول بنسبة 1.17 في المئة، إلى 48.62 دولار للبرميل، فيما ارتفعت عقود الخام الأمريكي «نايمكس» تسليم سبتمبر/أيلول بنسبة 1.11 في المئة، إلى 46.28 دولار للبرميل. وأضاف «يما تستمر الارتفاعات لكن سيظل ذلك رهن بظهور محفزات ونتائج إيجابية من قبل الشركات».

وما تزال هناك العديد من الشركات المدرجة في أسواق المال العربية، لم تعلن حتى الآن عن نتائجها المالية للربع الثاني من العام

الاسترليني يتعافى من أسوأ أداء أمام اليورو في 9 أشهر

لندن - رويترز: ارتفع الجنيه الاسترليني أمام اليورو أمس الاثنين متعافيا من أسوأ أداء أسبوعي له أمام العملة الأوروبية الموحدة في تسعة أشهر ومرتفعا من أدنى مستوياته هذا العام من انخفاض اليورو بفعل بيانات ضعيفة للقطاع الصناعي الألماني. وخسر الاسترليني أكثر من 2.5 في المئة أمام اليورو الأسبوع الماضي ليصل إلى أدنى مستوى له في ثمانية أشهر عند 89.94 ينس لليورو يوم الجمعة مع صعود العملة الموحدة بدعم من الهجمات على أن البنك المركزي الأوروبي سيشتد سياسته التقيدية العام المقبل. ورغم الدعم الذي تلقاه الاسترليني في الأسابيع الأخيرة من توقعات أن يرفع بنك إنجلترا المركزي أيضا أسعار الفائدة في الأشهر المقبلة فقد أوضح صناع السياسات أن أي تشديد للسياسة النقدية سيعتمد على البيانات.

غير أن بيانات ضعيفة عن الاقتصاد البريطاني صردت الأسبوع الماضي زادت الشكوك في اقتراب بنك إنجلترا من رفع الفائدة. وجرى تداول الاسترليني مستقرا عند نحو 1.30 دولار اليوم بعدما بلغت العملة البريطانية أعلى مستوياتها في عشرة أشهر أمام نظيرتها الأمريكية الأسبوع الماضي مع تراجع الدولار على نطاق واسع بفعل المخاوف السياسية وانحسار التوقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة مجددا هذا العام.



مانشستر يونايتد يهزم ريال مدريد بركلات ترجيح «سيئة» بعد التعادل 1-1

مباريات ودية



لاعب وسط الريال كروس يحاول تسديد الكرة بعيدا عن مدافع يونايتد منساة

سانتا كلارا (كاليفورنيا) - رويترز: تغلب مانشستر يونايتد على ريال مدريد بعد ركلات ترجيح سيئة فُشل خلالها لاعبي التسجيل، عقب انتهاء مبارياتهما في كأس الأبطال الدولية بالتعادل 1-1 في جنوب كاليفورنيا.

وتقدم يونايتد، الذي فاز 2-1 بركلات الترجيح، قبل نهاية الشوط الأول عندما انطلق أنطوني مارسيال داخل منطقة الجزاء متجاوزا ثلاثة مدافعين ليهيئ الكرة إلى جيسي لينغارد ليُسجل من مدى قريب، وأجبرى الفريقان العددين من التغييرات بين الشوطين، مما أثر على إيقاع اللعب، ولعب الطفس الحار دورا أيضا في تراجع الأداء، بينما بقي 65109 مشجع في انتظار الهدف التالي، الذي جاء في الدقيقة 69 بعدما ارتكب فيكتور ليندولف مخالفة ضد تيسو هيراندريز لاعب الريال داخل المنطقة ليُسجل البرازيلي كاسيميرو من نقطة الجزاء، وكان بوسع كاسيميرو والتسجيل مرة أخرى من نقطة الجزاء خلال ركلات الترجيح لكنه سدد في العارضة في المحاولة الخامسة للريال ليمنح الانتصار ليونايتد، وضاعت بركلات الأربع الأولى، ما أثار ضحك الجماهير التي لم تشاهد الكثير من الفريقين في الشوط الثاني.

مورينو يتحدى مارسيل لإخراج أفضل ما عنده!

واشنطن - رويترز: طلب البرتغالي جوزيه مورينو مدرب مانشستر يونايتد من الجناح أنطوني مارسيال تقديم أداء أكثر اتساقا واستقرارا بعدما تآلق في انتصار ودي على ريال مدريد خلال فترة الأعداد للموسم الجديد.

وقدم مارسيل عرضا أثار الإعجاب حيث انطلق داخل منطقة الجزاء متجاوزا ثلاثة مدافعين ليضع هدفا لجيسي لينغارد الذي افتتح التسجيل ليونايتد، وقال مورينو إنه لس تحسنا في طريقة عمل مارسيل خلال التدريبات قبل الموسم الجديد، لكن اللاعب الفرنسي البالغ 21 عاما سيحتاج إلى بذل المزيد في أرض الملعب لافتتاحه بقراته، وقال مورينو: «زيد المزيد من الاتساق والاستقرار لو هبته، اليوم كان إيجابيا له ولذلك تركته لمدة 90 دقيقة في اللعب»، وتابع: «استمتع بالأمر وقام بتجربة بعض الأشياء، من المهم تجربة

كومان: روني يمكنه قيادة إيفرتون إلى آفاق جديدة!

من ناصح وهذا ما نحتاجه بالفعل»، وظهر إيفرتون بقوة في سوق الانتقالات وضم روني وجوردان بيفورد ومايكل كين ودافني كلاسن وهنري أونيكورو وساندرو وكوكو مارتينا وآخرين، ويأمل كومان بالنافسة على جيبتي في الدوري الممتاز وأوروبا في الموسم الجديد، وأضاف كومان: «أنا سعيد بالطريقة التي تأقلم بها اللاعبون الجدد، ينتظرون مستقبلا وأعد في إيفرتون ويملكون الامكانات التي تحتاجها للتحسن»، وسيبدأ إيفرتون الموسم الجديد بمواجهة روزميركو مثل سلفا في الدور التمهيدي الثالث للدوري الأوروبي، وسيخوض فريق المدرب كومان مباراة الذهاب على أرضه يوم الخميس على أن تقام مباراة العودة في الثالث من أغسطس/ آب.

لندن - رويترز: يقول رونالد كومان مدرب إيفرتون إن وين روني المنضم حديثا للفريق، ترك بالفعل تأثيرا هائلا على زملائه، ويعتقد أن خبرة قائد انكلترا يمكن أن تقود النادي لبلوغ آفاق جديدة.

وعاد روني، الهدف التاريخي لمنتخب انكلترا، إلى ناديه الأول بعد 13 عاما قضاها مع مانشستر يونايتد، وكان سادس صفقة يبرمها كومان في فترة الانتقالات الحالية، وقال كومان: «ملك خبرة كبيرة، إنه لاعب مؤثر في أرض الملعب وأيضا مهم جدا لزملائه في الفريق ولاعبين الشبان الذين يتعلمون منه كيف يصلون إلى أعلى المستويات في كرة القدم»، وتابع: «يتمتع بصفات القيادة ويظهر ذلك بما يفعله وما يسديه لباقي اللاعبين

الدوري الانكليزي

مانشستر سيتي يتعادل مع موناكو في صفة قياسية



ميندي أصبح أعلى ظهير أيسر في العالم عقب انتقاله من موناكو إلى مانشستر سيتي

مانشستر سيتي الانكليزي تعادله مع بنيامين ميندي مدافع موناكو لخمس سنوات.

واللاعب الدولي الفرنسي البالغ 23 عاما هو ثالث صفقة دفاعية كبيرة يبرمها المدرب بييب غوارديولا في فترة الانتقالات الحالية بعد التعاقد مع كايل ووكر من توتنهام ودانييلو من ريال مدريد، ولم يكشف الطرفان عن التفاصيل المالية، لكن وسائل اعلام بريطانية ذكرت أن السيتي دفع 52 مليون جنيه استرليني، وهي الصفقة الأكبر في العالم لظهير مدافع، وقال ميندي: «السعادة لا تسعني بالانضمام إلى السيتي، إنه واحد من أكبر الأندية في أوروبا وفي وجود بييب غوارديولا يستمتع الفريق بتقديم كرة قدم هجومية»، وبدأ ميندي مسيرته مع لوهافر في الدرجة الثانية الفرنسية، وانتقل إلى مارسييا في 2013 حيث خاض 101 مباراة في ثلاثة مواسم وأثبت مكانته بين أفضل اللاعبين في فرنسا، وانضم إلى موناكو لخمس سنوات الموسم الماضي، وفاز معه بالدوري في موسمه الوحيد مع الفريق الذي بلغ الخلق أيضا الدور قبل النهائي لدوري الإبطال، وسيخضع ميندي إلى السيتي، الذي يستعد لخوض ثاني مباراته في جولته التي تسبق انطلاق الموسم الجديد، أمام الريال في لوس انجليس.

كشفت مدى إصابة بيدرو كوتشي يمنح موراتا اليوم فرصة المشاركة الأولى مع تشلسي

للاعبة وتعتمد على القوة البدنية، ولكن موراتا جاهز لإحداث أثر كبير»، ومن جهة أخرى، قال كوتشي إن مهاجمه بيدرو أصيب بكسور متعددة في الوجه خلال المباراة الودية أمام أرسنال في الصين يوم السبت، وكان اللاعب تعرض لإرتجاج شديد إصابات في الوجه إثر التحام قوي مع ديفيد أوسبينا حارس أرسنال في المباراة التي انتهت بفوز تشلسي/3 صفر، ضمن الاستعدادات للموسم الجديد، وقضى بيدرو تلك الليلة في أحد مستشفيات بكين تحت الملاحظة قبل العودة إلى العاصمة البريطانية لندن، وقال كوتشي: «الوضع أخطر مما كنت أظن، حيث كنت أتمنى أن تكون الإصابة مجرد ارتجاج، لكن الفحوص كشفت إصابته بكسور متعددة»، وأضاف: «بمكة مواصلة العمل معنا بعد نحو عشرة أيام لكنه سيرتدي قناعا طبيا»، وسجل بيدرو 13 هدفا لتشلسي خلال 44 مباراة الموسم الماضي، وتوج معه بلقب الدوري.

ستغافورة - د ب أ: أكد الإيطالي أنطونيو كوتشي، مدرب تشلسي، أن المهاجم الإسباني ألفارو موراتا سيلعب اليوم أول مباراة له مع الفريق، في لقائه الودي أمام بايرن ميونيخ في ستغافورة.

وقال المدرب الإيطالي: «هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها موراتا في المباراة، لأن يكون هذا في البداية، لأنه بدأ أمس فقط العمل معنا»، وانتقل موراتا الأسبوع الماضي لتشلسي من ريال مدريد مقابل 80 مليون يورو، كما كشفت الصحافة الإسبانية، وسافر اللاعب إلى ستغافورة للحاق بتشلسي في جولته الأسبوعية، وخاض الأحد أول تدريباته مع ناديه الجديد، وقال كوتشي: «موراتا لاعب شاب ويتمتع بخبرة كبيرة، ولعب مع فريقين كبيرين، الريال ويوفنتوس، وخاض مباريات كثيرة في دوري الأبطال وفاز باللقب العام الماضي»، وأضاف: «يمكنه أن يحدث تأثير كبير في الدوري الإنكليزي، إنها بطولة مختلفة عن غيرها في الدول الأخرى لأنها قوية

كينيدي يعتذر للشعب الصيني بسبب تعريفة!

بكين - الأناضول: اعتذر البرازيلي روبرت كينيدي لاعب تشلسي الإنكليزي، للشعب الصيني عما بدر منه في الفترة الأخيرة.

وفي تويته على صفحته الشخصية بوقوع «انتعزام»، قال كينيدي: «لم تكن نيّتي أبدا إهانة أو إزعاج أحد على الإطلاق حيث إن تعليقاتي لم تكن مناسبة أبداً وأكن احتراما كبيرا للشعب الصيني»، واعتذر تشلسي الأحد عن السلوك الذي قام به كينيدي غير «انتعزام» ضد الجماهير الصينية، ويقدم الفريق اللندني معسكرا في الصين استعدادا للموسم

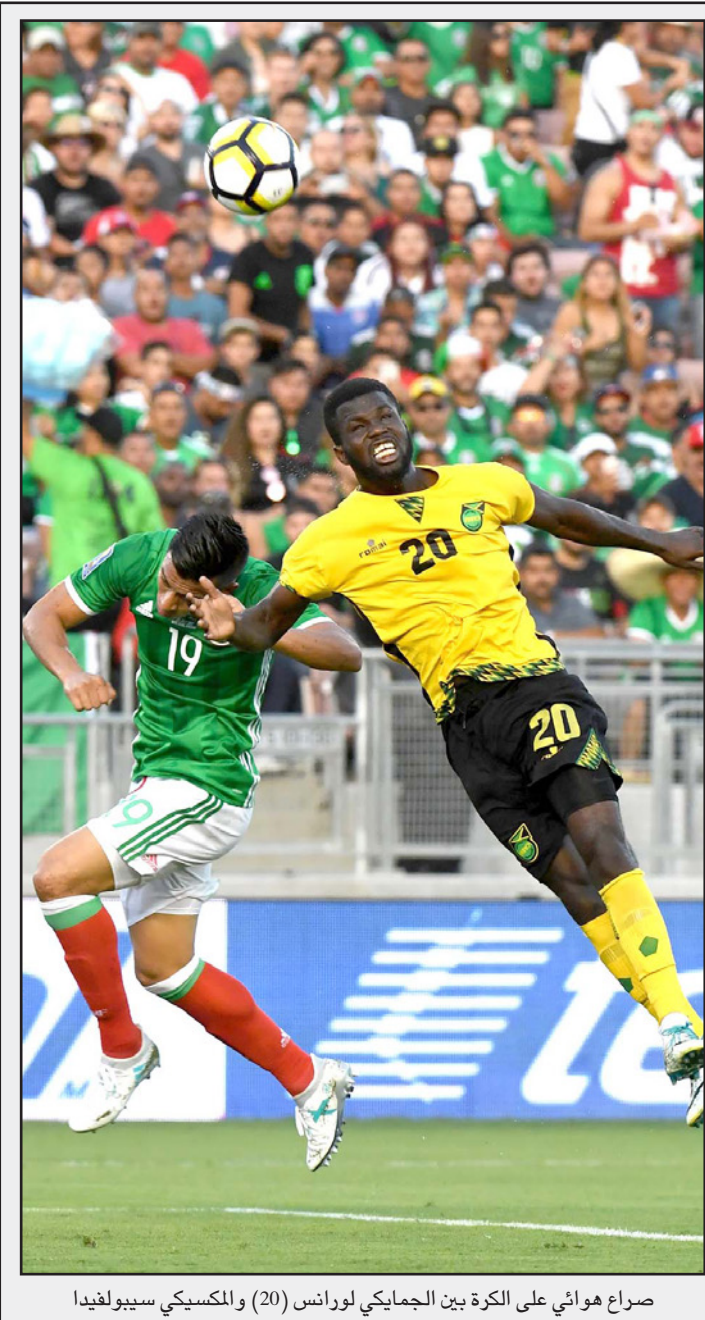
الذي قام به كينيدي غير «انتعزام» ضد الجماهير الصينية، ويقدم الفريق اللندني معسكرا في الصين استعدادا للموسم

لندن - رويترز: استبعد فيرجيل فان ديك مدافع ساوثهامبتون من معسكر الفريق في فرنسا هذا الأسبوع ما يزيد تكهنات حول احتمال رحيل اللاعب الهولندي إلى ناد آخر خلال فترة الانتقالات الحالية.

وربطت تكهنات قوية اللاعب البالغ 26 عاما باحتمال الانتقال إلى ليفربول الذي قال إنه تراجع عن الفكرة بعدما تقدم ساوثهامبتون بشكوى لرابطة أندية الدوري الممتاز بداعي الاتصال بشكلى غير قانوني مع اللاعب الشهر الماضي، ولا يرغب ساوثهامبتون في بيع فان ديك، لكن المدرب مورييسو بيلغرينو قال الأسبوع الماضي إن قلب الدفاع يتدرب بمفرده لأنه «ليس لائقا ذهنيا بنسبة مئة في

مئة»، وغاب فان دايك الذي يقدر خيرا قيمته بنحو 60 مليون جنيه استرليني عن مباراة ودية السبت في ضيافة برينتفورد، واستبعد الآن من معسكر يضم 25 لاعبا من الفريق في فرنسا حيث سيلتقون مع سانت إتيان السبت، وتكرت وسائل اعلام أن ليفربول لا يزال يرغب في التعاقد مع اللاعب الذي وقع العام الماضي عقدا لست سنوات مع ساوثهامبتون، ويملك ليفربول بالفعل أربعة لاعبين سابقين من ساوثهامبتون، في تشكيلته حيث أنفق 91 مليون جنيه استرليني على التعاقد مع آدم لانا وديان لوفرين وناثانيل كلاين وساديو ماني منذ 2014، وضم ليفربول لاعبا خامسا هو ريكى لامبرت باعنه بعد ذلك.

استبعاد فان دايك من معسكر ساوثهامبتون يزيد تكهنات رحيله!



صراع هوايتي على الكرة بين الجمائكي لورانس (20) والمكسيكي سيبولفيدا

كأس القارات نتائج اختبارات المنشطات جاءت جميعها سلبية

زوريخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن جميع نتائج الاختبارات المنسفة عن المنشطات التي تم إجراؤها قبل وأثناء كأس القارات في روسيا جاءت سلبية.

وكشفت الفيفا أنه تم إخضاع 854 عينة (362 عينة بول و248 عينة مصل دم و244 عينة دم)، للفحص من خلال 379 اختبارا، وقام الفيفا بإجراء 239 اختبارا من هذه الاختبارات، منها 175 اختبارا أثناء المنافسات و64 اختبارا خارجه، فيما تولت الاتحادات والوكالات الوطنية لمكافحة المنشطات إجراء باقي الاختبارات، وصدقت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) على نتائج هذه الاختبارات في معاملها، التي تتواجد أغلبها بمدينة لوزان السويسرية، وأقيمت بطولة كأس القارات في أربع مدن روسية الشهر الماضي، وانتهت بتتويج ألمانيا باللقب بعد فوزها على تشيلي في النهائي، وأكد الفيفا أن هذه الاختبارات التي قام بها كانت الأكبر خلال تاريخه، وخضع جميع اللاعبين المشركين في الاختبارات لإجراء تحاليل الدم والبول بشكل مفاجئ، هذا بالإضافة إلى اختيار لاعبين اثنين من كل فريق لإخضاعهما للاختبار بعد كل مباراة لعبت من المباريات ال16 للبطولة، وسجلت نتائج الاختبارات في جواز السفر البيولوجي لكل لاعب بجانب اختباره الأخرى التي أجريت له في بطولات أخرى سواء كانت دولية أو وطنية، وأقيمت تشكيلة المنتخب المكسيكي والإعلام لكرة الروسية بانتشار تعاطي المنشطات بين لاعبيها، بظلالها الكثيفة على بطولة كأس القارات.

كأس القارات نتائج اختبارات المنشطات جاءت جميعها سلبية

زوريخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن جميع نتائج الاختبارات المنسفة عن المنشطات التي تم إجراؤها قبل وأثناء كأس القارات في روسيا جاءت سلبية.

الكرة الإسبانية القضاء يشرع في إجراء تاديبي بحق رئيس الاتحاد

منصبه الذي يشغله منذ العام 1988، وأعيد انتخابه فيه في أيار/ مايو الماضي، إلا أن المحكمة الإدارية أشارت إلى أنها ستتخذ حكم المحكمة الوطنية المسؤولة عن القضية من الناحية الجنائية، لإصدار قرارها في الشكوى المقدمة من قبل المجلس الأعلى للرياضة، وأكد المتحدث باسم الأخير أن إيفان فيار «لم يؤخر على عمل الاتحاد الإسباني»، لأنه حينها سيتم استبداله تلقائيا بشخص آخر، وأوقفت الشرطة فيار ونجده حورا ومسؤولين اثنين في الاتحاد، الثلاثاء الماضي في إطار التحقيق بقضايا تشمل استغلال نفوذه لاقتلاص أموال من أرصدة الاتحاد المحلي، ومثل الموقوفون الخمس أمام قاض قرر حبسهم احتياطيا، وكشفت الشرطة التي داهمت مقر الاتحاد ومقرات أخرى مرتبطة بالتحقيق، أن فيار متهم بتظلم مباريات دولية في إطار مخطط لاقتلاص أموال لصالح نجده الذي يعمل كمحام متخصص في القضايا الرياضية.

الكرة الأرجنتينية سينتوريون يفجر فضيحة جديدة تغضب نادي بوكا جونيورز!

بوينس آيرس - د ب أ: كشفت الصحافة المحلية في الأرجنتين، أن اللاعب الأرجنتيني يكارو سينتوريون، الممنوع مؤخرا لبوكا جونيورز مقابل ستة ملايين دولار تقريبا، عاد ليخبر فضيحة جديدة في أحد الملاهي الليلية والذي تم إخراجها منه بواسطة قوات الشرطة.

وتواجد سينتوريون في وقت متأخر من ليلة الأحد، مع مجموعة من أصدقائه، داخل أحد الملاهي بمدينة لانوس الواقعة على الأطراف الجنوبية للعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، ودخل اللاعب الأرجنتيني في مشادة وشجار مع بعض الحاضرين في المكان، حسب ما أفادت صحيفا «لاناسيون» و«اوليه»، الأرجنتيين، وذكرت أن سينتوريون اضطر إلى الخروج في حماية الشرطة حتى لا يتعرض للاعتداء، وتسبب الموقف المتأزم الذي صنعه اللاعب في غضب إدارة بوكا جونيورز، التي قررت



البطولة العربية للأندية الفتح المغربي والعهد اللبناني ينتزcan تعادلين ثمينين من الزمالك المصري والنصر السعودي



صراع النصر السعودي والعهد اللبناني انتهى بالتعادل

القاهرة - د ب أ: انتزع الفتح الرباطي المغربي تعادلا ثمينيا من الزمالك المصري 2/2 في المرحلة الأولى من المجموعة الثانية بالبطولة العربية للأندية. وتقدم الفتح الرباطي بهدف لامين دياكيتي في الدقيقة الثامنة، وتعادل باسم مرسي للزمالك من ركلة جزاء في الدقيقة 43، وأضاف محمود عبدالرازق (شيكابالا) الهدف الثاني للزمالك في الدقيقة 66 قبل أن يسجل دياكيتي الهدف الثاني له ولغريمه في الدقيقة 89. وحصل كل فريق على نقطة ليتعادلا من حيث عدد النقاط مع النصر السعودي والعهد اللبناني اللذين تعادلا 1/1، وتقدم النصر بهدف سجله يحيى الشهري في الدقيقة 37، وتعادل إبراهيم ديوب للفتح في الدقيقة 49. نقطة له في البطولة. وجاءت المباراة سريعة من الطرفين وتبادلا كلاهما الهجمات الخطيرة على المرمى بحثا عن تسجيل هدف ميكرو يريح الأعصاب. ولم تمر سوى ثلاث دقائق فقط حتى كشر النصر عن أنيابه الهجومية، عندما

لعبت كرة بينية ليحيى الشهري داخل منطقة جزاء فريق العهد من الناحية اليسرى ليفرد بالحارس مهدي خليل، حيث سدده كرة قوية أنقذها الحارس لترتد لمحمد السهلاوي الذي سددها مرة أخرى لكن الحارس تائق وحولها لركلة ركنية لم تستغل. ورد العهد في الدقيقة السابعة عندما لعب محمد حيدر كرة عرضية من الجانب الأيسر ارتقى إليها إبراهيم ديوب وقابلها بضربة رأس، لكنها مرت بجوار القائم اليسرى للحارس وليد عبدالله. وكاد النصر أن يفتتح التسجيل في الدقيقة 11، عندما مرر أحمد الفريدي كرة خلف مدافعي العهد لخالد الغامدي في الناحية اليمنى داخل منطقة الجزاء ليقابلها بتسديدة قوية، لكن كرتة اصطدمت بالشباك الخارجية للحارس مهدي خليل. وبمرور الوقت فرض العهد سيطرته معتمدا على الضغط المبكر على لاعبي النصر، لكنهم فشلوا في تشكيل خطورة، الذي تراجع لاعبيه لوسط ملعبهم واعتمدوا على الهجمات المرتدة التي شكلت خطورة على مرمى العهد. تصديا لتلك الهجمات.

لادار الملاعب

يوفنتوس يضم المهاجم الإيطالي بيرنارديتشي

تورينو (إيطاليا) - د ب أ: أعلن يوفنتوس الإيطالي تعاقد مهاجم الشاب فيديريكو بيرنارديتشي (23 عاما) من فيورنتينا الذي لعب لصالحه خلال الموسم الثلاثة الأخيرة. وكشفت وسائل الإعلام الإيطالية أن القيمة المالية للصفقة بلغت 40 مليون يورو، وأن مدة العقد خمس سنوات. وأصدر يوفنتوس بيانا أعلن من خلاله انضمام اللاعب الإيطالي الشاب لصوفه في ظل استقبال حافل له من جماهير النادي خلال المرحلة الأولى من الكشف الطبي، وسيستعين على بيرنارديتشي، الذي انضم مؤخرا للمنتخب الإيطالي وظهر معه خلال كأس أمم أوروبا العام الماضي، للدخول في صراع كبير ليضمن لنفسه مكانا في التشكيلة الأساسية ليوفنتوس، الذي يضم مهاجمين من العيار الثقيل مثل الأرجنتينيين بالوسو دييالا وغونزالو هيغواين والكرواتي ماريو مانزوكيتش.

مجددا... كاسانو يرفض اللعب مع فيرونا ويعتزل!

روما - د ب أ: أكد نجم منتخب إيطاليا السابق أنطونيو كاسانو أنه سيستعزل بعد صفقة انتقال غير ناجحة لنادي فيرونا. وجاء إعلان كاسانو (35 عاما) لتوضيح آخر المستجدات بشأن صفقة انتقاله لفيرونا التي تمت في العاشر من تموز/ يوليو الجاري، لكنه بعد ثمانية أيام فقط أعلن اعتزاله ثم عدل عن قراره بعد ساعات قليلة، وقال كاسانو: «أعزم ترك كرة القدم. لا أشعر بالرغبة في الاستمرار مع فيرونا، أنا في حالة جسدية جيدة جدا حيث ظهر ذلك جليا خلال 15 يوما من التدريبات، ولكن من الناحية الذهنية لا أشعر بالإنجاز لاستمرار في هذا النادي». وقال مورييسيو سيستي رئيس فيرونا: «هذا الرجل ليس في حالة ذهنية صحيحة، لكن رغم ذلك هو في حالة جيدة جدا على المستوى الجسدي والرياضي».

الاتحاد الألماني يواجه فائز صخمة في قضية مونديال 2006

برلين - د ب أ: كشف الاتحاد الألماني لكرة القدم أنه يواجه فائز صربية قيمتها 26 مليون يورو، إثر التحقيقات الخاصة بتحويل مبلغ مالي يتعلق بكأس العالم 2006 التي استضافتها ألمانيا، وذكر الاتحاد الألماني في تقريره المالي لعام 2016، أن سلطات الضرائب أخضرت بتعدلات ضريبية لعام 2006. بعدما انتفى عن الاتحاد صفة المؤسسة غير الربحية في ذلك العام. ويعتقد مجلس إدارة الاتحاد ومستشاروه القانونيون أنه لا يزال من الممكن إلغاء القرار من خلال الاستئناف ضده. وقال شتييف أوزنبرويغ أمين صندوق الاتحاد الألماني: «نحن مقتنعون بشأن الموقف الحالي لا يسرر تقييمات جديدة للضرائب». وكان الاتحاد الألماني أنفق بالفعل 11.7 مليون يورو في إطار التحقيقات الخاصة بتحويل المبالغ المتعلقة بكأس العالم، بما في ذلك التكاليف القانونية للتحقيقات والتقارير الذي أعدته شركة «فريشفيلدز بروكهاوز ديرينغر» للمحاسبة.

مولودية الجزائر ينفق مع المدرب المصري حسن شحاتة

الجزائر - د ب أ: توصل نادي مولودية الجزائر وصيف بطل الدوري الجزائري للتحقق من المدرب الاسبق لمنتخب مصر، حسن شحاتة، لتدريب الفريق. وأكد كمال قاسمي السعيد المدير الرياضي الجديد لمولودية الجزائر مقربيه أن شحاتة سيكون المدرب المقبل للفريق، على أن يتم توقيع العقد في الأيام المقبلة. وكشفت مصادر مطلعة أن عقد شحاتة سيتمد لعام واحد على الأرجح، ليخلف كمال موماسة الذي أعلن رغبته في الرحيل بعد تعيين كمال قاسمي السعيد مسؤولا على الفريق بدلا من عمر غريب الذي تم إنهاء مهامه. يشار إلى أن المولودية تعادلت الأحد مع سفيان بين دبكة لاعب وسط نصر حسين داي، بعدما ضم في وقت سابق زين الدين بلوخوة لاعب اتحاد الحراش. كما استعار عبدالله المؤذن وكرسيا منصور من نادي بارادو. يذكر أن المولودية سيجواجه النادي الأفريقي التونسي في دور الثمانية لكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية).

لقح يفوز بولاية ثانية لرئاسة الاتحاد الكروي المغربي

الرباط - الأناضول: انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد المغربي لكرة القدم، فوزي لقح رئيسا للاتحاد لولاية ثانية بعد نجاحه في قيادة دفة الكرة المغربية في ولايته الأولى. وكانت الجمعية العمومية وافقت على اللائحة المالية المقدمة من مجلس الاتحاد خلال مناقشتها ثم تمت عملية الانتخاب، وأسفرت عن فوزي لقح رئيسا، وحزمة الحوي النائب الأول للرئيس ومحمد جودار النائب الثاني، وبعضوية عبدالمالك أبرون وعبد اللطيف المقترض عن أندية الدوري الاحترافي الأول، وحسن الفيلالي ونور الدين البيضي عن القسم الثاني، وجمال الكعاشي عن العصب الجهوية. كما ضمت العضوية محمد عدال ومولود أجب عن أندية الهواة الدرجة الأولى والثانية، ونوال متوكل عن فرق السيدات، وعزيز بوردريالة عن مجموعة المدربين، وخليل الرويسي عن الحكم، وعبد اللطيف العافية عن كرة الصالات، ونور الدين النبي عن الدوليين القدامى.

مدرب الفتح يشيد بأداء فريقه

القاهرة - د ب أ: أبدى وليد الركراكي، مدرب الفتح الرباطي، ضاه التام عن تعادل فريقه الزمالك في مستهل منافسات البطولة العربية. وقال الركراكي: «المباراة كانت في غاية الصعوبة وظهر بها حماس كبير والفريق قدما مباراة جيدة. المواجهة تدل على قوة المستوى الذي وصلت له الكرة العربية، ومدى التطور الذي تشهده حاليا بكل القابضين».

مدرب العهد: التعادل نتيجة عادلة!

القاهرة - الأناضول: أكد موسى حجيج مدرب العهد اللبناني، أن تعادله مع النصر السعودي أمر عادل لكلا الفريقين. وقال حجيج: «التعادل نتيجة عادلة، رغم أننا أضعنا العديد من الفرص، وكنا الأفضل في فترات كثيرة بالمباراة». وأضاف: «النصر فريق جيد ويلعب كرة جيدة ومرشح لصدارة المجموعة. لكنني راض عن فريقتي، لقد تمكننا من فرض أسلوبنا في اللعب لأوقات طويلة، وكنا

مدرب الزمالك: التعادل نتيجة مرضية ومندش من بيع النجوم!

القاهرة - د ب أ: أكد البرتغالي أوغستو ايناسيو، مدرب الزمالك المصري، أن تعادل فريقه مع الفتح المغربي يعود إلى قوة الخصم وهو نتيجة مرضية بكل المقاييس. وقال ايناسيو: «المنافس فريق جيد، والزمالك يعاني من صعوبات عدة تتمثل في

مدرب النصر يعترف بوجود مشاكل في فريقه!

القاهرة - الأناضول: اعترف البرازيلي ريكاردو غوميز مدرب النصر السعودي بوجود مشاكل في فريقه يسعى لعلاجها خلال المباراة المقبلة بعد التعادل مع العهد اللبناني بالبطولة العربية. وقال غوميز: «البطولة العربية صعبة للغاية لوجود أكثر من فريق قوي، وستحاول الصعود من

مدرب الأهلي المصري: سنفاتل للتأهل... وسنحل أزمة متعب!

القاهرة - الأناضول: أكد أحمد أيوب المدرب العام للأهلي المصري، أن فريقه سيقا تل بقوة لإسعاد الجماهير والتأهل إلى الدور الثاني من البطولة العربية. وقال أيوب: «سنقاتل في المبارتين التاليتين أمام الوحدة الإماراتي ونصر حسين داي الجزائري من أجل إسعاد الجماهير والتأهل للدور الثاني». وأضاف: «لم تكن موفقين في المباراة الأولى أمام الفيصلي

الترجي التونسي ينتقد موعد البطولة!

القاهرة - الأناضول: أبدى معين الشهباني المدرب المساعد للترجي التونسي، انزعاجه من موعد البطولة العربية للأندية وتزامنها مع دوري أبطال إفريقيا. وغاب عن المؤتمر الصحفي مدرب الترجي فوزي البنزرتي لشعوره بالإرهاق بعد وصول الفريق متأخرا صباح أمس. وقال المدرب المساعد: «سعيد بالمشاركة

ألمانيا واسبانيا والنرويج تؤكد تفوقها

الجزائر - د ب أ: أكدت منتخبات ألمانيا والنرويج وأسبانيا، نواياها في التنافس على لقب بطولة العالم لكرة اليد للشباب (تحت 21 عاما) التي تستضيفها الجزائر حتى نهاية الشهر الجاري. وسجلت ألمانيا فوزها الرابع على التوالي، بتغلبها على جزر فارو (مفاجأة المجموعة الأولى) 21/29، وحققته النرويج الإنجاز ذاته، في الدقيقة 27، فيما تعادل المنتخب الاسكتلندي في الدقيقة 68 عن طريق إيلين كوينبريت، ولم يهتا المنتخب الاسكتلندي بالتعادل كثيرا، بعدما أعادت آنأ لبي التقد للبرتغال، بتسجيلها الهدف الثاني في الدقيقة 72، واستعاد المنتخب البرتغالي أترانه سريعا، عقب خسارته صفر/2 أمام نظيره الأسباني الثاني، ليحصل على فوزا صعبا على اسكتلندا، وقدم المنتخب البرتغالي بهدف كارولين مينديش

كأس الأمم الأوروبية للسيدات انكلترا تعبر اسبانيا بثنائية وتقترب من دور الثمانية

استرادم - د ب أ: أصبح منتخب انكلترا على أعتاب التأهل لدور الثمانية لكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم للسيدات، بعدما تغلب 2/صفر على نظيره الأسباني في المجموعة الرابعة، التي شهدت فوزا صعبا للبرتغال على المنتخب الاسكتلندي 1/2. وانفرد منتخب انكلترا بصدارة المجموعة، بعدما رفع صديده إلى ست نقاط، فيما تجمد صدي المنتخب الأسباني عند ثلاث نقاط، بفارق هدف



الأمريكية ليدكي في طريقها إلى احراز ذهبية 100x4 متتابع

بطولة العالم للسباحة ليدكي تقود الولايات المتحدة إلى الفوز بسباق التتابع وتحرز ذهبيتها الثانية!

بودابست - د ب أ: حصدت السباحة الأمريكية، كاتي ليدكي، ميداليتها الذهبية الثانية ببطولة العالم للسباحة المقامة حاليا بالعاصمة المجرية بودابست، بعدما قادت فريق بلادها لاقتناص الميدالية الذهبية بسباق تتابع 100x4 متر حرة للسيدات. وكان الفريق السويدي متصدرا للسباق في البداية، بفضل تاللق نجحته سرعة سيوستروم، قبل أن تقلب ليدكي الأوضاع، وتقود الفريق الأمريكي للمصدارة في 100 متر الثالثة. وأنجزت البطلة الألبانية سيمون مانويل المهمة بنجاح، بعدما حافظت على

بطولة نيوبورت

ايسنر يحقق انجازا نادرا بالفوز بدون كسر للارسل!

واشنطن - رويترز: بات الأمريكي جون ايسنر صاحب ضربات الأرسال القوية أول لاعب خلال عقد من الزمان يخوض بطولة كاملة ضمن بطولات تصاد لاعبي التنس المحترفين بدون أن يواجه كسرا للارسل مع استغلاله لارسلاته ليفوز ببطولة نيوبورت للتنس للرجال. وفاز ايسنر المصنف الأول على الاسترالي مانجو ابيدين بنتيجة 6-3 و7-6 في النهائي الذي اقيم على الملاعب العشبية ليحصد لقبه 11 في مسيرته والأول منذ 2015. وقال اللاعب الأمريكي البالغ 32 عاما: «لا يمكنني تخيل خوضي لأربع مباريات بدون أن أواجه كسرا للارسل إلا أنني حققت ذلك بالفعل». وأضاف: «ارسلت بشكل جيد طوال الاسبوع

بطولة أمريكا المفتوحة الإصابة قد تجبر ديوكوفيتش على الانسحاب!

أسابيع، ما قد يعني غيابه حتى نهاية الموسم. وقال ميلينكو فيتش: «أعراض الإصابة هذات، لقد أجرى فحوصات إضافية تحت اشراف متخصصين في تورنتو». وأضاف: «لقد استشار خيرا نشا، الآن من المهم النظر في الأنواع المختلفة من الإجراءات التي قد تؤدي إلى التعافي». وجاء آخر ظهور لديوكوفيتش في ملاعب التنس من خلال مباراته

عالم التنس بلغراد - د ب أ: ذكرت تقارير أن نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش قد يعيق عن بطولة أمريكا المفتوحة آخر بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى بسبب الإصابة في المرفق.

عالم التنس بلغراد - د ب أ: ذكرت تقارير أن نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش قد يعيق عن بطولة أمريكا المفتوحة آخر بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى بسبب الإصابة في المرفق.

ونقلت صحيفة «سبورتسكي زورنال» الصربية عن الطبيب الصربي زديتكو ميلينكو فيتش قوله إن ديوكوفيتش سيحتاج لراحة بين ستة وثمانية

الحل السياسي للقدس والأقصى بعيد عن التحقيق ولذا يجب العودة إلى الوضع الراهن الحرم رمزا للكفاح والدين كملجأ



الغلسطينيون يواصلون صلواتهم خارج الأقصى احتجاجاً على البوابات الالكترونية

مبسطة تتعلق بتقرير المصير. ما يحرك الجمهور الفلسطيني في هذه المرحلة للكفاح ليس الإسلام المتطرف، ولا حتى تحريض الزعماء الذين يستخدمون الدين كمقدار سياسي، بل الخوف من سيطرة يهودية على المسجد.

في فكرهم وفي وعيهم يعد هذا تهديداً حقيقياً، وهم يؤمنون بأن إسرائيل تعتزم هدم المسجد وإقامة الهيكل مكانه، وكيديل بأن إسرائيل تسعى إلى تقسيم السيطرة في الحرم مثلما فعلت في الحرم الابراهيمي، وهم يؤمنون عن حق وحقيق بأن الأقصى في خطر وينبغي الدفاع عنه، هذه المعتقدات هي أيضاً من نصيب الجمهور الإسلامي في كل العالم.

هذا المزيج من الدين، القومية، الإحباط من الصراع بلا جدوى ضد الاحتلال، مشاعر الكرامة الشديدة لإسرائيل ومشاعر دوس الكرامة هو المحفز للانتقام وذبح عائلة بسكين، من الصعب جدا وقف إرهاب أفراد مجنون كهذا، ولكن ممكن وينبغي محاولة تهدئة الحرب الدينية وكذا للجمهور بأن ليس في نية إسرائيل السيطرة على الأقصى.

في نظرة إلى الورا، يتبين أن الوضع الراهن الذي ثبته دايا في 1967 في الحرم سمح بمنع حرب دينية، رغم أحداث قاسية كإحراق المسجد في 1969، أحداث العنف في الحرم في 1990، قنح نفق المبكي في 1996، او العنف في أعقاب حجيج شارون إلى الحرم في 2000.

غير أنه في السنوات الماضية زار رجال اليمين المتطرف، بمن فيهم زعماء سياسيين، الحرم، رفعوا مخاوف الفلسطينيين على مستقبل المسجد وبنوا تاراً في الصراع الديني.

ان الحل السياسي لمسألة القدس والحرم بعيد عن التحقيق، وعليه فمن أجل المصلحة الامنية، وليس فقط في القدس، يجب العودة إلى الوضع الراهن، عدم الانجرار وراء مطالب اليمين المتطرف أو الحلول التي تحركها المشاعر او الحاجة الفورية للشرطة والامتناع في المستقبل عن ارتجالات على نمط البوابات الالكترونية.

يبدو في 2017/7/24

روني شكيد

كتب العقيد ميخائيل ميلشتاين مستشار الشؤون الفلسطينية في وحدة منسق اعمال الحكومة في المناطق قبل اندلاع موجة العنف الحالية مقالا حذر فيه من غياب التفاهات العميقة حول مواضيع البحث في اوساط محافل الاستخبارات، وعلى حد قوله، استند التقدير الاستخباري في الماضي على نوايا الزعماء وقدرات الجيوش، اما اليوم فتمتة حاجة لتشخيص سياسيات مركبة يجرها المجتمع، المنظمات غير الدول ومجالات الشبكة، فلا يمكن، بزعمه، حل لغز سلوك المجتمع دون استاذ ذلك إلى معرفة ثقافته، تاريخه ولغته.

إذا ترجمت ادعاءاته لما يجري هذه الايام في شرقي القدس، ينتشر إلى الضفة والقطاع وينتقل إلى البلدة العربية، يمكن القول ان قرارات القيادة السياسية والشرطة تعانين من نقص في فهم عمق الوعي، الفكرة، الثقافة، التاريخ والمعتقدات التي تحرك الفلسطينيين، ولا سيما في كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى.

من هنا ايضا القرارات السخيفة بنصب البوابات الالكترونية، اغلاق الحرم وفرض الاغلاق على البلدة القديمة، لقد كان الانطباع هو ان الشرطة تعيد احتلال القدس، صحيح، قتل الشرطيين من حرس الحدود والمنذبة في حلميش في اعمال قطعية، ولكن البوابات الالكترونية واجراءات العقاب الشديدة بالذات في هذه الايام المتوترة من شأنها ان تجعل نوايا التهيدة زيتا للاشغال.

في مزايا النزاع يبرز في السنوات الاخيرة البعد الديني، وينبغي الاعتراف بالغم المأل بان المسيرة تقع ليس فقط في اوساط الفلسطينيين بل ولدنيا ايضا، فالياس، الاحباط، الازمة التي تعيشها الحركة الوطنية الفلسطينية، عدم قدرة الفلسطينيين على تحدي الاحتلال الإسرائيلي على خلفية اندعام التماثل في موازين القوى، كل هذه توجههم إلى الملجأ الديني، هكذا جعلوا المسجد الأقصى، ومكانته التاريخية الاسطورية رمزا علموسا لوطنية دينية - قومية فلسطينية في الصراع ضد إسرائيل، والذي يحل محل شعارات وطنية

عدم قدرة الحكومة على وضع البوابات الالكترونية دون التسبب بانتفاضة يثبت ذلك

الحرم ليس في أيدينا

متحدثو اليمين يحيون التحدث عن اقتراح باراك واولرت على الفلسطينيين أخذ السيادة على الحرم، وهذا أيضا لم يكن كافيا لهم. وهذا ليس دقيقا من حيث الحقائق، لكن الايام الاخيرة توضح السؤال أكثر: ما هو الفرق بالضبط؟ وإلى أي حد يجب علينا التمسك بمقولة «الحرم في أيدينا»، وإذا كان المغزى الحقيقي هو أن مجرد وضع البوابات الالكترونية هناك يمكنه أن يتسبب بانتفاضة.

هل انتقال الوضع الحالي - السيادة الإسرائيلية التي لا يعترف بها أحد وعدم قدرة اليهود على الصلاة هناك - إلى الوضع الذي اقترحه باراك واولرت، أي سيادة دولية على الحرم وتمكين جميع الديانات من الصلاة هناك، هل هذا يعتبر خضوعا سيئا بسببه يحظر علينا التحدث مع الطرف الثاني؟.

هآرتس 2017/7/24

وبعد ذلك ليصرح بينيت كما يشاء. في هذا الوقت نتناهبو متردد خلافا لعداته وهو يزيد مبلغ الرهان. إذا كان هناك شيء جيد في الأزمة الحالية فهو أنها تعبر بشكل قوي عن حقيقة «الحرم في أيدينا». وادعاء اليمين هو أنه إذا قمنا بإزالة البوابات الالكترونية، فإنك تثبت بذلك أنك لست السيد الحقيقي في المكان. اليمين على حق، نحن لسنا الأسياد هناك. وقد حان الوقت كي يعرف الجمهور ذلك. وهم لسنوات طويلة لم يسمحوا لليهود في الذهاب إلى هناك، ممنوع الصلاة هناك. يقومون بأحراج كل يهودي بقرار إبقاء هذه البوابات، جر بيبي طقوس دينية. اليمين يوفق إشارات عدم السيادة في الحرم. وقد حان الوقت كي يسأل اليمين نفسه بعد خمسين سنة على وجودنا هنا، ولا سيما في ظل حكومات اليمين، لماذا نحن لسنا أسياد هناك، ومتى سنصبح كذلك؟.

جميع الجوانب. وهو يقوم الآن بوضع البوابات الالكترونية في النقطة الأكثر حساسية في البلاد، بعد عملية متسارعة لاتخاذ القرارات ودون محاولة تنسيق هذا الامر مع الاردن ومع السلطة الفلسطينية وتركيبا أو مع أي أحد. هذا لا يصدق. وقد يكون اهتمامه منصب بشكل كامل على التحقيقات والغوصات والهدايا.

الامر الذي يعزز الادعاء حول ضعف نتناهبو هو حقيقة أنه لم يقم بإزالة البوابات الالكترونية حتى الآن. صحيح أن تهكم نفتالي بينيت الذي «قدم الغطاء» لنتناهبو بقرار إبقاء هذه البوابات، جر بيبي أكثر من مرة إلى اماكن سيئة، مثل قانون التسوية. ولكن حتى الآن وفي الوقت الذي فيه يدور الحديث عن خطر الاشتغال، فإن رئيس الحكومة يتجنب هذا الامر: في عملية «الجرم الصامد» تمكن من وقف إطلاق النار دون قرار من الكابنت. يجب إنهاء الامر

أثبت أنه قد تعلم الدرس. وعندما بدأت انتفاضة الافراد بسبب زيارة اعضاء الكنيسيت اليهود للحرم، جند نتناهبو قوته السياسية وأثبت قدرة قيادية كبيرة وأوقف هذا الامر. فهو لم يسمح لوري ارثييل وتسيبي حوطولي وزملائهم الذهاب إلى الحرم. وميري ريغف التي عقدت جلسات كثيرة في لجنة الداخلية والامن في الكنيسيت السابقة بخصوص الحرم، تم اسكاتتها. وهجومها على ضباط الشرطة الكبار تلاشى، وتبين أن هناك قوى بدأ أنها جاءت مباشرة من كتب هاري بوتر، تستطيع اجبار وزيرة العدل على ركوب الموجة الشعبية.

كيف يعقل أن رئيس حكومة له تجربة كبيرة ويدرك قابلية الاشتغال في المسجد الأقصى، يقوم باتخاذ قرار كهذا؟ وهو الذي يقوم بإحاطة كل قرار حساس بالنقاشات كي لا يستطيع أي لجنة تحقيق القول إن الموضوع لم تتم مناقشته من

رفيف دروكر

■ إذا كان هناك ملف مشترك لرؤساء الحكومات في إسرائيل فمن المفروض أن يكتب في الصفحة الأولى: يجب عدم التورط في شؤون الحرم. محظور ادعاء أي تغيير هناك دون الحصول على موافقة 200 جهة. بنيامين نتناهبو الذي ينهي الآن 11 سنة ونصف في منصب رئيس الحكومة، من المفروض أن يكون أول من يعرف ذلك، وكما هو معروف فقد اضطر إلى السفر إلى واشنطن ومصافحة ياسر عرفات من اجل اخماد نار التفق قبل عشرين سنة. وفي حينه ايضا كان الحديث يدور عن أمر غبي، وفي حينه ايضا كان الحديث يدور عن اتخاذ قرارات مسرعة التي صرحت في النهاية حتى الخطوة الاخيرة ويُقال في مصرع نتناهبو إنه حتى الخطوة الاخيرة

غباي طلب منه التنديد بالعملية في حلميش كالذي «صمت دهرا ونطق كفرا»

عباس للاستنكارات!



الرئيس الفلسطيني محمود عباس



أي غباي رئيس حزب العمل الإسرائيلي

الإسرائيليون في الشبكات الاجتماعية، ويصدقون كل كلمة يقولها شبيبة اللاتال ومؤيديهم». ماذا يصدق الفلسطينيون نتناهبو، وهو الشخص الذي تعهد بدولتين لشعبين ويفعل كل شيء من اجل منع إقامة الدولة الثانية، وتعهد بإطلاق سراح أسرى في إحدى البنضات وتراجع خوفاً من الوزير نفتالي بينيت، وهو يحاول في المناطق اقتلاع كل خيمة لها طابع عربي.

هآرتس 2017/7/24

عمن صمته مفيد أكثر من حديثه، العملية الشديدة في حلميش هي نتيجة لاستمرار الاحتلال والتغيير الكبير للوضع الراهن في الحرم.

■ لم يتم سماع أي كلمة تأييد واحدة من المعارضة ومن المسكر الصهيوني ضد الجنازين المتبردين «الشباب» والجيوش الإسرائيلي، اللذين أوصيا بإزالة البوابات الالكترونية التي تم وضعها على بوابات المسجد الأقصى. ويمكن القول حسب الشهوة السليمة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ويمكن القول حسب البوابات الالكترونية: وجودنا الجديدة: ويمكن القول، في المقابل، إن قادة احزاب المعارضة (اليسار الصهيوني ويوجد مستقبل) سيسارعون في نقل المهمة إلى رئيس الحكومة محمود عباس. فالعزضة والائتلاف في إسرائيل قاما بتعيين ابو مازن كقاول للاستنكارات على

هآرتس 2017/7/24

يجب على كل إسرائيلي أن يسأل نفسه ما الذي يدفع شابا صغيرا إلى القيام بعمل كهذا

قراءة الوصية

لم يكن للعبد ما يخشاه، ومن لا يوجد له شيء ليخسره يكون لخطر الأعداء، ولجلاء اردان حتى لا يمكنه أن يوقفه. لقد قام الجيش الإسرائيلي أمس باقتحام قرية كوبر وفرض عليها الإغلاق، وقام باعتقال شقيق العبد. كل شيء كالعادة: الجنود قاموا بقياس المنزل، وزير الدفاع ورئيس الأركان حصلوا على استعراض الوضع الأمني، وأفي غباي طلب التنديد، ويثير لبدي رد قائلا «مخرب قبيح»، وتسيبي لغتي قالت «موجودون بالألم»، ولم يتجرأ أحد على طرح سؤال ماذا قام العبد بشراء سكين وذبح ليقفل، رغم أنه شاب في العشرينيات من اعلام وطموحات كثيرة.

هآرتس 2017/7/24

على المخرب أن يعرف أن عائلته معرضة للطرد إلى قطاع غزة

بين الردع وحقوق الإنسان

أو في شرقي القدس سيتم إعادهم إلى قطاع غزة، فهناك احتمال أن لا يقدم على تنفيذ العملية. ويجب التأكيد، إذا كانت الحياة والظروف تتيح تنفيذ العملية، ويجب الغربية وفي شرقي القدس، فإن الحياة في قطاع غزة تشبه الاعتقال مع إلى غزة يشبه الانتقال من الجنة إلى جهنم. والجمهور الذي يعتبر أن إرهابيين هم الأفضل، يجب علينا استخدام كل عقاب صده.

فقط مرة واحدة في العام 2002، بعد تردد الحكمة، تم اتخاذ قرار طرد أبناء عائلة مخرب من نابلس إلى قطاع غزة. بين أسطر القضية التي تم نقاشها في محاكمة عجوري يمكننا رؤية أنه عند معاقبة عائلة مخرب بالردع إلى غزة، هناك فرصة جيدة أن يخطط للقتل ويعرف مسبقا أن عائلته ستطرد، كي يرتد عن تنفيذ الجريمة النكراء.

الجهاز القضائي هو نفسه الذي كبح عقوبة طرد العائلات. ورجال القضاء يترددون في تناول هذا الموضوع، إلا أنه عندما يكون أبناء العائلة على صلة مباشرة بالإرهاب أو التأييد العلني للإرهاب، «إذا أكل اللعاب الحصرم»، كما يبررون، فلا يمكن أن تتحمل الاعلاية المسؤولية عن ذلك وتصلح أسنانها، أي أن كل شخص يجب أن يتحمل المسؤولية عن أفعاله. وبالنسبة لهؤلاء القضاة، بغض النظر عن خطورة الحادثة، فإن الامر لا يعني «حالة طوارئ».

تتسلسل عمليات القتل في الضفة الغربية والحاجة إلى ردع الجرمين، ليس مبررا كافيا وملحا لسحب أرايم. في الولايات المتحدة التي يحدد فيها الدستور حياة 350 مليون شخص، قال وزير العدل هناك، جوهان اشكوفت، في أعقاب طائرة، وعلى متنها 450 شخصا بشكل خاطئ فوق البيت الأبيض أو فوق الكابيتول فسيتم أسقاطها.

يجب وضع معايير جديدة في التوازن بين حقوق الإنسان وأمن الدولة. الولايات المتحدة الكبيرة تخشى من الحاق الضرر حتى برموزها. أما عندنا فالرموز هم مواطنون من لحم ودم.

اسرائيل اليوم 2017/7/24

تجنيد الدين لخدمة القومية، مثل صرعانا ايضا، ماذا ستقولون للعبد لو التقيتم به قبل خروجه ليقفل، باستثناء «لا تقتل»؟ هل ستقولون إن عليه الخضوع والتنازل؟ وأنه ليس على حق، بل إن الاحتلال هو الذي على حق؟ هل هناك أمل بحياة طبيعية؟ ما الذي يستطيع الإسرائيلي أن يقوله لشاب يائس ليس له أفق لحياته أو فرصة للتغيير أو سبنايرو ميقاتل، وحياته مجرد اعانة كبيرة؟.

اليأس في الضفة الغربية صعب، واليأس في قطاع غزة أصعب، ومن المفروض أن يقض هذا مضاجع كل إسرائيلي لأن دولتنا هي التي تتحمل مسؤولية ذلك، ولكن إذا كانت المسؤولية الأخلاقية عن ياس الفلسطينيين لا تقض مضاجع الإسرائيليين، فإن الحقيقة هي أن هذا اليأس يبشر بالسوء.

هآرتس 2017/7/24

جدعون ليفي

■ يجب على كل إسرائيلي نزيه قراءة وصية عمر العبد. الخيانة الحقيقية ليست قراءة هذه الوصية، بل هي الاعتقاد أنه من خلال البوابات الالكترونية والتصفيات وهدم المنازل والاعتقال والتعذيب، يمكن منع العمليات بأكملها القادمة. الخيانة الحقيقية هي الاستمرار في وضع الرأس في الرمل.

مع كل قناعة عملة، يجب على كل إسرائيلي الانتباه إلى اقوال العبد واستخلاص العبر التي لا يمكن منعها. الضفة الغربية ستتحوّل جميعها إلى عمر العبد - وقطاع غزة ايضا. ومن يعتقد أن هذا الامر يمكن أن يكون مختلفا، فليراجع كتب التاريخ. هكذا يبدو الاحتلال وهكذا تبدو مقاومته - الكثير من الدماء التي تذهب سدى.

قد تكون هذه اقوال الاخيرة، كتب الشاب من قرية كوبر قبل ذهابه لقتل مستوطن حلميش القريبة. «أنا شاب صغير، لم أبلغ العشرين بعد، كانت لي أحلام وطموحات كثيرة، لكن ما هذه الحياة التي نعيشها وشبابنا يقتلون بدون عدل؟ ماذا نقول للعبد؟ إن نساءهم وشبابهم لا يقتلون بدون عدل؟ العبد يعيش في قرية جميلة في واقع فظيع جدا. جاره مثلا، نائل البرغوثي، قضى في السجن الإسرائيلي 33 سنة بسبب قتل سائق باص، وأطلق سراحه بعد اربع السنين بعد 32 شهرا وبطريقة غبية، بذريعة أنه أدخل بشروط اطلاق سراحه، وجاره الثاني هو مروان البرغوثي، وهو شخص آخر كان من المفروض أن يتم اطلاق سراحه منذ زمن كي يقود شعبه.

العبد بادر إلى قتل مستوطنين لأنهم يبدسون المسجد الأقصى ونحن نيام». وأنه «من الملجل أن نجلس مكتوفي الايدي». وفي الوقت الذي تحول فيه جنود حرس الحدود في غزة الموتى في مستشفى القاصد، سعيا لإصطحاب الجثث، خطط العبد لعملية الدموية. وفي الوقت الذي حاول فيه أبناء جيله في خطفها انقاذ الجثث الدامية لاصداقهم كي لا تقوم إسرائيل بخطفها كالعادة، قرر الانتقام، «أتم الذين لم تكن السلاح وانتهم الذين تقومون باستخدامه في العراس، إلا تخجلون من انفسكم؟ سأدا لا تقومون بإعلان الحرب في سبيل الله؟ لقد قامو بإغلاق المسجد الأقصى وسلاحكم ما زال صامتا». هذا قد يبدو مقطع من الأسفا، كتب مقطع شبيبة في كل صراع من اجل التحرر، بما في ذلك صرعانا، وترافق المقطع جمل دينية، لأن من كتبه مؤمن. وفي صراعات أخرى ايضا يتم



الشاب الفلسطيني عمر العبد

دعاة للإسلام في الغرب يقاتون على ضرائب العمال

الطريف بالقول أن هناك مرجعا دينيا يفتي بحرمة مخالفة قانون الدولة التي يسكنها المسلم وحين ذهب له وفد من الجالية المسلمة واستفهموا منه حول الفتوى؟ قال: قلت بئك الفتوى كي أرفع عنكم شبهة التخوين وليس للتطبيق من أجل أن تستخدموها مستندا شرعيا تدافعون به عن أنفسكم!!

خامسا: تكفل المؤسسات الدينية للبعض دون الجميع ومعترين حصر التمثيل بهم فقط لا يخل من ظلم وتقصير خصوصا على المستوى العلمي والذي لا

تتظر له المؤسسة الدينية في الأعم الأغلب بقدر ما تنظر للإلتعاض والجهوية وهي على بعد مسافة سير أقدام من مؤسسات الدولة والتي تعطي الجميع بالعدل تحت سقف المواطنة بمن فيهم منتسبو المؤسسات الدينية، ناهيك عن خرق المؤسسات لقانون الدولة،

محددة النطاق. ثانيا: الطوائف الإسلامية المتنوعة التي يمثلونها تمتلك إمكانيات مادية ضخمة تستطيع تغطية نفقاتهم دون الحاجة لأموال من مجتمع لا يؤمنون بعقيدتهم أصلا وذلك من باب الأمانة الشرعية في صحة مورد الرزق.

ثالثا: هناك توظيف حكومي لبعض الدعاة في الجامعات والتطوير النفسي للسجناء وبعض المؤسسات الإجتماعية الحكومية لكن بنسبة قليلة جدا لا تستوعب العدد الكامل للدعاة.

رابعا: عدم صحة كل فتوى تقول بجواز أخذ الأموال من الدول غير المسلمة من باب إنقاذ الحق الشرعي بل ونرفض جميع أشكال مكافآت فتاوى تستحوذ على المال العام والشخصي لأي إنسان تحت أي عنوان، ومن

الثلاث عشرة جنسية مختلفة وفي مكان لا يتجاوز عدد ساكنيه العشرين شخصا، بينما كان التعامل والرسائل والمستحقات تصل للجميع بمستوى ونسق واحد وهذا أول برهان كان بالنسبة لي على أفضلية إقامة دولة المؤسسات المدنية.

دعاة للإسلام في الغرب ظاهرة إجتماعية أخذت في التزايد والإنتشار بسبب الحرية الفكرية التي وفرتها الأنظمة المدنية الديمقراطية والظلم والتخلف الذي تعاني منه البلاد الإسلامية ناهيك عن الاضطهاد

الفكري والجسدي، مما جعلها أمنية الكثيرين بل وأمنية كل شئاق يتبعني، تحت يافطة نشر الدين والعقيدة في بلاد الكفر؟ فجاء الكثير والكثير وكاتب هذه السطور منهم وآخرون لم يلحقوا بهم بعد؟

وبلا أدنى شك لا يوجد أروع من تلاقح الأفكار وتبادل الرؤى بين أبناء الفصيل الواحد وتحت مظلة الإنسانية جمعاء وخصوصا لحاملي الفكر الإسلامي كي يعيدوا قراءاتهم للنصوص والتراث قراءة تحقيقية علمية إنسانية لا قراءة عاطفية إرتجائية مرتبكة ثم يفتقروا موقفا حازما من كل نتاج عقائدي يحاول تمزيق المظلة التي يأوي إليها الجميع (الإنسانية).

لكن ما يجدر الوقوف عنده والذي كتبت من أجله هذه المقالة حالة التمثيل غير اللائقة والتي لا تتناسب مع مقتضى الحال، ففي الأعم الأغلب من الدعاة في الغرب يقاتلون على مساعدات الدولة من خلال قانون الضمان الإجتماعي، والذي يندرج ضمنه عدة قوانين كقانون إغاثة الطفل – أو الإهتمام الضريبي للطفل – أو استحقاق السكن – أو العجز – وغيرها من القوانين التي شرعت للتوازن الإجتماعي وملء الفراغ أمام

في طريقنا، وإذا قيل بأن أوروبا كانت في فترة ما تعاني من العصور المظلمة والتي كان فيها من الظلم والجور والقتل والدمار؟ أقول نعم وبكل تأكيد حينما كان أهلها يستخدمون الدين للسلطة والحكم وليس للتربية الروحية وصحة الضمير والوجدان، وماذا عتا في تلك الحقبة الزمنية المظلمة ألم تكن تعيش في زمن العصور الغابرة والمتوحشة؟ فجميع البشرية كانت تعاني من داء التخلف والجهل المقتن وباطر مقدسة.

ولا أريد أن أوحى للقارئ العزيز بأن الحياة في أوروبا هي عدل مطلق لا ظلم فيه فالإنسان مهما ارتقى بالعلم والمعرفة والتطور تبقى لديه نوازع الصراع من أجل البقاء، مضافا إلى أنه لا يوجد شيء اسمه عدل مطلق وكما لا ينتهي سوى في أساطير رواد المدينة الفاضلة والتي هي محض أوهام، لكن قياسا بالدول الإسلامية فلا يوجد وجه من أوجه التشابه والمقارنة، والعامل الأساسي في تطورها المستمر والمتواصل يكمن في نظام المؤسسات المدنية، لا الأحزاب الدينية الفتوية حيث أن الأنظمة الدينية تقسم

المجتمع على إعتبارات عدة مما يستحيل أن تتحقق فيها المساواة إلا أن تتنازل عن نصوص دينية كثيرة ودلائها وحينها لا ينطبق عليها دولة دينية حقيقية، بخلاف الدولة المدنية والتي يظنوي الجميع تحت سقف المواطنة والقانون وإذا وجد هناك تمايز بين أفراد المجتمع فعلى إعتبار الإنتاج وليس على الجوهية والإلتعاض، وكشاهد على واقع الحال عندما وصلت إلى حيث إقامتي الآن في المملكة المتحدة وأسكنوني في مجمع إيواء اللاجئين فكان معي في حينها من

إحسان بن ثامر* طالما كنتا نريد المقالة الشهيرة للشيخ محمد عبيد والتي ينسبها البعض إلى غيره فنحن أمة بارعة في نسب الأقال والأفعال إلى غير أهلها!! عندما ذهب لباريس سنة (1884 م) وحين عودته إلى بلاد العرب أوطاني من الشام ليعدان...؟ قال موقلته الشهيرة: ذهبت للغرب فوجدت إسلاما ولم أجد مسلمين ولما عدت للشرق وجدت مسلمين ولكن لم أجد إسلاما.

قالها في وقت لم يكن الذهاب إلى أوروبا قد تسنى لكل أحد فضلا عن دعاة المسلمين، قبل أن تتحول إلى قبلة تولى إليها وجوههم ويقصدونها من كل فج عميق، وكاتب هذه السطور منهم من الذين كانوا يرددون لمقالة الشيخ عبيد ومن الذين ذهبوا أيضا ليطوفوا حول قداسة الإنسانية والإنسان بدلا من قداسة الأماكن والجدران، وقد أجاب بيانا وتعبيرا لهذا المعنى الدكتور علي شريعتي حين وصف داعية الإصلاح الحسين بن علي عندما ترك الناس يطوفون بالبيت العتيق وذهب إلى كوفة الأضواء المتنوعة

والمتقلبة لكي يقول لهم: كونوا أحرارا في دنياكم، فوصفه شريعتي بقوله: ترك الحسين الناس يطوفون حول بيت الرب وذهب هو ليطوف حول رب البيت.

وقد وجدت أوروبا كما كنتا نريد من قبل إن لم يكن أفضل مما قيل ويقال ففي زمن محمد عبيد لم تكن هناك شاحنات تدهس بإسم الله ولا خناجر تقطع أجساد خلق الله!! ومع هذا وذاك فإن فيها قانونا ينص على أن الجاني والمجرم هو من يحاسب فقط دون أهله وناسه ومن يحوط بعنائه ومن والاه كما

إحسان بن ثامر*

قالها في وقت لم يكن الذهاب إلى أوروبا قد تسنى لكل أحد فضلا عن دعاة المسلمين، قبل أن تتحول إلى قبلة تولى إليها وجوههم ويقصدونها من كل فج عميق، وكاتب هذه السطور منهم من الذين كانوا يرددون لمقالة الشيخ عبيد ومن الذين ذهبوا أيضا ليطوفوا حول قداسة الإنسانية والإنسان بدلا من قداسة الأماكن والجدران، وقد أجاب بيانا وتعبيرا لهذا المعنى الدكتور علي شريعتي حين وصف داعية الإصلاح الحسين بن علي عندما ترك الناس يطوفون بالبيت العتيق وذهب إلى كوفة الأضواء المتنوعة

والمتقلبة لكي يقول لهم: كونوا أحرارا في دنياكم، فوصفه شريعتي بقوله: ترك الحسين الناس يطوفون حول بيت الرب وذهب هو ليطوف حول رب البيت.

وقد وجدت أوروبا كما كنتا نريد من قبل إن لم يكن أفضل مما قيل ويقال ففي زمن محمد عبيد لم تكن هناك شاحنات تدهس بإسم الله ولا خناجر تقطع أجساد خلق الله!! ومع هذا وذاك فإن فيها قانونا ينص على أن الجاني والمجرم هو من يحاسب فقط دون أهله وناسه ومن يحوط بعنائه ومن والاه كما

قالها في وقت لم يكن الذهاب إلى أوروبا قد تسنى لكل أحد فضلا عن دعاة المسلمين، قبل أن تتحول إلى قبلة تولى إليها وجوههم ويقصدونها من كل فج عميق، وكاتب هذه السطور منهم من الذين كانوا يرددون لمقالة الشيخ عبيد ومن الذين ذهبوا أيضا ليطوفوا حول قداسة الإنسانية والإنسان بدلا من قداسة الأماكن والجدران، وقد أجاب بيانا وتعبيرا لهذا المعنى الدكتور علي شريعتي حين وصف داعية الإصلاح الحسين بن علي عندما ترك الناس يطوفون بالبيت العتيق وذهب إلى كوفة الأضواء المتنوعة

والمتقلبة لكي يقول لهم: كونوا أحرارا في دنياكم، فوصفه شريعتي بقوله: ترك الحسين الناس يطوفون حول بيت الرب وذهب هو ليطوف حول رب البيت.

وقد وجدت أوروبا كما كنتا نريد من قبل إن لم يكن أفضل مما قيل ويقال ففي زمن محمد عبيد لم تكن هناك شاحنات تدهس بإسم الله ولا خناجر تقطع أجساد خلق الله!! ومع هذا وذاك فإن فيها قانونا ينص على أن الجاني والمجرم هو من يحاسب فقط دون أهله وناسه ومن يحوط بعنائه ومن والاه كما

قالها في وقت لم يكن الذهاب إلى أوروبا قد تسنى لكل أحد فضلا عن دعاة المسلمين، قبل أن تتحول إلى قبلة تولى إليها وجوههم ويقصدونها من كل فج عميق، وكاتب هذه السطور منهم من الذين كانوا يرددون لمقالة الشيخ عبيد ومن الذين ذهبوا أيضا ليطوفوا حول قداسة الإنسانية والإنسان بدلا من قداسة الأماكن والجدران، وقد أجاب بيانا وتعبيرا لهذا المعنى الدكتور علي شريعتي حين وصف داعية الإصلاح الحسين بن علي عندما ترك الناس يطوفون بالبيت العتيق وذهب إلى كوفة الأضواء المتنوعة

والمتقلبة لكي يقول لهم: كونوا أحرارا في دنياكم، فوصفه شريعتي بقوله: ترك الحسين الناس يطوفون حول بيت الرب وذهب هو ليطوف حول رب البيت.

وقد وجدت أوروبا كما كنتا نريد من قبل إن لم يكن أفضل مما قيل ويقال ففي زمن محمد عبيد لم تكن هناك شاحنات تدهس بإسم الله ولا خناجر تقطع أجساد خلق الله!! ومع هذا وذاك فإن فيها قانونا ينص على أن الجاني والمجرم هو من يحاسب فقط دون أهله وناسه ومن يحوط بعنائه ومن والاه كما

قالها في وقت لم يكن الذهاب إلى أوروبا قد تسنى لكل أحد فضلا عن دعاة المسلمين، قبل أن تتحول إلى قبلة تولى إليها وجوههم ويقصدونها من كل فج عميق، وكاتب هذه السطور منهم من الذين كانوا يرددون لمقالة الشيخ عبيد ومن الذين ذهبوا أيضا ليطوفوا حول قداسة الإنسانية والإنسان بدلا من قداسة الأماكن والجدران، وقد أجاب بيانا وتعبيرا لهذا المعنى الدكتور علي شريعتي حين وصف داعية الإصلاح الحسين بن علي عندما ترك الناس يطوفون بالبيت العتيق وذهب إلى كوفة الأضواء المتنوعة

والمتقلبة لكي يقول لهم: كونوا أحرارا في دنياكم، فوصفه شريعتي بقوله: ترك الحسين الناس يطوفون حول بيت الرب وذهب هو ليطوف حول رب البيت.

وقد وجدت أوروبا كما كنتا نريد من قبل إن لم يكن أفضل مما قيل ويقال ففي زمن محمد عبيد لم تكن هناك شاحنات تدهس بإسم الله ولا خناجر تقطع أجساد خلق الله!! ومع هذا وذاك فإن فيها قانونا ينص على أن الجاني والمجرم هو من يحاسب فقط دون أهله وناسه ومن يحوط بعنائه ومن والاه كما

قالها في وقت لم يكن الذهاب إلى أوروبا قد تسنى لكل أحد فضلا عن دعاة المسلمين، قبل أن تتحول إلى قبلة تولى إليها وجوههم ويقصدونها من كل فج عميق، وكاتب هذه السطور منهم من الذين كانوا يرددون لمقالة الشيخ عبيد ومن الذين ذهبوا أيضا ليطوفوا حول قداسة الإنسانية والإنسان بدلا من قداسة الأماكن والجدران، وقد أجاب بيانا وتعبيرا لهذا المعنى الدكتور علي شريعتي حين وصف داعية الإصلاح الحسين بن علي عندما ترك الناس يطوفون بالبيت العتيق وذهب إلى كوفة الأضواء المتنوعة

والمتقلبة لكي يقول لهم: كونوا أحرارا في دنياكم، فوصفه شريعتي بقوله: ترك الحسين الناس يطوفون حول بيت الرب وذهب هو ليطوف حول رب البيت.

وقد وجدت أوروبا كما كنتا نريد من قبل إن لم يكن أفضل مما قيل ويقال ففي زمن محمد عبيد لم تكن هناك شاحنات تدهس بإسم الله ولا خناجر تقطع أجساد خلق الله!! ومع هذا وذاك فإن فيها قانونا ينص على أن الجاني والمجرم هو من يحاسب فقط دون أهله وناسه ومن يحوط بعنائه ومن والاه كما

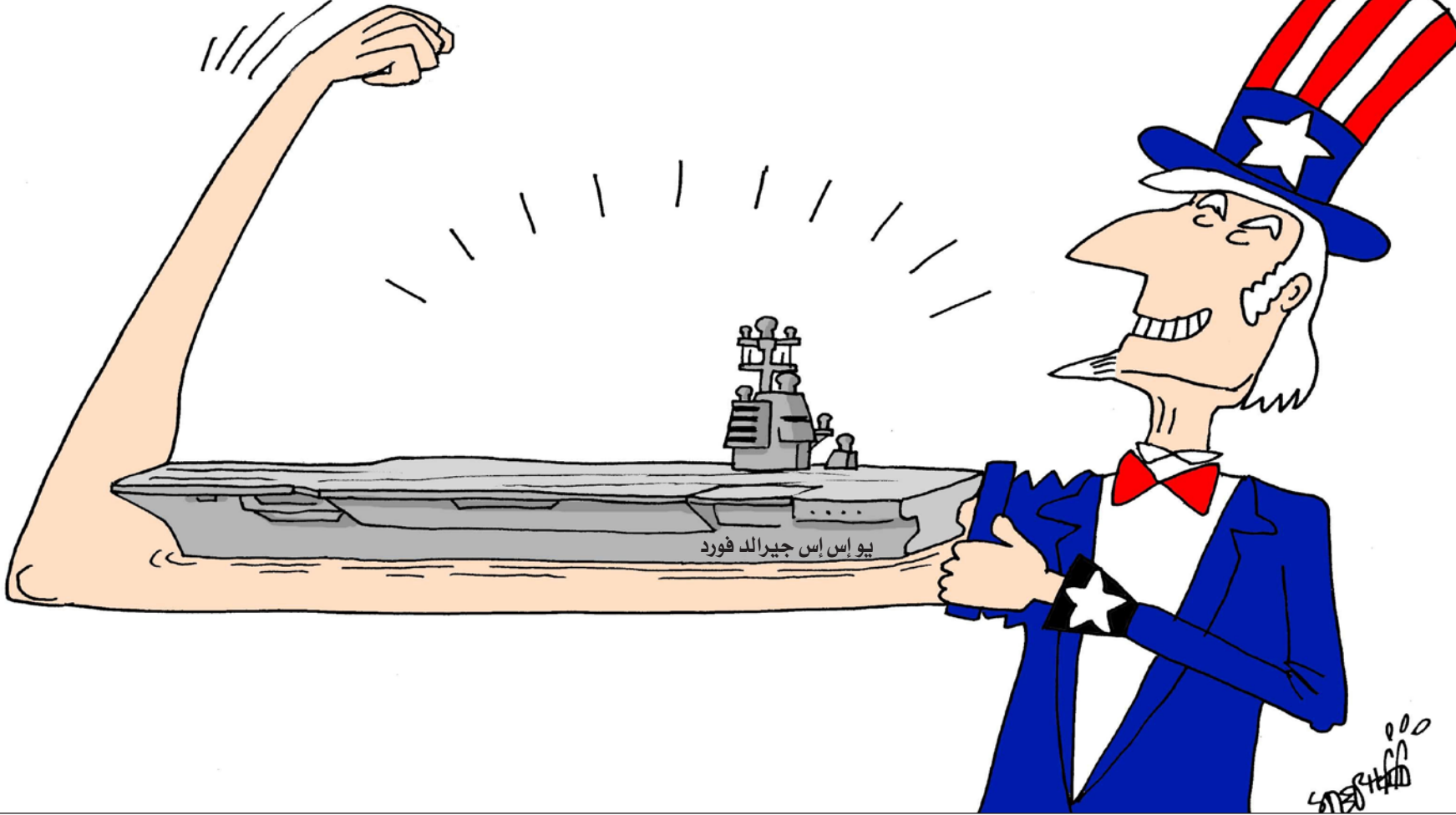
قالها في وقت لم يكن الذهاب إلى أوروبا قد تسنى لكل أحد فضلا عن دعاة المسلمين، قبل أن تتحول إلى قبلة تولى إليها وجوههم ويقصدونها من كل فج عميق، وكاتب هذه السطور منهم من الذين كانوا يرددون لمقالة الشيخ عبيد ومن الذين ذهبوا أيضا ليطوفوا حول قداسة الإنسانية والإنسان بدلا من قداسة الأماكن والجدران، وقد أجاب بيانا وتعبيرا لهذا المعنى الدكتور علي شريعتي حين وصف داعية الإصلاح الحسين بن علي عندما ترك الناس يطوفون بالبيت العتيق وذهب إلى كوفة الأضواء المتنوعة

والمتقلبة لكي يقول لهم: كونوا أحرارا في دنياكم، فوصفه شريعتي بقوله: ترك الحسين الناس يطوفون حول بيت الرب وذهب هو ليطوف حول رب البيت.

وقد وجدت أوروبا كما كنتا نريد من قبل إن لم يكن أفضل مما قيل ويقال ففي زمن محمد عبيد لم تكن هناك شاحنات تدهس بإسم الله ولا خناجر تقطع أجساد خلق الله!! ومع هذا وذاك فإن فيها قانونا ينص على أن الجاني والمجرم هو من يحاسب فقط دون أهله وناسه ومن يحوط بعنائه ومن والاه كما

* كاتب من العراق

ترامب: حاملة الطائرات الأمريكية الجديدة «رسالة إلى العالم تزن 100 ألف طن»



تنويه

في مقال للكاتب صبحي حديدي في «القدس العربي» يعقد يوم أمس بعنوان «إرث سعيدي: تأثيرات مبكرة»، تطرق الكاتب لحوار أجراه بيل أشكروفت مع سعيدي عام 1995، ونشر التاريخ في النص الورقي عام 1959، نتيجة خطأ فني، مما اقتضى التنويه.

تعقيب

مقال د. محمد جميع: صراع الطريوش والقبعة

فرقة وتقسيم

مقال جميل ومعبر في معظمه عن واقعنا المرير الذي لا يسر صديقا، من فرقة وتقسيم حتى القسم. نرجح الأستاذ جميع في تشخيص دقيق لبعض أسباب الفرقة وتعدي ذلك وقدم بعض وصفات الدواء، وعلى رأسها نكر التنوع وقبول الاختلاف والاعتراف بالآخر، أما بالنسبة لموضوع المصالح فهي حقيقة راسخة أن المصالح من تحديد طبيعة العلاقات بين البشر.

عندي ملاحظة فقط حول نقطة أثارها الدكتور جميع في قوله (وفي السياق السياسي يتحدى الكثير من الإسلاميين عن قضايا الديمقراطية، لكنهم عندما يصلون للسلطة (وصولها في بعض البلدان فإنهم يمارسون الديكتاتورية المقتعة).

أعتقد أنه ليس من العدل القياس على تجربة وصول الإخوان إلى سدة الحكم في مصر (أو حتى السودان) مع العلم أنني أخالف الإخوان بشكل شبه كامل سواء من حيث المبادئ أو حتى التطبيق وبشكل خاص أخالف مبدأ (سلميتنا أقوى من الرصاص، وليس مع ملهم السلاح أيضا) وإن كنت مدافعا شرسا عن شرعية الرئيس مرسي (لما بعثه من شرعية الصندوق) ونفق معهم في حنثهم منذ منجز رابعة وأخواتها، قصر الفترة الزمنية والظروف الزمانية والحكم الموضوعي يفرض عدم الحكم على الإسلاميين في الحكم من خلال تجربة غربية بعض الشيء، (برغم أخطائهم الكثيرة والتي تكفي للحكم عليهم كجماعة وليس كحزب سياسي وصل سدة الحكم).

حسين - لندن

تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: نهر الخمر

لبن لم يتغير طعمه؛ وأنهار من خمر لذة للشرايين؛ وأنهار من غسل مصفى؛ ولهم فيها من كل الثمرات؛ ومغفرة من ربهم؛ كمن هو خالد في النار؛ وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم. فكل المذكورات من ماء ولبن وغسل مباحة في الدنيا والآخرة إلا الخمر حرمت في الدنيا وحلت في الآخرة (مكذبا).

الدكتور جمال البديري

حريتهم خلال نصف قرن انظرنا إلى اللاجئين اليوم الذين يبذلون في أوروبا لجهد انهم منحوا الحرية.

مصطفى - سوريا

إشباع الغريزة، والانحطاط إلى ما دون المستوى الإنساني، الرعب الذي تنتشره قوى الجهل النشط في الحكومات المستبدة

يزري بالعلم والمعرفة والوعي، وينشر قواعد الرق والاستتكانة والمهانة، ويزرع في بلاد الخائفين والمروعين تقاليد النفاق والجن والخسة، وما بالك بمن يقول: ماذا يجدي العلم في أضياده الدولة؟ من المفارقات أن القوى التي تنشر الخوف يسمونها «قوى الأمن»، والأجهزة التي تنشر الرعب يسمونها «الأجهزة الأمنية»، وصارت هذه الأجهزة وتلك القوى تحظى من نخب الاستعداد بالتأليه والتمجيد، مع أنها ما توجهت لإخافة الأعداء يوما أو نشرت الرعب بينهم كما يقتضي الواجب؟

الأمن الحقيقي نعمة إلهية، ودعوة أبينا إبراهيم كانت «رب اجعل هذا البلد آمنا»، متى تعود نعمة الأمن إلى النفوس والقلوب وبلاد المسلمين؟

د. حلمي محمد القاعود

ملكته العقل لا يملكها كل شخص، وديكارت قال أنا أفكر إذن أنا موجود ووضع مبدأ الشك كي يبقى العقل يفكر حتى يصل إلى المعلومة الصحيحة، وهذا ما جعل أوروبا تتقدم في العلم والمعرفة والتكنولوجيا وتحوض في أعقد المسائل الفكرية دون تشنجات وتكفير وترهيب وفتاوى، وفتاوى مضادة، لقد منعت الأنظمة العربية الناس من التفكير مدعومة من هيئات دينية مفبركة على مقاسهم هي «يطلمسوا» رؤوس الناس، السوريون الذين منعوا من

مبدأ الشك

مبدأ الشك ملكته العقل لا يملكها كل شخص، وديكارت قال أنا أفكر إذن أنا موجود ووضع مبدأ الشك كي يبقى العقل يفكر حتى يصل إلى المعلومة الصحيحة، وهذا ما جعل أوروبا تتقدم في العلم والمعرفة والتكنولوجيا وتحوض في أعقد المسائل الفكرية دون تشنجات وتكفير وترهيب وفتاوى، وفتاوى مضادة، لقد منعت الأنظمة العربية الناس من التفكير مدعومة من هيئات دينية مفبركة على مقاسهم هي «يطلمسوا» رؤوس الناس، السوريون الذين منعوا من

الكتابة ذات الرسالة اليوم كعلم الاقتصاد لها قوانين؛ كي تؤدي إلى (مشروع أو مقال ناجح) وذلك بإيصال الرسالة من المرسل عبر الرسول...؛ وفي أي عملية اقتصادية هناك (دراسة جدوى) للمشروع؛ أيًا كان؛ يجب الأخذ بجميع مكوناته والإلتعاض ذلك الاقتصادي يقول: استثمر كل الفرص المتاحة لتحقيق ذلك النجاح

والإلتعاض مشروعك لاكتشاف، من هنا أقول لحضرتك الكريمة... عنوان المقال (نهر الخمر...)، قد ربط مضمون المقال بقضية الخوف لدى بني آدم وحواء...؛ وأنت هنا تصدين الخوف المسكون في نفوس البشر (من العرب المسلمين) للانطلاق نحو الأعماق والأساق كالغربيين؛ من دون وجل ولا خشية؛ بمغامرات عملية وعلمية لاكتشاف أسرار الحياة من دون عقاب... وهذا جيد جدا... إنما مقصدك كيف جعل القرآن الخمر محرمة في الدنيا... ثم قد أحلها في الآخرة؟ فهذا يبدو (تناقضا) ظاهريا... ونحن في عصر العولمة؛ ويجب ممارسة حق العمل المفتوح السماوات بعيد عن الخوف والخشية والترهيب المنتظر للفتلة، وربنا حضرتك تشيرين إلى ما ورد في سورة محمد الآية رقم (15) بقول له لرسوله الخاتم: { مثل الجنة التي وعد المتقون فيها: أنهار من ماء غير آسن؛ وأنهار من

مقالته مثلها مثل استخلاص سنابل القمح من رزم الأعشاب الضارة التي تلازمها وتعلق بها لاتلافها؟ كتاباتك هذه وطرحك لهذه الأفكار هي بمثابة إظهار لعلم الجرأة أمام المحيطين، هي أداة لاستنهاض الإكتفاء والتوجس الذي يميز معظمنا؟

هي حقنة تحفيز لواقع البسلامة الذي يقعدنا عن الإقدام لمواجهة الآتي إلينا؟

ذكر البعض مسألة الخوف من الله!! وأنا بدوري أتساءل، أفل الله مخيف حتى نخشاه؟؟!! اليس الله (استغفر الله) محبة؟ حتى نتقرب منه .

عندما تؤمن بأن الله محبة، فنحن في أمان وطمانينة، فلا رهبة ولا خوف ولا فرغ يشغلنا.

من أجل التقرب إلى الدين، على المشايخ التشديد على مواظب الترغيب وليس التخويف والترهيب!!

رؤوف بدران - فلسطين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



كيف سيرد الأردن على الجريمة الإسرائيلية؟

محمد عايش *



اعتبار أن حارس السفارة الإسرائيلية في الأردن متعمداً بالحصانة الدبلوماسية، لا يعني بالطلاق إغفاه من المسألة أو إخضاعه للتحقيق، وإنما يتم تجنيبه بموجب هذه

الحصانة التوقيف أو الاعتقال أو الحبس المقيد لكيفية، لأن من حق الأردن أن يحقق ويعرف لبركة تم قتل اثنين من مواطنيه، وهذا ينسحب عليهم حتى لو تعرضوا للجريمة قتل في دولة ثانية، فضلاً عن تعرضهم للقتل داخل سفارة موجودة على أرض بلاده. رغم أن مسألة توقيف القاتل من عدمها مسألة مهمة، وكذلك التحقيق معه وإجباره على الإدلاء بمعلومات حول ما جرى، هي أيضاً مسألة بالغة الأهمية، لكن المشكلة لا تكمن في ذلك، وإنما في طريقة التعامل الإسرائيلي القائم على إزراء الآخرين، بمن فيهم الحلفاء والأصدقاء، فالأردن رغم أنه مرتبط بمعاهدة سلام مع إسرائيل منذ 23 سنة، وخلال هذه الفترة تمة علاقات دافئة بين الطرفين، إلا أن هذا لم يمنع إسرائيل من التعامل بوقية

في إزراءه في الجريمة التي ارتكبها أحد موظفي سفارتها في الأردن، وانتهت بمقتل اثنين من المواطنين الأردنيين.

بعد الحادثة بساعات قليلة كان رئيس الوزراء الإسرائيلي يتنهيماً بنتائج ما حصل بسفيرة في الأردن، واتصل بالحارس القاتل، وقدم له الوعد بالعودة سالماً إلى إسرائيل، بينما تم 24 ساعة دون أن يجري تنتهاؤه أي اتصال مع أي طرف أردني ليقيم ما الذي جرى أو يقدم ولو اعتذاراً كاذباً للأردنيين الذين تعرضوا للاعتداء برصاص حارس السفارة، جملة الانتهاكات الإسرائيلية لمعاهدة «وادي عربة»، لم تتوقف طوال الـ 23 عاماً الماضية، وجريمة القتل الأخيرة التي راح ضحيتها أردنيين تنطوي ضمن هذه الانتهاكات، والغريب أن من الشهود الذين قضوا في الجريمة، أحدهما هو مالك العقار المؤجر للسفارة الإسرائيلية، وهو طبيب

والمعلم، التي السفارة أنه يقطن برصاصة أصابته بالطلق، لكنه ربما كان الشاهد الوحيد على ما حدث داخل السفارة، وهو ما يعني أن قتله ربما كان بدافع إخفاء الشاهد وتغيير أي دليل على ما جرى، خاصة أن السفارة ترفض التعاون مع الأمن الأردني وترفض التحقيق مع الحارس القاتل الذي هو العنصر الأهم في الجريمة.

الانتهاك الإسرائيلي الأهم والأكثر لتفاقية وادي عربة، هو الجفراوات الاحتلال في الأخيرة، التي فرضتها قوات الاحتلال في المسجد الأقصى ومدينة القدس، وهي انتهاك واضح وصريح لا يقل الأهمية عن الجدل، للمادة التاسعة التي تنص بكل وضوح في فقرتها الثانية على أن إسرائيل «تحترم الدور الأردني في مدينة القدس المحتلة، وتولي له أولوية خاصة واعتباراً خاصاً عند انعقاد مفاوضات السلام النهائية مع الفلسطينيين»، وهو ما يعني بالضرورة عدم جواز تغيير الوضع القائم في القدس بقوة السلاح، مع احتفاظ الأردن بإشرافه على المقدسات في القدس المحتلة، وهو ما يعني بالضرورة أن البوابات الإلكترونية وإجراءات المراقبة وإجراءات الاحتلال الجديدة في القدس، تمثل انتهاكاً لهذه المادة ولجزء أصيل ومهم من المعاهد.

الأحداث الراهنة تؤكد أن الإسرائيليين لا يكتفون بأصداقهم، ولا يحترمون اتفاقاتهم ومعاهداتهم، ودماء شعوبنا العربية لا تعني لهم شيئاً، حتى لو كان القتل مجرد «عامل غلبان» قادم لتكريب أثاث يمتلئ في النهاية خدمة لهم ولسفارتهم، كما أن إجراءات الاحتلال في القدس أيضاً تعني أن إسرائيل لا ترى للعالم العربي ولا الإسلامي أصلاً، بما في ذلك جارته مصر ذات الملة مليون إنسان، وجارته تركيا التي تتشكل القوة الأهم في منطقة الشرق الأوسط حالياً.

وخلاصة الكلام، هو أن الرد على قتل اثنين من المواطنين الأردنيين برصاص حارس السفارة الإسرائيلية، يجب أن لا يقل عن الرد الأردني التاريخي عندما حاولت إسرائيل اغتيال خالد مشعل في أحد شوارع عمان عام 1997، أما السكوت عن جريمة القتل ومن قبلها الإجراءات في الأقصى، فهذا يعني استمرار الاستهتار الإسرائيلي بمعاهدات السلام مع العرب (الأردن ومصر)، ويعني أن تل أبيب تتعامل مع العواصم العربية تتعاملها مع السلطة الفلسطينية التي هي في نهاية المطاف سلطة حكم ذاتي قائمة على أرض محتلة.

الإسرائيليون لا يكتفون بأصداقهم ولا يحترمون اتفاقاتهم ومعاهداتهم ودماء شعوبنا العربية لا تعني لهم شيئاً

الإسرائيليون لا يكتفون بأصداقهم ولا يحترمون اتفاقاتهم ومعاهداتهم ودماء شعوبنا العربية لا تعني لهم شيئاً

الإسرائيليون لا يكتفون بأصداقهم ولا يحترمون اتفاقاتهم ومعاهداتهم ودماء شعوبنا العربية لا تعني لهم شيئاً

الإسرائيليون لا يكتفون بأصداقهم ولا يحترمون اتفاقاتهم ومعاهداتهم ودماء شعوبنا العربية لا تعني لهم شيئاً

الإسرائيليون لا يكتفون بأصداقهم ولا يحترمون اتفاقاتهم ومعاهداتهم ودماء شعوبنا العربية لا تعني لهم شيئاً

قطر: خطاب الضرورة والدبلوماسية

من أبعاد الجغرافيا، على الرغم من أنها لم تعد لها تلك المهابة السابقة في عالم اليوم، لكن بناء سيادة حقيقية وقرار وطني مستقل ووضع الثروات الطبيعية في خدمة البناء والاستثمار، هي ما تمنح الدول قوة، لذا كان القرار كما جاء في الخطاب بأن (أي حل للضرورة يجب أن يقوم على مبادئ وهما، أن يكون الحل في إطار احترام سيادة كل دولة وإرادتها، والأيضوع في صيغة إملاءات من طرف على طرف بل كتعهدات متبادلة والتزامات مشتركة ملزمة للجميع) وبذلك تساوت الحجوم والأشكال في ذهنية صانع القرار، الذي اعتمد أيضاً على القوة الأساسية، وهو الشعب الذي أشاع روح التضامن والتالف والتحدي والدفاع العفوي والتقاوى عن سيادته واستقلاله.

كما شكّل العامل الأخلاقي وارتباطه بالعمل السياسي جانباً مهماً من الخطاب. فكما أن دول الحصار أبتزت بعض الدول الضعيفة بالمال، بغية الحصول منها على مواقف مساندة لها، واستغلت مفهوم تهمة الإزراء للتلاعب بالغرائر في المجتمعات الغربية، وقفت دول أخرى إلى جانب الحق ورفضت وضع هذه الالفة في خدمة الخلافات السياسية بين الدول، وتلطخ سمعة الدول بهدف زلها عن العالم، بغية الانقضاض على قرارها المستقل وتلم سيادتها. وتبين من هذه الأزمة أن هنالك حدوداً للدعاية المضلّة، وأن المال يعجز عن شراء الضمائر الحرة، وأن الخلافات السياسية يمكن حلها وفق قواعد الأخلاق والمصالح المشتركة، وهي نتيجة طبيعية تنشأ من احتكاك المصالح ولا يستدعي ذلك شيطنة أحد. وقد كان الخطاب واضحاً جداً في تأكيد حقيقة أن قطر تختلف عن سياسات الآخرين كما يختلف الآخرون في سياساتها، لكنها لن تفرض رؤيتها السياسية على أحد كما تفعل دول الحصار. وهو موقف أخلاقي كبير في عدم احتكار الحق ورمي الآخرين بالباطل في الخلافات السياسية، لكنه أشار بصورة واضحة إلى الخلاف الرئيسي بينها وبين دول الحصار، والقائم على أساس (الموقف من تطاعات الشعوب العربية، والموقف من القضايا العادلة، والتمييز بين المقاومة المشروعة

وتوجه خطابات منتقدة بكل وضوح للسياسة التي تنتهجها هذه الدول في التعاطي مع الأزمة، بل إن الحليف الأمريكي رفع كل التهم الموجهة إلى الدوحة من تقرير وزارة الخارجية الأمريكية حول الإزراء لعام 2016، واعتبرت واشنطن بتصريح رسمي أن الدوحة (شريك كامل وعضو فاعل في التحالف الدولي ضد الإرهاب). ودعم وزيراً الخارجية والدفاع الأمريكيان الموقف القطري، إلى الحد الذي اعتبرت فيه المتحدثة باسم الدبلوماسية الأمريكية الشروط والمطالب لدول الحصار، منطرفة ولا تستحق التفاوض. وبذلك تبقى المسافة بعيدة جداً بين موقف دول الحصار والموقفين الأمريكي والغربي، على الرغم من الاموال الكبيرة التي دُفعت لكسب صحف وجهات وشخصيات ودول كي تقف معهم ضد الدوحة.

هنالك حدود للدعاية المضلّة الخلافات السياسية يمكن حلها وفق قواعد الأخلاق والمصالح المشتركة

وهنا جاء تأكيد الخطاب واضحاً حين قال «اعتقد بعض الاشقاء أنهم يعيشون وحدهم في هذا العالم، وأن المال يمكنه شراء كل شيء».

أما الفصل الثاني الذي مُنيت به دول الحصار فقد كان الخطاب موضوع بحث هذه المقالة. فقد تصوروا بأن الخرائط الجغرافية الصغيرة مصيرها الانصاع لإرادات الآخرين، وسلوك سياسات ذليلة تُستجَب بحدود الجغرافيات الكبيرة والخزائن المالية الضخمة. لقد فاتهم أن صانع القرار في قطر يعرف جيداً أنه لا يمكن الهروب

د. مثنى عبدالله*



في زمن الصراخ الهستيري يأتي خطاب صانع القرار القطري هادئاً النبرة ويبدأ ومسترسلاً. وفي وقت يتكالب فيه البعض على مواقع التواصل الاجتماعي والغضائيات والصحف مستخدمين كل عبارات الشتم والقبح، يدعو الرجل شعبه لمزيد من النبل، وعدم الرد على الإساءات الرذيلة.

وبينما يجح وزراء دبلوماسية الأشقاء شرقاً وغرباً لشيطة شقيقتهم، تنشط الدبلوماسية القطرية بكل رصانة لتلقي المزيد من الضوء على موقف الدوحة وسياساتها. فهل أصابت قطر كيد الحقيقة فعلاً صراخهم من خزي الضحية؟

كان خطاب صانع القرار القطري خياراً في الأيام الأولى للآزمة، وحسنًا فعل حين أراحه، كي لا يُفهم بأنه ردة فعل تحت تأثير الصدمة من فعل الأشقاء، وكذلك كي يفسح المجال واسعاً أمام الوساطات لإصلاح ذات البين. أما وقد بلغ عمر الأزمة أكثر من شهر ونصف الشهر، وأدلى الجميع بطلهم فيها سلباً وإيجاباً، وأخذت الوساطات مدياتها المطلوبة، فقد أصبح الخطاب ضرورة ملحة لوضع الأمور في نصابها، والتحدث بالاعتدال صريحة وواضحة عن قراءة قمة هرم السلطة للأزمة ولوقوف الاشقاء. وبينما كان الحديث مازال مسترسلاً ولم ينته بعد، عَجَبَ مواقع التواصل الاجتماعي بالعويل والتعليقات السياسية والخيالات المربضة، حتى من أولئك الذين كانوا حتى وقت قريب قبل الأزمة، يُشيدون بحكمة القيادة القطرية، ويبدو أن عجبهم كانت تصور لهم أنهم قارون على إلحاق الأذى بالدوحة، وتحقيق انتصار سريع عليها. وأن الاعتراف بالنزب والاعتذار وطلب السماح سيأتي زاحفاً إليهم، لكن الفصل كان من نصيب مرتين.

في الأولى توقعا أن تأتي في مؤامرتهم الدعم والإسناد من الحليف الأمريكي، وسلكوا الدبلوماسية الغربية الأخرى، إلا أن الأمور جاءت بشكل عكسي تماماً، حيث مازالت هذه المنظومة الدولية ترفض رفضاً مطلقاً الحصار المفروض،

عبير ياسين*



في كتابه «كنت رئيساً لصر» يقول الرئيس الأسبق محمد نجيب: «المشكلة كلها تتركز في الانقلاب العسكري.. في تحريك قوات الجيش لتغيير الأمور تحت تهديد السلاح.. هذا العمل ذاته حتى لو تم تحت أعظم الشعارات التي يتبناها الشعب، لا بد أن ينتهي إلى فرض إرادة الجيش على السلطة، وانتهاك الديمقراطية، وبدء عهد من الديكتاتورية العسكرية».

مقولة يستحضرها اسم نجيب الذي أعيد له بعض الضمور الذي يستحقه وسط الاحتفالات بذكرى ثورة 23 يوليو 1952، حضور قد لا يستفيد بالضرورة استحضار الأفكار التي عبر عنها نجيب بقدر ما يهدف إلى استحضار أضيء أخرى في سيرته، قد تساهم في إضفاء مكانة على المشهد السياسي القائم.

وبشكل عام جاءت الاحتفالات بذكرى يوليو، وسط خليط من الأحداث الداخلية والإقليمية، التي لا يمكن التقليل من أهميتها أو أهمية الربط بينها لمحاولة فهم ما يحدث في منطقة ما زالت تدور في مسارات تعود منها لتبدأ من جديد، وكانها تعيد دوراً سؤال الحضان والعربة، وعندما تصور أنها وصلت إلى إجابة تبدأ في خلط الأوراق قبل أن تصل لسؤال أيهما يسبق الآخر، على طريقة هل الأمن قبل الديمقراطية؟ هل الأمن قبل التنمية؟ هل الإصلاح السياسي ضروري في ظل الخاطر؟ هل حياة الإنسان أولوية في ظل التحديات؟ قبل أن تصل ربما لتساؤلات أكثر أهمية للبعض عن هل الوطن أهم أم الحاكم؟ وربما تنحصر للحاكم في كثير من الأحيان، وإن كانت تلك الجزئية تبدو نظرية وغامضة للبعض، فإن الإشارة لبعض الأحداث يمكن أن يساعد في تفكيك الصورة، بداية من تناقض خطاب ثورة يوليو القومي مع اللحظة، مروراً بتحديد العدو الذي عرّف في خطاب الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، وإلقاء الضوء على نجيب وسط تساؤلات عن التوقيتين المناسبين.

نقف بداية أمام مشهد عابر ومعبر يتم فيه الإعلان عن قبول مشاركة حفيد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في فريق كرة قدم في نادي شهبير، والإعلان عن مشاركة ابن الرئيس السوري بشار الأسد في الفريق الذي مثل بلده في مسابقة أولمبياد الرياضيات في البرازيل، ومنه تأكيداً بأن اختيارها من بدون تداعيات أو محسوبة، مشهد لا يمكن أن يتبعه عن إفراز الربيع العربي، أيما كانت تقديراته والصورة التي أصبح عليها، فقيمة الديمقراطية التي يتم تسويقها لنا تتمثل في محاولة تأكيد أن من في السلطة، أو كان فيها بشر يسبون ويأكلون ويتحدثون، من دون حواجز ويشاركون في مسابقات

د. حسين مجدوبي*



مقال إلى حميد المهدي الصحفي الحر المعتقل بسبب موافقه على الإنزال الأمني القوي للدولة الغربية في مدينة الحسنية شمال البلاد، نزلت ساكنة المدينة الغربية يوم 20 يوليو الجاري، وشمل ذلك اليوم إلى جرح في ذكركه الربيون، لاستعمال الدولة للعنف رغم تزامن هذا اليوم مع الذكرى 96 لعركة أنوال الخالدة، التي كبد فيها المغاربة الجيش الإسباني أكبر هزيمة عسكرية في تاريخه، ومن ضمن ما ميز مسيرة 20 يوليو هو اعتقال الصحفي حميد المهدي مدير الجريدة الريفية «بديل»، اعتقال يعيد طرح العلاقة المتشعبة بين السلطة والصحافة المستقلة في المغرب، ومن يمتلك الرؤية السديدة للمستقبل.

جاء اعتقال مدير «بديل» في ظروف غامضة، بعد الدور الذي لعبه في التعريف والدفاع عن الحراك الشعبي في الريف، هذا الحراك الممتد منذ ثمانية أشهر ويقترّب من الشهر التاسع دون أفاق للحل، رغم بساطة المطالب الاجتماعية للباسع وهي، التعليم والشغل والصحة واحترام كرامة الناس، لكن الجواب كان اعتقال مئات وكان البلاد تعيش حالة استثناء، وقد قدمت الدولة الغربية شن هجمة شديدة ضد الصحافة المستقلة والجمعيات الحقوقية واتهامها بقاموس من الاتهامات منها، التشكيك على الانتقال الديمقراطي، والتعامل والتخابر لتقويض النظام بهدف إقامة الثورة، وإذا انقصر ناعى العقدين الآخرين، منذ وصول الملك محمد السادس إلى السلطة حتى الآن، سنجد علاقة متوترة بين الصحافة المستقلة والسلطة، وهي العلاقة نفسها بين الجمعيات الحقوقية والسلطة. ومن خلال استعراض وتحليل مقالات الصحافة المستقلة، طيلة عقدين من الزمن في المغرب، سنجد أن هذه الصحافة لعبت دور المنبه للسلطات لتفادي التدهور التدريجي للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيه. وهكذا، سنجد الصحافة

مصر «السيسي» وإرث «ناصر» في ذكرى ثورة يوليو

المقبل، كانت المقاربة حاضرة في محاولة لتأكيد شرعية تمتد من شخص ناصر وترتيب 30 يونيو بثورة يوليو، وبهذا أصبح السيسي هو ناصر الجديد، وأصبحت 30 يونيو امتداد لثورة 23 يوليو ومحاولة لتحقيق أهدافها. خطاب كان من شأنه تأسيس شرعية واكتساب شعبية. ومع الوقت تم تجاوز الحاجة لأسس شرعية قائمة، بعد أن تم قبول السيسي ونظامه، وأصبح القبول بالأمر الواقع مروراً للتحضر من خطاب التظاهر، ناصر، خاصة أن السياسات التي يتم اتخاذها لن تجد مكانها في رداء ناصر بسهولة.

في الوقت نفسه أصبح الخطاب الداخلي الذي يبرر

تلك الصورة الشكلية للديمقراطية نطل جزءاً من تركيبة المشهد العام في المنطقة، فالأوضاع المتضخمة في فلسطين تجد استجابة لها في الجامعة العربية، بالعودة إلى اجتماع «عاجل» مقترح بعد أسبوع تقريبا من اشتعال الأحداث، وربما يرغب الجميع في أن تنتهي الأحداث، وتتخذ إسرائيل موقفاً مغايراً لا يكشف عن ضعف الموقف الذي يمكن أن يسفر عنه الاجتماع قبل انعقاد.

الشكلية نفسها تبدو واضحة في حديث رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس النواب المصري، الذي اعتبر أنه من حسن الطالع أن يتوكل احتفال ثورة يوليو، مع افتتاح البطولة العربية للأندية في كرة القدم، باعتبار أن الرياضة -كما قال- رابط قوي بين الأشقاء العرب، من دون أن ينكر أن هذا يحدث أيضاً على خلفية التصعيد في القدس، وفي العلاقات العربية -العربية التي تجاوز الحديث فيها حديث الأشقاء وروابط كرة القدم.

وفي السياق نفسه تثار التساؤلات عن التركيز على محمد نجيب، من خلال إطلاق اسمه على القاعدة العسكرية التي افتتحها الرئيس عبد الفتح السيسي، وافتتاح متحف يضم مقتنياته، وبث الجيش لفيلم تسجيلي عنه، بالإضافة لأحداث مختلفة عن كيف تم تجاهل دوره من أجل إعلاء دور ناصر، وغيرها من الأمور التي تبدو وكأنها تسلط الضوء بشكل واضح ومقصود على نجيب أو تنتقص من ناصر. ورغم أن الخطاب الدائر يؤكد على أن تكريم نجيب هو جزء من تكريم رؤساء مصر، يظل السؤال مطروحا، ويحتمل الاقتراب منه بصورة مختلفة في ظل المشهد الإقليمي العام والسياسات المصرية، ففي العقب هناك قواد أخرى يمكن تحقيقها للنظام.

وبالعودة خطوة إلى الوراء كان عبد الناصر حاضراً وبقوة لدى البعض في ترشيح السيسي لرئاسة مصر، والفقرات التالية لتوليه السلطة بشكل ما فيها من وعود الاستقلال والرخاء

المراد في اللحظة تجاوز ناصر والسادات والبقاء عند من تحمل مخاطرة الثورة، وربما يجد البعض في معاناة نجيب صورة أقرب للسيسي

السلبيات ويحولها إلى إيجابيات أحياناً، ويعظم الإيجابيات ويحوّلها إلى معجزات، مبرراً آخر للخروج من رداء ناصر والتخلص معه، وهو الأمر الذي ظهر بصور مختلفة في أبحاث السيسي، مثل توجيه النقد بشكل غير مباشر لن لا يتعامل مع تفريعية قناة السويس الجديدة، بوصفها إنجازاً يتجاوز إنجاز السد العالي، بالقرن نفسه الذي يتم فيه محاولة تقديم دوره في إنهاء حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي ومحاربة الإرهاب بوصفه معركة قد تتجاوز انتصار أكتوبر نفسه.

تتعاظم قيمة السيسي عن ناصر والسادات، ولكن في الوقت نفسه تضيق سياساته عن رداء ناصر، سواء في ما يتّردد من اللقاءات السريعة مع أطراف في إسرائيل، أو الترتيبات المحتملة لصفقة القرن الأمريكية، لتسوية القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى تنازله عن تيران وصنافير، وما يدفع من سيادة

خامسا، تبنت الصحافة المستقلة إلى ظاهرة خطيرة وهي، تفضيل الولاءات على الكفاءات، وهي ظاهرة تقود الدول إلى الانهيار في جميع المجالات.

وكانت الصحافة التي تحذر من هذه الأزمات وتطالب الحاكمين بتأمل هذه المعطيات السياسية، وكيف يمكن المغرب خلال السنوات المقبلة، كانت تتعرض لأبشع حملات التهريب، من الاتهامات الجانبية إلى إيجاد سبل إقفال هذه المنابر المزعجة وتشريد صحافييها، ونجحت الدولة المغربية في إنهاء تجربة الصحافة المستقلة، لكن الأخيرة وجدت امتداداً لها بتسيبها في الصحافة الرقمية، من خلال منابر متميزة من ضمنها منبر «بديل» للمهداوي، وبعد مرور أكثر من عشر سنوات على خطاب التنبية الذي تبنته الصحافة المستقلة، كيف أصبح المغرب الآن؟ لنترك خطاب المعارضة جانباً، ويمكن إجمال التقويم في التقرير الذي أصدره منذ أسابيع قليلة المجلس الأعلى للحسابات، الذي يشرّح عليه شخص لا يمكن التشكيك في ولائه للدولة المغربية، وهو إدريس جطو الوزير الأول الأسبق، الذي عينه الملك محمد السادس في المنصب، واعتمد هذا المسؤول على معطيات حسابية دقيقة، وهو تكتو فراطي لا علاقة له بالانتماء الحزبي باستثناء ولاءه للدولة، وسطر تقرير إدريس جطو أن المغرب «قريب من الإفلاس»، والتقرير الأخير هو خلاصة التقارير الفرعية أو الجزئية الذي يصورها منذ ثلاث سنوات حول تدهور مختلف القطاعات الحيوية في المغرب، والنتيجة التي توصل لها تقرير إدريس جطو خطيرة بكل ما تحمله الكلمة من دلالة الخطورة، ومن تجلياتها

الحراك الشعبي في الريف من أجل مطالب بسيطة، على رأسها مستشفى لعلاج السرطان. وللتذكير، هذه النتيجة الكارثية ليست جديدة، فقد صرت عن ملك البلاد محمد السادس في خطابات سابقة، وبرزها عندما تساءل حول الإدارة المغربية التي تعتبر عماد البلاد، هل هي من العالم الخامس في الوقت

من المسؤول عن إيصال المغرب إلى حافة الإفلاس؟

ذاته، عندما تعجب منذ ثلاث سنوات في خطاب شهير عن الفوارق الاجتماعية وتساءل أين هي الثورة؟ سؤال ينتظر المغاربة الجواب عنه منذ ثلاث سنوات.

والآن نتساءل: عن المسؤول عن وصول المغرب إلى حافة الإفلاس، هل الصحافة المستقلة والجمعيات الحقوقية وبعض الهيئات السياسية التي عجزت الدولة على ترويضها؟ أم الدولة نفسها؟ الصحافة المستقلة والجمعيات الحقوقية لم تشرف على تسيير أي قطاع من قطاعات الدولة، سواء كان حيوياً واستراتيجياً أو ثانوياً، فقد اكتفى الفاعلون بالتنبية والتحذير والتوجيه.

في المقابل، نجد أن الدولة عبر مختلف مسؤوليها التي تولت الإشراف على التسيير واتخاذ القرار. وعليه، هي المسؤولون عن الواقع الكارثي الذي توجد عليه البلاد في وقتنا الراهن، من انهيار مختلف القطاعات، خاصة التعليم والصحة، عماد نهضة كل دولة، علاوة على ارتفاع المديونية بشكل لم تشهده البلاد، 84% من الناتج القومي الخام، بل بل المزبانية السنوية على المساعدات الأجنبية، الأوروبية والخليجية.

الصحافة المستقلة والجمعيات الحقوقية والهيئات السياسية المستقلة غير مسؤولة عن الإفلاس الذي يحدث عنه الوزير الأول السابق إدريس جطو في تقريره، بل إن المسؤولين لهم أسماء ومناصب وعناوين، والأدهى أنهم يتشدقون ويوزعون صكوك الوطنية. فهل الوطنية هي إيصال البلاد إلى الهاوية وجعلها ضعيفة أمام الجيران؟ هل يدرك الحاكوم ما معنى تحويل البلاد بسبب سياساتهم غير المناسبة إلى «كيان شبه مفلس» أمام جيران، شمالاً وشرقاً، يصقونهم أعاد؟

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

هبة الأردن في مواجهة ابتزاز «شريك السلام» الإسرائيلي

عن ابواب المسجد الأقصى، مقابل مغامرة حارس الأمن القاتل بدون خضوعه للتحقيق أو توقيفه. المؤسف ان قلة الحيلة والضعف في مواجهة الخصم الإسرائيلي قد يدفعان الحكومة الأردنية للتجاوب مع هذا الابتزاز الصلف في مشهد متكرر، نخشى أن يعقدي عدة أزمات ويتسبب باحتقان شديد في بلد مثل الأردن تعاني مؤسساته وشعبه بسبب تداعيات الاحتلال الإسرائيلي. واستيق الميمن الإسرائيلي المتشدد القابضة بسلسلة تهديدات عدائية وخبيثة للأردن من بينها التهديد بقطع المياه عن الأردنيين إذا ما خضع الحارس القاتل إلى القضاء الأردني، وكذلك الإشارة الوقحة التي صدرت عن عضو كنيست صرح بان إسرائيل تهمي مؤخره الجار الشرقي وانه يحتاج لتأديب. طالما تحدث سياسيون ومسؤولون أردنيون بقصة العلاقة الخاصة والمؤثرة بدولة الكيان الإسرائيلي

أن التعاون في كثير من حالاته يتخذ شكل الارتهاق والتعبية. إسرائيل اثبتت مجددا في حادثة السفارة، انها لا تعير اهتماما لمواطنيها ولا للقوانين الأردنية ولا حتى للتقاليد المألوفة بين الشركاء والجيران، حيث أن أنظمة القانون الأردني تصر على استجواب كل من يرتكب جريمة على الأرض الأردنية، فيما دخلت إسرائيل فورا وهي تحاول حماية حارسها القاتل في سياق عملية ابتزاز جديدة بعددها السياسي والأمني، مجازفة كالعادة بيهية القانون وصورة الدولة، وهذا ما حصل سابقا عند قتلها الشهيد القاضي رائد زعبيتر.

تجلت مؤشرات ومظاهر الغرور الاسرائيلي بصورة واضحة وهي تتفاعل مع تداعيات جريمة سفارة تل ابيب في قلب العاصمة الأردنية عمان بعنجهية فجة، تعيد التذكير بان اتفاقية وادي عربة التي وقعها الراحل الملك الحسين بن طلال لا تحمي الشريك الأردني من آثار وانعكاسات صلافة شريك السلام المزموم. الجريمة التي راح ضحيتها أردنيان سقطا بدم بارد برصاص حارس الأمن الإسرائيلي، التي ترفض حكومة نتنياهو إخضاعه للتحقيق، أو حتى لتقديم إفاضة من باب نذر الرماد في العيون.

إفاضة من باب نذر الرماد في العيون. فإن الفرصة اليوم مواتية مجددا للقطاط ما هو جوهري في سياسات إسرائيل المعادية للأردن والأردنيين والتي لا تحترم، رغم التنسيق والتطبيع الأمني والبيروقراطي، مصالح الملكة العليا، رغم

أنقذوا «محور السعودية» من قرقاش!

توفيق رياحي*



■ في الأزمة التي افتعلتها السعودية والإمارات ضد قطر، والتي تقترب من دخول شهرها الثالث، برز رجل بذل جهدا كبيرا ليغطي على الآخرين: أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات.

خرج الرجل من العدم. استفاد من الأزمة إلى أبعد الحدود، مغتتما الفراغ في معسكره، وبفضله صنع لنفسه مجدا أدخله التاريخ على طريقة وزير الإعلام العراقي السابق محمد سعيد الصحافي في 2003. فبينما كانت الدبلوماسية الإماراتية (ومعها الدبلوماسية السعودية) تتخطى في انعدام الثقة بالنفس والارتباك المفرط والعجز على الاقتناع، كان نجم قرقاش، الشخصي، يتلألأ يوما بعد يوم، وكانت «انصاراته» الدبلوماسية - الوهمية - تتوالى.

حرض الرجل على البروز في العالمين العربي والغربي، بلغتين مختلفتين مستهدفا جمهورين مختلفين في مقاربتهم للآزمة وفي صلتهم بها: جمهور عربي يشكك عادة في التصريحات والمواقف الرسمية وقليل الثقة في السياسيين والمؤسسات السياسية.. منقسم إلى «مع» و«ضد»؛ وجمهور غربي لا يعرف الكثير عن المنطقة وأزماتها، ويؤثر فيه السياسيون والإعلاميون بسهولة بسبب ميله إلى تصديق ما يسمع.

هذا التصنيف جعل قرقاش يتخذ خطابين، الأول متشدد، بل غير مسؤول أحيانا، ويحمل التهديد والوعيد صراحة وتلميحا. هذا الخطاب موجه للاستهلاك في المنطقة العربية التي يتكلم سكانها بلغة التهديد والتركيب، سعى به قرقاش لإبراز قوته وضعف خصمه في آن، ومن ثم دغعة عواطف الجمهور الذي في صفه، وزعزعة ثقة الجمهور الذي في صف قطر. هذا الخطاب يصدر بالعربية فقط ليسوق محليا، وأداته حسانه على تويتر ثم وسائل الإعلام الإماراتية والسعودية.

الخطاب الثاني أقل تشنجا، يراعي التوازنات والمصالح الغربية ويحسب حساب القوانين والمواثيق الدولية. هذا الخطاب موجه للجمهور وصناع القرار في الغرب، ويسوقه قرقاش في مقابلاته مع وسائل الإعلام الغربية الناطقة بغير العربية. بلغ هذا الخطاب نروته في «المعهد الملكي للدراسات الدولية» (تشارتم هاوس) في لندن - الذي ذهب قرقاش ليخطب فيه متأخرا أسبوعين مقارنته بوزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني. يومئذ ظهر الدبلوماسي الإماراتي كالحمل الوديع بينما كان قبل ساعات من مغادرته إلى لندن يزار باتجاهه قطر زئير الأسود.

الخطاب الأول هو الحقيقي والصادق لأنه ينسجم مع الحدة والحدق اللذين جسدهما الحصار وقطع الأرحام وخراب بيوت الناس ومصالحهم منذ فجر الخامس من حزيران (يونيو) الماضي.

ليس معروفا إن كان قرقاش صاحب قرار في أبوظبي أم مجرد واجهة دعائية. لكن بروزه يثير الفضول بسبب حدا ما ينطق به، وبسبب كونه ليس الأفضل والأكثر تأهلا لإدارة الأزمة دبلوماسيا وعلى صعيد العلاقات العامة، والأهم أنه برز ليملأ الفراغ الذي تركه غياب وزير الخارجية عبد الله بن زايد، وكذلك ليعوض الفشل الناجم عن ارتباك الوزير السعودي عادل الجبير وعجزه عن إقناع حتى وزراء خارجية دول أفريقيا الأكثر فقرا بالانضمام إلى بلادهم والإمارات في هذه الأزمة. لكن قرقاش، الرجل الذي جعلته الأقدار «نجم الأزمة»، كثير الحضور من دون أن يسجل ليلاده نقاطا ومن دون أن يؤثر في سير الأزمة قيد أنملة. بالعكس، كان قرقاش أقرب إلى ظاهرة صوتية لا تضر أحد لكنها لا تنفع حتى صاحبها.

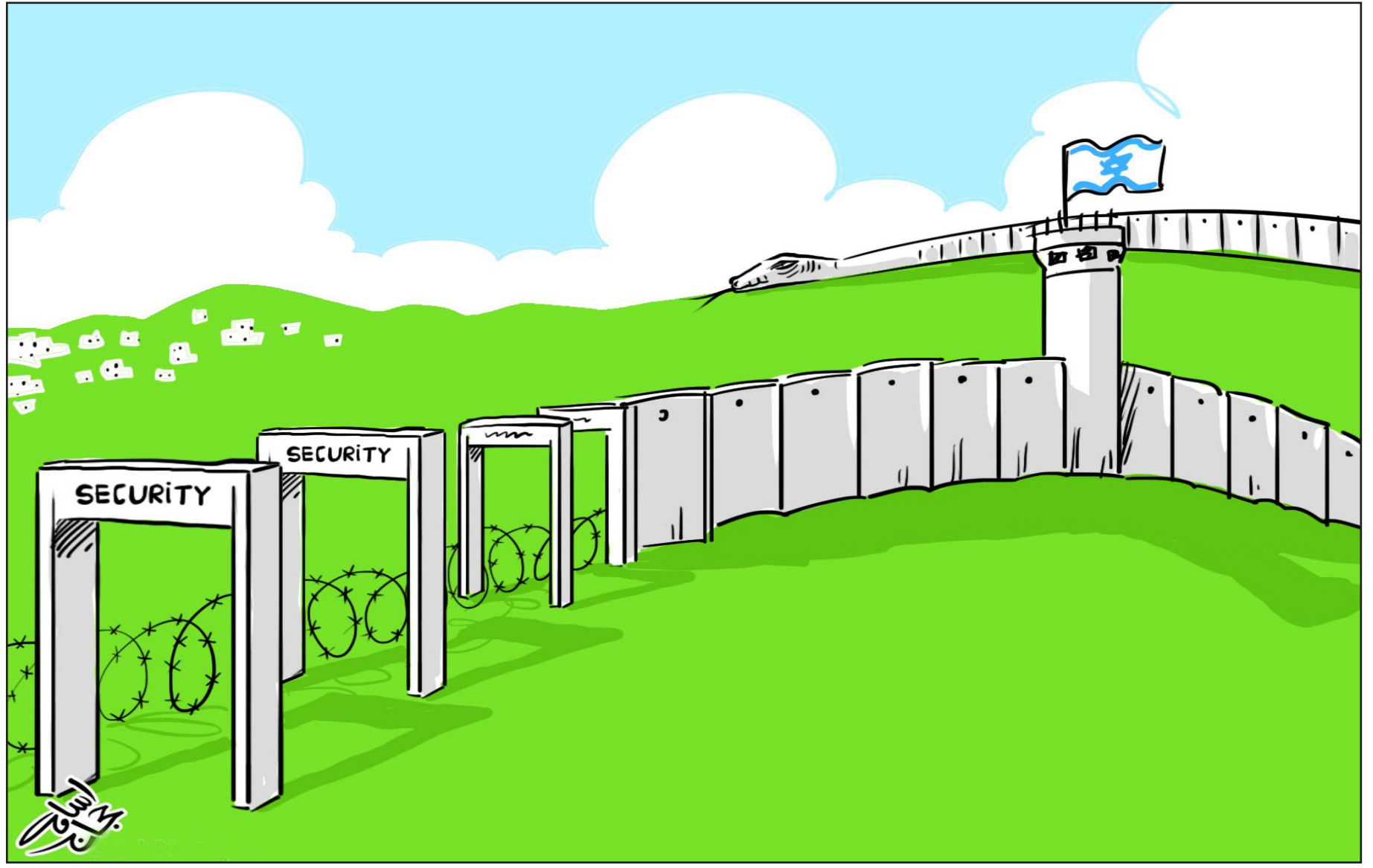
منطق الحياة يقول إن الذي يتكلم أكثر يخطأ أكثر. قرقاش لم يراع هذه القاعدة الذهبية، فكان في تصريحاته شبه اليومية ينطق بالكلمة ونقيضها في الجملة الواحدة، وبالموقف ونقيضه في التصريح الواحد، ناهيك عن أن تحليل تصريحاته منذ فجر اليوم الأول للأزمة سيكشف في رجل متقلب ينطق باسم دبلوماسية بلا هدف، ويعطي الانطباع بأنه نسخة مطورة للفريق ضاحي خلفان، مع لمسة غير مقنعة من الدبلوماسية.

بسبب هذا الثقل والتناقض، لا أحد يستطيع أن يجزم هل تنازلات السعودية والإمارات عن مطالبهما الـ13 أم لا. ولا أحد يجزم هل الحكومتان تريغان في التفاوض مع قطر أم لا، وهل تضفلان حلا خليجيا أم عربيا أم دوليا، أم كله هذا مع بعض، أم لا شيء.

هناك عدة أسباب تفسر بزوغ «نموذج قرقاش»، بعضها آنية وأخرى بعيدة. الأسباب الآنية، وكما ورد آنفا، هي فشل بن زايد والجبيري في إدارة الأزمة، وغياب ذكاء دبلوماسي ضروري في الأزمات. أما البعيدة، فأبرزها أن المنطقة كلها، لم يعد فيها «كبار» بمعنى عقلاء وحكماء. قبل عقود غير بعيدة، كان القادة يتشاورون بعضهم مع بعض، وكان الاستماع فنا قائما بذاته، كان القادة يستمعون بدرجات مختلفة، فيتمهلون ويتراجعون ولا يخذلون من يقصدهم.

اليوم، أمسست المنطقة، بدولها وثروتاتها، في يد هوة ديرونها على طريقة «البلادي ستينج». الحور السعودي اليوم في ورطة، أحد أسبابها ووجوهها قرقاش. ولكي تعود الأمور إلى رشدها وتوازنها، هناك حاجة لاسترجاع عجلة القيادة من هذا الرجل. وإن كان لا يقود، فيجب تجريد من حقبة الدعاية والحرب النفسية لوضع حد للضرر الذي لحقه بمن كان يُفترض فيه خدمتهم.

* كاتب صحافي جزائري



في تفسير عنف اليوم... أزمات نهاية القرن العشرين

الكثير من الأزمات المجتمعية وتحديات السياسة العربية اليوم يرتبط مباشرة بهيمنة ثقافة العنف والإرهاب والانتفاضات الديمقراطية في 2011 و2012. لم تتراجع بين ظهرانيا مقولات تبرير العنف والإرهاب، إن في صياغتها القومية العلمانية أو الدينية الأصولية، وتحولت إلى وباء شاملا يطيل عمر اللبنة والاستبداد وانتهاك حقوق وحريات المواطن. عربيا، عُثرت التحولات الديمقراطية بفعل هيمنة نخب حكم سلطوية وغياب إرادتها الإصلاحية، ويفعل تفاوت معارضة نخب الحكم والولاء الوطنية من ضعف متنام لفاعلية مؤسساتها وأجهزتها، وتآكل خطير في شرعيتها المجتمعية.

الدولة الوطنية بات وجودها مهددا في سوريا واليمن وليبيا، وكان أن يفقد المعنى والمضمون في العراق ولبنان، وتواری مشروعا التحديتي في المغرب والجزائر ومصر وغيرها. في عموم بلاد العرب، أُنقذت الدولة الوطنية إما في إنجاز مهمة دمج قوى وكيانات المجتمع في إطار حكم القانون ومواطنة الحقوق المتساوية وبشيء من التوزيع العادل للثروة، أو في تحقيق الأهداف التنموية وتقديم الخدمات الرئيسية التي وعدت بها في قطاعات حيوية كالصحة والتعليم وفرص العمل والصحة والضمانات الاجتماعية، أو أخفقت في المهمتين معا.

* كاتب من مصر

وكانت الحصيلة الكارثية هي تسابق وحشي بين نخب حكم الدولة الوطنية والقوى البديلة على احتكار أدوات العنف واستخدامها ضد المواطنين في يوغوسلافيا السابقة في تسعينيات القرن العشرين في يوغوسلافيا ومجمل الشرق الأوسط منذ الثمانينيات وإلى اليوم. ثم شكل في السنوات الأخيرة للقرن العشرين السقوط المذوي لدول المسكر الاشتراكي، جزئيا في إطار حركات احتجاج شعبية واسعة، عمالا إضافيا في بلورة حالة عالمية من «القلق الوجودي» انتقلت من الشمال والغرب إلى الجنوب والشرق، وتوالت تلك الحالة مع إجهاد عمليات العولمة الاقتصادية والثقافية والبشرية على أوهام انحصار عدم الاستقرار المجتمعي وأخطار العنف في مجتمعات بعيدة عن أمريكا الشمالية وشمال وغرب أوروبا واليابان، المعاناة من ظواهر مثل تقي الأوزون ومرض الإيدز وأخطار التكنولوجيا النووية والبطالة والفقر والعنف لم تكن مع نهايات القرن العشرين قاصرة على بلدان أو مناطق بعينها، بل امتدت إلى كل أرجاء المعمورة، ولحقت بها ظاهرة الإرهاب التي عولمتها جرائم الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2011 في الولايات المتحدة الأمريكية وما تلاها من جرائم في بريطانيا وإسبانيا وغيرها من البلدان الأوروبية.

وفي بلاد العرب، بدت أحاديث التقدم والتحديث والتنمية والديمقراطية على خلفية هيمنة ثقافة العنف

والتقدم في المجتمعات الغربية وكانها بلغت حدودها القصوى. على وقع تصاعد الأزمات المجتمعية كتراجع معدلات النمو الاقتصادي وتزايد البطالة والتهديدات البيولوجية الوجود للإنساني وخطر تيارات العنف العنصري والأصولي والأيديولوجي وعزوف المواطنين عن السياسة إن غضبا من السياسات أو قفقا للثقافة في السياسيين، تحركت نخب الحكم في أمريكا الشمالية وشمال وغرب أوروبا واليابان للتفكير في سبل استعادة مركزات الأمن والاستقرار وتجديد مضامين الديمقراطية التي لا حياة لها دون رضا الناس.

كذلك شهدت ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين تراجعا عالميا لدور الدولة الوطنية بعيدا عن الغرب، إن على أرضية صراعات عرقية وذهبية أو في سياق فشل عمليات التحديث المجتمعية والتنمية الاقتصادية. وربت هذا التراجع بروز قوى سياسية ودينية معارضة مارست عنفا غير مسبق في مناطق كالبلقان في أوروبا وفي الشرق الأوسط وفي عديد البلدان الإفريقية أو إسقاطها، وتنجت عملية إحياء شاملة لرؤى تقليدية حول المجتمع والسياسة ترفض الحداثة العلمانية بفصلها بين الحكم وبين هويات الناس الدينية والذهبية والعرقية والمناطية وبين الحكم وبين السلطات الدينية.

عمرو حمزاوي*

■ في الثلث الأخير من القرن العشرين، بدت أنماط التقدم في المجتمعات الغربية وكانها بلغت حدودها القصوى. على وقع تصاعد الأزمات المجتمعية كتراجع معدلات النمو الاقتصادي وتزايد البطالة والتهديدات البيولوجية الوجود للإنساني وخطر تيارات العنف العنصري والأصولي والأيديولوجي وعزوف المواطنين عن السياسة إن غضبا من السياسات أو قفقا للثقافة في السياسيين، تحركت نخب الحكم في أمريكا الشمالية وشمال وغرب أوروبا واليابان للتفكير في سبل استعادة مركزات الأمن والاستقرار وتجديد مضامين الديمقراطية التي لا حياة لها دون رضا الناس.

كذلك شهدت ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين تراجعا عالميا لدور الدولة الوطنية بعيدا عن الغرب، إن على أرضية صراعات عرقية وذهبية أو في سياق فشل عمليات التحديث المجتمعية والتنمية الاقتصادية. وربت هذا التراجع بروز قوى سياسية ودينية معارضة مارست عنفا غير مسبق في مناطق كالبلقان في أوروبا وفي الشرق الأوسط وفي عديد البلدان الإفريقية أو إسقاطها، وتنجت عملية إحياء شاملة لرؤى تقليدية حول المجتمع والسياسة ترفض الحداثة العلمانية بفصلها بين الحكم وبين هويات الناس الدينية والذهبية والعرقية والمناطية وبين الحكم وبين السلطات الدينية.

هيفاء زكنة*

■ فيديو 1: جنود عراقيون يعذبون أسيرا يشبه في نحافته المرضية أسرى المعتقلات النازية. كما لو كانوا في حفلة، لا يكتفي جوالي عشرة منهم بالراقية بل ينظر كل واحد منهم دور، بفارغ صبر، للمساهمة بالتعذيب الجماعي. يسجلون الأسير ثم يرمونه من حافة جرف. بنشوة من حقق انتصارا، يحتفلون بإطلاق النار عليه، وعلى أسير آخر، كانوا قد رموه بسكين. لولا البزة العسكرية، يمزق جندي وجه أسير بسكين. لولا البزة العسكرية، يمزق جندي وجه أسير بسكين. لفتننا ان الجندي إرهابي من داعش.

فيديو 2: يمزق جندي وجه أسير بسكين. لولا البزة العسكرية، يمزق جندي وجه أسير بسكين. لفتننا ان الجندي إرهابي من داعش. فيديو 3: تعذيب أسير شبه عار قبل قتله. هذه نماذج من عشرات الفيديوهات الكابوسية التي قام الجنود العراقيون، أنفسهم، بتصويرها ونشرها على الانترنت، في الوقت الذي كان رئيس الوزراء حيدر العبادي يلقي فيه خطاب النصر ضد قوى «الظلام والوحشية والإرهاب»، في 10 تموز/ يوليو. ولإتزال احتفالات القوات العراقية والحشد الشعبي بـ«النصر» مستمرة في الموصل ومن أخرى بذات النمط. حيث وثقت منظمة هيومن رايتس ووتش، الحقوقية الدولية، في تقريرها المكون «العراق: موقع إعدام قرب المدينة القديمة في الموصل» يجب إجراء تحقيق ومعاينة المسؤولين عن أي جرائم حرب «الصادر» في 19 تموز/ يوليو، «احتجاج واعتقال القوات العراقية ما لا يقل عن 1200 رجل وصبي في ظروف لا إنسانية ومن دون تهمة، وفي بعض الحالات تعذيبهم وإعدامهم، بذريعة انتقامهم إلى داعش، بالإضافة إلى «شهادات مفصلة عن التعذيب والقتل خارج القضاء بحق عناصر داعش» المشتبه بهم،

مصير ساسة النظام العراقي: تفاحة فاسدة واحدة!



للايزيديين، يوم 10 تموز/ يوليو، منظمة «هيومن رايتس ووتش»، متهمة إياها بأن تقاريرها أشبه بالسياسة «مدفوعة الثمن مسبقا»، بعد أن نشرت المنظمة تقريرا ذكرت فيه أن حكومة إقليم كردستان قامت بترحيل أسر ايزيدية «سيرا» بسبب انعدام أقالر لها إلى قوات الحشد الشعبي.

لا يقتصر الانتكار على النظام والبرلمانين العراقيين بل تشاركهم السبائ الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن بأسلوب «حضاري» بعض الشيء، تتجنب فيه ذكر مفردات التعذيب والاعتقال والاعدام، مستخدمة بدلا منها مفردة ناعمة، هي «تجاوزات»، ففي 17 تموز/ يوليو، بعد انتشار الفيديوها، الفاضحة لسلك القوات في العراق تفخر أمريكا وبريطانيا بتدريباها على احترام حقوق الإنسان، أكدت وزارة الدفاع الأمريكية «البنيتاغون» إنه لا يمكنها تأكيد صحة تقارير عن حصول «تجاوزات» هل يثير كذا انكار الاستغراب؟ اتمنى، في قرارة نفسي، أن يكون الجواب نعم، لئلا نقف أمنا بتطبيق مبادئ إنسانية شاملة، عابرة للامتلان، للجمع بلا استثناء. لكن البرابرة، مهما حاولنا توقع الاسوأ منهم، يدهشوننا، دائما، بوحشيتهم، فمسا ارتكبه تنظيم «الدولة الإسلامية» بحق المدنيين، وحشي، بكل القاييس. الا اننا يجب ان ننسى ان ما سبقه من تعذيب وقتل لأسرى عراقيين، نساء ورجالا واطفالا، من قبل الأمريكيين والبريطانيين، في سجن أبو غريب وغيره، وحشي بكل القاييس أيضا. وما يجعل المحتل الأمريكي، خاصة، سباقا، بامتياز، انه لسن نوعيه جديدة من

* كاتبة من العراق

الماسوريين من قبل عناصر الأمن والجيش العراقيين... ما يميز حالات التعذيب والقتل، في الموصل، عما توعدنا عليه في معتقلات النظام العبيدية، في رجا العراق، كما يميزها عن سرديته التعذيب تحت الانظمة السابقة، هو تصويرها ونشرها من قبل قوات الامن والجيش، مما يعني انها لم تعد معنية باخفاء بشاعة افعال، تعتبر خارج نطاق القانون وتستوجب الحراسة، أولا، وانها فخورة بما تفعله إلى حد التصوير والنشر، ثانيا، فهي تعرف، جيدا، بانها لن تخضع للمحاسبة، مما يمنحها الحصانة لتفعل ما تشاء على مستوى اعتقال وتعذيب وقتل الاشخاص ونهب البيوت وتخجيرها، كعقاب جماعي، لجرد الاشتباه، فخرية التعذيب، والقتل، مكفولة من قبل مؤسسات النظام، بدءا من مكتب رئيس الوزراء إلى الهيئات الأمنية والقضائية، مروراً بأعضاء البرلمان، الذين يتعاملون مع مبادئ حقوق الإنسان، باعتبارها مفصلة حسب الطائفة أو القومية التي ينتمون إليها، فقط، وليست للجمع، لذلك، بيات انكار النظام لما يرد في التقارير الحقوقية من انتهاكات وجرائم، أو اتهامها بنشر الكاذب، أمرا عاديا، فرئيس الوزراء لا يجد حرجا في اتهام منظمات حقوق الإنسان، بتشجيع الإرهابيين على قتل الأبرياء» خلال مؤتمر الصحافي الأسبوعي، يوم 19 تموز/ يوليو.

أما من يذكر أرقاما، مغايرة لما يصدر عن النظام، عن أعداد الضحايا في الموصل، فهو متهم بترويجها لتحقيق اهداف مشبوهة،، ويشارك البرلمانيون في حملة توجيه الاتهامات ضد المنظمات الحقوقية، كل حسب دينه وقوميته، حيث تصدت الثانية فيان بذيل، المملة

أسبوع «ميامي» لأزياء البحر



شهدت «ميامي» المصايف العالمية عرضاً لأزياء البحر والسباحة يستمر لمدة أسبوع

أطباء تايلند يتصدون لطبق أسماك تقليدي

■ كالاسين (تايلند) - أف ب - ظل نارونغ خونتيكيو يجهل طويلاً السبب الفعلي لإصابة والديه بسرطان الكبد الذي أودى بحياتهما، إلى أن دخل كلية الطب واكتشف الحقيقة وهي أنهما وقعا ضحية هذا المرض الخبيث جراء تناولهما طبقاً من الأسماك يحظى بشعبية كبيرة في شمال تايلند.

وعلى غرار الملايين من سكان منطقة ايسان الريفية في شمال شرق البلاد، كانت عائلته تظهر باستمرار طبق «كوي بلا» التقليدي المصنوع من السمك النيء وعصير الليمون والبهارات.

ويتميز هذا الطبق الحاد براوحته ومذاقه، بسرعة تحضيره وكلفته الزهيدة غير أن نوع السمك المستخدم في إعداده يكون غالباً حاملاً لطفيلية معروفة بتسببها بسرطان الأوعية الصفراوية أحد أنواع سرطانات الكبد. هذا السرطان الفتاك يؤدي بحياة 20 ألف شخص سنوياً في تايلند البلد الذي يحمل الرقم القياسي العالمي لهذا المرض النادر في باقي أنحاء العالم.

ويطاول هذا المرض 84 رجلاً من كل ألف في تايلند في مقابل نسبة 1 لكل مئة ألف في الولايات المتحدة على سبيل المقارنة. وأكثرية المرضى في تايلند متحدرين من هذه المنطقة في ايسان.

وتنتشر هذه الطفيلية في مياه حوض نهر ميكونغ. وفور ابتلاعه، يمكن لهذا الدود أن يعيش لسنوات في كبد الشخص المصاب من دون أن يلاحظ ذلك غير أنه يتسبب بالتهاب للكبد ويتحول في كثير من الأحيان إلى سرطان.

ويوضح نارونغ خونتيكيو الذي قادته مأساته العائلية للتخصص في جراحة الكبد «إنها مشكلة صحية خطيرة هنا... هي تؤثر على عائلات لكن أيضاً على النمو الاجتماعي الاقتصادي».

ويقول هذا الطبيب في جامعة خون خاين الذي سئم رؤية السكان وهم في أكثرهم من مزارعي الأرز غير المتعلمين لا يطالبون بالعناية سوى في مراحل المرض النهائية «لا أحد يدرك هذا الوضع لذا يموت الناس في صمت كأوراق الميتة الساقطة من الأشجار».

● اتحاد كتاب أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، أعلن في بيان استنكاره للأحداث المتسارعة في مدينة القدس، إثر إغلاق الاحتلال الصهيوني المسجد الأقصى الشريف ومنع الصلاة فيه، ووضع بوابات الكترونية أمامه ليمنع المصلون من خلالها، ما يشكل استفزازاً صريحاً للمشاعر الدينية للمسلمين وغيرهم في الأراضي المحتلة.

● تعرض المطرب الشعبي المصري شعبان عبد الرحيم، لأزمة صحية شديدة، وتم نقله إلى مستشفى «المعادي العسكري» في القاهرة حيث يعاني من مشاكل في قدمه، نتيجة تعرضها لكسر العام الماضي.

أحوال الناس

● أعلنت جائحة «اتصالات» لكتاب الطفل، التي ينظمها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، عن رفع قيمة جوائزها من مليون درهم إلى مليون ومنتى ألف درهم إماراتي في دورة 2017.

● بدأت المطربة المغربية سميرة سعيد، بروفات حفلها الغنائي على مسرح بعلبك في لبنان يوم 4 أغسطس/ آب المقبل. وكانت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية قد أعلنت في مؤتمر صحفي بحضور وزير السياحة أقيديس كيدانيان والثقافة غطاس خوري ومحافظ بعلبك والهرمل بشير خضر عن مشاركة سميرة سعيد.

الكسوف الأمريكي فرصة نادرة أمام العلماء لدراسة متعمقة للشمس

الظلمة المطبقة لمدة أكثر من دقيقتين، وتظهر النجوم في السماء، ويعيش 12 مليون أمريكي في المنطقة التي سينتقل فيها ظل الكسوف، ومن المرجح أن يضم اليهم ملايين آخرون من مناطق أخرى من البلد أو من الخارج. ويرى العلماء أن هذا الكسوف يشكل أيضاً فرصة نادرة لاختيار الأجهزة الحديثة ومراقبة إكليل الشمس، وهي الطبقة الأعلى من الغلاف الجوي للشمس التي لا يمكن مشاهدتها إلا عند الكسوف.

ومن الأمور التي تثير فضول العلماء ويبحثون عن تفسير لها أن هذه الطبقة الأعلى من الغلاف الجوي للشمس أشد حرارة من سطح الشمس نفسه.

وهي أيضاً يحاولون فهم الانبعاثات الإكليلية التي تخرج الأرض بجزيئات أيونية بسرعة كبيرة، وتؤثر على الاتصالات والأقمار الاصطناعية وشبكات التيار الكهربائي. ووفقاً لكاري بلاك، تشكل عمليات المراقبة من الأرض أهمية كبيرة إذ يسمح ذلك بالحصول على عدد كبير جداً من الصور والمعلومات أكثر مما يمكن الحصول عليه من الأجهزة التي تسبح في الفضاء.

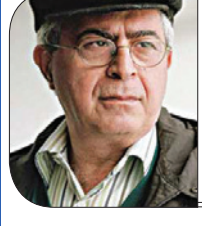
وسيدرس العلماء أيضاً طبقة الغلاف الأيوني، وهي الطبقة العليا من الغلاف الجوي للأرض. وهذه الطبقة مشحونة بالإشعاعات الشمسية التي يمكن أن تؤثر على الموجات اللاسلكية.

وسيستخدم المشاركون في عمليات المراقبة تلسكوبات وأجهزة تصوير رقمية متماثلة للحصول على صور عالية الدقة تختلف مراحل الكسوف ومواقعها. ويخبر العلماء دائماً من خطورة النظر إلى كسوف الشمس بالعين الجردة، ويشهدون على ضرورة استخدام نظارات خاصة.

● واشنطن - أف ب: يشكل كسوف الشمس المرتقب في الولايات المتحدة في الحادي والعشرين من آب/ أغسطس فرصة نادرة للعلماء للتحقق في دراسة الشمس وحقلها المغناطيسي وتأثيرها على الغلاف الجوي للأرض، وهي الظاهرة الأولى من نوعها منذ 99 عاماً. ويأمل العلماء أن يستفيدوا من إقبال الجمهور، وفيه طلاب وهواة لعلم الفضاء، على مراقبة الحدث وتصويره بالعدسات الفضائية وأجهزة التصوير وأجهزة الهاتف، للحصول على صور ومعلومات من كافة مراحله.

وتقول كاري بلاك المسؤولة في مؤسسة «ناشونال ساينس فاونداتيشن» المتخصصة في مراقبة الشمس: «سيكون هذا الكسوف الشامل مناسبة فريدة في التاريخ الحديث تتيح مشاركة البلد كله في المراقبة

هواء طلق



القدس والتكرار وشعب نسي أن يموت

الياس خوري

هناك خوف يرافق الكتاب بشكل عام، اسمه الخوف من التكرار. الكلام يتكرر وهذا قدر الكاتب مع اللغة، لكن على المعاني أن تتجدد، وهنا يقع التحدي.

الكاتب العربي اليوم أمام مازق التكرار، ليس لنضوب في الخيال، بل لأن الواقع نفسه، كي لا نقول أن التاريخ نفسه يتكرر بشكل مزي في هذه المنطقة من العالم، التي وقعت في مصيدة الأسطورة. فممن أن تتفق العقل الصهيوني عن حكاية العودة إلى «أرض النجاة»، استأنفت الحداثة الأوروبية بصيغتها الصهيونية تاريخاً اسطورياً، أرخى بثقله على الشرق العربي، بحيث صارت الأسطورة مقياساً للحاضر، وتم دفن الحاضر تحت ركام الكلمات المكررة وجرى الاستعانة بكلمات استعادت من حالة تجرماً الأثرية.

ليس هذا موضوع هذا المقال، أنسا لا أوافق على الافتراض الذي يقول بأن كل مصائب العرب اليوم هي نتيجة مباشرة لتأسيس الدولة الصهيونية في فلسطين عام 1948، العكس صحيح أيضاً. فإحدى مؤسسي الدولة الصهيونية هو الراحل الشيخ الحاج أحمد عجز بعد الحرب العالمية الأولى على حمل القضية القومية التي اتخذت شكلاً كارتورياً في الدولة الفيصلية في الشام. ثم سمح العجز العربي في مفضلي 1948 و1967 للمشروع الصهيوني بأن يتأسس ويتسدد ويتنمر ويتحول إلى تهديد وجودي شامل لفلسطين وشعبها.

التكرار الذي أريد الكتابة عنه ليس الماضي الأسطوري والديني، فهذا الماضي، مهما اتخذ من أسماء وأشكال، سواء كان عابثاً عربياً أو استبداداً عسكرياً مافيوياً أو يقظة إسلامية أو إرهاب أصولي معلوم، ليس سوى حساب للحاضر. فالحاضر يلجأ دائماً إلى الماضي من أجل تأويل نفسه، وحين تعجز لغته عن التأويل يسقط في لغة الماضي بشكل كامل، وهذا هو حالنا اليوم في المشرق العربي، حيث تنصهر الأصوليات المحشوة بوطنيات فقدت معناها، وصارت ستاراً لطائفيات همجية، المشبهين الغوي والسياسي. وهذا ما يجري في إسرائيل أيضاً التي تقوم اللغة الدينية القومية الغاشية بإتلاق لغتها القيمة المنقطة. التكرار هو هذا المشهد الذي تحول في مشرقنا العربي إلى أجزاء ممرقة لا رابط بينها. المشهد الديموي في سورية يكرر مشهد العراق الوجودي، والمشهدان جعلا من مقدمتهما في الحرب الأهلية اللبنانية مجرد لعبة أطفال. لكن لبنان، عبر جيشه غير الرسمي، أي جيش حزب الله، لا يريد أن يفوته المشهد التكراري المرب، فاندفعت القوات شبه النظامية إلى سورية كي تشارك في حقل الدم المفتوح على الخراب.

الجسد السوري المزمق، لم يعد يجد أي صدى في المحيط العربي، كي لا نقول أن صداه الوحيد هو في هذه العنصرية المحققة ضد اللاجئين السوريين، حيث يستقوي عبيد اللبناني المزمق على جسد أكثر منه ضعفاً، وتستعاقف لغة عبيد الجيش كتعويض عن السور التي تخلى عنه هذا الجيش لمصلحة الجيش الرديف.

هذا التمزق يجد اليوم تجسده الكبير في القدس، وفي انتفاضة شعبها، فهذه الانتفاضة، بكل ما تحمله من دلالات سياسية وثقافية، تجد نفسها اليوم معزولة عن الثقافة العربية، كي لا نقول أنها اكتشفت كيف تحول ما تبقى من الثقافة العربية إلى متواطئ مع الاحتلال وحليف له في بعض الأحيان.

الفلسطينيات والفلسطينيون وحدهم في الواجهة اليوم، ووحدهم ليس تاجمة فقط عن غياب العرب، فهذه الوحدة اعتادوا عليها من زمان، من دير ياسين إلى شاتيلا وصبرا، بل تاجمة عن حقيقتين جديدتين:

الحقيقة الأولى هي أن تمأهي الشعوب العربية مع مأساتهم كان يشكل تعويضاً معنوياً وسياسياً كبيراً عن غياب الأنظمة. هذا التمأهي يتلاشى اليوم. ليس لأن الشعوب العربية لم تعد تعتبر فلسطين قضيتها، بل لأن هذه الشعوب هي أيضاً تحت مبيض جلاديهما الذين يمزقونها ويديمرون حواضرها بوحشية تفوقت في أحيان كثيرة على وحشية إسرائيل.

والحقيقة الثانية هي أن الشعب الفلسطيني يجد نفسه، للمرة الأولى منذ ستينيات القرن الماضي بلا قيادة. ومثلما سياتت الثورات العربية التي مسلخ الأنظمة الاستبدادية و/أو إلى السلخ الطائفي في غياب قيادة وطنية تقود الواجهة، فإن الشعب الفلسطيني يجد نفسه اليوم بلا قيادة، ويقام بغيرهز البقاء، ويصمد لأنه لا يملك خياراً آخر، ويحتمي القدس بالصدور العارية لأنه قرر أن لا يموت.

هذا الشعور بالوحدة الذي يترافق مع إرادة البقاء يأخذنا إلى واقع يتكرر ويستعاد. كأننا عسبة الانتفاضة الثانية التي أطلق عليها اسم انتفاضة الأقصى، التي خرجت «كتائب شهداء الأقصى» من رحمها، وتكثفت السلطة بالاجهاز النهائي؟

نحن لن أمام عتية الانتفاضة الثالثة؟ الانتفاضة الثانية كانت لها قياداتان: الأولى معلنة جسدها ياسر عرفات ودفن ثمنها في استشهاده بسم الحصار، والثانية سرية توزعت بين «الشباب»، أي تنظيم فتح، والاسلاميين بقيادة حماس، القيادات العلنية والسرية غابتا عن اليوم، «الشباب» في السجون، وحماس ترفض على حبال سلطة وهمية في غزة. أما منظمة التحرير وسلطتها لمعنية بالاستمرار في سلطة لا سلطة لها.

شعب بلا قيادة، ومشرق عربي بلا قوام، هذا هو محرك السياسة الاسرائيلية الغارقة في العنصرية والتوحش. إن يعتقد نتناهاه ومن معه من داعشي اليهود الصهاينة، أنه يستطيع اليوم، عبر «تحالفاته» السرية مع بعض الأنظمة العربية، وعلاقته المتواطئة مع الجيش الروسي في سورية، أن يصل إلى ميثاقه، أي أن يقسم الأقصى تمهيداً للاستيلاء عليه من جهة، وأن يقوّن ويشرعن نظام التمييز العنصري في كل فلسطين، من جهة ثانية.

أما الفلسطينيات والفلسطينيون فلا خيار لهم. من قال أن القيادة يجب أن تتشكل قبل الدفاع عن النفس؟ من قال أن غريزة البقاء تحتمل هذا الصلف والعنصرية والوحشية الاسرائيلية؟ من قال أن الفلسطينيين لن يدافعوا عن حياتهم وكرامتهم؟

من المرجح أن انتفاضة القدس الحالية هي بداية وعي جديد، صحيح أنه وعي مأسوي، وعي من يكتشف عزلته وسط هذا الانزدام الديموي العربي، ووسط زمن العيث الأخلاقي في عالم اليوم، وصحيح أن الفلسطينيين يكررون انتفاضاتهم التي لا تتوقف منذ عام 1936، لكن ساذاً يفعلون في مواجهة مأساة لا تتوقف عن التكرار، وأمام عالم عربي لم يصل في انحداره إلى كعب الانحدار، كان الانحدار لا قعر له.

التكرار هنا ليس عيباً بل هو عين الحياة. أما الذين يخشون من كلفائنا التي تتكرر فغفهم أن يساهموا في وقف هذا التكرار الانحداري، فمن يريد إصلاح اللغة عليه أن يغير العالم أيضاً. المشكلة أيها الناس تكمن في الحياة وليس في الفلسطينيين، فالفلسطينيون كثيرهم من الخلق مستعدون للباس، لكنهم ليسوا مستعدين لرفض قوة الحياة فيهم، «ونسيت مثلك أن أموت، كتب درويش في قصيدته عن القدس مخاطباً جندياً إسرائيلياً ادعت أنها قتلتها.

شعب نسي أن يموت، هذه هي الحكاية التي تتكرر منذ سبعين سنة.

ابتكار طالبة بريطانية: إصبع سادس في يد الإنسان

■ لندن - رويترز: «ليست لدي يد ثالثة» هذا ما يقوله الموظفون والآباء في كل مكان عندما تتزايد عليهم الأعباء والمهام، لكن طالبة في الأكاديمية الملكية للفنون في لندن وجدت حلاً وابتكرت تصميماً لإصبع صناعي سادس في اليد بهدف زيادة إنتاجية الفرد.

وأطلقت طالبة داني كلود على ابتكارها الذي تستخدم الطابعة ثلاثية الأبعاد في إنتاجه اسم «ثيرد هام». وقالت «إنه اكتشاف للتقدم البشري وكذلك فهم أفضل للصلة التي تتشأ بين الجسم والتكنولوجيا التعويضية». ويتركب الإصبع السادس بجانب الخنصر ثم يثبت في الجسم كساعة اليد، ويتم الاتصال بالهاتف عن طريق مجسات على قدم الشخص، وتقول كلود إنها ابتكرت بفكرة استخدام التكنولوجيا لتكبير جسم الإنسان وليس لجرد تعويض طرف فقده.

إنتاج قطع أثاث من مخلفات صناعية في فرنسا

■ باريس - أف ب: تشهد فرنسا توسعاً لجهود بيئي متقدم يقوم على استخدام النفايات في تصنيع أغراض جديدة، غير أن هذه المبادرات لا تزال تمارس خصوصاً بشكل حرفي على رغم محاولة البعض توسيع نطاقها. وتصنع شركة «ماكسيكوم» في محترفها الواقع في منطقة ليفري سور سين قرب باريس قطع أثاث من معدن مصدرها «حصراً مخلفات عمليات إنتاج شامل في مواقع صناعية»، حسب أرنو برنو وهو أحد مؤسسي الشركة. وقد ركب كثير من المصممين والحرفيين الفرنسيين خلال السنوات الأخيرة هذه الموجة القائسة على استخدام قطع أو معدات معدة للرمي بهدف صنع أغراض جديدة. ومن بين الأمثلة على هذا النهج: تصنع شركة «بوبوبوم» التي تتخذ مقراً لها في مدينة مرسيليا مصابيح وأرائك وقطعا زخرفية أخرى باستخدام مواد مسترجعة من المصانع.



نساء تونس يعملن ثمانية أضعاف رجالها

■ تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: قالت وزيرة المرأة التونسية زينة العبيدي إن نساء بلادها يعملن ثماني مرات أكثر من الرجال. وخلال جلسة برلمانية مخصصة لمناقشة مشروع قانون خاص بالقضاء على العنف ضد المرأة، قالت العبيدي «قد نساء لتقييم عمل النساء والرجال، فوجدنا أن ثمانية يعملن ثماني مرات أكثر من الرجال».

وأضافت: «مازل أن تحظى المرأة بتقييم أكبر من المناصب في مواقع صنع القرار بفضل كفاءتها ودعم الرجل لها، وتابعت: «لنحقق المساواة (بين الرجل والمرأة) لا بد من التمكين الاقتصادي للنساء، الذي يضمن استقلاليتها المادية وحققن في التمويل»، مشيرة إلى أن الوزارة تسمى لوضع استراتيجية خاصة بالمرأة التونسية لتمكينها من جميع حقوقها.

إنقاذ فيلين صفييرين من الفرق

■ كولومبو - أف ب: أعلنت البحرية السريلانكية إنقاذ صغييري فيلة من الفرق عندما كانا في عرض البحر في عملية مضنية تم تجنيد موارد بشرية وتقنية كبيرة لإنجاحها. وأوصحت البحرية في بيان أن الفيلين الصغييرين أعيدا إلى اليابسة بعد جهود جبارة، بذلها غواصون مع الاستعانة بسفن عدة لإعادتهما إلى مياه أقل عمقا.

وتظهر الصور الفيلين في حالة غرق وهما يحاولان إبقاء خرطوميهما خارج الماء في المياه العميقة على بعد كيلومتر واحد قبالة السواحل. ولفت المصدر إلى أن الفيلين الصغييرين أطلقا في الطبيعة في شمال شرق سريلانكا بعد إعادتهما سالمين إلى اليابسة.

وقبل أسبوعين، تم إنقاذ فيل آخر أيضاً على سفير الفرق في عرض البحر بعدما جرفه التيار، على بعد ثمانية كيلومترات من السواحل. واستغرقت عملية إنقاذ الحيوان 12 ساعة بعد رسده.

جنيفر لوبيز تحتفل بعيد ميلادها على الانترنت

احتفلت أمس النجمة العالمية «جنيفر لوبيز» بعيد ميلادها الـ47 وهي النجمة التي استطاعت أن تضع بصمة خاصة في عالم الغناء والتقليد منذ ظهورها الأول على الساحة الفنية حيث بدأت أول خطواتها عام 1986 والتي تستمر حتى الآن. ولأنها تتمتع بشعبية جارفة في شتى أنحاء العالم، تحرص على مشاركة محبيها ومعجبيها من مرثادي صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بصور ترصد أجمل اللحظات مع طفليها التوأم إيمي وماكس.